

النبييل

فلاخ اللغة العربية

بالصربية لختي



توجيهي
2008

الصف الحادي عشر
الفصل الدراسي الثاني

إعداد المعلم
معلمة نبيل العسري
0790717045

تطلب من مكتبة ايلاف

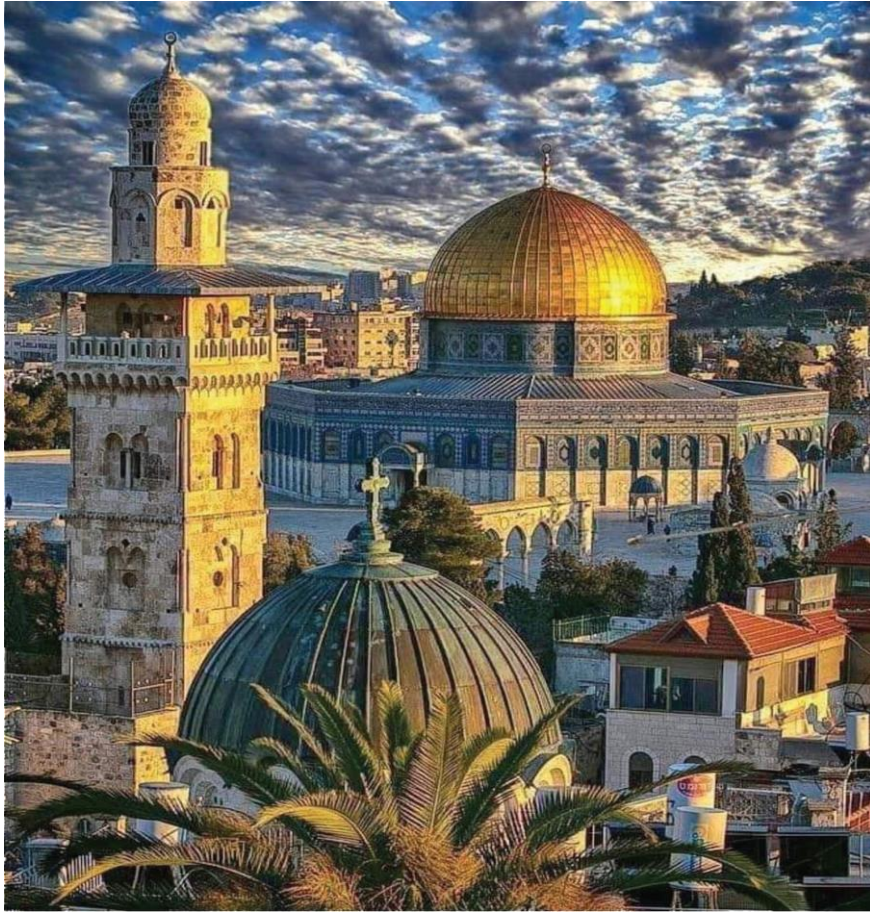
مكتبة ايلاف
E-MAIL: Elaaflibrary@yahoo.com

إربد - إشارة النسيم بجانب سوبر ماركت الشرع

0788880140 - 0799282927

الوحدة السادسة: في رحاب القدس

مُحتَوَيَاتُ الْوَحْدَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ		
2	أقرأ بطلاقة وفهم: في فتح القدس	الدرس الثالث
19	أكتب محتوي: كتابة اليوميات والمذكرات	الدرس الرابع
22	أبني لغتي: (١): بعض معاني حروف الجر	الدرس الخامس
30	(٢): التشخيص	



بِمَثَلِ ذَا الْفَتْحِ، لَا وَاللَّهِ، مَا حُكِيَتْ
 فِي سَالِفِ الدَّهْرِ، أَخْبَارٌ وَلَا سِيرٌ
 (الرَّشِيدُ النَّابِلِيُّ، شَاعِرُ أَيُّوبِيٍّ)



أَسْتَعِدُّ لِلْقِرَاءَةِ

عندما تُصَيِّحُ القراءةَ عادةً لدى القارئ تُساعدُ على تحسينِ الفهم، وزيادة القدرة على الاستيعابِ وتأملِ ما نقرأ.



﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لَنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الإسراء: ١)

أَحْفَظْ

أَجْمَلْ خَمْسَةَ أَبْيَاتٍ أَعْجَبْتَنِي فِي الْقَصِيدَةِ

أَقْرَأْ

أَقْرَأِ النَّصَّ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً مُعَبَّرَةً وَمُمَثَّلَةً لِّلْمَعْنَى.

١. أَهْدَى صَلاَحَ الدِّينِ لِلْإِسْلَامِ إِذْ **أَزْدَى قَبِيلَ الْكُفْرِ** مَا لَمْ يُكْفِرْ
٢. رَبُّ **الْمَلَا حِمٍ** لَمْ يُورِّخْ مِثْلَهَا إل (م) عُلَمَاءُ قِدَمًا فِي قَدِيمِ الْأَعْصَرِ
٣. مَن **رَامَ** مِّنْ كُلِّ الْمُلُوكِ مَرَامَهُ تَخَفِقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْتَرِ
٤. يَغْزُو الْمُلُوكَ الرَّعْبُ قَبْلَ مَسِيرِهِ فِي عَسْكَرٍ، أَفْتِكَ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ!
٥. هُوَ كَاسِرٌ كِسْرَى وَمُتَّبِعٌ تَبَعَ ذَلَّا أَحَاطَ بِهِ، **وَقَاسِرُ** قَيْصَرِ
٦. فَلِجَيْشِهِ وَلِعِزَمِهِ مُتَضَائِلٌ جَيْشُ الْهَرَقْلِ وَعِزْمَةُ الْإِسْكَانَدَرِ
٧. رَايَاتُهُ صُفْرًا تَرْدَنَ وَتَنْثَنِي حُمَرًا **تَمْجُ نَجِيعَ آلِ الْأَصْفَرِ**
٨. لِمَ لَمْ **تَدِنْ شُوسُ** الْمُلُوكِ لَهُ وَقَدْ مَلَكَ السَّوَا حِلَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ
٩. وَاسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ عَنُوَّةً مِنْ كُلِّ ذِي نَجْسٍ بِكُلِّ مَطَهَّرٍ؟
١٠. فَتَحْ **تَطَاطَأَ** كُلُّ فَتْحٍ دُونَهُ وَالشَّمْسُ تَكْسِفُ كُلَّ جِسْمٍ نَيْرٍ
١١. يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ فُزْتَ بِمُورِدِ حَسَنِ **النَّثَا** فِي الْعَالَمِينَ وَمَصْدَرِ



١٢. فَلَقَدْ وَأَدَّتَ الشَّرْكَ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ وَغَدَوْتَ لِلْإِسْلَامِ عَيْنَ الْمُنْشِرِ
١٣. وَأَرَيْتَهُمْ لَمَّا التَّقَى الْجَمْعَانِ بِالِ (م) بَيْتِ الْمُقَدَّسِ هَوْلَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ
١٤. وَرَدَدْتَ دِينَ اللَّهِ بَعْدَ قُطُوبِهِ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفِرِ
١٥. وَأَعَدْتَ مَا أَبْدَاهُ قَبْلَكَ فَاتِحًا عَمَرُوا فَأَنْتَ شَرِيكُهُ فِي الْمَتَجَرِ
١٦. حَتَّى جَمَعْتَ لِمَعَشَرِ الْإِسْلَامِ بَيْ (م) نَ الصَّخْرَةِ الْعُظْمَى وَبَيْنَ الْمَشْعَرِ
١٧. فَلِصَّخْرَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ كُفُّوْهَا الِ (م) حَجَرُ الْمُفْضَلِ عِنْدَ أَفْضَلِ مَعَشَرِ
١٨. فَكَأَنَّهُ إِنْسَانٌ عَيْنٌ صَوْرَةً يَلْقَاكَ أَسْوَدُهُ بِمَعْنَى أَنْوَرِ

أَتَعَرَّفُ شَاعِرَ الْقَصِيدَةِ

أبو محمد شهاب الدين فتیان بن عليّ الأسديّ المعروف باسم فتیان الشّاعريّ (615 – 530 هـ) شاعرٌ من أهل الشام، وُلِدَ في بانياس، وقد عُرِفَ بالشّاعريّ نسبةً إلى "الشّاعور"؛ لِكَوْنِهِ سَكَنَ فِيهَا طَوِيلًا، وَهِيَ مِنْ أَحْيَاءِ دِمَشْقِ الْقَدِيمَةِ. أَكْثَرَ قِصَائِدِهِ فِي مَدَائِحِ الْمُلُوكِ وَالْأُمَرَاءِ وَالْوُزَرَاءِ أَوْ مِرَاثِيهِمْ. عُرِفَ بِالشّهابِ الشّاعريّ المُعَلِّم؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ مُؤَدِّبًا لِأَوْلَادِ الْأُمَرَاءِ يُعَلِّمُهُمْ مَبَادِئَ الْعُلُومِ وَالْحَطِّ، وَلَهُ دِيْوَانُ شَعْرِ مَطْبُوعٌ.

✕ الاسم الذي يعرف به (أبو محمد شهاب الدين فتیان بن عليّ الأسديّ): فتیان الشّاعريّ.

✕ ولد الشّاعريّ في مدينة: بانياس.

✕ عُرِفَ الشّاعر (أبو محمد شهاب الدين فتیان بن عليّ الأسديّ) بـ (فتیان الشّاعريّ): نسبةً إلى "الشّاعور"؛ لِكَوْنِهِ سَكَنَ فِيهَا طَوِيلًا.

✕ الشّاعور: هو حيٌّ من أحياء دمشق القديمة.

✕ أكثر قصائد الشّاعريّ كانت في: مدائح الملوك والأمراء والوزراء أو مراثيهم.

✕ وطّدت قصائد الشّاعريّ العلاقة بينه وبين الأمراء والوزراء: لأنها كانت في مدح الأمراء والوزراء أو مراثيهم.

✕ عُرِفَ بـ (الشّهاب الشّاعريّ المُعَلِّم): لأنه كان يعمل مؤدّبًا لأولاد الأمراء يُعَلِّمُهُمْ مَبَادِئَ الْعُلُومِ وَالْحَطِّ.

✕ كان الشّاعريّ يعلم أولاد الأمراء: مبادئ العلوم والحطّ.

✕ أكثر الأغراض الشعرية التي كتب فيها الشّاعريّ: المدح والرّثاء.

✕ أعماله الأدبية: له ديوان شعر مطبوع.



أَتَعَرَّفُ جَوَّ النَّصْرِ

بعد الانتصار الكبير الذي أحرزَهُ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ الأيُّوبِيُّ في معركة حَظِّينَ، المَوْقِعَةُ الفاصِلَةُ في التَّارِيخِ الإسلاميِّ، وتحرير مُعْظَمِ الأَرَاضِي الإسلاميَّةِ مِنْ يَدِ الصَّلِيبِيِّينَ، تَوَجَّهَ صَلَاحُ الدِّينِ الأيُّوبِيُّ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ بِنِيَّةِ الفَتْحِ وَتَخْلِيصِهِ مِنْ حُكْمِ الصَّلِيبِيِّينَ الَّذِي اسْتَمَرَّ 90 سَنَةً، وَلَمْ يَمُضِ أُسْبُوعٌ وَاحِدٌ عَلَى حِصَارِهِ حَتَّى اسْتَسَلَمَتِ المُقَدَّسُ، وَرَضِيَ الفَرَنْجَةُ الصَّلَاحُ وَمُغَادَرَةُ المَدِينَةِ، وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ 27 مِنْ رَجَبِ سَنَةِ 583 هـ يَوْمَ الإسْرَاءِ والمَعْرَاجِ. وَبَعْدَ هَذَا الفَتْحِ العَظِيمِ، تَوَافَدَ الشُّعْرَاءُ إِلَى السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ، وَقَدْ تَبَارَوْا فِي مَدْحِهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَبَيَّنَ صِفَاتِهِ الحَمِيدَةَ وَسَعْيِهِ الدَّوُوبِ فِي سَبِيلِ الإسلامِ، فَقَدْ كَانَ لِفَتْحِ بَيْتِ المَقْدِسِ الأَثَرُ الكَبِيرُ فِي نَفْسِهِمْ، وَتَنَافَسُوا عَلَى تَصْوِيرِ هَذَا الحَدَثِ العَظِيمِ، وَالأَمَلِ المُنَشَوْدِ لِلأُمَّةِ الإسلاميَّةِ فِي أَشْعَارِهِمْ؛ فَرَحًا بِالنَّصْرِ وَابْتِهَاجًا بِهِ، فَكَانَ لِشِعْرِهِمْ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي إظهارِ قِيَمَةِ النَّصْرِ.

- ✖ الانتصار الكبير الذي أحرزَهُ السُّلْطَانُ صَلَاحُ الدِّينِ الأيُّوبِيُّ: الانتصار في معركة حَظِّينَ.
- ✖ المَوْقِعَةُ الفاصِلَةُ في التَّارِيخِ الإسلاميِّ وتحرير مُعْظَمِ الأَرَاضِي الإسلاميَّةِ مِنْ يَدِ الصَّلِيبِيِّينَ: معركة حَظِّينَ.
- ✖ الأثر الذي تركته معركة حَظِّينَ في التَّارِيخِ الإسلاميِّ: مَوْقِعَةُ فاصِلَةٌ في التَّارِيخِ الإسلاميِّ كَانَتْ سَبَبًا فِي تَحْرِيرِ مُعْظَمِ الأَرَاضِي الإسلاميَّةِ مِنْ يَدِ الصَّلِيبِيِّينَ.
- ✖ اتَّجَهَ صَلَاحُ الدِّينِ الأيُّوبِيُّ بَعْدَ مَعْرَكَةِ حَظِّينَ: إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ.
- ✖ سَبَبُ اتِّجَاهِ صَلَاحُ الدِّينِ الأيُّوبِيُّ بَعْدَ مَعْرَكَةِ حَظِّينَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ: لِفَتْحِهَا وَتَحْرِيرِهَا مِنْ أَيْدِي الصَّلِيبِيِّينَ.
- ✖ اسْتَمَرَّ حُكْمُ الصَّلِيبِيِّينَ لِبَيْتِ المَقْدِسِ: 90 سَنَةً.
- ✖ القَائِدُ الَّذِي حَرَّرَ المُقَدَّسَ مِنَ الصَّلِيبِيِّينَ: صَلَاحُ الدِّينِ الأيُّوبِيُّ.
- ✖ اسْتَمَرَّ حِصَارُ صَلَاحِ الدِّينِ الأيُّوبِيِّ لِلْمَقْدِسِ حَتَّى اسْتَسْلَامِهَا: أَقْلَ أُسْبُوعٍ.
- ✖ العَوَامِلُ الَّتِي سَاعَدَتْ صَلَاحَ الدِّينِ الأيُّوبِيَّ عَلَى تَحْرِيرِ بَيْتِ المَقْدِسِ: حَاصِرُ بَيْتِ المَقْدِسِ أَقْلَ مِنْ أُسْبُوعٍ وَرَضِيَ الفَرَنْجَةُ الصَّلَاحَ وَمُغَادَرَةُ المَدِينَةِ.
- ✖ تَمَكَّنَ صَلَاحُ الدِّينِ الأيُّوبِيُّ مِنْ دُخُولِ بَيْتِ المَقْدِسِ: يَوْمَ الجُمُعَةِ 27 مِنْ رَجَبِ سَنَةِ 583 هـ.
- ✖ المُنَاسِبَةُ الدِّينِيَّةُ الَّتِي تَوَافَقَتْ مَعَ تَحْرِيرِ بَيْتِ المَقْدِسِ: يَوْمُ الإسْرَاءِ والمَعْرَاجِ.
- ✖ مَوْقِفُ الصَّلِيبِيِّينَ بَعْدَ حِصَارِ بَيْتِ المَقْدِسِ: رَضِيَ الفَرَنْجَةُ الصَّلَاحَ وَمُغَادَرَةُ المَدِينَةِ.
- ✖ مَوْقِفُ الشُّعْرَاءِ مِنَ السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ الأيُّوبِيِّ بَعْدَ فَتْحِ بَيْتِ المَقْدِسِ: تَوَافَدَ الشُّعْرَاءُ إِلَى السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ، وَقَدْ تَبَارَوْا فِي مَدْحِهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَبَيَّنَ صِفَاتِهِ الحَمِيدَةَ وَسَعْيِهِ الدَّوُوبِ فِي سَبِيلِ الإسلامِ.
- ✖ المَوْضُوعَاتُ الَّتِي رَكَّزَ عَلَيْهَا الشُّعْرَاءُ تَجَاهَ صَلَاحِ الدِّينِ الأيُّوبِيِّ بَعْدَ فَتْحِ بَيْتِ المَقْدِسِ: تَوَافَدَ الشُّعْرَاءُ إِلَى السُّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ، وَقَدْ تَبَارَوْا فِي مَدْحِهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، وَبَيَّنَ صِفَاتِهِ الحَمِيدَةَ وَسَعْيِهِ الدَّوُوبِ فِي سَبِيلِ الإسلامِ.
- ✖ أَثَرُ فَتْحِ بَيْتِ المَقْدِسِ عَلَى الشُّعْرَاءِ: أَثَرُ كَبِيرٌ فِي نَفْسِهِمْ.



✕ **موقف الشعراء من فتح بيت المقدس:** كان لفتح بيت المقدس الأثر الكبير في نفوسهم، وتنافسوا على تصوير هذا الحدث العظيم، والأمل المنشود للأمة الإسلامية في أشعارهم؛ فرحًا بالنصر وابتهاجًا به، فكان لشعرهم دور كبير في إظهار قيمة النصر.

✕ **تنافس الشعراء بعد فتح بيت المقدس على:** تصوير هذا الحدث العظيم، والأمل المنشود للأمة الإسلامية في أشعارهم.

✕ **علل:** تنافس الشعراء على تصوير هذا الحدث العظيم، والأمل المنشود للأمة الإسلامية في أشعارهم: فرحًا بالنصر وابتهاجًا به.

✕ **دور الشعر بعد فتح بيت المقدس:** كان للشعر دور كبير في إظهار قيمة النصر.

✕ **الغرض الشعري في القصيدة:** المدح.

✕ **الأثر الانفعالي الذي تتركه القصيدة في نفس المتلقي:** الشعور بالاعتزاز بأبناء الأمة الإسلامية وتاريخهم العظيم؛ لسعيهم الدؤوب لتحقيق النصر واسترداد الحقوق المسلوبة.

الشَّرح والتحليل

١. أَهْدَى صَلاَحُ الدِّينِ لِلْإِسْلَامِ إِذْ
أَزْدَى قَبِيلَ الْكُفْرِ مَا لَمْ يُكْفَرْ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أَهْدَى (هدي): قَدَّمَ هَدِيَّةً	صَلاَحُ الدِّينِ: المقصود صلاح الدين الأيوبي
أَرْدَى (ردى): أَهْلَكَ	قَبِيلَ الْكُفْرِ (قبل / كفر): جماعة الكفر
لَمْ يُكْفَرْ (كفر): لَمْ يُنْكَرْ وَلَمْ يُجْحَدْ	

✕ **شرح البيت:** افتتح الشاعر مدحه بالثناء على السلطان صلاح الدين الأيوبي والذي قدّم هدية عظيمة ثمينة للإسلام تمثلت بتحقيق النصر على أعداء الدين الصليبيين وأوقع بهم هزيمة لم يسبق لها مثيل فهذا النصر نصر عظيم لا يمكن إنكار عظمته وروعته.

✕ **المحسن البديعي في قول الشاعر:** { أَهْدَى / أَرْدَى } : الجناس.

✕ **الأثر الفني للمحسن البديعي { الجناس }:** الجمال الإيقاعي الذي يجعل المتلقي أكثر قبولاً واستحساناً للمعنى.

✕ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** هلاك الكفر وواد الشرك.

✕ **يشير الشاعر في قوله: { قَبِيلَ الْكُفْرِ } إلى:** أعداء المسلمين.



٢. رَبُّ الْمَلَا حِمٍ لَمْ يُؤَرِّخْ مِثْلَهَا اَل (م) عُلَمَاءُ قِذْمًا فِي قَدِيمِ الْأَعْصِرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
رَبُّ (رب): سيّد	الملاحم (لحم): مفردُها مَلَحَمَةٌ، وهي الحربُ الشَّديدةُ أو العَظيمةُ.
يُؤَرِّخُ (أرخ): يسجّل	مِثْلَهَا (مثل): شبهها
عُلَمَاءُ (علم): مفردُها عالِمٌ، وهو مُتَّصِفٌ بِالْعِلْمِ والمعرفة، مُتَخَصِّصٌ فِي عِلْمٍ مُعَيَّن	
قِذْمًا (قدم): الزَّمن القديم	
الأعْصِر (عصر): مفردُها عَصْرٌ، وهو الزمن أو الدَّهر	

✗ **شرح البيت:** يصف الشاعر صلاح الدين بأنه قائد المعارك وسيدها وصانع البطولات العظيمة، فقد كان فتحه لبيت المقدس وانتصاره في معركة حطين حدثًا يفوق أعظم الملاحم في تاريخ الأمم، إذ لم يسجل المؤرخون إنجازًا مماثلًا من قبل.

✗ **وصف الشاعر في البيت:** تحرير بيت المقدس بملحمة عظيمة سيدها صلاح الدين الأيوبي.

✗ **ما دفع الشاعر إلى وصف تحرير بيت المقدس بملحمة عظيمة سيدها صلاح الدين الأيوبي:**

✓ يرى فتیان الشاغوري أن فتح بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي ومعركة حطين نصر عظيم فاق كلّ الملاحم المعروفة في تاريخ الأمم منذ القدم.

✗ **السمة المميّزة للقائد صلاح الدين الأيوبي في البيت:** ربُّ الملاحم.

✗ **حرف الميم (م) بين شطري البيت يعني أن:** البيت مدور.

٣. مَن رَامَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ مَرَامَهُ تُخَفِّقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْثُرُ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
رام مرامه (روم): طَلَبَ مَطْلَبَةً.	الْمُلُوكِ (ملك): القادة والسلاطين
تُخَفِّقُ (خفق): تفشل	مَسَاعِيهِ (سعي): مفردُها مَسْعَى، وهي محاولاته
يَكْبُ (كبو): يسقط على وجهه	يَعْثُرُ (عثر): يزلّ ويسقط

✗ **شرح البيت:** عجز جميع الملوك الذين سعوا لتحقيق انتصارات مماثلة لإنجازات وانتصارات صلاح الدين، إذ أخفقت محاولاتهم وفشلوا فيما نجح فيه. فقد تميز صلاح الدين بعزيمته الفريدة وانتصاراته العظيمة.

✗ **دلالة قول الشاعر: { وَيَكْبُ وَيَعْثُرُ }:** الإخفاق وال فشل.

٤. يَغْزُو الْمُلُوكُ الرُّعْبُ قَبْلَ مَسِيرِهِ فِي عَسْكَرٍ، أَفْتِكَ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ!

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يَغْزُو (غزو): يهاجم (يبدأ بالهجوم)	الرُّعْبُ (رعب): الخوف والفرع
قَبْلَ مَسِيرِهِ (سير): سيره	عَسْكَرٍ (عسكر): جيش / (جذرُها رباعي)
أَفْتِكَ (فتك): من (فتك) بمعنى بَطَشَ بالعدو	

✗ **شرح البيت:** يحمل صلاح الدين هبة عظيمة، إذ ينتاب الملوك الخوف والرغبة والفرع بمجرد سماعهم عن سيره وتقدمه نحو المعركة، فجيّشه قوي ويفوق سائر الجيوش في شدته وبأسه.



- ✕ السَّمة المميّزة للقائد صلاح الدين الأيوبي في البيت: مرعب الملوك وقاهرهم.
- ✕ الصّورة الفنيّة: صور الشاعر الرعب جيشاً يغزو، وصوّر الملوك أرضاً تُغزى.
- ✕ نجاح الشّاعر في تشكيل صورته الفنيّة في البيت: فقد نجح الشاعر في تصوير ملامح انكسار العدو أمام عظمة وشجاعة جيش صلاح الدين بطريقة فعالة، من خلال مبالغته في الصورة حيث يهزم الملوك ويبطش بهم قبل التحرك من الشام.
- ✕ وجه المُبالغة في الصّورة الفنيّة: يهزم الملوك ويبطش بهم قبل التحرك من الشام.
- ✕ الدافع وراء الصّورة الفنيّة المعبرة: عاطفة الفخر والإعجاب بقوة الجيش الإسلامي.
- ✕ العاطفة في البيت: الفخر والإعجاب بقوة الجيش الإسلامي بقيادة صلاح الدين الأيوبي.
- ✕ دلالة قول الشّاعر: { أَفْتِكُ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ } : قوّة جيش صلاح الدين الأيوبي.
- ✕ الأسلوب اللّغوي في قول الشّاعر: { أَفْتِكُ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ } : أسلوب التّعجب.

٥. هُوَ كَاسِرٌ كِسْرَى وَمُتَّبِعٌ تَبَعٍ ذُلًّا أَحَاطَ بِهِ، وَقَاسِرٌ قَيْصَرٍ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
كاسر (كسر): هازم	كسرى: لقب يطلق على كلّ ملك من ملوك الفرس
متّبع (تبع): مُلحق	تبع (تبع): لقب يطلق على كلّ ملك من ملوك اليمن
أحاط به (حوط): تمكّن	قيصر: لقب يطلق على كلّ ملك من ملوك الروم
قاسر (قسر): قاهر	كسرى، تبع، قيصر: أسماء لملوك قدماء

- ✕ شرح البيت: صلاح الدين قاهر الملوك، فقد تمكن من هزيمة كسرى ملك فارس، وأخضع تبع ملك اليمن، كما انتصر على قيصر الروم وأذله، مثبتاً عظمته في ميادين القتال.
- ✕ دلالة قول الشّاعر: { ذُلًّا أَحَاطَ بِهِ } : يسيطر صلاح الدين على عدوه ويذله إذلالاً تامّاً شديداً.
- ✕ التّقنيّة اللّغويّة التي استخدمها الشّاعر: الاستدعاء.
- ✕ الشّخصيّات التاريخيّة التي استدعاها الشّاعر:
- ✓ كسرى: عظيم الفرس.
 - ✓ تبع: ملك اليمن.
 - ✓ قيصر: عظيم الروم.
- ✕ دلالة استخدام الشّاعر تقنيّة الاستدعاء: وظف الشّاعر هذا الاستدعاء للمقارنة بين صلاح الدين والقادة العظام عبر التاريخ؛ لبيان حجم الانتصار الذي حقّقه صلاح الدين.
- ✕ استدعاء الشّخصيّات التاريخيّة من الوسائل التعبيريّة التي يلجأ إليها الشّاعر من أجل: التعبير عن مُبتغاه الذي يُريد نقله إلى المُتلقي، والمُساعدة في تقريب الصّورة والتأثير فيه؛ لما لهذه الشّخصيّات من بصماتٍ في التاريخ.



٦. فَلَجَيْشِهِ وَلِعَزَمِهِ مُتَضَائِلُ جَيْشِ الْهَرَقْلِ وَعَزْمَةُ الْإِسْكَانْدَرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
لعزمه (عزم): ثباته وصبره	متضائل (ضال): متقلص ومحتقر
الهرقل: لقب يطلق على ملك الروم	عزْمَة (عزم): الثبات والصبر
الاسكندر: الاسكندر المقدوني: هو أحد ملوك مقدونيا الإغريق، ومن أشهر القادة العسكريين والفاحين عبر التاريخ	

✖ **شرح البيت:** يُجري الشاعر مقارنة بين قوة وثبات عزيمة صلاح الدين وجيشه العظيم وبين كبار القادة وجيوشهم عبر التاريخ، مثل هرقل ملك الروم والإسكندر المقدوني، موضحاً أن جيوش هؤلاء القادة وعزائمهم تبدو ضعيفة وصغيرة أمام بأس جيش صلاح الدين وصلابة إرادته.

✖ **دلالة قول الشاعر: { وَلِعَزَمِهِ مُتَضَائِلٌ }:** ضعف جيش العدو أمام صلاح الدين وقوة جيشه.

✖ **التقنية اللغوية التي استخدمها الشاعر:** الاستدعاء.

✖ **الشخصيات التاريخية التي استدعاها الشاعر:**

❖ **هرقل:** الامبراطور البيزنطي. ❖ **الإسكندر:** الإسكندر المقدوني: من ملوك الإغريق.

✖ **دلالة استخدام الشاعر تقنية الاستدعاء:** وظف الشاعر هذا الاستدعاء للمقارنة بين صلاح الدين والقادة العظام عبر التاريخ؛ لبيان حجم الانتصار الذي حققه صلاح الدين.

✖ **استدعاء الشخصيات التاريخية من الوسائل التعبيرية التي يلجأ إليها الشاعر من أجل:** التعبير عن مُبتغاه الذي يُريد نقله إلى المُتلقي، والمُساعدة في تقريب الصورة والتأثير فيه؛ لما لهذه الشخصيات من بصمات في التاريخ.

٧. رَايَاتُهُ صُفْرًا تَرْدَنَ وَتَنْثِي حُمْرًا تَمْجُ نَجِيعَ آلِ الْأَصْفَرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
رايأته (ريي): مفردا راية، وهي العلم	تَرْدَنَ (ورد): تقبل
تَنْثِي (ثني): تنصرف	تَمْجُ (مجج): ترمي وتلقي خارجاً.
نجيع (نجع): دم الجوف ويكون مائل إلى السواد.	آل الأصفر (أول / صفر): لقب (الروم).

✖ **شرح البيت:** أبرز الشاعر قوة جيش صلاح الدين في المعارك، حيث تبدأ راياته صفراء عند انطلاق القتال، لكنها تعود مضرجة بالدماء، وقد تحولت إلى اللون الأحمر من كثرة ما سفكت من دماء الأعداء.

✖ **مظهر القوة في وصف الشاعر نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث:** راياته صفر ترجع حمراء اللون.

✖ **نتيجة مظهر القوة في وصف الشاعر نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث:** كثرة قتلى جيش الروم.

✖ **اللون الذي وظفه الشاعر في البيت:** الأصفر و الأحمر.

✖ **دلالة توظيف اللون { الأصفر } في البيت:** سمى الشاعر الروم بما تميز به جنسهم وهو اللون الأصفر الذي يدل على روميته.

✖ **دلالة توظيف اللون { الأحمر } في البيت:** يحمل دلالة الدم وكثرة القتلى في المعركة.

✖ **المحسن البديعي في قول الشاعر: { تَرْدَنَ / تَنْثِي }:** الطباق.

✖ **الأثر الفني للمحسن البديعي { الطباق }:** إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.



٨. لِمَ لَمْ تَدِنْ شُوسُ الْمُلُوكِ لَهُ وَقَدْ مَلَكَ السَّوَاخِلَ فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تَدِنْ (دين): تَخْضَعُ وَتُطِغ.	شُوسُ (شوس): مفردُها أَشُوسٌ، وَهُوَ الْمُقَاتِلُ الشُّجَاعُ وَالْجَرِيءُ.
مَلَكَ (ملك): استولى	السواحل (سحل): مفردُها ساحل، وَهُوَ كُلُّ مَنْطِقَةٍ مِنَ الْيَابِسِ تَجاورُ بَحْرًا أَوْ نَهْرًا.

✕ **شرح البيت:** يعبر الشاعر عن دهشته وتعجبه من عدم خضوع ملوك العالم الأقوياء والشجعان لصالح الدين، رغم إنجازاته العظيمة، إذ تمكن في فترة وجيزة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من بسط سيطرته على السواحل والمدن الساحلية.

✕ **للمكان في شعر فتیان الشاغوري دورٌ كبيرٌ في تصوير أحداث فتح بيت المقدس وهذا الدور:** يشكل المكان عنصرًا رئيسًا في شعر فتیان الشاغوري، حيث اتكأ عليه في الإشادة بالمدوح وتصوير مكانته وقوته، فقد ذكر الشاعر قدرة صلاح الدين على امتلاك السواحل في ثلاثة أشهر مشيرًا بذلك إلى سرعة فتحه للمدن الساحلية.

✕ **المدة التي استطاع من خلالها صلاح الدين الأيوبي فرض سيطرته على المدن الساحلية:** استطاع دحر العدو وأن يمتلك المدن الساحلية في ثلاثة أشهر.

✕ **الأسلوب اللغوي في البيت:** الاستفهام.

✕ **المعنى البلاغي للاستفهام:** التعجب.

٩. وَاسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ عَنُوءَ مِنْ كُلِّ ذِي نَجَسٍ بِكُلِّ مُطَهَّرٍ؟

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
استَنْقَذَ (نقذ): أَنْقَذَ وَخَلَّصَ	البيت المقدس (قدس): المسجد الأقصى
عنوة (عنو): قُوَّةٌ وَإِكْرَاهًا	نَجَسٍ (نجس): قَذَرٌ وَخَبِيثٌ
مُطَهَّرٍ (طهر): نَقَّى وَنَظَّفَ	

✕ **شرح البيت:** تمكن صلاح الدين، مع جنوده الأوفياء الأطهار، من انقاذ المسجد الأقصى واستعادته بعد معركة حاسمة، حيث أظهروا قوة وشجاعة غير عادية. بفضل عزمته وإصراره، استطاعوا تحرير الأقصى من أيدي الصليبيين الذين كانوا يسيطرون عليه، محققين نصرًا عظيمًا يعيد للمسلمين مكانتهم في الأرض المقدسة.

✕ **مظهر القوة في وصف الشاعر نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث:** العنوة والقوة.

✕ **نتيجة مظهر القوة في وصف الشاعر نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث:** تحرير بيت المقدس.

✕ **للمكان في شعر فتیان الشاغوري دورٌ كبيرٌ في تصوير أحداث فتح بيت المقدس وهذا الدور:** يشكل المكان عنصرًا رئيسًا في شعر فتیان الشاغوري، حيث اتكأ عليه في الإشادة بالمدوح وتصوير مكانته وقوته، فقد ذكر الشاعر استرداد بيت المقدس عنوة.

✕ **السمة المميزة للقائد صلاح الدين الأيوبي في البيت:** منقذ البيت المقدس.

✕ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** تطهير مدينة القدس من نجس الأعداء.

✕ **المحسن البديعي في قول الشاعر:** { نجس / مطهر } : الطباق.

✕ **الأثر الفني للمحسن البديعي { الطباق }:** إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.

✕ **المقصود في قول الشاعر:** { كُلِّ ذِي نَجَسٍ } : الصليبيون الذين كانوا يحتلون بيت المقدس.

✕ **المقصود في قول الشاعر:** { بِكُلِّ مُطَهَّرٍ } : كل جندي من جنود صلاح الدين الأيوبي.



١٠. فَتَحَ تَطَاطَاً كُلُّ فَتَحٍ دُونَهُ وَالشَّمْسُ تَكْسِفُ كُلَّ جِسْمٍ نَيْرٍ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تَطَاطَاً (طَاطَا): أنزل رأسه	دُونَهُ: أمامه
تَكْسِفُ (كَسَف): تحجب وتغطي	نَيْرٍ (نور): مضيء

✕ **شرح البيت:** فتح بيت المقدس يُعتبر من أعظم الفتوحات الإسلامية، حيث تُصغر بقية الفتوحات أمام عظمتها وتبدو

أقلّ شأنًا منه، كالشمس التي تُخفي ضوء أي جسم مضيء آخر.

✕ **دلالة قول الشاعر:** { تَطَاطَا كُلُّ فَتَحٍ دُونَهُ } : الخضوع والخجل.

✕ **الصورة الفنية:**

✓ { فَتَحَ تَطَاطَاً كُلُّ فَتَحٍ دُونَهُ } : صور كل فتح غير فتح بيت المقدس إنسانًا أنزل رأسه أمام عظمة هذا الفتح إشارة للخضوع والخجل.

١١. يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ فُزْتَ بِمُورِدٍ حَسَنِ النَّثَا فِي الْعَالَمِينَ وَمَصْدَرٍ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ (نصر / سلم): المدافع عنه	فُزْتَ (فوز): حَقَّقْتَ
بِمُورِدٍ (ورد): مصدر ومنبع	النَّثَا (نثو): الخبر والإشاعة.
مَصْدَرٍ (صدر): أصل ومصدر ومنبع	

✕ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر صلاح الدين قائلا: أنت يا صلاح الدين، المدافع عن الإسلام والمُرْتَكِز لتحقيق

انتصاراته. لقد حققت شرفًا كبيرًا بفتحك لبيت المقدس، فأصبحت أخبارك مصدرًا للإشادة والثناء، ومرجعًا للسمعة الطيبة والذكر الحسن في جميع أنحاء العالم.

✕ **مظهر القوة في وصف الشاعر نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث:** ناصر الإسلام بفتحه بيت المقدس.

✕ **نتيجة مظهر القوة في وصف الشاعر نتائج المعركة أكثر من وصف الأحداث:** فاز بالسمعة والخبر الحسن بين الناس.

✕ **السمة المميزة للقائد صلاح الدين الأيوبي في البيت:** ناصر الإسلام.

✕ **اللقب الذي أطلقه الشاعر على القائد صلاح الدين الأيوبي في البيت:** ناصر الإسلام.

✕ **الأسلوب اللغوي في البيت:** النداء.

١٢. فَلَقَدْ وَأَدَّتَ الشَّرْكَ يَوْمَ لَقِيَتَهُمْ وَغَدَوْتَ لِلْإِسْلَامِ عَيْنَ الْمُنْشِرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
وَأَدَّتَ (وَأَد): وهو دفن الشيء، وفي السياق يعني أنك قد قُضِيَتْ على أو أبطلت	
الشَّرْكَ (شرك): الكفر بالله	لَقِيَتَهُمْ (لقي): قابلتهم أو التقيت بهم
غَدَوْتَ (غدو): أصبحت أو صرت	عَيْنَ (عين): مصدر أو رمز القوة أو الأمل
الْمُنْشِرِ (نشر): الذي يبعث الحياة، وكأنك أصبحت قلبًا نابضًا يبعث الحياة للإسلام، المحيي بعد الموت	



- ✕ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر صلاح الدين قائلا: يُعزى الفضل إليك في القضاء على الكفر والشرك، حيث أصبحت رمزاً لإحياء الإسلام ونشره في جميع أنحاء العالم.
- ✕ **يشير البيت إلى أن:** صلاح الدين الأيوبي قد قضى على الكفر في معركة أو مواجهة كبيرة، وأصبح رمزاً للحياة والنماء للإسلام، حيث كان له دور محوري في تقوية الدين وإعادة عزّته.
- ✕ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** هلاك الكفر وواد الشرك.
- ✕ **الصورة الفنية:** صور الشرك إنساناً دُفن حياً إشارة لهول ما أصاب الروم في فتح بيت المقدس وقدرة صلاح الدين على ردع العدو.

١٣. وَأَرَيْتَهُمْ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ بِأَل (م) بَيْتِ الْمُقَدَّسِ هَوْلَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أَرَيْتَهُمْ (رأي): جعلتهم يشاهدون بأعينهم.	التَقَى (لقي): اجتمع
الْجَمْعَانِ (جمع): جيش المسلمين وجيش الصليبيين	البيت المقدس (قدس): المبارك والمطهر
هَوْلَ (هول): الخوف والفرع الشديد / الرعب	يَوْمِ الْمَحْشَرِ (حشر): يوم القيامة

- ✕ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر صلاح الدين قائلا: جعلتهم يشاهدون بأعينهم في هذه المعركة (فتح بيت المقدس) وعندما التقى الجيشان الخوف والفرع والرعب لدرجة أن أعداء الإسلام شعروا وكأنهم يعيشون لحظات مشابهة ليوم القيامة.
- ✕ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** انكسار جيش العدو.
- ✕ **الصورة التي رسمها الشاعر لجيش الصليبيين في معركته مع جيش صلاح الدين الأيوبي:** يرسم الشاعر صورة ليوم المعركة كأنه يوم القيامة، وكأنها قامت على جيش الروم، فهو يوم حسابهم وعذابهم، ولقد استطاع الشاعر أن يرسم صورة واضحة يعبر فيها عن انكسار جيش العدو، ومدى الخوف والهزيمة التي تعرّض لها.
- ✕ **موضع الاقتباس غير المباشر والتأثير بمضامين القرآن الكريم وألفاظه:** (التقى الجمعان) ، (يوم المحشر).
- ✕ **دلالة تأثر الشعراء بعامة بمضامين القرآن الكريم:** عكس قوة الأثر الديني في ثقافة الشعراء.
- ✕ **دلالة ذكر الشاعر عبارة (البيت المقدس):** المكانة العظيمة التي تحملها مدينة القدس في النفوس وأهمية الفتح الإسلامي لبيت المقدس.
- ✕ **أثر ذكر الشاعر عبارة (البيت المقدس) في نفس المتلقي:** تثير في النفس العاطفة الدينية، فبيت المقدس قبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين، وأرض الإسراء والمعراج، والأرض التي خصها عمر بن الخطاب في الزيارة، وهي الأرض التي نشأت لزيارتها.
- ✕ **يشير الشاعر في قوله (لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ):** المعركة التي وقعت بين جيش المسلمين بقيادة صلاح الدين الأيوبي وجيش الصليبيين.
- ✕ **دلالة عبارة (هَوْلَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ):** شدة ذلك اليوم وتلك المعركة، وخوف ورعب وفرع الأعداء.
- ✕ **حرف الميم (م) بين شطري البيت يعني أن:** البيت مدور.



١٤. وَرَدَدَتْ دِينَ اللَّهِ بَعْدَ قُطُوبِهِ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفِرٍ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
رددت (ردد): أعدت وأرجعت	دين الله (دين): الإسلام
قطوبه (قطب): ضَمُّ الحَاجِبِينَ وما بين العَيْنَيْنِ غُبُوسًا وَحُزْنًا.	مُسْفِر (سفر): مُشْرِق ومُضِيء
المسجد الأقصى (سجد / قصو): وهو كل ما هو داخل سور المسجد ويشمل الساحات الواسعة، والجامع القبلي وقبة الصخرة والمصلى المرواني ومصلى باب الرحمة والأروقة والقباب والمصاطب وأسبلة الماء والحدائق وتحت أرض المسجد وفوقه وغيرها من المعالم	

- ✗ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر صلاح الدين قائلا: أعدت عزَّ الإسلام وجماله ووجهه المشرق المبهج المضيء، عندما استرجعت المسجد الأقصى من أيدي الصليبيين، بعدما كان الإسلام قد غلفته الكآبة والحزن والغُيُوس والتشاؤم بسبب احتلال المسجد الأقصى.
- ✗ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** أعاد للمسجد الأقصى الفرحة والسرور بإعادة دين الله والثوب الإسلامي كما فعل قبله عمر بن الخطاب.
- ✗ **المحسن البديعي في قول الشاعر: { قطوب / مسفر }:** الطِّباق.
- ✗ **الأثر الفني للمحسن البديعي { الطِّباق }:** إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.
- ✗ **الصورة الفنية:** صور الدين إنسانًا عابسًا وحزينًا ظهرت على وجهه معالم الفرح والبهجة باسترداد المسجد الأقصى.

١٥. وَأَعَدَّتْ مَا أَبْدَاهُ قَبْلَكَ فَاتِحًا عَمَرُو فَأَنْتَ شَرِيكُهُ فِي الْمَتَجَرِّ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أعدت (عود): أرجعت	أبداه (بدو): أعلنه وأظهره
عمرُّو: عمر بن الخطَّاب	شريكُه (شرك): المشارك والمقاسم
المتجر (تجر): مكان التجارة	

- ✗ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر صلاح الدين قائلا: لقد أعدت للمسجد الأقصى هيئته الإسلامية وطابعه الإسلامي، تمامًا كما فعل القادة الفاتحون قبلك؛ فأنتم شركاء في الفتوحات الإسلامية الحاسمة.
- ✗ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** أعاد للمسجد الأقصى الفرحة والسرور بإعادة دين الله والثوب الإسلامي.
- ✗ **ربط الشاعر في البيت بين:** حاضر الشاعر والتاريخ الإسلامي.
- ✗ **طبيعة الزابط بين الحاضر والماضي ودلالته:** أنَّ صلاح الدين أعاد للمسجد الأقصى ثوبه الإسلامي كما فعل القادة الفاتحون، فهم شركاء في الفتوحات الإسلامية الحاسمة.
- ✗ **طبيعة الزابط:** تشابه الوقائع.
- ✗ **دلالة الزبط:** عظمة الإنجاز وأهميته.

١٦. حَتَّى جَمَعَتْ لِمَعْشَرِ الْإِسْلَامِ بَيْدَ (م) نَ الصَّخْرَةِ الْعُظْمَى وَيَيْنَ الْمَشْعَرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
جَمَعَتْ (شعر): وَحَّدَتْ	مَعْشَرِ الْإِسْلَامِ (عشر / سلم): جماعة الإسلام
الصَّخْرَةُ الْعُظْمَى (صخر / عظم): الصَّخْرَةُ الْمُشْرِفَةُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى	الْمَشْعَرِ (شعر): مكان في المزدلفة من مواطن الحج.



✕ **شرح البيت:** يخاطب الشاعر صلاح الدين قائلا: نجحت في توحيد المسلمين من خلال فتح بيت المقدس، حيث يمثل هذا الإنجاز العظيم تجسيداً للوحدة بين أبرز معالمهم الدينية: المسجد الأقصى في القدس والمسجد الحرام في مكة.

✕ **أثر الفتح الإسلامي لمدينة القدس المستخلص من البيت:** اجتماع المسجد الأقصى والمسجد الحرام تحت راية الإسلام.

✕ **للمكان في شعر فتیان الشاغوري دورٌ كبيرٌ في تصوير أحداث فتح بيت المقدس وهذا الدور:** يشكل المكان عنصراً رئيساً في شعر فتیان الشاغوري، حيث اتكأ عليه في الإشادة بالممدوح وتصوير مكانته وقوته، فقد ربط الشاعر بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لإظهار العلاقة الدينية بينهما.

✕ **النتيجة الحاسمة للمعركة، وأثر العاطفة الدينية عند الشاعر في بناء نتيجته:** عاد للعالم الصفاء، واجتمع للإسلام المسجد الأقصى والمسجد الحرام، فالعاطفة الدينية كان لها الأثر الواضح في بناء هذه النتيجة التي ربط فيها بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لطبيعة العلاقة الوطيدة بينهما في الدين الإسلامي، فالمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

✕ **موضع الاقتباس غير المباشر والتأثير بمضامين القرآن الكريم وألفاظه:** (المشعر).

✕ **دلالة تأثر الشعراء بعامّة مضامين القرآن الكريم:** عكس قوة الأثر الديني في ثقافة الشعراء.

✕ **المحسن البديعي في قول الشاعر:** { معشر / مشعر } : الجنس.

✕ **الأثر الفني للمحسن البديعي { الجنس }:** الجمال الإيقاعي الذي يجعل المتلقي أكثر قبولاً واستحساناً للمعنى.

✕ **العاطفة في البيت:** العاطفة الدينية.

✕ **حرف الميم (م) بين شطري البيت يعني أن:** البيت مدور.

١٧. فَلِصَخْرَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ كُفُّوْهَا الـ (م) حَجَرُ الْمُفَضَّلِ عِنْدَ أَفْضَلِ مَعْشَرٍ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
الصخرة: هي صخرة القدس	كُفُّوْهَا (كفأ): الكُفء هو المثل والنظير.
الحجر المفضل (فضل): هو الحجر الأسود في الكعبة المشرفة	مَعْشَرٍ (عشر): جماعة والمقصود المسلمين

✕ **شرح البيت:** تحظى الصخرة المشرفة في المسجد الأقصى بمكانة مقدسة لدى المسلمين، وتماثل وتوازي في أهميتها الحجر الأسود في الكعبة المشرفة، الذي يحظى بمحبة جميع المسلمين. فالعلاقة بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى تمتد بجذور دينية عميقة.

✕ **العاطفة في البيت:** العاطفة الدينية.

✕ **دلالة ذكر الشاعر عبارة (البيت المقدس):** المكانة العظيمة التي تحملها مدينة القدس في النفوس وأهمية الفتح الإسلامي لبيت المقدس.

✕ **أثر ذكر الشاعر عبارة (البيت المقدس) في نفس المتلقي:** تنثير في النفس العاطفة الدينية، فبيت المقدس قبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين، وأرض الإسراء والمعراج، والأرض التي خصها عمر بن الخطاب في الزيارة، وهي الأرض التي نشأت لزيارتها.



- ✕ للمكان في شعر فتیان الشاغوري دورٌ كبيرٌ في تصوير أحداث فتح بيت المقدس وهذا الدور: يشكل المكان عنصراً رئيساً في شعر فتیان الشاغوري، حيث اتكأ عليه في الإشادة بالمدوح وتصوير مكانته وقوته، فقد ربط الشاعر بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لإظهار العلاقة الدينية بينهما.
- ✕ حرف الميم (م) بين شطري البيت يعني أن: البيت مدور.

١٨. فَكَانَهُ إِنْسَانٌ عَيْنٌ صَوْرَةٌ يَلْقَاكَ أَسْوَدُهُ بِمَعْنَى أَنْوَرِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
إِنْسَانٌ عَيْنٌ (أنس / عين): الْحَدَقَةُ؛ الْفَتْحَةُ الَّتِي يَمُرُّ فِيهَا الضَّوُّ إِلَى دَاخِلِ الْعَيْنِ، وَتَتَسَّعُ وَتَضِيقُ تَبَعًا لَشِدَّةِ الضَّوِّ.	
صَوْرَةٌ (صور): شَكْلًا / فِي الشَّكْلِ	يَلْقَاكَ (لقي): يِقَابِلُكَ
أَسْوَدُهُ (سود): لَوْنُهُ الْأَسْوَدُ	أَنْوَرِ (نور): حَسَنَ مَشْرِقِ اللَّوْنِ

- ✕ شرح البيت: يشبه الحجر الأسود في شكله حدقة العين السوداء التي ينفذ منها الضوء، وعند تحرير المسجد الأقصى، يلتقي به مضيئاً مشرقاً بعد تحريره.
- ✕ العاطفة في البيت: العاطفة الدينية.
- ✕ اللون الذي وظفه الشاعر في البيت: الأسود.
- ✕ دلالة توظيف اللون { الأسود } في البيت: يشير إلى الحجر الأسود الذي يلتقي بالمسجد الأقصى مضيئاً مشرقاً بعد تحريره.
- ✕ الصورة الفنية: شبه الحجر الأسود حدقة عين يمرُّ الضوء إلى العين من خلالها.

أفهم المقروء وأحلّله

١. أفسّر معاني الكلمات المخطوط تحتها، مستعيناً بالسياقات التي وردت فيها أو بالمُعجم الوسيط / الإلكتروني.

السياق الشعري	المعنى
تُخَفِّقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْتَرِ	يسقط على وجهه
فِي عَسْكَرٍ أَفْتَكُ بِهِ مِنْ عَسْكَرٍ!	من (فتك) بمعنى بطش في العدو
وَاسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ عَنُودَ	قوة وإكراهاً
وَأَرَيْنَهُمْ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ	جعلتهم يشاهدون بأعينهم
فَلِصَخْرَةِ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ كُفُؤُهَا	الكُفء وهو المثل والنظير
بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفِرٍ	مُشْرِق ومضيء



٢. أَوْضَحْ دَلَالَةَ الْمَخْطُوطِ تَحْتَهُ فِي الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ الْآتِيَةِ:

أ. مَنْ رَامَ مِنْ كُلِّ الْمُلُوكِ مَرَامَهُ
تُخَفِّقُ مَسَاعِيهِ وَيَكْبُ وَيَعْثُرُ
• الإخفاق والفشل.

ب. فَلَجَيْشِهِ وَلِعَزَمِهِ مُتَضَائِلٌ
جَيْشُ الْهَرْقُلِ وَعَزْمَةُ الْإِسْكَانْدَرِ

• ضعف جيش العدو أمام عزم صلاح الدين وقوة جيشه.

ج. فَتَحَ تَطَاطَاً كُلَّ فَتْحٍ دُونَهُ
وَالشَّمْسُ تَكْشِفُ كُلَّ جِسْمٍ نَيْرٍ

• الخضوع والخجل.

٣. أَحَدِّدْ الْغَرَضَ الشَّعْرِيَّ فِي الْقَصِيدَةِ، مُبَيِّنًا الْأَثَرَ الْإِنْفِعَالِيَّ الَّذِي تَرَكَّتُهُ الْقَصِيدَةُ فِي نَفْسِي.

✓ الغرض الشعري: المدح.

✓ الأثر الانفعالي الذي تتركه القصيدة في نفسي: الشعور بحالة بالاعتزاز بأبناء الأمة الإسلامية وتاريخهم العظيم؛ لسعيهم الدؤوب لتحقيق النصر واسترداد الحقوق المسلوبة.

٤. وَصَفَ الشَّاعِرُ تَحْرِيرَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِمَلْحَمَةٍ عَظِيمَةٍ سَيِّدَهَا صِلَاحُ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ، أَحَدِّدْ الْبَيْتَ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى هَذَا الْوَصْفِ، وَأَوْضَحْ دَافِعَ الشَّاعِرِ وَرَاءَ هَذَا الْوَصْفِ كَمَا وَرَدَ فِي الْبَيْتِ:

✓ البيت الثاني: (رَبُّ الْمَلَا حِمٍ لَمْ يُورَخْ مِثْلُهَا الْعُلَمَاءُ قَدَمًا فِي قَدِيمِ الْأَعْصَرِ)

✓ يرى فتيان الشاغوري أن فتح بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي ومعركة حطين نصر عظيم فاق كل الملاحم المعروفة في تاريخ الأمم منذ القدم.

٥. حَرِّصَ الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ عَلَى وَصْفِ قُوَّةِ الْجَيْشِ وَبَسَالَتِهِ، وَعَلَى وَصْفِ نَتَائِجِ الْمَعْرَكَةِ أَكْثَرَ مِنْ وَصْفِ الْأَحْدَاثِ، أَقْرَأِ الْأَبْيَاتِ وَأَحَدِّدْ مَظْهَرَ الْقُوَّةِ وَالنَّتِيجَةِ:

النتيجة	مَظْهَرُ الْقُوَّةِ	البيت الشعري
كثرة قتلى جيش الروم	راياته صفر ترجع حمراء اللون	رايائه صُفْرًا تَرْدُنَ وَتَنْتَنِي حُمْرًا تَمْجُ نَجِيعَ آلِ الْأَصْفَرِ
تحرير بيت المقدس	العنوة والقوة	وَاسْتَنْقَذَ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ عَنُوَّةً مِنْ كُلِّ ذِي نَجَسٍ بِكُلِّ مُطَهَّرٍ؟
فاز بالسمعة والخبر الحسن بين الناس	ناصر الإسلام بفتحه بيت المقدس	يَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ، فُرْتَ بِمُورِدٍ حَسَنَ النَّثَا فِي الْعَالَمِينَ وَمَصْدَرٍ

٦. عَرَضَتْ الْقَصِيدَةُ آثَارَ الْفَتْحِ الْإِسْلَامِيِّ لِمَدِينَةِ الْقُدْسِ، اسْتَخْلَصْ ثَلَاثَةً مِنْهَا، وَأَحَدِّدْ مَوَاضِعَهَا .

✓ هلاك الكفر وأد الشرك: البيتان ١ + ١٢.

✓ تطهير مدينة القدس من نجس الأعداء: البيت ٩.

✓ اجتماع المسجد الأقصى والمسجد الحرام تحت راية الإسلام: البيت ١٦.

٧. الرِّبْطُ بَيْنَ الْحَاضِرِ وَالْمَاضِي فِي الْفَتْوحَاتِ الْحَاسِمَةِ ظَاهِرَةٌ شَائِعَةٌ فِي شَعْرِ الْقُدْسِيَّاتِ، أَعُوذُ إِلَى الْقَصِيدَةِ وَأَحَدِّدُ الْبَيْتَ الَّذِي رُبِطَ فِيهِ بَيْنَ حَاضِرِ الشَّاعِرِ وَالتَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ، مُوضِّحًا طَبِيعَةَ الرِّبَاطِ وَدَلَالَتَهُ.

✓ البيت الخامس عشر (وَأَعَدْتُ مَا أَبْدَاهُ قَبْلَكَ فَاتِحًا عَمَرُو فَأَنْتَ شَرِيكُهُ فِي الْمَتَجَرِّ).

✓ يَقُولُ الشَّاعِرُ: إِنَّ صَلَاحَ الدِّينِ أَعَادَ لِلْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ثَوْبَهُ الْإِسْلَامِي كَمَا فَعَلَ الْقَادَةُ الْفَاتِحُونَ، فَهَمُ شُرَكَاءُ فِي فِي الْفَتْوحَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحَاسِمَةِ.

✓ طَبِيعَةُ الرِّبَاطِ: تشابه الوقائع.

✓ دَلَالَةُ الرِّبَاطِ: عظمة الإنجاز وأهميته.



٨. استدعاء الشخصيات التاريخية من الوسائل التعبيرية التي يلجأ إليها الشاعر؛ للتعبير عن مُبتغاه الذي يُريد نقله إلى المُتلقي، والمُساعدة في تقريب الصورة والتأثير فيه؛ لما لهذه الشخصيات من بصمات في التاريخ، وقد استُخدم شاعرنا هذه التّقنيّة اللّغويّة في قصيدته.

أ. أحمّد الشخصيات التي استدعاها شاعرنا.

- كسرى: عظيم الفرس.
- تبع: ملك اليمن.
- قيصر: عظيم الروم.
- هرقل: الامبراطور البيزنطي.
- الإسكندر المقدوني: من ملوك الإغريق.

ب. أبين دلالة استخدام الشاعر أسلوب الاستدعاء.

✓ وظف الشاعر هذا الاستدعاء للمقارنة بين صلاح الدين والقادة العظام عبر التاريخ؛ لبيان حجم الانتصار الذي حقّقه صلاح الدين.

٩. للمكان في شعر فتیان الشاغوري دور كبير في تصوير أحداث فتح بيت المقدس. أوضح دور المكان في قصيدة فتیان الشاغوري.

✓ يشكل المكان عنصراً رئيساً في شعر فتیان الشاغوري، حيث اتكأ عليه في الإشادة بالممدوح وتصوير مكانته وقوته، فقد ذكر الشاعر قدرة صلاح الدين على امتلاك السواحل في ثلاثة أشهر مشيراً بذلك إلى سرعة فتحه للمدن الساحلية. واسترداد بيت المقدس عنوة، كما ربط بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لإظهار العلاقة الدينية بينهما.

١٠. للقائد صلاح الدين الأيوبي في شعر الشاغوري مساحة واسعة، وقد نال صلاح الدين الأيوبي حظاً وافراً من أشعاره. من خلال ما درّست. استخلص السمات المميّزة للقائد الأيوبي، وأحدّد موضع كلّ منها.

- رب الملاحم: البيت الثاني
- منقذ البيت المقدس: البيت التاسع
- مرعب الملوك وقاهرهم: البيت الرابع
- ناصر الإسلام: البيت الحادي عشر

١١. أوازن بين ما قاله فتیان الشاغوري عن الرّبط بين بيت المقدس ومكة المُكرّمة وما قاله العماد الأصفهاني مُظهرًا مضامين الالتقاء في المعاني المطروحة وجمال التعبير:

أبشّر بفتح، أمير المؤمنين، أتى
وفي موافقة البيت المقدس للـ (م) بيت الحرام لنا تية وإعجاب
والصخر والحجر المثلوث جانبُهُ
نقى من القدس صلباً كما نُقيت (م) من بيت مكة أزلام وأنصاب
وصيته في جميع الأرض جواب

✓ كلا الشاعرين رسم صورة جميلة معبرة نابغة من العاطفة الدينية المتمثلة بالفرح والفخر بتحرير بيت المقدس، وكان الالتقاء في المعاني واضحاً جلياً، فلقد اشترك الشاعران في المضامين نفسها بالحديث عن الرّبط بين الفتح العمريّ وفتح صلاح الدين، واجتماع المسجد الأقصى والمسجد الحرام للإسلام مجدداً وعلاقة الصخرة المشرفة بالحجر الأسود، إضافة إلى الهزيمة الكبيرة التي أصابت الروم.



أَتَذَوِّقُ المَقْرُوءَ

١. **يقولُ فتیانُ الشَّاعِرِ: يَغْزُو المُلُوكَ الرُّعْبَ قَبْلَ مَسِيرِهِ فِي عَسْكَرِ أَفْتِكَ بِهِ مِنْ عَسْكَرِ!**

أُبَيِّنُ رَأْيِي فِي مَدَى نَجَاحِ الشَّاعِرِ فِي تَشْكِيلِ صُورَتِهِ الْفَنِّيَّةِ فِي الْبَيْتِ، وَوَجْهِ الْمُبَالَغَةِ فِيهَا وَالِدَّافِعِ وَرَاءَهَا.

✓ صور الشاعر الرعب جيشًا يغزو، وصوّر الملوك أرضًا تُغزى. وقد نجح الشاعر في تصوير ملامح انكسار العدو أمام عظمة وشجاعة جيش صلاح الدين بطريقة فعالة، من خلال مبالغته في الصورة حيث يهزم الملوك ويبطش بهم قبل التحرك من الشام، فكانت عاطفة الفخر والإعجاب بقوة الجيش الإسلامي دافعًا وراء هذه الصورة المعبرة.

٢. **يقولُ الشَّاعِرُ فتیانُ الشَّاعِرِ:**

وَأَرَيْتَهُمْ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ بِالْ (م) بَيْتِ الْمُقَدَّسِ هَوْلَ يَوْمِ الْمَحْشَرِ
حَتَّى جَمَعَتْ لِمَعْشَرِ الْإِسْلَامِ بَيْ (م) نَ الصَّخْرَةَ الْعُظْمَى وَبَيَّنَ الْمَشْعَرِ

أ. **أَوْضَحَ الصُّورَةَ الَّتِي رَسَمَهَا الشَّاعِرُ لِجَيْشِ الصَّلَيبِيِّينَ فِي مَعْرَكَتِهِ مَعَ جَيْشِ صَلاَحِ الدِّينِ الْأَيُّوبِيِّ، مُبَيِّنًا مَدَى نَجَاحِهِ فِي رَسْمِ صُورَةِ الْعَدُوِّ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِي.**

✓ يرسم الشاعر صورة ليوم المعركة كأنه يوم القيامة، وكأنها قامت على جيش الروم، فهو يوم حسابهم وعذابهم، ولقد استطاع الشاعر أن يرسم صورة واضحة يعبر فيها عن انكسار جيش العدو، ومدى الخوف والهزيمة التي تعرّض لها.

ب. **أُبَيِّنُ النَتِيجَةَ الْحَاسِمَةَ لِلْمَعْرَكَةِ، وَأَثَرَ الْعَاطِفَةِ الدِّينِيَّةِ عِنْدَ الشَّاعِرِ فِي بِنَاءِ نَتِيجَتِهِ.**

✓ اجتمع المسجد الأقصى والمسجد الحرام تحت راية الإسلام، فالعاطفة الدينية كان لها الأثر الواضح في بناء هذه النتيجة التي ربط فيها بين المسجد الأقصى والمسجد الحرام؛ لطبيعة العلاقة الوطيدة بينهما في الدين الإسلامي، فالمسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ج. **أَحَدُ مَوَاضِعِ الْاِقْتِبَاسِ غَيْرِ الْمُبَاشِرِ وَالتَّأَثُّرِ بِمُضَامِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْفَافِظَةِ، وَأَوْضَحَ دَلَالَةَ تَأَثُّرِ الشُّعْرَاءِ بِعَامَّةٍ بِمُضَامِينِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.**

✓ **(التقى الجمعان) ، (يوم المحشر):** وَأَرَيْتَهُمْ لَمَّا التَقَى الْجَمْعَانِ بِالْ بيت المقدس هول يوم المحشر

✓ **(المشعر):** حَتَّى جَمَعَتْ لِمَعْشَرِ الْإِسْلَامِ بَيْ ن الصخرة العظمى وَبَيَّنَ الْمَشْعَرِ

● **الدلالة:** عكس قوة الأثر الديني في ثقافة الشعراء.

٣. **كَرَّرَ الشَّاعِرُ عِبَارَةَ (الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ) فِي الْأَبْيَاتِ: التَّاسِعِ وَالثَّلَاثِ عَشَرَ وَالسَّابِعَ عَشَرَ.**

أ. **أُبَيِّنُ دَلَالَةَ هَذَا التَّكَرُّارِ النَّفْظِيِّ.**

✓ تأكيد المكانة العظيمة التي تحملها مدينة القدس في النفوس وأهمية الفتح الإسلامي لبيت المقدس.

ب. **أَذْكُرُ الْأَثَرَ النَّفْسِيَّ الَّذِي تَرَكَهُ تَكَرُّرُ التَّرْكِيبِ فِي نَفْسِ الْقَارِئِ.**

✓ تثير في النفس العاطفة الدينية، فبيت المقدس قبله المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين، وأرض الإسراء والمعراج، والأرض التي خصها عمر بن الخطاب في الزيارة، وهي الأرض التي نشأت لزيارتها.



٤. توظيفُ المُحسِّناتِ البديعيةِ أداةً تعبيريةً في شعرِ القُديساتِ في العصرِ الأيوبيّ يرتقي بالمُستوى الجَماليِّ للنُّصوصِ الشَّعريةِ، أحمِدُ مواضعَ كلِّ من (الطَّباقِ والجناسِ)، في الأبيات: الأول والتاسع والسادس عشر.

اللون البديعي	الموضع
الطَّباق	{الإسلام / الكفر} ، {نجس / مطهر}
الجناس	{معشر / مشعر}

٥. أوضِح الصَّورَ الفنِّيةَ المخطوط تحتها في الأبيات الآتية:

أ. فَلَقَدْ وَأَدَّتِ الشَّرْكَ يَوْمَ لَقِيَتْهُمْ وَغَدَوْتَ لِلإِسْلَامِ عَيْنَ الْمُنْشَرِ

✓ صور الشرك إنساناً دُفن حياً إشارة لهول ما أصاب الروم في فتح بيت المقدس وقدره صلاح الدين على ردع العدو.

ب. وَرَدَدْتَ دِينَ اللَّهِ بَعْدَ قُطُوبِهِ بِالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِوَجْهِ مُسْفَرٍ

✓ صور الدين إنساناً عابساً وحزيناً ظهرت على وجهه معالم الفرح والبهجة باسترداد المسجد الأقصى.

ج. فَتَحَ تَطَاطَاً كُلُّ فَتْحٍ دُونَهُ وَالشَّمْسُ تَكْشِفُ كُلَّ جِسْمٍ نَيْرٍ

✓ صور كلَّ فَتْحٍ غير فتح بيت المقدس إنساناً أنزل رأسه أمام عظمة هذا الفتح إشارة للخضوع والخجل.

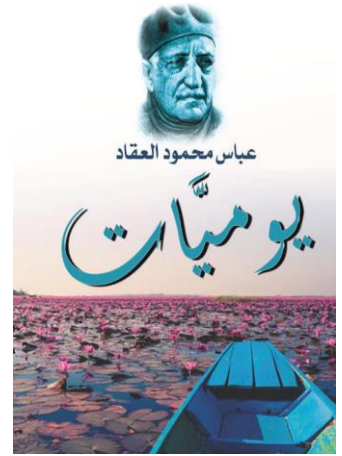
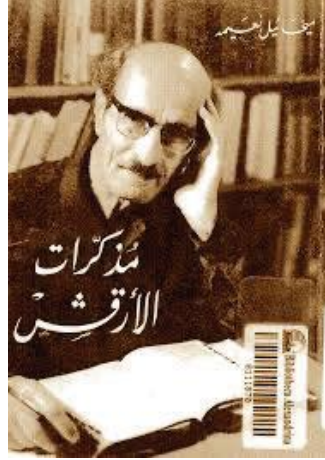
د. فَكَانَتْهُ إِنْسَانُ عَيْنٍ صَوْرَةً يَلْقَاكَ أَسْوَدُهُ بِمَعْنَى أَنْوَرٍ

✓ شبه الحجر الأسود حدقة عين يمر الضوء إلى العين من خلالها.



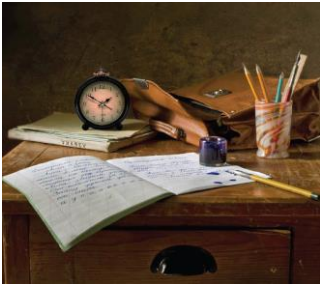
"إِنَّ الْقَلَمَ لَنْعَمَةٌ لَأَمْثَالِنَا مِمَّنْ تُكْتَبُ عَلَيْهِمُ الْوَحْدَةُ، وَلَكِنَّ الْقَلَمَ كَالْجَوَادِ يَنْطَلِقُ أحيانًا مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ كَالطَّائِرِ الْمَرْحِ، ... وَهُوَ السَّاعَةُ يَهْتَزُّ فِي يَدِي وَيَرْفُضُ وَلَا يُطِيعُنِي كَأَنَّ شَيْئًا يُخِيفُهُ أَوْ يُقْصِيهِ عَنْ مَرْجِ الْأَحْلَامِ ... أَيُّهَا الصَّفَحَاتُ الَّتِي لَنْ تُنْشَرَ ... مَا أَنْتِ إِلَّا نَافِذَةٌ مَفْتُوحَةٌ أَطْلُقُ مِنْهَا حَرِيَّتِي فِي سَاعَاتِ الضِّيقِ...."

(توفيق الحكيم، كاتبٌ مصريٌّ)



أُستَعِدُّ لِلْكِتَابَةِ

هل كتبتَ يومياتٍ خاصَّةً بكِ يومًا؟
ألاحظُ: تَصِفُ يَوْمِيَّاتُنَا خُصُوصِيَّاتِنَا الذَّاتِيَّةَ وَعَالَمَنَا الدَّاخِلِيَّ.



أبْنِي مَحْتَوَى كِتَابَتِي

أدبُ اليَوْمِيَّاتِ وَالْمُذَكِّراتِ

اليَوْمِيَّاتُ: الْكِتَابَاتُ الَّتِي نُدَوِّنُ فِيهَا الْأَحْدَاثَ الَّتِي تَتَرَكُ أَثَرًا مَا فِيْنَا أَوْ فِي مَاحِيطِنَا يَوْمًا بِيَوْمٍ. وَيُدَوِّنُهَا الشَّخْصُ الْمَعْنِي؛ فَتَكُونُ سِيرَةً ذَاتِيَّةً يَوْمِيَّةً؛ تُدَوِّنُ فِيهَا أَفْكَارَكَ أَوْ حَالَتَكَ الذِّهْنِيَّةَ تَرْجَمَةً لِمَشَاعِرِكَ الْيَوْمِيَّةِ، أَوْ مَا يَدَوِّرُ فِي رَأْسِكَ يَوْمِيًّا، فَضْلًا عَنْ تَنْظِيمِ مَهَامِكَ الْيَوْمِيَّةِ. وَتُمَثِّلُ الْيَوْمِيَّاتُ كِتَابَةَ الْكَاتِبِ صُورَةً عَنْ نَفْسِهِ وَبَيْتِهِ وَعَصْرِهِ مِنْ خِلَالِ رَصْدِ مَا يَرَاهُ وَيُحْسِنُهُ مِنْ أَفْعَالٍ أَوْ مُمَارَسَاتٍ يَوْمِيَّةٍ لِيَأْخُذَ الْقَارِئُ مِنْهُ دَرْسًا وَعِبْرَةً.

الْمُذَكِّراتُ: تَتَنَاوَلُ مُدَّةَ زَمَنِيَّةٍ أَطْوَلَ نَسْتَذْكُرُ مَاضِيْنَا فِيهَا ثُمَّ نَكْتُبُهَا. نَكْتُبُ فِيهَا مَا عِشْنَاهُ فِي مَا مَضَى مِنْ أَحْدَاثٍ مُؤَثِّرَةٍ أَوْ التَّقَائِنَا بِشَخْصِيَّاتٍ مُهِمَّةٍ، أَوْ نُسَجِّلُ مَرَاكِلَ مُهِمَّةٍ مِنْ حَيَاتِنَا أَوْ حَيَاةِ الْمُجْتَمَعِ الَّذِي نَنْتَمِي إِلَيْهِ، وَرَبَّمَا نُدَوِّنُ أحيانًا مُذَكِّراتِ شَخْصٍ آخَرَ بَدَلًا مِنْهُ.



الأيامُ المُرّة وكسرةُ الخُبز

آه منك يا أوراقي العزيزة! ملاذي الذي به أحتمي وإليه ألتجئ؛ فكَرْتُ كثيراً وترددتُ في أن أنفثَ زفراتِ حَرَى وأطلقَ عبراتٍ غصَّ بها القلبُ على أوراقك البيضاء. ما السبيلُ إلى الانفراج؟ بعدَ نصفِ ساعةٍ، كان عليَّ أن أعودَ لعالمِ الواقع وأُخرجَ من تلكَ اللَّحظاتِ السَّعيدة التي انتظرْتُها سنواتٍ طويلاً مرَّتْ أربعٌ منها عجاظٌ من كلِّ ما لهُ علاقةٌ باليسر والسَّعادة.

في حدود الساعة الخامسة في منتصفِ شهر آب، عُدْتُ إلى السَّكن الجامعيّ فوجدتُ زميلي جالساً في زاويةٍ من البيت، سمعته ... كان يشهُقُ ... مسحَ عَيْنَيْهِ بِكُمِّ قَمِيصِهِ والتفتَ إليّ: أهلاً بالخريج، ورَمَى ثِقْلَهُ عَلَيَّ مُحْتَضِناً، استسلمَ للبكاء، وكم بذلتُ من محاولاتِ التماسك! إلا أن قواي خارت فأنهمَرَ الدَّمْعُ من عينيّ شلّالاً، كيف لنا أن نفترقَ بعدَ سنواتٍ طوالٍ قضيناها أحوَيْنَ في درَبٍ واحدٍ؟ هي فرحةٌ منقوصةٌ؛ فلا نعرفُ كيف ستدورُ بنا دواليبُ الحياة وهل سيسمحُ لنا القدرُ مرةً أخرى بلقاءٍ أو جلسةٍ مثلاً؟

هي محطاتُ الدنيا، نركبُ محطةً نُقلُّنا إلى أخرى ونُسَلِّمُنا إلى تالئةٍ، وهكذا... ولا ننتبهُ إلا عندَ اللَّحظاتِ الأخيرة حيث الوداع والغياب، وما عدا ذلك فإننا ننشغلُ بأنية اللحظة والموقف الذي يضطرُّنا إلى التركيز عليه والعملِ بمثابرةٍ وحرصٍ لِنجتازَ اختباراتٍ كثيرةً نمرُّ بها ونعيشُها طوعاً أو كرهاً. ثم ما نلبثُ أن نكتشفَ وصولنا نهاية الطريق فنبدأُ محطةً تاليةً.

تَشَابَكَتْ أَيْادنا مودِّعةً وكلُّنا أملٌ في لقاءٍ قريبٍ، كلانا سيبدأُ رحلته الجديدة حيث أَعَدَّ العُدَّةَ لِحَوْضِ التَّجربةِ بِبَنَاتٍ وَإِصرارٍ وثِقَةٍ بالنَفْسِ ستكوُنُ عاليةً كما عهدتُك يحوطُها إيمانٌ بمستقبلٍ مُشرقٍ حافلٍ بالإنجاز، نَعُدُّ الخُطى نحوَ القادمِ المجهولِ بقلْبٍ رابضٍ وعزيمةٍ لا تَفترُ ولا تَلين، فَلْنَمضِ باسمِ الله.

مُخاطبةٌ دَفترِ اليَومياتِ.

بثُّ المشاعر والأحاسيس.

توظيفُ الأساليبِ الإنشائيةِ.

التمهيد للحدث الرئيس بذكر الموقف الداعي للكتابة.

(حديث الذات) والإغراق في فلسفة الأمور ومناقشتها.

توظيف أسلوب الخطاب.



أمامنا أسبوعان، **كيف ستمضي؟** لستُ أعرف؛ فالنقودُ نفذت ولا نملكُ ثمنَ بطاقاتِ التَّنْقُلِ، أفتشُ وأقلبُ الصَّفَحَاتِ **لعني أحظى بواحدةٍ منسيّةٍ هنا أو هناك**، لكنْ عبثاً...؟ دارت بعقلي الأسئلةُ حيرى لا تعرف طريقاً لإجابةٍ ممكنةٍ.

لا أخفيكمُ ... أَيَّامٌ ثَقُلَ جِثْمَتُ على صدري، وكلُّ ما يُهدئُ من روعي هو ما أرسمُه في خيالي لغدٍ قادمٍ لا محالةٍ أتِ للعودةِ إلى الوطنِ فأرمي بنفسي وهُمومي في حضنِ أُمِّي، فلا يَجْلُو الهَمَّ سِوَاهَا. مَضَتِ اللَّيَالِي طَوِيلَةً كَالْأَبَدِ. ثلاثةُ أَيَّامٍ وتنتهي رحلةُ الاغترابِ، وهانذا أستعينُ عليها بِحلمِ العودةِ، وأُحدثُ نفسي بأنَّ الأسى إلى انتهاءٍ، كمْ أهفو إلى تلكِ اللَّحْظَةِ الَّتِي أرمي نفسي بها بين أيدي والديّ، فيكونُ عناقاً طويلاً أعوضُ فيه ما فاتني من حنينٍ، سأعودُ إليك قريباً أيتها الأوراقُ، وسأحدثُك كثيراً.

مخاطبةُ القراءِ وبتُّ
المشاعرِ.

أناقشُ زميلي / زميلتي في أهمّ خطوات كتابة اليوميات، وهي:

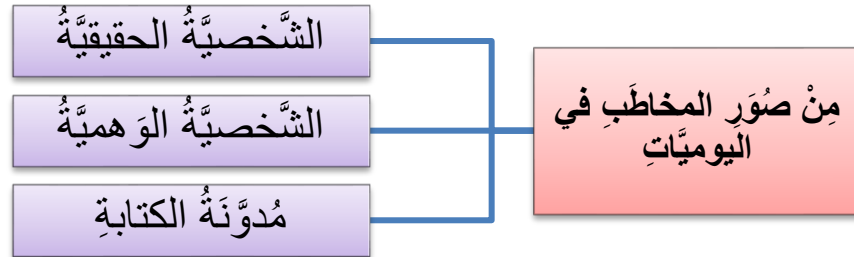
١. أراجعُ الأحداثَ الَّتِي أمرُّ بها أولاً بأولٍ دونَ إهمالٍ أو تأجيلٍ وأنظِّمُ دفترَ ملاحظاتِي لإدارةِ مهمَّتي جيِّداً.
٢. أراجعُ الفكرةَ مرَّاتٍ عدَّةً لنرْسَخَ وتختِمِرَ وأسترجعُها عندَ الحاجةِ.
٣. أكرِّرُ قراءةَ الصَّفَحَاتِ القديمةِ بانتظامٍ؛ لتعرِّفَ مَدَى تقدُّمي وتطوُّري في كتابةِ أهدافي.
٤. أنوِّعُ طرائقَ الكتابةِ وأساليبَها، ومنها: الرُّسومُ العنقوديَّةُ والخرائطُ الذِّهنيَّةُ، والحوارُ، والشَّعرُ.



أكتبُ موظفًا شكلاً كتابيًا

❖ أكتبُ يوميَّاتي عندَ القيامِ برحلةٍ مدرسيَّةٍ إلى آثارِ جرش، أو زيارةٍ أحبِّ الأماكنِ إلى قلبي، وأُراعي عندَ الكتابةِ:

١. اختيارَ عنوانٍ مناسبٍ دالٍّ، مع توضيحِ الغايةِ والمَغزى مِنَ الكتابةِ.
٢. وصفَ الوقائعِ والأحداثِ بصدقٍ ودقَّةٍ وموضوعيَّةٍ، معَ توظيفِ الصُّورِ المجازيَّةِ.
٣. توظيفَ الأسلوبِ القصصيِّ في سرِّدِ الوقائعِ، وتحديدَ الزَّمانِ والمكانِ.
٤. مراعاةَ السَّلامةِ اللُّغويَّةِ والإملائيَّةِ، وتوظيفَ علاماتِ التَّرقيمِ المناسبةِ.



أبني لغتي: بعض معاني حروف الجرِّ

الدَّرْسُ الخَامِسُ

أُستعدُّ

❖ ألاحظُ الفرقَ في المعنى الَّذي يُؤدِّيهِ حرفُ الجرِّ (الباء) في العباراتِ التَّالِيَةِ:

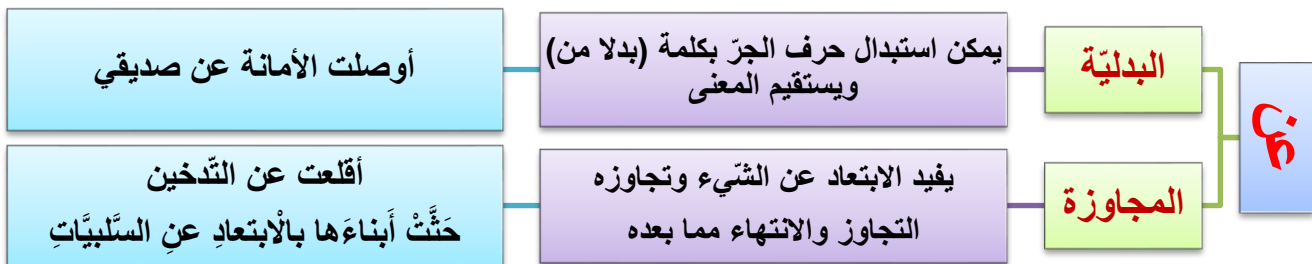
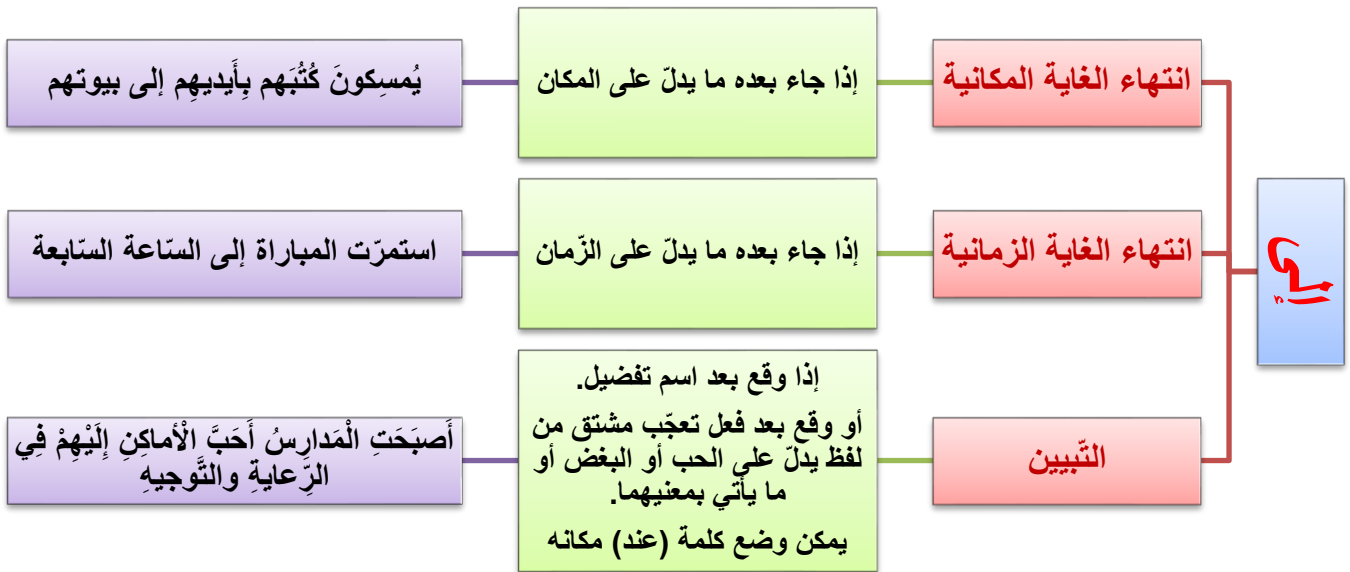
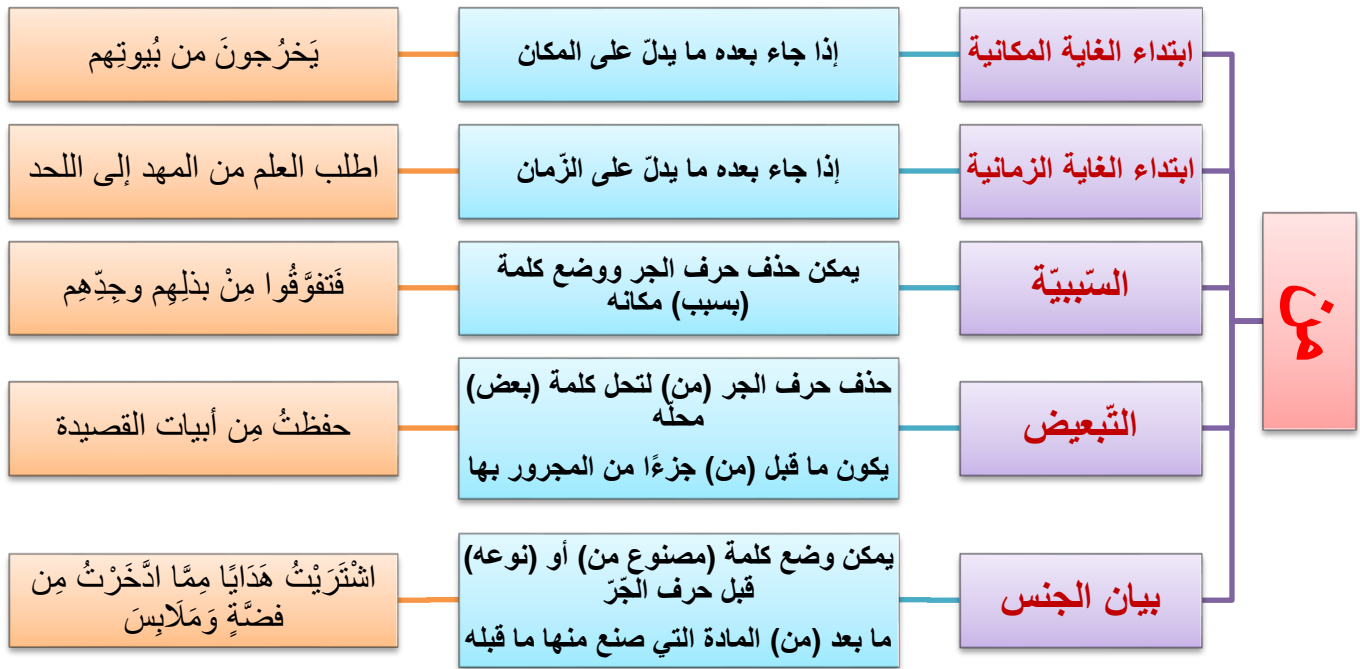
١. أُمسِكُ بِالْقَلَمِ.
٢. أَكْتُبُ بِالْقَلَمِ.
٣. أَتَفَوَّقُ بِالْقَلَمِ.

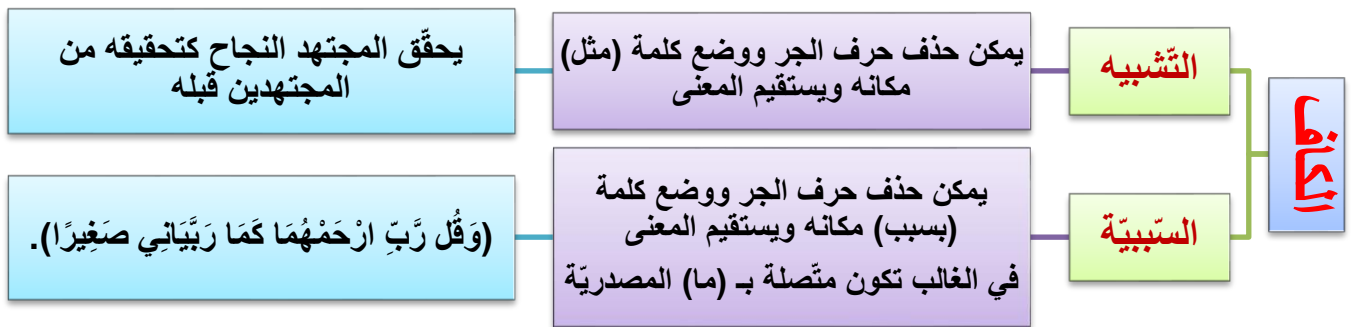
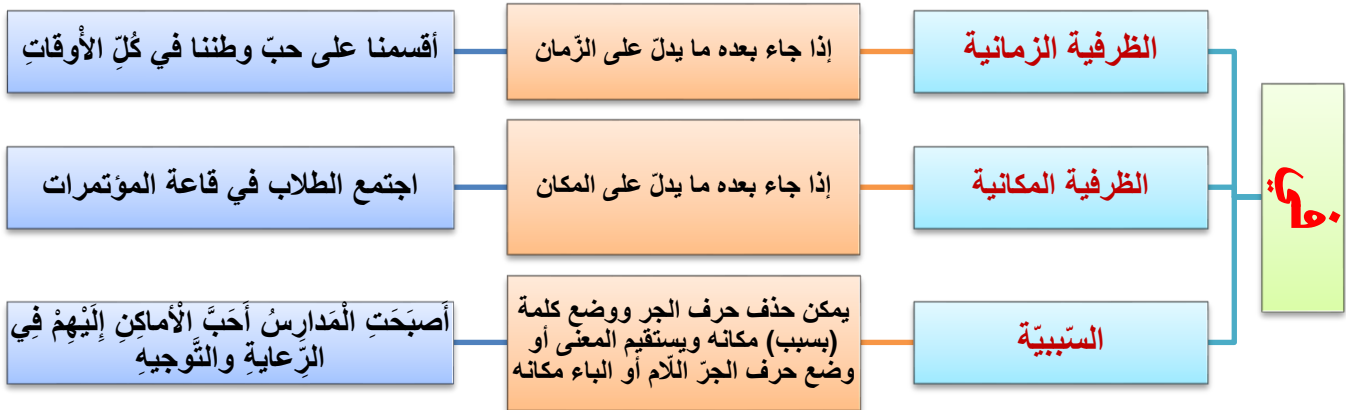
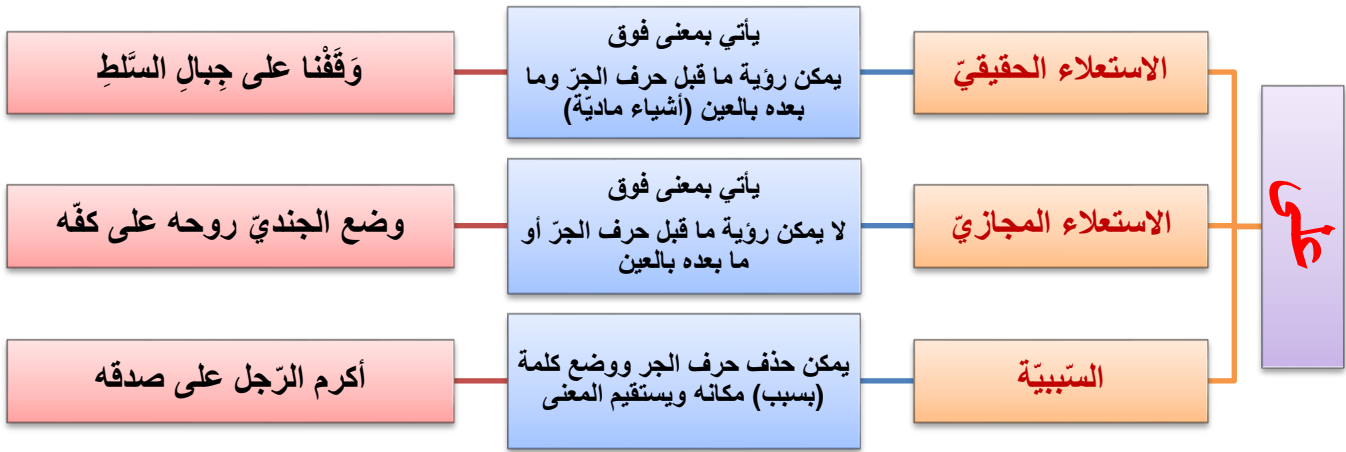
مَعاني حُرُوفِ الجرِّ

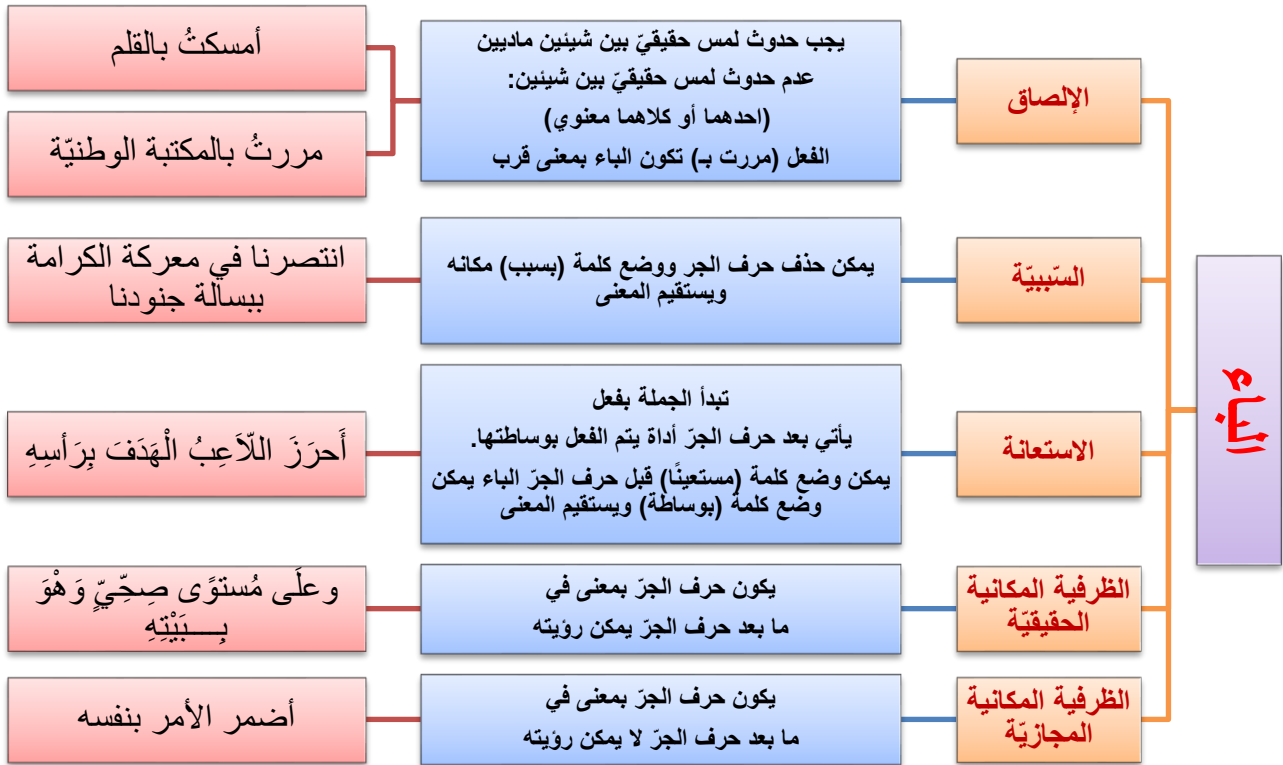
أُسْتَنْتِجُ أَنَّ

معاني حروفِ الجرِّ تُفْهَمُ مِنَ السِّيَاقِ، وَمِنْ مَعَانِيهَا:









أمثلة الكتاب المدرسي أسنتج بعض معاني حروف الجر

أقرأ ما يلي بتمعن، وأركز على معاني حروف الجر: (الباء، من، في، إلى، الكاف، عن، على، اللام)

المثال الأول

حظيت حقوق الأطفال في الأردن في كل الأوقات بعناية المؤسسات والأجهزة المعنية، يخرجون من بيوتهم فرحين باهتمام أمهاتهم، يرقون كالفرشات من زهرة إلى زهرة، تيسرت لهم أسباب التعليم وأشكال العناية برعايتهم فتفوقوا من بذلهم وجدّهم. يمرون بالشوارع معاً، يمسكون بكتبتهم إلى بيوتهم مسرورين بما شرحه لهم المعلمون عن الإعلان العالمي لحقوقهم الذي يشمل الحقوق المدنية والسياسية، وحققهم في الحياة والتعليم والتمتع بأعلى مستوى صحي وهو ببيتهم... أصبحت المدارس أحب الأماكن إليهم في الرعاية والتوجيه.

الحرف	العبارة	التوضيح	المعنى
في	حظيت حقوق الأطفال في الأردن	أفاد معنى الوجود في مكان ما	الظرفية المكانية
في	في كل الأوقات	اكتسب معناه من التركيب اللغوي الذي يتممه	الظرفية الزمانية
من	يخرجون من بيوتهم	بالاستفادة من الكلمة التالية له (بيوتهم)	ابتداء الغاية المكانية
الباء	فرحين باهتمام أمهاتهم	ساعد القارئ على فهم سبب فرح الأطفال	(السببية والتعليل)
الكاف	يرقون كالفرشات من زهرة إلى زهرة	مكن من تقديم صورة فنية	التشبيه
إلى	يرقون كالفرشات من زهرة إلى زهرة	فهو مضاد لـ (من)	انتهاء الغاية المكانية
الباء	وأشكال العناية برعايتهم	عدم حدوث لمس حقيقي بين شيئين (أحدهما أو كلاهما معنوي)	الإصاق
الباء	يمرون بالشوارع معاً	حدوث لمس حقيقي بين شيئين ماديين	الإصاق
الباء	يمسكون بكتبتهم عائدين إلى بيوتهم	حدوث لمس حقيقي بين شيئين ماديين	الإصاق
إلى	يمسكون بكتبتهم عائدين إلى بيوتهم	جاء بعده ما يدل على المكان	انتهاء الغاية المكانية
من	فتفوقوا من بذلهم وجدّهم	يفيد القارئ في فهم السبب؛ إذ يتعلق به مسبوقاً بالنتيجة (التفوق)	السببية
عن	بما شرحه لهم المعلمون عن الإعلان العالمي	معنى ذلك أنه تجاوز في شرحه الإعلان العالمي، بمعنى أنه انتهى منه	المجاورة
الباء	وعلى مستوى صحي وهو ببيتهم	حرف الجر يفيد معنى (في)	الظرفية المكانية
إلى	أصبحت المدارس أحب الأماكن إليهم في الرعاية والتوجيه	يفيد معنى (عند)	التبيين
في	(دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض)	يؤدي وظيفة السببية والتعليل، ويمكن التعويض عنه بحرف جر آخر مثل (اللام) أو (الباء) لإداء المعنى ذاته	السببية والتعليل



المثال الثاني

تَحْمِلُ الْمَرَأَةُ مَسْئُولِيَّةً كَبِيرَةً **عَنِ** الرَّجُلِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَجَالَاتِ، وَتَحْمِلُ **عَلَى** كَاهِلِهَا أَعْبَاءً كَبِيرَةً، وَالْأَمْرُ **يَعُودُ** لَهَا فِي جَوَانِبٍ مِنْ تَرْبِيَةِ طِفْلِهَا الَّذِي حَمَلَتْهُ **عَلَى** يَدَيْهَا تَحْنُو عَلَيْهِ وَتُدُلُّهُ، وَكَمْ حَثَّتْ أَبْنَاءَهَا بِالْإِبْتِعَادِ **عَنِ** السَّلْبِيَّاتِ لِتَعِيشَ حَيَاةً سَعِيدَةً!

الحرف	العبارة	التوضيح	المعنى
عن	تَحْمِلُ الْمَرَأَةُ مَسْئُولِيَّةً كَبِيرَةً عَنِ الرَّجُلِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَجَالَاتِ	يمكن استبدال حرف الجرّ بكلمة (بدلاً من) ويستقيم المعنى	البديّة
على	وَتَحْمِلُ عَلَى كَاهِلِهَا أَعْبَاءً كَبِيرَةً	جاء حرف الجرّ بمعنى فوق لا يمكن رؤية ما بعده بالعين (أعباء)	الاستعلاء المجازي
اللام	وَالْأَمْرُ يَعُودُ لَهَا فِي جَوَانِبٍ مِنْ تَرْبِيَةِ طِفْلِهَا	حرف جرّ يُؤدّي معنى (إلى) بمعنى (أَنَّ الْأَمْرَ يَعُودُ إِلَيْهَا)	معنى (إلى)
على	طِفْلِهَا الَّذِي حَمَلَتْهُ عَلَى يَدَيْهَا تَحْنُو عَلَيْهِ وَتُدُلُّهُ	جاء حرف الجرّ بمعنى فوق يمكن رؤية ما قبله وما بعده بالعين	الاستعلاء الحقيقي
عن	وَكَمْ حَثَّتْ أَبْنَاءَهَا بِالْإِبْتِعَادِ عَنِ السَّلْبِيَّاتِ لِتَعِيشَ حَيَاةً سَعِيدَةً	أفاد الابتعاد عن الشيء وتجاوزه والتجاوز والانتهاز مما بعده	المجازة

المثال الثالث

وَقَفْنَا **عَلَى** جِبَالِ السَّلْطِ، وَ**عَلَى** جَمَالِ الطَّبِيعَةِ، وَشَكَرْنَا اللَّهَ **عَلَى** نِعَمِهِ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى.

الحرف	العبارة	التوضيح	المعنى
على	وَقَفْنَا عَلَى جِبَالِ السَّلْطِ	يُؤدّي معنى الاستِعْلَاءِ الْحَقِيقِيِّ الْمَادِّيّ	الاستعلاء الحقيقي
على	و عَلَى جَمَالِ الطَّبِيعَةِ	يُؤدّي معنى الاستِعْلَاءِ المجازيّ	الاستعلاء المجازي
على	وَشَكَرْنَا اللَّهَ عَلَى نِعَمِهِ	يُؤدّي معنى السَّبَبِيَّةِ التَّعْلِيلِ	السببية التعليل

المثال الرابع

أَمَرَ جَلَالَةُ الْمَلِكِ عَبْدُ اللَّهِ الْأَوَّلِ - رَحْمَةُ اللَّهِ - جَيْشَهُ بِالِدِّفَاعِ عَنِ الْقُدْسِ فَهِيَ لَنَا وَإِلَيْنَا، وَاسْتَمَرَّ تَدْفُقُ الْعَطَاءِ الْهَاشِمِيِّ **لِإِعْمَارِهَا**

الحرف	العبارة	التوضيح	المعنى
اللام	أَمَرَ جَلَالَةُ الْمَلِكِ عَبْدُ اللَّهِ الْأَوَّلِ - رَحْمَةُ اللَّهِ - جَيْشَهُ بِالِدِّفَاعِ عَنِ الْقُدْسِ فَهِيَ لَنَا وَإِلَيْنَا	يقع بين ذاتين أحدهما يملك. لا يحقّ للثاني التصرف بالأول تصرفاً تاماً. (ملكية عامة) يمكن وضع كلمة (مختص) قبله. يأتي ما بعده (جمع).	الاختصاص
اللام	وَاسْتَمَرَّ تَدْفُقُ الْعَطَاءِ الْهَاشِمِيِّ لِإِعْمَارِهَا	فَيُشْرَحُ سَبَبُ تَدْفُقِ الْعَطَاءِ الْهَاشِمِيِّ	السببية



المثال الخامس

بَعْدَ أَنْ شَيَّدَ بِنَاءً ضَخْمًا لَنَا، اعْتَزَّ بِذَلِكَ قَائِلًا: مَرَأَتْهَا لِلْمُؤَاطِنِينَ لَلِاسْتِمْتَاعِ بِهَا عِلْمِيًّا وَقَنِيًّا وَرِيَاضِيًّا

الحرف	العبارة	التوضيح	المعنى
اللام	بَعْدَ أَنْ شَيَّدَ بِنَاءً ضَخْمًا لَنَا	يُفِيدُ معنى الملكية غير الحقيقية	الاختصاص
اللام	لَلِاسْتِمْتَاعِ بِهَا	يمكن حذف حرف الجر ووضع كلمة (بسبب) مكانه ويستقيم المعنى يصح ما بعده أن يكون جواباً يبدأ بـ (لماذا)	السببية
اللام	المالُ لِ مُحَمَّدٍ	نتحدث عن شيء قابل للتملك وعن شخص يستطيع أن يمتلك	الملكية الحقيقية
اللام	شَيَّدَ بِنَاءً ضَخْمًا لَه	نتحدث عن شيء قابل للتملك وعن شخص يستطيع أن يمتلك	الملكية الحقيقية

أَوْظَّفْ

١. أقرأ الأمثلة الآتية بتركيزٍ وأحدّد معاني حُرُوفِ الجَرِّ الواردة فيها:

الجملة	الحرف	المعنى
أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا وَجْهُكُمْ فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (سورة البقرة: 115).	اللام	الملكية الحقيقية
ب. قَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ"	إلى في	عند (التبيين) الظرفية
ج. جَزَى اللَّهُ الشَّدَائِدَ كُلَّ خَيْرٍ وَإِنْ كَانَتْ تُغَصِّصُنِي بِرِيقِي وما شكري لها حمداً ولكن عرفتُ بِهَا عَدُوِّي مِنْ صَدِيقِي	الباء (بها)	السببية
د. حَمَلَ الْعَامِلُ الصُّنْدُوقَ عَلَى ظَهْرِهِ مِنَ السُّوقِ إِلَى الْبَيْتِ.	على من إلى	الاستعلاء الحقيقي ابتداء الغاية المكانية انتهاء الغاية المكانية
هـ. الشُّهَدَاءُ كَالْمَصَابِيحِ يُنِيرُونَ الْوَطْنَ.	الكاف	التشبيه
و. الْبِنَاءُ مِنْ خَشَبٍ.	من	بيان الجنس
ز. مَتَى تُقْلَعُ عَنْ الْإِهْمَالِ؟	عن	المجاوزة
ح. أَوْطَانُنَا فِي قُلُوبِنَا، وَعَلَى رُؤُوسِنَا.	في على	الظرفية الاستعلاء المجازي



٢. أُعْلِلْ ما يأتي:

أ. (على) تَفِيدُ السَّبَبِيَّةَ في: نشكرُ الله **على** نعمائه.

✓ لأنها تفسّر سبب الشكر.

ب. (عن) تَفِيدُ الْمُجَاوِزَةَ في العبارة: ابْتَعِدْ **عن** أصدقاءِ السُّوءِ.

✓ لأنها تفيد معنى الابتعاد.

نموذج إعرابي

✕ سَأَكْتُبُ عَنْكَ يَا وَطَنِي:

عن: حرف جرّ مبنيّ على السُّكُونِ، لا محلّ له من الإعراب.

الكاف: ضمير متّصل مبنيّ في جرّ بحرف الجرّ.

٣. أعرِبْ ما تحته خطّ إعراباً تامّاً:

أ. كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ.

✓ **الباء:** حرف جرّ مبنيّ على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

✓ **أبيها:** اسم مجرور بحرف الجرّ الباء، وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

✓ **الهاء:** ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه.

ب. أَسْأَلُ بِأَحَادِيثِ جَدِّي.

✓ **الباء:** حرف جرّ مبنيّ على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

✓ **أحاديث:** اسم مجرور بحرف الجرّ الباء، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

ج. لِلْمُعَلِّمِينَ عَلَيَّ فَضْلٌ.

✓ **اللام:** حرف جرّ مبنيّ على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

✓ **المعلمين:** اسم مجرور بحرف الجرّ اللّام، وعلامة جرّه الياء، لأنّه جمع مذكّر سالم.

د. مَرَرْتُ بِالْأُرْدَنِ مُشْتاقاً.

✓ **الباء:** حرف جرّ مبنيّ على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

✓ **الأردن:** اسم مجرور بحرف الجرّ الباء، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

هـ. لِلْأَقْصَى مَكَانَةً كَبِيرَةً عِنْدَ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ.

✓ **اللام:** حرف جرّ مبنيّ على الكسر، لا محلّ له من الإعراب.

✓ **الأقصى:** اسم مجرور بحرف الجرّ اللّام، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره منع من ظهورها التّعذر.



أستعدُّ

أتأملُ جماليَّةَ الصُّورةِ الفنِّيةِ الواردةِ في هذا البيتِ الشِّعريِّ:

أتاكَ الرَّبيعُ الطَّلُقُ يختالُ ضاحِكًا مِنْ الحُسْنِ حتَّى كادَ أَنْ يتكلَّما
(البُحْثَرِيُّ، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)

أستنتجُ

أقرأ النُّصوصَ الآتيةَ بِتَمَعْنٍ، وَأركِّزُ على الكلماتِ الملوَّنةِ

"واشتعلتِ **الأرضُ** أزهارًا وأشجارًا، وَقَدْ صرَّحتْ بِمَكنونِها، وأبانتِ **الحياةَ** عَنْ ضَميرِها، فَنَبَّئتْ **معانيَ** الحياةِ والجَمالِ في ألفاظٍ مِنَ الوراقِ والنُّورِ".

باحَ **الرَّبيعُ** بأسرارِ البساتينِ وعطَّرَ النَّفسَ **أنفاسُ** الرِّياحينِ
(أبو منصورٍ التَّعَالِبيُّ، أديبٌ عَبَّاسِيٌّ)

ونَفَخَتْ **أنفاسُ الرَّبيعِ** الحرَّى في كُلِّ ذرَّةٍ، فأخَرَجَتْ قُواها أعشابًا وأزهارًا لم يَبْقَ **للأرضِ** مِنْ سِرِّ ثَكايمِها إِلَّا وَقَدْ أَظْهَرَتْهُ بَعْدَ إِخفاءِ
(ابن الروميِّ، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ)

"والفراشُ قَلِقٌ بَيْنَ النُّوَّارِ، هائمٌ بَيْنَ الأزهارِ، لا يَقَرُّ لَهُ قَرارٌ، كَأَنَّ كُلَّ فَراشَةٍ زَهْرَةٌ طائِرَةٌ أو قُبْلَةٌ بَيْنَ الأزهارِ حائِرَةٌ، أو نَعْمَةٌ في جَمالِ الرُّوضِ سائِرَةٌ ... هَكَذا تَقِيضُ الحياةُ عَلَى الجَمادِ والنَّباتِ والحيوانِ، وَيَنْتَظِمُ **الجَمالُ** الخَلِيقَةَ والإنسانَ ...".
(عبد الوهَّاب عَزَّام، أديبٌ مِصرِيٌّ)

في النُّصوصِ صُورٌ جَميلةٌ؛ فالأرضُ جَمادٌ يُصرِّحُ بِمَكنونِهِ، والإنسانُ هُوَ الَّذي يُصرِّحُ، فَقَدْ شَبَّهَتْ **الأرضُ** **بالإنسانِ**، والحياةُ لا ضَميرَ لَها، فَشَبَّهَناها **بإنسانٍ**.

والرَّبيعُ أَحَدُ مَظاهِرِ الطَّبيعةِ لا يَبوحُ بِأسرارِ البساتينِ، ولا تَنفُخُ أنفاسُهُ، فَقَدْ شَبَّهَنا **الرَّبيعَ بـ (إنسانٍ)**.
والأرضُ لا تَكْتُمُ السِّرَّ ولا تُظْهِرُهُ، فَشَبَّهَنا **الأرضَ بـ (إنسانٍ)**، والفراشُ حَشَرَةٌ لا تَقْلُقُ، فَشَبَّهَنا **بـ (إنسانٍ)**.

لَقَدْ أَكْسَبَنا الجَمادُ وَمَنْ في حُكْمِهِ مِنْ نَباتاتٍ بَعْضَ صِفاتِ الأشخاصِ، وَأَبْرَزَنا الطَّبيعةَ في صُورةِ شُخُوصٍ حَيَّةٍ، وَبَنَّنا الحياةَ فيها.



أُستنتجُ

✗ **التَّشخيصُ: إكسابُ غير العاقل صفة العاقل؛ أي:** الجماد وما في حكمه من نباتاتٍ أو أشجارٍ أو طيورٍ

أو حشراتٍ أو حيواناتٍ بَعْضَ صفاتِ الإنسان.

✗ **وبعبارةٍ أخرى: إعطاءُ الجماد صفةَ الإنسان.**

أَوْظَّفُ

١. أُستخرجُ أسلوبُ التَّشخيصِ في هذه الأمثلةِ مع التَّوضيح:

أ. قال تعالى: ﴿وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾ (سورة التكويد: 18)

✓ الصَّبْحُ: صوْر (شبهه) الصَّبْحِ بالإنسان الذي يتنَفَّس.

(إيليا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيُّ)

ب. فاضحكُ فإنَّ الشَّهْبَ تَضَحُّكَ والدُّجَى مُتَلَاظِمٌ وَلِذَا نَحِبُ الْأَنْجَمَا

✓ الشَّهْبُ: صوْر (شبهه) الشَّهْبِ بالإنسان الذي يضحك.

ج. صَفَّقَ الْمَجْدُ لِنَسُورِ جَيْشِنَا الْعَرَبِيِّ.

✓ المجد: صوْر (شبهه) المجدِ بإنسان يصفق.

٢. أحددُ التَّشخيصَ الَّذِي يُبْرِزُ الطَّبِيعَةَ فِي صُورِ أَشْخَاصٍ مِنْ الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ الْآتِيَةِ:

أ. لِذَاكَ يَبْسُمُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْ طَرَبٍ وَالطَّيْرُ يَشْدُو وَلِلْأَغْصَانِ إِصْغَاءُ (ابن سفيّ المريني، شاعرٌ أندلسيُّ)

✓ يَبْسُمُ فِيهَا الزَّهْرُ، لِلْأَغْصَانِ إِصْغَاءُ.

ب. إِذَا الشَّقَقُ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ احْمِرَارُهُ *** تَبَدَّى خَضِيْبًا مِثْلَ دَامِي الصَّوَارِمِ (ابن الأَبَارِ القُضَاعِي، شاعرٌ أندلسيُّ)

✓ الشَّقَقُ اسْتَوَلَى عَلَيْهِ احْمِرَارُهُ، تَبَدَّى خَضِيْبًا.

ج. الْأَرْضُ قَدْ لَبَسَتْ رِدَاءً أَخْضَرَ *** وَالطَّلُّ يَنْثُرُ فِي رُبَاهَا جَوْهَرًا (ابن سَهْلٍ الإشبيلي، شاعرٌ أندلسيُّ)

✓ الْأَرْضُ لَبَسَتْ رِدَاءً أَخْضَرَ، وَالطَّلُّ يَنْثُرُ جَوْهَرًا.



٣. أُبَيِّنُ جَمَالَ التَّشْخِصِ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي مَا يَلِي:

- أ. التَّسَامُحُ لَا يَقْبَلُ التَّطَرُّفَ الَّذِي يَنْمُو عَلَى حَالَةِ اللَّامْبَالَةِ. (مِنْ أَقْوَالِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّانِي ابْنِ الْحُسَيْنِ)
- ✓ التَّسَامُحُ لَا يَقْبَلُ التَّطَرُّفَ: صَوَّرَ (شَبَّهَ) التَّسَامُحَ بِإِنْسَانٍ يُرْفَضُ التَّطَرُّفَ.

ب. هَوَلَاءِ هُنَّ أَمَهَاتُنَا اللَّوَاتِي زَغَرَدَ لَهُنَّ التَّارِيخُ.

- ✓ زَغَرَدَ لَهُنَّ التَّارِيخُ: صَوَّرَ (شَبَّهَ) التَّارِيخَ بِإِنْسَانٍ يَزْغَرِدُ.

ج. كَيْفَ نَصَرَكَ الصَّبْرُ وَحَدَّلَنَا؟

(المقامة الجرزِيَّةُ)

- ✓ نَصَرَكَ الصَّبْرُ: صَوَّرَ (شَبَّهَ) الصَّبْرَ بِإِنْسَانٍ يَنْصُرُ.

د. اسْتَقْبَلَنِي الزَّيْتُونُ لَمَّا زُرْتُ مَزْرَعَتَنَا.

- ✓ اسْتَقْبَلَنِي الزَّيْتُونُ: صَوَّرَ (شَبَّهَ) الزَّيْتُونَ بِالشَّخْصِ الَّذِي يُسْتَقْبَلُ.

٤. أَنتَرُ الْبَيَاتِ الْآتِيَةَ نَثْرًا أَدَبِيًّا مُبَرِّزًا مَا فِيهَا مِنْ تَشْخِصٍ:

وَقَالَتْ لِي الْأَرْضُ لَمَّا سَأَلْتُ:	أَيَا أُمِّ، هَلْ تَكْرَهِينَ الْبَشَرَ؟
أَبَارِكُ فِي النَّاسِ أَهْلَ الطَّمُوحِ	وَمَنْ يَسْتَلِدُّ رُكُوبَ الْخَطَرِ
سَأَلْتُ الدَّجَى: هَلْ تُعِيدُ الْحَيَاةَ	لَمَّا أَذْبَلَتْهُ رَبِيعُ الْعُمُرِ؟
وَجَاءَ الرَّبِيعُ بِأَنْغَامِهِ	وَأَحْلَامِهِ وَصَبَاهُ الْعَطِرُ

(أَبُو الْقَاسِمِ الشَّاتِي، شَاعِرٌ تُونِسِيٌّ)

❖ أَدْعُ الشَّاعِرَ فِي التَّشْخِصِ وَمُحَاكَاةِ الطَّبِيعَةِ وَمُنَاجَاتِهَا فَقَدْ:

- ✓ صَوَّرَ الْأَرْضَ بِالْأُمِّ الَّتِي يَسْأَلُهَا الشَّاعِرُ وَكَأَنَّهُ أَبْنَاهَا: هَلْ تُكْرَهُينَ الْبَشَرَ؟
- ✓ صَوَّرَ الْأَرْضَ بِالْأُمِّ الَّتِي تَجِيبُ وَتَبَارِكُ فِي النَّاسِ أَهْلَ الطَّمُوحِ الَّذِينَ لَا يَخْشَوْنَ رُكُوبَ الْخَطَرِ.
- ✓ صَوَّرَ الدَّجَى بِإِنْسَانٍ يَسْأَلُ.
- ✓ صَوَّرَ الْحَيَاةَ بِإِنْسَانٍ يُعِيدُ أَمَانَةَ.
- ✓ صَوَّرَ الرَّبِيعَ بِعَازِفٍ يَأْتِي بِأَنْغَامِهِ وَأَحْلَامِهِ وَصَبَاهُ.



الوحدة السابعة: الأدب الإفريقي (الذاكرة الإفريقية الحية)

مُحتَوَيَاتُ الْوَحْدَةِ		
34	أقرأ بطلاقة وفهم: حفنة تمر (قصة)	الدرس الثالث
56	أكتب محتوي: المقالة الإقناعية	الدرس الرابع
60	أبني لغتي: (1): اسم الفاعل واسم المفعول	الدرس الخامس
71	(2): الطباق والمقابلة	



" إِنَّ أَدَبَ أُمَّيْ أُمَّةٍ هُوَ الصُّورَةُ الصَّادِقَةُ الَّتِي تَنعَكِسُ عَلَيْهَا أَفْكَارُهَا "

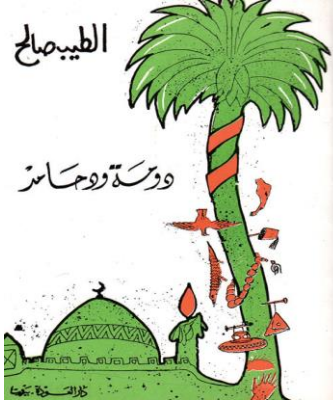
(وليام هازلت، كاتب إنجليزي وناقد)



أستعد للقراءة

لست أهوى القراءة لأكتب، ولا أهوى
القراءة لأزداد عمراً في تقدير الحساب،
وإنما أهوى القراءة؛ لأنّ عندي حياة
واحدة في هذه الدنيا وحياة واحدة لا
تكفيني... والقراءة دون غيرها هي التي
تُعطيني أكثر من حياة واحدة في مدى
عمر الإنسان؛ لأنها تزيد هذه الحياة من
ناحية العمق، وإن كانت لا تطيلها بمقادير
الحساب.

(عبّاس محمود العقّاد، أديب مصري)



" حينما يُبدع الأديب فهو لا يفكر في العالم بل يفكر في بلده "

(عثمان سمبين، روائي سنغالي)

أقرأ

أقرأ النصّ قراءةً جهريةً مُعبّرة ومُمتلّة للمعنى.

حفة تمر

لا بُدّ أنّي كنتُ صغيراً جدّاً حينذاك، لستُ أدكر كم كنتُ سيّ تامّاً، ولكنني أدكر أنّ الناس حين
كانوا يزوروني مع جدّي كانوا يُرَبِّتُون **على رأسي**، ويقرّصونني في خدي، ولم يكونوا يفعلون ذلك مع جدّي.
العجيب أنّي لم أخرج قطّ مع أبي، ولكنّ جدّي كان يأخذني معه حيثما ذهب، إلّا في الصّباح حين كنتُ
أذهب إلى المسجد لحفظ القرآن. المسجد والنّهر والحقل، هذه كانتُ معالم حياتنا.

كنتُ أحبُّ الدّهَاب إلى المسجد، لا بُدّ أنّ السّبب أنّي كنتُ سريع الحفظ، وكان الشّيخ يطلبُ مِنّي
دائماً أن أقف وأقرأ سورة (الرحمن) كلّما جاء زائر. وكان الزّوّار يُرَبِّتُون على خدي ورأسي، تامّاً كما كانوا
يفعلون حين يزوروني مع جدّي. نعم، كنتُ أيضاً أحبُّ الدّهَاب إلى النّهر. حالما نَفَرُ من قراءتنا وقت
الصّبح، كنتُ أربي لوجي الخشبيّ، وأجري كالبرق إلى أمّي، **ألتهم إفطاري** بسرعةٍ شديدة، وأجري إلى النّهر،
وأغمسُ نفسي فيه. وحين أكلُ من السّباحة، كنتُ أجلسُ على **الحافة**، وأتأملُ الشّاطئ الذي ينحني في
الشرقي، ويختبئ وراء غابةٍ كثيفةٍ من **شجر الطّلع**. كنتُ أحبُّ ذلك، كنتُ أسرّحُ بخيالي، وأتصوّرُ قبيلةً من
العمالقة يعيشون وراء تلك الغابة... قوّم طوال لهُم لحي بيضاء وأنوفٌ حادّةٌ مثل أنفِ جدّي.



كَانَ جَدِّي طَوِيلًا وَنَحِيلًا، وَكَنْتُ أَحِبُّهُ، وَأَتَخَيَّلُ نَفْسِي حِينَ أَسْتَوِي رَجُلًا، أَدْرَعُ الْأَرْضَ مِثْلَهُ فِي خُطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ. وَأَظُنُّ جَدِّي كَانَ يُؤَثِّرُنِي دُونَ بَقِيَّةِ أَحْفَادِهِ وَلَسْتُ أَلُومُهُ؛ فَأَوْلَادُ أَعْمَامِي لَيْسُوا أَذْكِيَاءَ، وَكَنْتُ أَنَا طِفْلًا ذَكِيًّا، هَكَذَا قَالُوا لِي. كُنْتُ أَعْرِفُ مَتَى يُرِيدُنِي جَدِّي أَنْ أَضْحَكَ، وَمَتَى يُرِيدُنِي أَنْ أَسْكُتَ، كُنْتُ أَتَذَكَّرُ مَوَاعِيدَ صَلَاتِهِ، فَأُحْضِرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ، وَأُمْلَأُ لَهُ الْإِبْرِيْقَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ مَيِّ. كَانَ يَلِدُّ لَهُ فِي سَاعَاتِ رَاحَتِهِ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيَّ أَقْرَأُ لَهُ مِنَ الْقُرْآنِ بِصَوْتٍ مُنَغَّمٍ. وَكَنْتُ أَعْرِفُ مِنْ وَجْهِ جَدِّي أَنَّهُ أَيْضًا كَانَ يَظْرَبُ لَهُ.

سَأَلْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْ جَارِهِ مَسْعُودٍ، قُلْتُ لَجَدِّي: "أَظُنُّكَ لَا تُحِبُّ جَارِنَا مَسْعُودًا؟"، فَأَجَابَ بَعْدَ أَنْ حَكَّ طَرْفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتَيْهِ: "لِأَنَّهُ رَجُلٌ خَامِلٌ"، وَأَنَا لَا أُحِبُّ الرَّجُلَ الْخَامِلَ"، قُلْتُ لَهُ: "وَمَا الرَّجُلُ الْخَامِلُ؟"، فَأَطْرَقَ جَدِّي بُرْهَةً، ثُمَّ قَالَ: "انْظُرْ إِلَى هَذَا الْحَقْلِ الْوَاسِعِ، أَلَا تَرَاهُ يَمْتَدُّ مِنْ طَرْفِ الصَّحْرَاءِ إِلَى حَافَةِ النَّيْلِ مِثْلَ فِدَانٍ؟ هَذَا النَّخْلُ الْكَثِيرُ، هَلْ تَرَاهُ؟ وَهَذَا الشَّجَرُ؟ كُلُّ هَذَا كَانَ حَلَالًا بَارِدًا لِمَسْعُودٍ، وَرِثَهُ عَنْ أَبِيهِ. نَعَمْ، يَا بُنَيَّ، كَانَتْ كُلُّهَا قَبْلَ أَرْبَعِينَ عَامًا مِلْكًَا لِمَسْعُودٍ، ثَلَاثَاهَا الْآنَ لِي أَنَا. كَانَتْ هَذِهِ حَقِيقَةً مُثِيرَةً لِي؛ فَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ الْأَرْضَ مِلْكًَا لَجَدِّي مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ "لَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ فِدَانًا وَاحِدًا حِينَ وَطِئْتُ قَدَمَايَ هَذَا الْبَلَدَ، وَكَانَ مَسْعُودٌ يَمْلِكُ كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ، وَلَكِنَّ الْحَالَ انْقَلَبَ الْآنَ، وَأَظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّانِي اللَّهُ سَأَشْتَرِي الثُّلُثَ الْبَاقِي أَيْضًا". لَسْتُ أَدْرِي، أَحْسَسْتُ بِخَوْفٍ مِنْ كَلِمَاتِ جَدِّي، وَشَعَرْتُ بِالْعُطْفِ عَلَى جَارِنَا مَسْعُودٍ. سَأَلْتُ جَدِّي: "لِمَاذَا بَاعَ مَسْعُودٌ أَرْضَهُ؟".

"مَسْعُودٌ، يَا بُنَيَّ، رَجُلٌ مُزَوَّجٌ، كُلُّ مَرَّةٍ تَزَوَّجَ فِيهَا امْرَأَةً بَاعَ لِي فِدَانًا أَوْ فِدَانَيْنِ".

وَبِسُرْعَةٍ حَسَبْتُ فِي ذِهْنِي أَنَّ مَسْعُودًا لَا بُدَّ أَنَّهُ تَزَوَّجَ تِسْعِينَ امْرَأَةً، وَتَذَكَّرْتُ زَوْجَاتِهِ الثَّلَاثَ، وَحَالَتَهُ الْبَائِسَةَ، وَحِمَارَتَهُ الْعَرَجَاءَ، وَسَرَجَهُ الْمَكْسُورَ، وَجِلْبَابَهُ الْمُمَزَّقَ الْأَيْدِي. وَكِدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنَ الذِّكْرِ الَّتِي جَاشَتْ فِي خَاطِرِي لَوْلَا أَنَّنِي رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَادِمًا نَحُونَا، فَانْظَرْتُ إِلَى جَدِّي وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ.

قَالَ مَسْعُودٌ: "سَنَحْصُدُ الثَّمَرَ الْيَوْمَ، أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَحْضُرَ؟".

وَأَحْسَسْتُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ جَدِّي أَنْ يَحْضُرَ بِالْفِعْلِ، وَلَكِنَّ جَدِّي هَبَّ وَاقَفًا، وَرَأَيْتُ عَيْنَهُ تَلْمَعُ بُرْهَةً بِبَرِيقٍ شَدِيدٍ ... شَدَّنِي مِنْ يَدَيَّ، وَذَهَبْنَا إِلَى حَصَادِ ثَمَرِ مَسْعُودٍ وَجَاءَ وَاحِدٌ لَجَدِّي بِمِقْعَدٍ عَلَيْهِ فَرْوَةٌ ثَوْرٍ، جَلَسَ جَدِّي، وَظَلَلْتُ أَنَا وَاقَفًا.

كَانُوا خَلَقًا كَثِيرًا، كُنْتُ أَعْرِفُهُمْ كُلَّهُمْ، وَلَكِنِّي لَسَبِّ مَا أَخَذْتُ أَرَاقِبُ مَسْعُودًا، كَانَ وَاقِفًا بَعِيدًا عَنْ ذَلِكَ الْحَشْدِ كَأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَعْنِيهِ، مَعَ أَنَّ النَّخْلَ الَّذِي يُحْصَدُ كَانَ نَخْلَهُ هُوَ، وَأَحْيَانًا يَلْفِتُ نَظْرَهُ صَوْتُ (سَبِيْطَةٍ) ضَخْمَةٍ مِنَ الثَّمَرِ وَهِيَ تَهْوِي مِنْ عَلٍ. وَمَرَّةً صَاحَ بِالصَّبِيِّ الَّذِي اسْتَوَى فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ، وَأَخَذَ يَقْطَعُ (السَّبِيْطَ) بِمَنْجَلِهِ الطَّوِيلِ الْحَادِّ: "حَاذِرْ، لَا تَقْطَعْ قَلْبَ النَّخْلَةِ".

وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَحَدٌ لِمَا قَالَ، وَاسْتَمَرَ الصَّبِيُّ الْجَالِسُ فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ يُعْمَلُ مِنْجَلَهُ فِي الْعُرْجُونِ بِسُرْعَةٍ وَنَشَاطٍ، وَأَخَذَ السَّبِيْطَ يَهْوِي كَشَيْءٍ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ. وَلَكِنِّي أَنَا أَخَذْتُ أَفْكَرُ فِي قَوْلِ مَسْعُودٍ: "قَلْبَ النَّخْلَةِ"، وَتَصَوَّرْتُ النَّخْلَةَ شَيْئًا يَحْسُ، لَهُ قَلْبٌ يَنْبُضُ. وَتَذَكَّرْتُ قَوْلَ مَسْعُودٍ لِي مَرَّةً حِينَ رَأَيْتُ أَعْبَثُ بِجَرِيدِ نَخْلَةٍ صَغِيرَةٍ: "النَّخْلُ، يَا بُنَيَّ، كَالْأَدَمِيِّينَ يَفْرَحُ وَيَتَأَلَّمُ". وَشَعَرْتُ بِحَيَاءٍ دَاخِلِي لَمْ أَجِدْ لَهُ سَبَبًا. وَلَمَّا نَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى السَّاحَةِ الْمُمتَدَّةِ أَمَامِي رَأَيْتُ رِفاقي الْأَطْفَالَ يَمْوَجُونَ كَالنَّمْلِ تَحْتَ جَذْوَعِ النَّخْلِ،



يَجْمَعُونَ التَّمْرَ وَيَأْكُلُونَ أَكْثَرَهُ. واجتمع التمر أكوامًا عاليةً، ثُمَّ رَأَيْتُ قَوْمًا أَقْبَلُوا وَأَخَذُوا يَكِيلُونَهُ بِمَكِيلٍ، وَيَصُبُّونَهُ فِي أَكْيَاسٍ، وَعَدَدْتُ مِنْهَا ثَلَاثِينَ كَيْسًا، وَاَنْفَضَّ الْجَمْعُ عِدا حُسَيْنِ التَّاجِرِ، وَمُوسَى صَاحِبِ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنَ الشَّرْقِ، وَرَجُلَيْنِ غَرِيبَيْنِ لَمْ أَرَهُمَا مِنْ قَبْلُ.

وَتَحَلَّقُوا كُلُّهُمْ حَوْلَ أَكْيَاسِ التَّمْرِ، وَأَخَذُوا يَفْحَصُونَهُ، وَبَعْضُهُمْ أَخَذَ مِنْهُ حَبَّةً - أَوْ حَبَّتَيْنِ - فَأَكَلَهَا. وَأَعْطَانِي جَدِّي قَبْضَةً مِنَ التَّمْرِ فَأَخَذْتُ أَمْضُغُهُ، وَرَأَيْتُ مَسْعُودًا يَمْلَأُ رَاحَتَيْهِ مِنَ التَّمْرِ، وَيُقَرِّبُهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَيَشْمُهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يُعِيدُهُ إِلَى مَكَانِهِ. وَرَأَيْتُهُمْ يَتَقَاسَمُونَ: حُسَيْنُ التَّاجِرِ أَخَذَ عَشْرَةَ أَكْيَاسٍ، وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيبَانِ كُلُّهُمَا أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَمُوسَى صَاحِبُ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَجَدِّي أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَلَمْ أَفْهَمْ شَيْئًا. وَنَظَرْتُ إِلَى مَسْعُودٍ فَرَأَيْتُهُ زَائِعَ الْعَيْنَيْنِ، تَجْرِي عَيْنَاهُ شِمَالًا وَيَمِينًا كَأَنَّهُمَا فَأْرَانِ صَغِيرَانِ تَاهَا عَنْ جُحْرِهِمَا.

وَقَالَ جَدِّي لِمَسْعُودٍ: "مَا زِلْتَ مَدِينًا لِي بِخَمْسِينَ جُنْيَهَا نَتَحَدَّثُ عَنْهَا فِي مَا بَعْدُ وَنَادَى حُسَيْنٌ صَبْيَانَهُ فَجَاؤُوا بِالْحَمِيرِ، وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيبَانِ جَاءَا بِخَمْسَةِ جِمَالٍ، وَوَضَعْتُ أَكْيَاسُ التَّمْرِ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ، وَنَهَقَ أَحَدُ الْحَمِيرِ، وَأَخَذَ الْجَمْلُ يَزْغُو وَيَصِيحُ. وَشَعَرْتُ بِنَفْسِي أَقْتَرِبُ مِنْ مَسْعُودٍ، وَشَعَرْتُ بِيَدِي تَمْتَدُّ إِلَيْهِ كَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَلْمَسَ طَرَفَ ثَوْبِهِ.

وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي خَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الْحَمَلِ حِينَ يُذْبَحُ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَحَسَسْتُ بِالْمِ حَادًّا فِي صَدْرِي، وَعَدَوْتُ مُبْتَعَدًا.

وَأَسْرَعْتُ الْعَدْوَ كَأَنِّي أَحْمِلُ فِي دَاخِلِ صَدْرِي سِرًّا أَوْدُ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ، وَوَصَلْتُ إِلَى حَافَةِ النَّهْرِ قَرِيبًا مِنْ مَنْحَنَاهُ وَرَاءَ غَابَةِ الطَّلْحِ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَدَخَلْتُ إصْبَعِي فِي حَلْقِي، وَتَقَيَّأْتُ، وَالْقَيْتُ التَّمْرَ الَّذِي أَكَلْتُ.

من المجموعة القصصية "دومة وذحامد" للطبيب صالح، بتصرف



أَتَعَرَّفَ كَاتِبَ الْقِصَّةِ

الطَّيِّبُ صَالِحُ (١٩٢٩ - ٢٠٠٩م)

- ❖ أديبٌ وكاتبٌ سودانيٌّ.
- ❖ بدأ رحلته مع الكتابة في خمسينيات القرن العشرين.
- ❖ كان لكتاباتهِ الأدبية، التي تُرجمت مجموعةً منها إلى لغاتٍ عالمية، دورٌ فاعلٌ في نشر الأدب السوداني والثقافة السودانية عالمياً، وقد حاز مكانةً عاليةً المستوى، حتى لُقِّبَ بـ "عَبْقَرِيَّ الرِّوَايَةِ الْعَرَبِيَّةِ".

❖ بدأ الطَّيِّبُ صَالِحُ الكتابة منذ أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، ومن بين أعماله:

- ضَوْءُ الْبَيْتِ.
- غَرْسُ الرِّينِ.
- مَرْيُود.
- مَنْسِي.
- بَنْدَرُ شَاه.
- رِوَايَةُ: "مَوْسِمُ الْهَجْرَةِ إِلَى الشَّمَالِ".
- دُومَةُ وَد حَامِد. التي أخذت منها هذه القصة.

❖ كان الطَّيِّبُ صَالِحُ مَسْكُونًا ببيئته السودانية، وعَبَّرَ عَنْ مَدَى التَّصَاقُهِ بِوَطْنِهِ فِي أَدْبِهِ، فَعَالَجَ بِأُسْلُوبٍ أَدَبِيٍّ أَحْوَالَ مُجْتَمَعِهِ السُّودَانِيِّ، وَاسْتَفَادَ مِنْ ثَقَافَتِهِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي جَمَعَتْ بَيْنَ حُقُولٍ مَعْرِفِيَّةٍ مُخْتَلَفَةٍ، فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالشَّعْرِ، وَالسِّيَاسَةِ، وَالْفَقْهِ، وَالْفَلَسَفَةِ، وَالْإِعْلَامِ. وَهَذَا مَا سَاعَدَهُ عَلَى التَّحْلِيلِ وَالْمُقَارَنَةِ بِأُسْلُوبٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الْإِقْنَاعِ الْفِكْرِيِّ وَالتَّأَثِيرِ الْوُجْدَانِيِّ.

إِضَاءَةٌ

للأدب العربي الإفريقي حضورٌ لافتٌ جديرٌ بالدراسة والنقد، وقد اتخذ أنواعاً أدبيةً متنوّعةً بين شعرٍ وروايةٍ وقصةٍ، وقد انصبَّ محتواه ومضمونه للتعبير عن مكونات الحياة الإفريقية ولا سيما العربية منها، وعن أوضاعها، وما يُميّزها؛ انعكاساً لطبيعة المكان والظروف المناخية والسياسية والمعيشية. وقد تفوّق فنُّ القصة على غيره من الفنون الأدبية؛ باعتماده اللغة السهلة والعبارات المحكيّة المستمدّة من اللّهجات، مع المحافظة على التّكثيف والإيحاء، وتوظيف أسلوب التّرميز، والمراوحة بين التقنيّات الفنيّة الأسلوبية، فتنتج أعمالٌ أدبيةٌ تحكي واقعها، وتعبّر عنه، وتستمدُّ طاقتها الموضوعيّة منه، فتكون صورةً تاريخيّةً صادقةً مصوّغةً بمشاهد ولوحات إبداعية لا تقلُّ عن مثيلاتها في الأدب المشرقي. وقد برزت أسماءٌ وسطعت لما قدّمت من منجزاتٍ إبداعية؛ ففي المغرب ظهر إدريس الشرايبي، وفي الجزائر فهدى الملك مرتاض، وفي تونس علي الدوعاجي، وفي ليبيا إبراهيم الكوني، وفي مصر نجيب محفوظ، أما في السودان فالأبرز كان الطَّيِّبُ صَالِحُ الذي اخترنا له هذه القصة.

❑ مكانة الأدب العربي الإفريقي: للأدب العربي الإفريقي حضورٌ لافتٌ جديرٌ بالدراسة والنقد.

❑ الأنواع الأدبية التي اتخذها الأدب العربي الإفريقي: الشعر والرواية والقصة.



✕ **محتوى ومضمون الأدب العربي الإفريقي:** التعبير عن مكونات الحياة الإفريقية ولا سيما العربية منها، وعن أوضاعها، وما يُميّزها.

✕ **العوامل التي انعكست في محتوى الأدب العربي الإفريقي:** طبيعة المكان والظروف المناخية والسياسية والمعيشية.

✕ **الفن الأدبي الذي تفوق فيه الأدب العربي الإفريقي:** فن القصة.

✕ **تميز فن القصة في الأدب العربي الإفريقي بـ:** اعتماده اللغة السهلة والعبارات المحكية المستمدة من اللهجات، مع المحافظة على التثقيب والإحياء، وتوظيف أسلوب الترميز، والمراوحة بين التقنيات الفنية الأسلوبية.

✕ **مميزات الأعمال الأدبية الناتجة من فن القصة في الأدب العربي الإفريقي:** أعمال أدبية تحكي واقعها، وتعبّر عنه، وتستمد طاقاتها الموضوعية منه، فتكون صورة تاريخية صادقة مصوغة بمشاهد ولوحات إبداعية لا تقل عن مثيلاتها في الأدب المشرقي.

✕ **أبرز الأدباء السودانيين في فن القصة:** الطيّب صالح.

✕ **أسماء الأدباء الذين سطعت بما قدمت في الأدب العربي الإفريقي:**

الدولة	الأديب	الدولة	الأديب
المغرب	إدريس الشرايبي	ليبيا	إبراهيم الكوني
الجزائر	عبد الملك مرتاض	مصر	نجيب محفوظ
تونس	علي الدوعاجي	السودان	الطيب صالح

جو النص

تعرض قصة "حفنة تمر" مأساة ريفي سوداني يدعى (مسعوداً)، تستلب أرضه نتيجة تقاعسه، وقلة حيلته، وقصور رؤيته. وهي إحدى مشكلات الريف السوداني، تتمثل بإقدام بعض الفلاحين على بيع أراضيهم للحصول على المال، وترصد آخرين لشراء هذه الأراضي بثمن زهيد مستغلين حاجة البسطاء من الفلاحين وقد **تفحص الأديب** شخصية راوي أحداث القصة (الطفل).

تبدأ أحداث القصة بالتوقف عند ذكريات الطفل مع جده، وكيف امتلاك معظم أراضي جاره (مسعود) الذي كان يبيع جد الطفل جزءاً منها كلما أقدم على الزواج بامرأة جديدة؛ إذ كان مسعود مزواجاً، كما ذكر جد الطفل. تعرض القصة - في جانب كبير منها - موسم حصاد التمر؛ ذاك التمر الذي تقاسمه جد الطفل مع آخرين؛ استيفاءً لديونهم على مسعود، الذي لم يأخذ حبة واحدة من تمره، بل خرج من موسم الحصاد دون أن يفي بباقي ديونه، وظل مدينًا لجد الطفل بخمسين جنيهاً. واختتم الكاتب قصته بأن أدخل الطفل إصبعه في حلقه، وتقياً ملقياً التمر الذي كان قد أكله.

وقد أبدع "عبري الرواية العربية" برسم مشاهد حياتية، بإبداعية متناهية حاكها بريشة فنان اعتمد الأسلوب السهل بانتقاء ألفاظ مستمدة من المجتمع السوداني، مقرونة برصانة في التعبير بجمل وعبارات قصيرة لكنها عميقة المعاني جميلة التصوير؛ إذ تمتع بذائفة فنية فائقة، فضلاً على التنوع في توظيف الأساليب الإنشائية والخبرية، والمراوحة بينهما بما يخدم الموقف القصصي، ويمكّن القارئ من فهم ترابط الأحداث وتسلسلها، والمراوحة بين التقنيات الفنية الموزعة بين السرد والحوار والوصف الخارجي والوصف الداخلي؛ ليغدو النتاج عملاً أدبياً يعبر عن مجتمع صدر منه، وعاش له، وكتب عنه.

✕ **الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص:** القصة القصيرة.

✕ **اسم القصة:** حفنة تمر.

✕ **تعرض قصة حفنة تمر:** مأساة ريفي سوداني يدعى مسعوداً.

✕ **مأساة (مسعود) في قصة حفنة تمر:** استلاب أرضه نتيجة تقاعسه، وقلة حيلته، وقصور رؤيته.



- ✕ المشكلة الرئيسية التي تناولتها قصة حفنة تمر: إقدام بعض الفلاحين على بيع أراضيهم للحصول على المال، وترصد آخرين لشراء هذه الأراضي بثمن زهيد مستغلين حاجة البسطاء من الفلاحين.
- ✕ الراوي في قصة حفنة تمر: تقمص الأديب شخصية راوي أحداث القصة (الطفل).
- ✕ تبدأ أحداث قصة حفنة تمر: بالتوقف عند ذكريات الطفل مع جدّه، وكيف امتلك معظم أراضي جاريهم مسعود.
- ✕ كان مسعود يبيع أراضيهِ في قصة حفنة تمر: كان يبيع جدّ الطفل جزءاً منها كلما أقدم على الزواج بامرأة جديدة؛ إذ كان مسعود مزوّجاً.
- ✕ صفة مسعود في قصة حفنة تمر كما ذكر جدّ الطفل: كان مسعود مزوّجاً.
- ✕ تعرض قصة حفنة تمر: موسم حصاد التمر؛ ذاك التمر الذي تقاسمه جدّ الطفل مع آخرين؛ استيفاءً لديونهم على مسعود، الذي لم يأخذ حبة واحدة من تمره، بل خرج من موسم الحصاد دون أن يفي بباقي ديونه، وظلّ مدينًا لجدّ الطفل بخمسين جنيهاً.
- ✕ ركزت قصة حفنة تمر في موسم حصاد التمر: تقاسم التمر بين جدّ الطفل مع آخرين؛ استيفاءً لديونهم على مسعود.
- ✕ نصيب مسعود من التمر: لم يأخذ حبة واحدة من تمره.
- ✕ لم يوف مسعود دينه وبقي: مدينًا لجدّ الطفل بخمسين جنيهاً.
- ✕ اختتم الكاتب قصة حفنة تمر: بأن أدخل الطفل إصبعه في حلقه، وتقياً ملقياً التمر الذي كان قد أكله.
- ✕ اللقب الذي أطلق على الطيب صالح: عبقرى الرواية العربية.
- ✕ أبدع الطيب صالح في قصة حفنة: برسم مشاهد حياتية، بإبداعية متناهية حاكها بريشة فنان.
- ✕ الأسلوب الذي استخدمه الطيب صالح في رسم المشاهد الحياتية في قصة حفنة: اعتمد الأسلوب السهل بانتقاء ألفاظ مستمدة من المجتمع السوداني، مقرونة برصانة في التعبير بجمل وعبارات قصيرة لكنها عميقة المعاني جميلة التصوير فضلاً على التنوع في توظيف الأساليب الإنشائية والخبرية، والمراوحة بينهما بما يخدم الموقف القصصي والمراوحة بين التقنيات الفنية الموزعة بين السرد والحوار والوصف الخارجي والوصف الداخلي.
- ✕ تمتع الطيب صالح: بذائقة فنية فائقة.
- ✕ طريقة استخدام الطيب صالح الأساليب الإنشائية والخبرية: التنوع في توظيف الأساليب الإنشائية والخبرية، والمراوحة بينهما بما يخدم الموقف القصصي، ويمكّن القارئ من فهم ترابط الأحداث وتسلسلها.
- ✕ الهدف من المراوحة بين الأساليب الإنشائية والخبرية: خدمة الموقف القصصي، وتمكين القارئ من فهم ترابط الأحداث وتسلسلها.
- ✕ التقنيات الفنية التي استخدمها الطيب صالح في القصة: المراوحة بين التقنيات الفنية الموزعة بين السرد والحوار والوصف الخارجي والوصف الداخلي.
- ✕ الهدف من المراوحة بين التقنيات الفنية: ليعدو النتاج عملاً أدبياً يعبر عن مجتمع صدر منه، وعاش له، وكتب عنه.
- ✕ الراوي المشارك: هو اعتماد القاص على عنصر الراوي الداخلي، وهو الذي يسرد الأحداث بضمير المتكلم، وكأنه يشارك المؤلف الحقيقي في تأليف الرواية، ويكون شخصية من شخصيات القصة 🌀 مهم جداً
- ✕ سبب اختيار الراوي الداخلي: لأنه يحقق الثقة بين الراوي والقارئ لقربه من الأحداث. 🌀 مهم جداً



الشَّرح والتحليل

حَفَنَةُ تَمَرٍ

لا بُدَّ أَنِّي كُنْتُ صَغِيرًا جَدًّا حِينَذَلِكَ، لَسْتُ أَذْكَرُ كَمْ كَانَتْ سِنِّي تَمَامًا، وَلَكِنِّي أَذْكَرُ أَنَّ النَّاسَ حِينَ كَانُوا يَزُونَنِي مَعَ جَدِّي كَانُوا يُرَبِّتُونَ **عَلَى رَأْسِي**، وَيَقْرُصُونَنِي فِي خَدِّي، وَلَمْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ جَدِّي. الْعَجِيبُ أَنِّي لَمْ أَخْرُجْ قَطُّ مَعَ أَبِي، وَلَكِنَّ جَدِّي كَانَ يَأْخُذُنِي مَعَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ، إِلَّا فِي الصَّبَاحِ حِينَ كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِحِفْظِ الْقُرْآنِ. الْمَسْجِدُ وَالتَّهْرُ وَالْحَقْلُ، هَذِهِ كَانَتْ مَعَالِمَ حَيَاتِنَا.

كُنْتُ أُحِبُّ الدَّهَابَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَا بُدَّ أَنَّ السَّبَبَ أَنِّي كُنْتُ سَرِيعَ الْحَفِظِ، وَكَانَ الشَّيْخُ يَطْلُبُ مِنِّي دَائِمًا أَنْ أَقِفَ وَأَقْرَأَ سُورَةَ (الرَّحْمَنِ) كُلَّمَا جَاءَ زَائِرٌ. وَكَانَ الزُّوَارُ يُرَبِّتُونَ عَلَى خَدِّي وَرَأْسِي، تَمَامًا كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ حِينَ يَزُونَنِي مَعَ جَدِّي. نَعَمْ، كُنْتُ أُيْضًا أُحِبُّ الدَّهَابَ إِلَى التَّهْرِ. حَالَمَا نَفَرَعُ مِنْ قِرَاءَتِنَا وَقَتَ الضُّحَى، كُنْتُ أَرْمِي لَوْجِي الْخَشَبِيِّ، وَأَجْرِي كَالْبَرْقِ إِلَى أُمِّي، **أَلْتَهَمُ إِفْطَارِي** بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ، وَأَجْرِي إِلَى التَّهْرِ، وَأَغْمِسُ نَفْسِي فِيهِ. وَحِينَ أَكَلْتُ مِنَ السَّبَّاحَةِ، كُنْتُ أَجْلِسُ عَلَى **الْحَافَةِ**، وَأَتَأَمَّلُ الشَّاطِئَ الَّذِي يَنْحَنِي فِي الشَّرْقِ، وَيَخْتَبِئُ وَرَاءَ غَابَةِ كَثِيفَةٍ مِنْ **شَجَرِ الطَّلَحِ**. كُنْتُ أُحِبُّ ذَلِكَ، كُنْتُ أَسْرَحُ بِخَيَالِي، وَأَتَصَوَّرُ قَبِيلَةً مِنَ الْعَمَالِقَةِ يَعِيشُونَ وَرَاءَ تِلْكَ الْغَابَةِ ... قَوْمٌ طَوَالُ لَهْمٍ لَحَى بِيضَاءُ وَأُنُوفٌ حَادَّةٌ مِثْلُ أَنْفِ جَدِّي.

كَانَ جَدِّي طَوِيلًا وَنَحِيلًا، وَكُنْتُ أُحِبُّهُ، وَأَتَخَيَّلُ نَفْسِي حِينَ **أَسْتَوِي** رَجُلًا، أَذْرَعُ الْأَرْضَ مِثْلَهُ فِي خُطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ. وَأَطُنُ جَدِّي كَانَ **يُؤَثِّرُنِي** دُونَ بَقِيَّةِ **أَحْفَادِهِ** وَلَسْتُ أَلُومُهُ؛ فَأَوْلَادُ أَعْمَامِي لَيْسُوا أَذْكِيَاءَ، وَكُنْتُ أَنَا طِفْلًا ذَكِيًّا، هَكَذَا قَالُوا لِي. كُنْتُ أَعْرِفُ مَتَى يُرِيدُنِي جَدِّي أَنْ أَضْحَكَ، وَمَتَى يُرِيدُنِي أَنْ أَسْكُتَ، كُنْتُ أَتَذَكَّرُ مَوَاعِيدَ صَلَاتِهِ، فَأُحْضِرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ، وَأَمْلَأُ لَهُ الْإِبْرِيْقَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ مِنِّي. كَانَ يَلِدُّ لَهُ فِي سَاعَاتِ رَاحَتِهِ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيَّ أَقْرَأُ لَهُ مِنَ الْقُرْآنِ بِصَوْتٍ **مُنَغَّمٍ**. وَكُنْتُ أَعْرِفُ مِنْ وَجْهِ جَدِّي أَنَّهُ أُيْضًا كَانَ يَظْرَبُ لَهُ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

الحَفَنَةُ (حفن): جمعها (حَفَنَاتٌ وَحَفَنَاتٌ)، وهي مِلْعَةُ الْكَفِّ أَوْ مِلْعَةُ الْكَفَّيْنِ مِنْ شَيْءٍ.	
حِينَذَلِكَ: فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ	سِنِّي (سنن): مَرَّ مِنْ عَمْرِي
يَزُونَنِي (رأي): يَشَاهِدُونَنِي	يُرَبِّتُونَ عَلَى رَأْسِي (ربت): يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِهِ خَفِيفًا
يَقْرُصُونَنِي فِي خَدِّي (قرص / خدد): يَمْسُكُونَ جِزْءًا مِنْ لَحْمِ الْخَدِّ بِأَصَابِعِهِمْ حَتَّى يُوَلِّمَنِي	
الْعَجِيبُ (عجب): الْمُدْهَشُ	قَطُّ (قطط): أَبَدًا / عَلَى الْإِطْلَاقِ
مَعَالِمُ (علم): مَفْرَدُهَا مَعْلَمٌ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ	نَفَرَعُ (فرغ): نَكْمَلُ وَنَنْجِزُ
الضُّحَى (ضحو): وَقْتُ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَامْتِدَادِهِ	أَجْرِي (جري): أَرْكُضُ
كَالْبَرْقِ (برق): كُنَايَةُ عَنِ السَّرْعَةِ	أَلْتَهَمُ إِفْطَارِي (لهم / فطر): أَتَنَاوَلُهُ بِسُرْعَةٍ.
أَغْمِسُ (غمس): أَغْمِرُ	أَكَلْتُ (كلل): أَتَعَبُ
الْحَافَةُ (حوف): الطَّرْفُ.	أَتَأَمَّلُ (أمل): أَتَدَقَّقُ النَّظَرَ
شَجَرِ الطَّلَحِ (طلح): شَجَرُ الْمَوْزِ	أَسْرَحُ بِخَيَالِي (سرح / خيل): تَسْرُقُنِي الْأَفْكَارُ
أَتَصَوَّرُ (صور): أَتَخَيَّلُ	الْعَمَالِقَةُ (علق): مَفْرَدُهَا عِمْلَاقٌ، وَهُوَ طَوِيلُ الْقَامَةِ ضَخْمُ الْجَنَّةِ



طَوَالَ (طول): مفردُها طويل ، وهو ذو القامة المرتفعة	لَحَى (لحي): مفردُها لحية ، وهي شعر الخدين والدّقن
نَحِيلاً (نحل): ضَعِيفاً.	أَتَخَيَّلُ (خيل): أَتَصَوَّرُ وَأَظَنُّ
أَسْتَوِي (سوي): أَسْتَقِيمُ وَأَعْتَدِلُ.	أَذْرَعُ (ذرع): أَوْسَعُ الْخَطْوِ فِي السَّيْرِ
يُؤَثِّرُنِي (اثر): يُفْضِلُنِي.	أَلُومُهُ (لوم): أَحْمَلُهُ الْمَسْئُولِيَّةَ وَلَا أَعَاتِبُهُ
يَلِذُّ (لذذ): يَطِيبُ	يَطْرَبُ (طرب): يَهْتَزُّ فَرِحاً
أَحْفَادِهِ (حفد): مُفْرَدُهَا (حفيد) ، أولادُ الأبناءِ أو أولادُ البناتِ، (يُجْمَعُ مُفْرَدُهَا أَيْضاً عَلَى حُفْدَاءَ وَحَفَدَةٍ)	
مُنْعَمٌ (نعم): مِنْ (الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ): الْمُرْتَلِّ، وَمِنْ الْأَصْوَاتِ: الْمُلْحَنُ ذُو الْإِيقَاعِ	

التَّحْلِيل

✕ تَبَرُّزُ سُلْطَةِ الْجَدِّ مَوْرُوثًا اجْتِمَاعِيًّا يُوَدِّي دَوْرَهُ فَاعِلٌ فِي تَحْرِيكِ عَجَلَةِ الْأَحْدَاثِ، وَيُؤَثِّرُ فِي مَوَاقِفِ الشَّخْصِيَّاتِ.

◆ الدَّورُ الْفَعْلِيُّ لِهَذَا الْمَوْرُوثِ، وَمَدَى ارْتِبَاطِهِ بِمَضْمُونِ الْقِصَّةِ.

✓ يُمَثِّلُ الْجَدُّ فِي الْبَيْتِ السُّلْطَةَ عَلَى أَبْنَائِهِ وَأَحْفَادِهِ لِمَا يَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ تَجَارِبٍ وَخِبْرَاتٍ وَيَحْظِي بِاحْتِرَامٍ وَتَقْدِيرٍ مِنَ الْجَمِيعِ، وَيَعْتَبِرُ الْأَمْرَ وَالنَّاهِي فِي ثِقَافَةِ الْمَجْتَمَعَاتِ الْمَحَافِظَةِ عَلَى الْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ، وَيَقْتَدِي بِهِ الْجَمِيعُ، وَقَدْ ظَهَرَ الْجَدُّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مُؤَثِّرًا فِي حَفِيدِهِ الطِّفْلِ الَّذِي يَصْحَبُهُ فِي كُلِّ ذَهَابٍ وَإِيَابٍ، وَيَبْقَى الطِّفْلُ مَلَاذِمًا لَهُ مُتَأَثِّرًا بِهِ يَتِمَتَّى أَنْ يَصْبِحَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِثْلَهُ يَذْرَعُ الْأَرْضَ بِخَطَوَاتِهِ الْوَاسِعَةِ.

◆ أُمَثَلَةٌ عَلَى الْمَوْرُوثَاتِ الْجَمَاعِيَّةِ فِي الْقِصَّةِ:

✓ **مَحَبَّةُ الصَّغِيرِ وَالْعُطْفِ عَلَيْهِ:** "يَرِبْتُونُ عَلَى رَأْسِي".

✓ **احْتِرَامُ الْكَبِيرِ:** "فَأَحْضَرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ، وَأَمْلَأُ لَهُ الْإِبْرِيْقَ".

✓ **تَعْلَمُ الْأَطْفَالُ فِي الْمَسَاجِدِ:** "أَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِحَفْظِ الْقُرْآنِ".

✕ يَمْتَازُ فَنُّ الْقِصَّةِ بِتَوْظِيفِ الْأَلْفَاظِ ذَاتِ الدَّلَالَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحَوَاسِّ، كَاللَّوْنِ وَالصَّوْتِ وَالْحَرَكَةِ. مِنَ الْأُمَثَلَةِ الدَّالَّةُ عَلَى

هَذَا التَّوْظِيفِ مِنَ الْقِصَّةِ، وَمَعَانِيهَا الْخَاصَّةُ، وَشَرْحُ دَلَالَاتِ تَوْظِيفِهَا.

نوع الألفاظ	الألفاظ	الدلالة
اللون	قوم طوال لهم لحى بيضاء	الهيبة والخبرة
الحركة	يربتون على رأسي، ويقرصونني في خدي	الإعجاب بذكاء الطفل ومحبة الآخرين له
	وأجري إلى النهر، وأغمس نفسي فيه	الطاقة الكبيرة عند الطفل وحبه للعب والسباحة في النهر

✕ عَادَةً مَا تَعْتَمِدُ الْقِصَّةُ عَلَى الْإِيجَازِ وَالتَّكْثِيفِ وَالْإِيحَاءِ، بَعِيدًا عَنِ الشَّرُوحَاتِ أَوْ التَّفْصِيلَاتِ:

◆ الْمَوَاضِعُ الَّتِي اعْتَمَدَ فِيهَا الْقَاصُّ اسْلُوبَ التَّكَرَّارِ:

✓ "ولكنني أذكر أن الناس حين كانوا يرونني مع جدي كانوا يربتون على رأسي، وكان الزوار يربتون على خدي ورأسي".

✓ "كان الشيخ يطلب مني أن أقف وأقرأ سورة الرحمن كلما جاء زائر، كان يلذ له في ساعات راحته أن يستمع إلي أقرأ له من القرآن بصوت منغم".

◆ الْأَثَرُ النَّفْسِيُّ الَّذِي تَرَكَهُ تَوْظِيفُ التَّكَرَّارِ فِي نَفْسِ الْقَارِئِ:

✓ تَجْسِيدُ الْمَشَاهِدِ، وَأَخْذُ الْعِبْرَةِ مِنْهَا، وَالتَّرْكِيزُ عَلَى دَوْرِهَا فِي رَسْمِ أَحْدَاثِ الْقِصَّةِ.



✕ اشتغلَ القاصُّ على غُصْنِ الخيالِ واستدعاهُ الماورائياتُ لتجسيدِ عالمِ الطِّفلِ:

◆ المواضيعُ التي اعتمدَ فيها القاصُّ على ذلك:

✓ كنتُ أجلسُ على الحافةِ، وأتأملُ الشاطئَ الذي يَنحني في الشرقِ، ويختبئُ وراءَ غابةٍ كثيفةٍ من شجرِ الطَّلحِ. كنتُ أُحبُّ ذلكَ، كنتُ أَسْرَحُ بخيالي، وأتصوّرُ قبيلةً من العمالقَةِ يعيشونَ وراءَ تلكَ الغابةِ ... قَوْمٌ طَوَالُ لَهْمٍ لَحَى بيضاءَ وأنوفٌ حادَّةٌ مثلُ أنفِ جدِّي.

◆ الأثرُ النفسيُّ الَّذي تركَهُ توظيفُها في نفسِ القارئِ:

✓ تشويقُ القارئِ، وتحقيقُ عاملِ الجذبِ لديه؛ لإتمامِ القراءةِ ومتابعةِ ما يحدثُ أمامه وصولاً للغايةِ والنهايةِ.

✕ للصُّورةِ الفنيَّةِ في الأدبِ وظيفَتها الجماليَّةُ والتَّوضيحيَّةُ والاستدلاليَّةُ. أوضَحَ جماليَّاتِ الصُّورِ الفنيَّةِ الواردةِ في العبارةِ الآتيةِ، وأعلَّلَ أثرها في جماليَّةِ القصَّةِ.

◆ أتأملُ الشاطئَ الَّذي يَنحني في الشرقِ، ويختبئُ وراءَ غابةٍ كثيفةٍ من شجرِ الطَّلحِ.

✓ صوِّرَ (شَبَّهَ) الشاطئَ شخصًا هاربًا يختبئُ فلا يراه أحد.

✓ الأثرُ الجماليُّ: عكست الصورةُ جماليةً واضحةً للريفِ السودانيِّ وعبرَ عنها بذائقةٍ فنيةٍ عاليةٍ.

◆ رأيي موافقًا أو مُخالفًا، مستندًا في عبارة: يرى بعضُ النُّقادِ أنَّ توظيفَ اللُّغةِ السَّهلةِ البسيطةِ يتعارضُ وجوْدَةَ العملِ الأدبيِّ وقُدْرَتَهُ الإبداعيَّةِ.

✓ أرى أن اللغةَ السهلةَ تتلاءمُ مع فنِ القصةِ القصيرةِ التي تعالجُ موضوعاتِ اجتماعيةٍ من الواقعِ الذي يعيشه المتلقي؛ وبذلك يكون استخدام اللغة السهلة؛ لإضفاء عنصر التشويق وجذب اهتمام القارئ، وتوضيح المعنى. ومن العبارات التي تم توظيف اللغة البسيطة فيها من النص، مع المحافظة على فصاحتها:

• "ويقرصونني في خدي".

✕ الفضاء المكاني الذي دارت حوله الأحداث:

✓ الفضاء المكاني: الرِّيفُ السُّودانيُّ، وتتمثَّلُ معالمه بالمسجد، والحقل والنَّهر.



سألتُهُ ذاتَ يومٍ عن جاريهِ مسعودٍ، قلتُ لجَدِّي: "أَظُنُّكَ لَا تُحِبُّ جَارِنَا مَسْعُودًا؟"، فَأَجَابَ بَعْدَ أَنْ حَكَّ طَرْفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ: "لِأَنَّهُ رَجُلٌ خَامِلٌ"، وَأَنَا لَا أُحِبُّ الرَّجُلَ الْخَامِلَ"، قلتُ لَهُ: "وما الرَّجُلُ الْخَامِلُ؟"، فَأَطْرَقَ جَدِّي بُرْهَةً، ثُمَّ قَالَ: "انْظُرْ إِلَى هَذَا الْحَقْلِ الْوَاسِعِ، أَلَا تَرَاهُ يَمْتَدُّ مِنْ طَرْفِ الصَّحْرَاءِ إِلَى حَافَةِ النَّيْلِ مِثْلَ قَدَانٍ؟ هَذَا النَّخْلُ الْكَثِيرُ، هَلْ تَرَاهُ؟ وَهَذَا الشَّجَرُ؟ كُلُّ هَذَا كَانَ حَلَالًا بَارِدًا لِمَسْعُودٍ، وَرِثَهُ عَنْ أَبِيهِ. نَعَمْ، يَا بُنَيَّ، كَانَتْ كُلُّهَا قَبْلَ أَرْبَعِينَ عَامًا مِثْلًا لِمَسْعُودٍ، ثَلَاثَاهَا الْآنَ لِي أَنَا. كَانَتْ هَذِهِ حَقِيقَةً مُثِيرَةً لِي؛ فَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ الْأَرْضَ مِثْلًا لَجَدِّي مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ "لَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ فِدَانًا وَاحِدًا حِينَ وَطِئْتُ قَدَمَايَ هَذَا الْبَلَدَ، وَكَانَ مَسْعُودٌ يَمْلِكُ كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ، وَلَكِنَّ الْحَالَ انْقَلَبَ الْآنَ، وَأَظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَفَّانِي اللَّهُ سَأَشْتَرِي الثُّلُثَ الْبَاقِيَ أَيْضًا". لَسْتُ أَدرِي، أَحْسَسْتُ بِخَوْفٍ مِنْ كَلِمَاتِ جَدِّي، وَشَعَرْتُ بِالْعُطْفِ عَلَى جَارِنَا مَسْعُودٍ. سَأَلْتُ جَدِّي: "لِمَاذَا بَاعَ مَسْعُودٌ أَرْضَهُ؟".

"مَسْعُودٌ، يَا بُنَيَّ، رَجُلٌ مُزَوَّاجٌ، كُلُّ مَرَّةٍ تَزَوَّجَ فِيهَا امْرَأَةً بَاعَ لِي فِدَانًا أَوْ فِدَانَيْنِ". وبسرعةٍ حَسَبْتُ فِي ذَهْنِي أَنَّ مَسْعُودًا لَا بُدَّ أَنَّهُ تَزَوَّجَ تَسْعِينَ امْرَأَةً، وَتَذَكَّرْتُ زَوْجَاتِهِ الثَّلَاثَ، وَحَالَتَهُ الْبَائِسَةَ، وَحِمَارَتَهُ الْعَرَجَاءَ، وَسَرَجَهُ الْمَكْسُورَ، وَجِلْبَابَهُ الْمُمَرَّقَ الْأَيْدِي. وَكِدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنَ الذِّكْرِ الَّتِي جَاشَتْ فِي خَاطِرِي لَوْلَا أَنَّنِي رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَادِمًا نَحُونَا، فَنَظَرْتُ إِلَى جَدِّي وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ. قَالَ مَسْعُودٌ: "سَنَحْصِدُ التَّمَرَ الْيَوْمَ، أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَحْضُرَ؟". وَأَحْسَسْتُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ جَدِّي أَنْ يَحْضُرَ بِالْفِعْلِ، وَلَكِنَّ جَدِّي هَبَّ وَاقْفًا، وَرَأَيْتُ عَيْنَهُ تَلْمَعُ بُرْهَةً بِبَرِيقٍ شَدِيدٍ ... شَدَّنِي مِنْ يَدَيَّ، وَذَهَبْنَا إِلَى حَصَادِ تَمَرٍ مَسْعُودٍ وَجَاءَ وَاحِدٌ لَجَدِّي بِمِقْعَدٍ عَلَيْهِ فَرْوَةٌ ثَوْرٍ، جَلَسَ جَدِّي، وَظَلَلْتُ أَنَا وَاقِفًا.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

أَظُنُّكَ (ظنن): أعتقد أنك	حَكَّ (حكك): فرك
بَسَبَابَتِهِ (سبب): الأصبع بين السبابة والوسطى	خَامِلٌ (خمل): كَسْلَانٌ، غَيْرُ نَشِيطٍ، يُؤَثِّرُ الرَّاحَةَ.
فَأَطْرَقَ (طرق): حنا رأسه	بُرْهَةً (بره): مَدَّةٌ مِنَ الزَّمَنِ.
طَرْفٍ (طرف): ناحية وجانب	النَّيْلِ: نَهْرُ مِصْرَ وَالسُّودَانِ
فِدَانٍ (فدن): جُمْعُهُ (فَدَانِيْنٌ وَفَدْنٌ وَفَدْنَةٌ)، وَهُوَ مِقْدَارٌ مِنَ الْأَرْضِ تَزِيدُ مِسَاحَتُهُ قَلِيلٌ عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَمِئَتَيْ مِترٍ مَرَبَّعٍ.	وَرِثَةً (ورث): صَارَ مُلْكًا لَهُ بَعْدَ وَفَاةِ وَالِدِهِ
حَلَالًا بَارِدًا (حل / برد): حصل عليه دون عناء أو جهد	أَحْسَبْتُ (حسب): أعتقد وأظن
حَقِيقَةً مُثِيرَةً (حقق / ثور): ملفتة للنظر	الْحَالِ (حول): الْأَمْرَ وَالْوَضْعَ الْكَائِنَ
وَطِئْتُ (وطأ): داست	أَحْسَسْتُ (حسس): شعرت
انْقَلَبَ (قلب): تَغَيَّرَ وَتَبَدَّلَ	شَعَرْتُ (شعر): أَحْسَسْتُ
خَوْفٍ (خوف): الْفَزَعُ وَالرَّهْبَةُ	مُزَوَّاجٌ (زوج): الْكَثِيرُ الزَّوْاجِ.
الْعُطْفِ (عطف): الْإِشْفَاقُ	حَالَتُهُ الْبَائِسَةُ (حول / بنس): الْفَقِيرَةُ
ذَهْنِي (ذهن): عَقْلِي	الْمَكْسُورَ (كسر): مَحْطَمٌ
الْعَرَجَاءَ (عرج): تَغْمَرُ بِرِجْلَيْهَا وَهِيَ تَمْشِي	سَرَجَهُ (سرج): رَحْلٌ يُوَضَّعُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ لِيَقْعَدَ عَلَيْهِ الرَّائِدُ (أَخَذْتُ مِنْ اسْمِ جَامِدٍ)
سَرَجَهُ (سرج): رَحْلٌ يُوَضَّعُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ لِيَقْعَدَ عَلَيْهِ الرَّائِدُ (أَخَذْتُ مِنْ اسْمِ جَامِدٍ)	جِلْبَابَهُ الْمُمَرَّقَ (جلب / مزق): قَمِيصٌ وَاسِعٌ يُلْبَسُ فَوْقَ الثِّيَابِ
جِلْبَابَهُ الْمُمَرَّقَ (جلب / مزق): قَمِيصٌ وَاسِعٌ يُلْبَسُ فَوْقَ الثِّيَابِ	وَكِدْتُ (كود): أَوْشَكْتُ
وَكِدْتُ (كود): أَوْشَكْتُ	الذِّكْرَى (ذكر): جَرِيَانٌ ذَكَرٌ شَيْءٍ حَدَثَ فِي الْمَاضِي بِاللِّسَانِ أَوْ حُضُورُهُ فِي الْبَالِ
الذِّكْرَى (ذكر): جَرِيَانٌ ذَكَرٌ شَيْءٍ حَدَثَ فِي الْمَاضِي بِاللِّسَانِ أَوْ حُضُورُهُ فِي الْبَالِ	جَاشَتْ (جيش): تَحَرَّكَتْ وَهَاجَتْ.
جَاشَتْ (جيش): تَحَرَّكَتْ وَهَاجَتْ.	نَحُونَا (نحو): تَجَاهَنَا



سَنَحْصُدُ (حصد): سنقطع الثمار بالمنجل ونجمعها	هَبَّ (هبب): نهض مسرعاً
تَلْمَعُ (لمع): بريق وتألّق	شَدَنِي (شدد): سحبني بقوة
فَرْوَةٌ (فرو): جلدة ذات شعر	

التحليل

✗ دلالة عبارة: حَكَّ طَرَفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ: الرغبة في إخفاء الحقيقة.

✗ عادةً ما تعتمد القصة على الإيجاز والتكثيف والإيحاء، بعيداً عن الشروحات أو التفصيلات:

◆ أمثلة على اتكاء القاص على التفصيل في بعض المشاهد:

✓ (وتذكّرت زوجاته الثلاث، وحالتها البائسة، وحمارته العرجاء، وسرجه المكسور، وجلبابه الممزق الأيدي).

◆ السبب في اتكاء القاص على التفصيل في بعض المشاهد:

كان قصد القاص من اعتماد التفصيلات نقل الأحداث للقارئ بصورة مشاهدة، ومشاركة القارئ في تخيل المشاهد،

وكأنه واحد من أبطال القصة، وتأكيد الفكرة التي ترمي إليها القصة

✗ المعنى البلاغي الذي حقّقه توظيف الأسلوب الإنشائي (الاستفهام) في قول القاص: (انظر إلى هذا الحقل الواسع، ألا

تراه يمتد من طرف الصحراء إلى حافة النيل مئة فدّان؟): التقرير.

✗ عرّف الطيّب صالح بكتاباتهِ التي تُلامِسُ حياةَ النَّاسِ، فقد اتكأ عليها لتكونَ مُنبِغاً ومُلْهِماً يَسْتَقِي مِنْهُ أَفْكَارُهُ وقضاياهُ

التي يَبْنِئُهَا بَيْنَ ثَنايا أَعْمَالِهِ الأدبية. بدراسة البنى الكلامية الموظفة في القصة:

◆ سبب اختيارات القاص بنى الكلمات، مثل (مزواج) عوضاً عن (متزوج):

✓ لأن كلمة (مزواج) هي صيغة مبالغة تفيد تقوية المعنى والمبالغة فيه، وتنسجم مع حال مسعود الذي خسر ثلثي

أرضه مقابل زيجاته الكثيرة.

◆ سبب كثرة استخدام النعت والحال في القصة، وأوضح القيم الفنية والجمالية التي أكسبها هذا التوظيف للقصة:

✓ السبب: مساعدة الكاتب على الوصف الدقيق وبيان التفاصيل.

✓ القيمة الجمالية: إيضاح المعنى وتقريب الأحداث للقارئ.

✗ يُعَدُّ انتقاء الأديب أسماء الشخصيات في عمله الأدبي تَقْنِيَةً فَنِيَّةً لها دلالاتها وإيحاءاتها. من خلال دراسة قصة

(حفنة تمر). أبين دلالة اختياره اسم (مسعود) حصراً، وأبدي رأيي في الهدف الكامن وراء إخفاء اسمي الجد والطفل

وأبين إن كان لذلك صلة بالواقع المعيش وقتئذ.

✓ اختيار اسم مسعود يتناسب مع شخصيته التي ورثت الأرض (مئة فدّان) حالاً بارداً، وتناسب مع شخصيته

التي تسعى وراء تلبية متطلبات السعادة من زواج وملذات.

✓ إخفاء اسم الطفل والجد للدلالة على رمزية هاتين المرحلتين من حياة الإنسان، فالطفل مرحلة الطفولة البريئة

التي تحكم العاطفة الصادقة في التعامل والحكم على الآخرين، أما الجد فهو رمز للسلطة والتشبث بالحياة لدى

الإنسان في هذه المرحلة وتعلقه بالأرض والمال.

✗ لتوظيف المحسنات البديعية مثل الطباق دورٌ فنيٌّ جماليٌّ يُحَسِّبُ للأديب في تقديم قوالب إبداعية شائقة. من خلال

تذوّقي الناقِدِ للقصة:

◆ الموضوع على توظيف المحسنات البديعية في الفقرة:

✓ طباق: بين الفعل (جلس) والاسم (واقفاً): رسمت لنا منزلة الجد في المجتمع وأدب الأطفال في حضور كبار السن.

◆ الأثر الفني للطباق: إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.

✗ الفضاء المكاني والزمني الذي دارت حوله الأحداث:

✓ الفضاء الزمني: فصل الصيف ويتمثل بموسم حصاد التمر.



كانوا خَلْقًا كَثِيرًا، كُنْتُ أَعْرِفُهُمْ كُلَّهُمْ، ولكنني لسبب ما أَخَذْتُ أَرَاقِبُ مَسْعُودًا، كَانَ واقفًا بعيدًا عَنْ ذَلِكَ **الحَشْدِ** كَانَ الأمر لا يَعْنِيهِ، مَعَ أَنَّ النَّخْلَ الَّذِي يُخَصِّدُ كَانَ نَخْلَهُ هُوَ، وأحيانًا يَلْفِتُ نَظْرَهُ صَوْتُ (سَبِيطة) ضَخْمَةٍ مِنَ التَّمْرِ وَهِيَ تَهْوِي مِنْ عَلٍ. وَمَرَّةً صَاخَ بالصَّبِيِّ الَّذِي اسْتَوَى فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ، وَأَخَذَ يَقْطَعُ (السَّبِيطة) بِمِنْجَلِهِ الطَّوِيلِ الحَادِّ: "حَاذِرْ، لَا تَقْطَعْ قَلْبَ النَّخْلَةِ".

ولم ينتبه أَحَدٌ لِمَا قَالَ، واستمرَّ الصَّبِيُّ الجالسُ فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ يُعْمِلُ مِنْجَلَهُ فِي **العُرْجُونِ** بِسُرْعَةٍ ونشاطٍ، وَأَخَذَ السَّبِيطةُ يَهْوِي كَشَيْءٍ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ. ولكنني أَنَا أَخَذْتُ أَفْكَرُ فِي قَوْلِ مَسْعُودٍ: "قَلْبَ النَّخْلَةِ"، وَتَصَوَّرْتُ النَّخْلَةَ شَيْئًا يَحْسُ، لَهُ قَلْبٌ يَنْبُضُ. وَتَذَكَّرْتُ قَوْلَ مَسْعُودٍ لِي مَرَّةً حِينَ رَأَيْتُ أَعْبَثَ بِجَرِيدِ نَخْلَةٍ صَغِيرَةٍ: "النَّخْلُ، يَا بُنَيَّ، كَالْأَدَمِيِّينَ يَفْرَحُ وَيَتَأَلَّمُ". وَشَعَرْتُ بِحَيَاءٍ دَاخِلِي لَمْ أَجِدْ لَهُ سَبَبًا. وَلَمَّا نَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى السَّاحَةِ الْمُمتَدَّةِ أَمَامِي رَأَيْتُ رِفاقي الأَطْفَالَ يَمْوَجُونَ كَالنَّمْلِ تَحْتَ **جدوع** النَّخْلِ، يَجْمَعُونَ التَّمَرَ وَيَأْكُلُونَ أَكْثَرَهُ. وَاجْتَمَعَ التَّمَرُ أَكْوَامًا عَالِيَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ قَوْمًا أَقْبَلُوا وَأَخَذُوا يَكِيلُونَهُ بِمَكَايِلَ، وَيَصُبُّونَهُ فِي أَكْيَاسٍ، وَعَدَدْتُ مِنْهَا ثَلَاثِينَ كَيْسًا، وَانْفَضَّ الْجَمْعُ عِدا حُسَيْنِ التَّاجِرِ، وَمُوسَى صَاحِبِ الحَقْلِ المُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنَ الشَّرْقِ، وَرَجُلَيْنِ غَرِيبَيْنِ لَمْ أَرَهُمَا مِنْ قَبْلُ.

وَتَخَلَّقُوا كُلُّهُمْ حَوْلَ أَكْيَاسِ التَّمْرِ، وَأَخَذُوا يَفْحَصُونَهُ، وَبَعْضُهُمْ أَخَذَ مِنْهُ حَبَّةً - أَوْ حَبَّتَيْنِ - فَأَكَلَهَا. وَأَعْطَانِي جَدِّي قَبْضَةً مِنَ التَّمْرِ فَأَخَذْتُ أَمْضَغُهُ، وَرَأَيْتُ مَسْعُودًا يَمْلَأُ رَاغِيَهُ مِنَ التَّمْرِ، وَيُقَرِّبُهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَيَشْمُهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يُعِيدُهُ إِلَى مَكَانِهِ. وَرَأَيْتُهُمْ يَتَقَاسَمُونَ: حُسَيْنُ التَّاجِرِ أَخَذَ عَشْرَةَ أَكْيَاسٍ، وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيبَانِ كُلُّهُمَا أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَمُوسَى صَاحِبُ الحَقْلِ المُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَجَدِّي أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَلَمْ أَفْهَمْ شَيْئًا. وَنَظَرْتُ إِلَى مَسْعُودٍ فَرَأَيْتُهُ **زَائِعَ الْعَيْنَيْنِ**، تَجْرِي عَيْنَاهُ شِمَالًا وَيَمِينًا كَأَنَّهُمَا فَأْرَانِ صَغِيرَانِ تَاها عَنْ جُحْرِهِمَا.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

خَلَقًا (خلق): جماعة مِنَ النَّاسِ	الحَشْدِ (حشد): الجماعة مِنَ النَّاسِ
لا يَعْنِيهِ (عني): لا يَهْمُهُ	يَلْفِتُ نَظْرَهُ (لفت / نظر): يَشْدُ انتباهه
السَّبِيطة (سبط): اللَّهْجَةُ الْمَحْكِيَّةُ مِنَ كَلِمَةِ (السَّبِيطة). و(السَّبِيطة): عناقيد النَّخْلِ يَكُونُ فِيهَا ثَمَارُهُ	ضَخْمَةٍ (ضخم): عظيمة وكبيرة
قَلْبَ النَّخْلَةِ: لَبْهَا	عَلٍ (علو): أعلى / فوق
تَهْوِي (هوي): تسقط	أَخَذَ (أخذ): بدأ
استوى (سوي): استقر وثبت	
بِمِنْجَلِهِ (نجل): أداة من معدن مقوسة تستخدم لقطع الزرع والأعشاب	
حَاذِرْ (حذر): احذر	قِمَّةً (قمم): أوج الشيء وأعلاه
يُعْمِلُ (عمل): اتَّخَذَ الشيء أداة لعمل شيء ما / يُشْغِلُ	أَعْبَثَ (عبث): ألعب
العُرْجُونِ (عرجن): العِذْقُ، وَهُوَ مَا يَحْمِلُ التَّمَرَ، وَهُوَ مِنَ النَّخْلِ كَالْغَنَقُودِ مِنَ الْعِنَبِ.	
جَرِيدِ نَخْلَةٍ (جرد): مُفْرَدُهَا (جَرِيدَةٌ)، وَمَعْنَاهَا قُضْبَانُهَا الطَّوِيلَةُ الْمُجَرَّدَةُ مِنْ أَوْرَاقِهَا.	
كَالْأَدَمِيِّينَ (آدم): مُفْرَدُهَا (أَدَمِي)، بَنِي آدَمَ وَهُوَ الْإِنْسَانُ	يَتَأَلَّمُ (ألم): يتوجع
بَحِيَاءٍ (حيي): خجل	السَّاحَةِ الْمُمتَدَّةِ (سوح / مدد): مكان واسع
رِفاقي (رفق): مُفْرَدُهَا (رَفِيقٌ)، أَصْدِقَائِي	يَمْوَجُونَ (موج): يزدحمون لكثرتهم
جدوع (جذع): جَمْعُ (جذع)، وَهُوَ سَاقُ النَّخْلَةِ	يَكِيلُونَهُ (كيل): يحدِّدون مقداره بوساطة مكيال مُعَدَّةٍ لَذَلِكَ
أَكْوَامًا (كوم): مُفْرَدُهَا (كُومٌ)، كُلُّ مَا تَجْمَعُ وَارْتَفَعَ لَهُ رَأْسٌ مِنْ تَمَرٍ أَوْ قَمْحٍ أَوْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ	
مَكَايِلَ (كيل): جَمْعُ (مَكْيَالٍ)، مَا يُكَالُ بِهِ، وَهُوَ وَعَاءٌ ذُو سَعَةٍ مُعَيَّنَةٍ، يُسْتَعْمَلُ لِكَيْلِ السَّوَابِلِ وَالْمَوَادِّ الْجَافَةِ	
يَصُبُّونَهُ (صبب): يضعونه	انْفَضَّ الْجَمْعُ (فضض / جمع): تفرَّقوا وذَهَبُوا وَابْتَعَدُوا



المجاور (جور): الملاصق	تَحَلَّقُوا (حلق): وقفوا حوله مشكلين حلقة (دائرة)
يَفْحَصُونَهُ (فحص): دقق النظر فيه، راجعه بتمعن	أَمْضَغُهُ (مضغ): ألوكه بلساني وأسناني
يَمْلَأُ (ملا): يعبئ	رَاحَتِيهِ (روح): مُفَرِّدُهَا (راحة)، كَفِيهِ
يَشْتُمُّهُ (شمم): استنشق رائحته	يَعِيدُهُ (عود): يرجعه
يَتَقَاسِمُونَ (قسم): أخذ كلُّ منهم نصيبه منه	زَائِعُ الْعَيْنَيْنِ (زيغ): مَائِلُ الْعَيْنَيْنِ. (دلالة) الحيرة والتَّيه
تَجْرِي (جري): تتحرك بسرعة	تَاهَا (تیه + توه): ضَلَا
جُحِرَ هِمَا (جحر): حفرة تأوي وتختبئ فيها الحشرات والحيوانات	

التحليل

✗ دلالة عبارة:

◆ حاذِرٌ، لَا تَقْطَعُ قَلْبَ النَّخْلَةِ: شدة حبه وتعلقه بالنخلة.

◆ يُقَرِّبُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَيَشْتُمُّهُ طَوِيلًا: الحسرة والألم.

◆ نظرت إلى مسعودٍ فرأيتَه زَائِعَ الْعَيْنَيْنِ: الحيرة والتَّيه.

✗ في قصّة (حَفْنَةُ تَمْرٍ) تَبَرُّزُ سُلْطَةُ الْجَدِّ موروثةً اجتماعيًا يؤدي دورَه فاعلاً في تحريك عجلة الأحداث، ويؤثّر في مواقف الشخّصيّات:

◆ أمثلة على الموروثات الاجتماعية في القصّة:

✓ تجمهر الأطفال وقت حصاد التمر: "الأطفال يموجون كالنمل تحت جذوع النخل، يجمعون التمر ويأكلون أكثره".

✗ يَمْتَازُ فَنُّ الْقِصَّةِ بتوظيف الألفاظ ذات الدلالات المتعلّقة بالحواس، كاللّون والصّوت والحركة. أُسْتُخْرَجَ مِنَ الْقِصَّةِ أمثلة دالّة على هذا التّوظيف، وأصنّفها، وأشرح دلالات توظيفها.

نوع الألفاظ	الألفاظ	الدلالة
الصوت	صوت سببيلة ضخمة من التمر وهي تهوي من علٍ	وفرة محصول التمر وشعور مسعود أنه ليس ملكه
الحركة	تَجْرِي عيناهُ شِمَالاً ويميناً كأنَّهُما فأرانِ صغيرانِ تَاهَا عَنْ جُحْرِ هِمَا	الحسرة والقهر والشّعور بالانهزام

✗ عادةً ما تعتمدُ القصّة على الإيجاز والتّكثيف والإيحاء، بعيداً عن الشّروحات أو التّفصيلات.

◆ المواضيع الّتي اعتمدَ فيها القاصُّ أسلوبَ التّكرار:

✓ "وأحياناً يلفت نظره صوت (سببيلة) ضخمة من التمر وهي تهوي من عل، وأخذ السببيل يهوي كشيء يسقط من السماء"

◆ الأثر النّفسيّ الّذي تركه توظيف التّكرار في نفس القارئ:

✓ تجسيد المشاهد، وأخذ العبرة منها، والتركيز على دورها في رسم أحداث القصّة.

✗ المعنى البلاغيّ الّذي حقّقه توظيف الأسلوب الإنشائيّ (النّهْي) في قول القاص: (لَا تَقْطَعُ قَلْبَ النَّخْلَةِ):

✓ النّصح والإرشاد.



✕ عُرِفَ الطَّبِيبُ صَالِحٌ بِكُتَابَاتِهِ الَّتِي تُلَامِسُ حَيَاةَ النَّاسِ، فَقَدْ اتَّكَأَ عَلَيْهَا لِتَكُونَ مَنَبَعًا وَمُلْهُمًا يَسْتَقِي مِنْهُ أَفْكَارُهُ وَقَضَايَاهُ الَّتِي يَبْنُيُهَا بَيْنَ ثَنَائِهَا أَعْمَالِهِ الْأَدَبِيَّةِ. بِدِرَاسَةِ الْبِنَى الْكَلَامِيَّةِ الْمَوْظَفَةِ فِي الْقِصَّةِ:

◆ أُبَيِّنُ رَأْيِي مُوَافَقًا أَوْ مُخَالَفًا، مُسْتَدِلًّا: يَرَى بَعْضُ النُّقَادِ أَنَّ تَوْظِيفَ اللُّغَةِ السَّهْلَةِ الْبَسِيطَةِ يَتَعَارَضُ وَجُودَةَ الْعَمَلِ: ✓ أَرَى أَنَّ اللُّغَةَ السَّهْلَةَ تَتَلَاَمُ مَعَ فَنِّ الْقِصَّةِ الْقَصِيرَةِ الَّتِي تَعَالَجُ مَوْضُوعَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ مِنَ الْوَاقِعِ الَّتِي يَعْيشُهَا الْمُتَلَقِّي؛ وَبِذَلِكَ يَكُونُ اسْتِخْدَامُ اللُّغَةِ السَّهْلَةِ؛ لِإِضْفَاءِ عُنْصُرِ التَّنْشِيقِ وَجَذْبِ اِهْتِمَامِ الْقَارِئِ، وَتَوْضِيحِ الْمَعْنَى.

◆ وَمِنَ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَمَّ تَوْظِيفُ اللُّغَةِ الْبَسِيطَةِ فِيهَا مِنَ النَّصِّ، مَعَ الْمَحَافَظَةِ عَلَى فَصَاحَتِهَا: ✓ "وَيَقْرِبُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَيَشْمُهُ طَوِيلًا".

✓ "كَأَنَّهُمَا فَأَرَانِ صَغِيرَانِ تَاهَا عَنْ جَحْرِهِمَا".

✕ لِتَوْظِيفِ الْمُحْسِنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ مِثْلَ الطَّبَاقِ دَوْرٍ فَنِّيٍّ جَمَالِيٍّ يُخَسِّبُ لِلْأَدِيبِ فِي تَقْدِيمِ قَوْلِهِ إِبْدَاعِيَّةً شَائِقَةً. مِنْ خِلَالِ تَذَوُّقِي النَّاقِدِ لِلْقِصَّةِ:

◆ الْمَوْضِعُ عَلَى تَوْظِيفِ الْمُحْسِنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ فِي الْفَقْرَةِ:

✓ "تَجْرِي عَيْنَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا": طَبَاقٌ بَيْنَ (يَمِينًا وَشِمَالًا) رَسَمَتْ لَنَا صُورَةَ الْارْتِبَاكِ الَّتِي يَعْيشُهَا مَسْعُودٌ.

◆ الْأَثَرُ الْفَنِّيُّ لِلطَّبَاقِ: إِضْحَاحُ الْمَعْنَى وَتَمَكُّينُهُ فِي نَفْسِ السَّامِعِ.

وَقَالَ جَدِّي لِمَسْعُودٍ: "مَا زِلْتُ مَدِينًا لِي بِخَمْسِينَ جُنَيْهَا نَتَحَدَّثُ عَنْهَا فِي مَا بَعْدُ وَنَادَى حُسَيْنٌ صَبْيَانَهُ فَجَاؤُوا بِالْحَمِيرِ، وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيْبَانِ جَاءَا بِخَمْسَةِ جِمَالٍ، وَوَضِعْتُ أَكْيَاسُ التَّمْرِ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ، وَنَهَقَ أَحَدُ الْحَمِيرِ، وَأَخَذَ الْجَمْلُ يَزْغُو وَيَصِيحُ. وَشَعَزْتُ بِنَفْسِي أَقْتَرَبُ مِنْ مَسْعُودٍ، وَشَعَزْتُ بِيَدِي تَمْتَدُّ إِلَيْهِ كَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَلْمَسَ طَرَفَ ثَوْبِهِ. وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الْحَمَلِ حِينَ يُذْبَحُ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَحْسَسْتُ بِالْمِ حَادًّا فِي صَدْرِي، وَعَدَوْتُ مُبْتَعِدًا. وَأَسْرَعْتُ الْعَدُوَّ كَأَنِّي أَحْمِلُ فِي دَاخِلِ صَدْرِي سِرًّا أَوْدُ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ، وَوَصَلْتُ إِلَى حَاقَةِ النَّهْرِ قَرِيبًا مِنْ مُنْخَنَاهُ وَرَاءَ غَابَةِ الطَّلْحِ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَدْخَلْتُ إِبْصَعِي فِي حَلْقِي، وَتَقَيَّأْتُ، وَأَلْقَيْتُ التَّمْرَ الَّذِي أَكَلْتُ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

مَدِينًا (دين): عليك دين.	جُنَيْهَا (جني): غُمْلَةٌ نَقْدِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ
نَادَى (ندو): دَعَا وَصَاحَ بِأَرْفَعِ الْأَصْوَاتِ	صَبْيَانَهُ (صبو): مَفْرَدُهَا (صَبِي)، النَّاشِئُ الَّذِي يَدْرَبُ عَلَى الْمِهْنَةِ بِالْعَمَلِ وَالْإِحْتِدَاءِ بِمَعْنَى عَمَالِهِ
فَجَاؤُوا (جيا): حَضَرُوا	نَهَقَ (نهق): يُصْدِرُ صَوْتًا، (وَالنَّهْيُ صَوْتُ الْحِمَارِ)
يَزْغُو (رغو): يُصْدِرُ صَوْتًا، (وَالرُّغَاءُ صَوْتُ الْإِبِلِ)	تَمْتَدُّ (مدد): تَتَحَرَّكُ بِاتِّجَاهِهِ
الْحَلْقُ (حلق): مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَى الْمَرْيَةِ	شَخِيرَ (شخر): صَوْتُ النَّائِمِ يَرُدُّ الصَّوْتَ فِي الْحَلْقِ
الْحَمَلُ (حمل): الصَّغِيرُ مِنَ الضَّأْنِ.	يُذْبَحُ (ذبح): يُنْحَرُ بِسِكِّينٍ
أَدْرِي (دري): أَعْلَمُ وَأَدْرِي	أَلَمَ حَادًّا (ألم / حدد): وَجَعٌ شَدِيدٌ قَوِيٌّ
عَدَوْتُ (عدو): رَكَضْتُ مُسْرِعًا.	مُبْتَعِدًا (بعد): تَرَكَ الْمَكَانَ وَالْإِبْتِعَادَ عَنْهُ
سِرًّا (سرر): مَا يَكْتُمُهُ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ	أَوْدُ (ودد): أَرُغِبُ وَأُرِيدُ
أَتَخَلَّصَ (خلص): أَنْفَصَلْتُ عَنْهُ وَأَبْعَدُهُ عَنِّي	مُنْخَنَاهُ (حني): مَنَعُطُهُ
وَرَاءَ (ورأ): خَلْفَ	تَقَيَّأْتُ (قيا): أَخْرَجْتُ مَا فِي بَطْنِي مِنْ طَعَامٍ مِنْ فَمِي
أَلْقَيْتُ (لقي): رَمَيْتُ	



- ✕ دلالة عبارة: ولكنني أحسستُ بألمٍ حادٍّ في صدري، وعدوّتُ مُبتعدًا: الحزن والألم على حال مسعود والتعاطف معه.
- ✕ تبرزُ سلطنةُ الجدِّ موروئًا اجتماعيًا يؤدّي دورهَ فاعلاً في تحريكِ عجلةِ الأحداثِ، ويؤثّرُ في مواقفِ الشّخصيّاتِ.

◆ أمثلة على الموروثات الاجتماعية في القصة:

✓ استخدام الحمير والجمال وسائل لنقل التمر: "ووضعت أكياس التمر على الحمير والجمال".

- ✕ تنتهي القصة عادةً بإحدى النهايتين (المفتوحة، والمغلقة). أوضَحَ النهايةَ التي اختارها القاصُّ لأحداثِ قصّته، وأصنّفها إلى نوعها الدقيق، وأعلّلَ اختياره هذه النهايةَ.

◆ انتهت القصة: بتحوّل مشاعر الطفل تجاه جدّه، وتعاطفه مع مسعود، ممّا دعاه إلى العدو نحو النهر، والتّخلّص من كلّ التمر الذي أكله.

◆ نوع النهاية: مفتوحة.

◆ السبب في اختيار هذه النهاية: أن شخصيات القصة وأحداثها ما زالت قابلة للتصعيد والنمو زمنياً، وحتى يترك للقارئ اختيار النهاية المناسبة.

- ✕ ينحو الطيّب صالح في قصّته (حفنة تمر) منحى واقعيّاً؛ ليعبرَ بشكل الصادق عن واقع النّاس وهمومهم وأحلامهم. أبينَ مظاهر الواقعيّة البارزة في القصة، من حيث القضية المُعالَجة، ورسم ملامح المكان والشّخصيّات، وطبيعة العلاقات الاجتماعية المُتبدّية في القصة بين الشّخصيّات.

✓ تجلّت مظاهر الواقعيّة في تناول قضية اجتماعية سائدة في المجتمع تتمثل بسطوة الأغنياء وأصحاب المال على الضعفاء، وكانت ملامح المكان دالة على أن هذه القضية تبرز في المجتمعات الريفية، وأنها تقع بين الأقارب والجيران ممن تربطهم روابط وعلاقات مخفيّة في بواطنها الاستغلال والتسلط.

- ✕ في قصّة (حفنة تمر) كانت الخاتمة اعتراف السارد بجهله، فدفعه هذا إلى إدخال إصبعه في حلقه ليتقيأ. هذه الخاتمة تُعرّفنا واحداً من أشكال القوالب القصصية؛ إذ تكون القصة هي النهاية، وكلّ ما يأتي قبل هذه النهاية معنيّاً بتجهيز الأرضيّة التي تنبُت فيها الحكاية وتنمو.

◆ أناقش هذه الرؤية النّقدية من خلال إسقاطها على أحداث القصة بدايةً ونهايةً:

✓ بدأت أحداث القصة تصوّر لنا جهل الطفل بحقيقة الأرض التي يملكها جدّه، فقد كان يظن أنها ملك لجدّه منذ الأزل، ولم يكن يتخيل أنها كانت مملوكة لجارهم مسعود، ثم بدأت الأحداث تتكشف أمامه شيئاً فشيئاً إلى أن أدرك أنّ جدّه كان متسلطاً على جارهم مسعود؛ مما دفعه إلى أن يتقيأ التمر الذي مضغه.

◆ القيمة المضافة التي حقّقها اختيار هذه التّقنيّة الفنّية، ومدى تأثيرها في القارئ:

✓ تطلق العنان لتفكير القارئ؛ حتى يصبح مؤلّفاً جديداً للنصّ.

- ✕ للصورة الفنّية في الأدب وظيفتها الجماليّة والتّوضيحيّة والاستدلاليّة. أوضَحَ جماليّات الصّور الفنّية الواردة في العبارات الآتية، وأعلّلَ أثرها في جماليّة القصة.

◆ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الْحَمَلِ حِينَ يُدْبَحُ.

✓ صوّر (شبهه) الصوت في حلق مسعود بصوت شخير الحمل عند الذبح.

✓ الأثر الجمالي: تصوير شدة الألم.

◆ كَأَنَّنِي أَحْمِلُ فِي صَدْرِي سِرًّا أَوْدُ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ.

✓ صوّر (شبهه) السرّ بشيء يُراد التّخلص منه.

✓ الأثر الجمالي: تصوير شعور الطفل بالخيبة.



✕ يَمْتَازُ فَنُّ الْقِصَّةِ بِتَوْظِيفِ الْأَلْفَاظِ ذَاتِ الدَّلَالَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْحَوَاسِّ، كَاللَّوْنِ وَالصَّوْتِ وَالْحَرَكَةِ. أُسْتَخْرَجَ مِنَ الْقِصَّةِ أَمْثَلَةٌ دَالَّةٌ عَلَى هَذَا التَّوْظِيفِ، وَأَصْنَفُهَا، وَأَشْرَحَ دَلَالَاتِ تَوْظِيفِهَا.

نوع الألفاظ	الألفاظ	الدلالة
الصوت	وَنَهَقَ أَحَدُ الْحَمِيرِ، وَأَخَذَ الْجَمَلُ يَرْغُو وَيَصِيحُ	ثِقَلُ الْحِمْلِ وَمَقْدَارُ الاسْتِغْلَالِ الَّذِي وَقَعَ عَلَى مَسْعُودٍ
	سَمِعْتُهُ يُخْذِ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الْحِمْلِ حِينَ يُذْبَحُ	الفقر
الحركة	وَأَسْرَعْتُ الْعَدُوَّ كَأَنِّي أَحْمِلُ فِي دَاخِلِ صَدْرِي سِرًّا أَوْدُ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ	الرغبة الجامحة في التَّخَلُّصِ مِنْ شَعُورِهِ بِالمشاركة في استغلال مسعود

✕ يرى النقاد أن للأديب حاسةً سادسةً إذ يرى ما لا يراه الآخرون، ويسمّع ما لا يسمعه الآخرون. أعلّق نقدياً على هذه المقولة من خلال قراءتي النقدية للقصّة، مبيّناً الرسالة الأدبية التي أراد إيصالها، والدور الفني الذي أضافه الطيّب صالح إلى فن القصّة القصيرة في السودان وما حولها.

◆ الرسالة التي أراد إيصالها:

✓ نقد ظاهرة تسود في المجتمع الريفي السوداني، وهي استغلال حاجة الآخرين للمال بسلبهم أراضيهم.

◆ الدور الذي أضافه الطيّب صالح لفن القصّة القصيرة في السودان:

✓ استطاع الطيّب صالح تقديم صورة مستمدة من الواقع تحمل مشاكل وهموم أبناء مجتمعه من خلال اعتماده الأسلوب الأدبي القائم على اللغة السهلة والألفاظ المستمدة من بيئة الريف السوداني، وتوظيف الخيال المنسجم مع البيئة الريفية.

أفهم المقروء وأحلّله

١. أفسّر معاني الكلمات المخطوط تحتها، مستعيناً بالسياقات التي وردت فيها أو بالمعجم الوسيط/الإلكتروني.

المعنى	السياق
أَتَعَبُ	حِينَ أَكَلُ مِنَ السِّبَاخَةِ
أَوْسَعُ الْخَطْوِ فِي السَّيْرِ	أَذْرَعُ الْأَرْضَ مِثْلَهُ فِي خَطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ
دَاسَتْ	حِينَ وَطِئْتُ قَدَمَيَّ هَذَا الْبَلَدَ
عَلَيْكَ دِينَ	مَا زِلْتُ مَدِينًا لِي بِخَمْسِينَ جُنِيهَا

٢. أوضّح دلالة المخطوط تحتها في ما يأتي:

- أ. حَكَّ طَرَفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ: الرغبة في إخفاء الحقيقة.
- ب. حَازِرٌ، لَا تَقْطَعُ قَلْبَ النَّخْلَةِ: شدة حبه وتعلقه بالنخلة.
- ج. يُقَرِّبُهُ مِنْ أَنْفِهِ وَيَشْمُهُ طَوِيلًا: الحسرة والألم.
- د. وَلَكِنِّي أَحْسَسْتُ بِالْأَلَمِ حَادًّا فِي صَدْرِي، وَعَدَوْتُ مُبْتَعَدًا: الحزن والألم على حال مسعود والتعاطف معه.
- ه. نَظَرْتُ إِلَى مَسْعُودٍ فَرَأَيْتُهُ زَانِغَ الْعَيْنَيْنِ: الحيرة والتّيه.



٣. أفرّق بين دلالة الكلمتين المخطوط تحتهما، حسب وُزودهما في ما يأتي:

الرقم	العبارة	المعنى
١	أ صاح بالصَّبِي الذي <u>استوى</u> فوق قِمّة النّخلة	استقر وثبت
	ب كَتَمْتُ حَبَّكَ حَتَّى مِنْكَ تَكْرَمَةٌ قال الشاعر: ثُمَّ <u>استوى</u> فيك إسراري وإعلاني (الْمُتَنَبِّي، شاعرٌ عَبَّاسِيّ)	تساوى
٢	أ قَوْمٌ طَوَالٌ لَهُمْ <u>لُحَى</u> بِيضَاءُ	جمع لَحْيَةٍ، وهي شعر الخدين والدَّقْن
	ب <u>لُحَى</u> الله قَوْمًا شَارَكُوا فِي دِمَانِنَا قال الشاعر: وَكُنَّا لَهُمْ عَوْنًا عَلَى الْعُنْتَرَاتِ (الفرزدق، شاعرٌ أُمَوِيّ)	قَبَح

٤. في قصّة (حَفْنَةُ تَمْرٍ) تَبَرَّزَ سُلْطَةُ الْجَدِّ موروثةً اجتماعيًا يُوَدِّي دورَه فاعلاً في تحريك عجلة الأحداث، ويؤثّر في مواقف الشّخصيّات.

- أ. أُنَاقِشْ زُمْلَانِي / زُمْلَاتِي فِي الدَّوْرِ الْفَعْلِيِّ لِهَذَا الموروث، ومدى ارتباطه بمضمون القصّة.
- ✓ يمثل الجدّ في البيت السلطة على أبنائه وأحفاده لما يتمتع به من تجارب وخبرات ويحظى باحترام وتقدير من الجميع، ويعتبر الأمر والنّاهي في ثقافة المجتمعات المحافظة على العادات والتقاليد، ويقنّدي به الجميع، وقد ظهر الجدّ في هذه القصّة مؤثراً في حفيده الطّفل الذي يصحبه في كلّ ذهاب وإياب، ويبقى الطّفل ملازماً له متأثراً به يتمنّى أن يصبح في المستقبل مثله يذرع الأرض بخطواته الواسعة.
- ب. أَسْتَخْرِجْ أمثلة أخرى على الموروثات الاجتماعيّة في القصّة، محدّداً مواضعها في نصّ القصّة.

◆ الموروثات الاجتماعيّة:

- ✓ محبة الصغير والعطف عليه: "يربتون على رأسي".
- ✓ احترام الكبير: "فأحضر له سجادة الصلاة، وأملأ له الإبريق".
- ✓ تعلم الأطفال في المساجد: "أذهب إلى المسجد لحفظ القرآن".
- ✓ تجمهر الأطفال وقت حصاد التمر: "الأطفال يمجون كالنمل تحت جذوع النخل، يجمعون التمر ويأكلون أكثره".
- ✓ استخدام الحمير والجمال وسائل لنقل التمور: "ووضعت أكياس التمر على الحمير والجمال".
٥. اعتمد القاصّ على عنصر الرّأوي الدّاخلي، وهو ما يُعرَف بالرّأوي المُشارِك الذي يَسرُدُ الأحداث بضمير المُتكلِّم، وكأنّه يُشارك المُؤلِّف الحقيقي في تاليف الرّواية، ويكون شخصيّة من شخصيّات القصّة.
- أعلّل اختيار القاصّ هذا النوع من الرّواة.

- ✓ سبب اختيار الرّأوي الدّاخلي: لأنّه يحقق الثقة بين الرّأوي والقارئ لقربه من الأحداث.

٦. يقوم فنّ القصّة على التّعبير عن النّجارب الإنسانيّة من خلال توظيف عناصر خاصّة تُسمّى عناصر القصّة، وهي: الشّخوص، والمكان، والزّمان، والأحداث، والغدّة، والحلّ.

أ. أصنّف الشّخصيّات الآتية الواردة في القصّة إلى: رئيسة، ثانويّة، وثابته، ونامية.

الشّخصيّة	رئيسة	ثانويّة	ثابته	نامية
الطّفل	✓			✓
الجدّ	✓		✓	
مسعود	✓		✓	
شيخ المسجد		✓	✓	
حسين التّاجر		✓	✓	
موسى، صاحب الحقلّ		✓	✓	



ب. أَحَدُ الْفَضَائِنِ الْمَكَانِيَّ وَالزَّمَانِيَّ، اللَّذَيْنِ دَارَتْ فِي نِطَاقِهِمَا الْأَحْدَاثُ.

✓ **الفضاء المكاني:** الزَّيْفُ السُّودَانِيَّ، وَتَتَمَثَّلُ مَعَالِمُهُ بِالْمَسْجِدِ، وَالْحَقْلِ وَالنَّهْرِ.

✓ **الفضاء الزمني:** فَصْلُ الصَّيْفِ وَيَتَمَثَّلُ بِمَوْسَمِ حَصَادِ التَّمْرِ.

٧. بَنَى الْقَاصُّ إِنجَازَهُ الْإِبْدَاعِيَّ مُعْتَمِدًا عَلَى بِنَاءِ حَدِيثِيَّيْنِ، مُسْتَقَى مِنْ تَجَارِبِ إِنْسَانِيَّةٍ وَاقِعِيَّةٍ بِامْتِدَادٍ إِنْسَانِيٍّ وَاسِعِ الْمَدَى. الْخَصُّ الْأَحْدَاثُ، وَأُسَمِّي الْقِصَّةَ الْمَحَوْرِيَّةَ الَّتِي تَعْرِضُهَا، وَأَعَيْنُ الْمَوْقِفَ الْحَدِيثِيَّ الَّذِي يُمَثِّلُ ذُرْوَةَ التَّأْرُمِ فِي الْقِصَّةِ.

✓ **تبدأ الأحداث** بطفل عُرف بِذَكَائِهِ، وَنَالَ حِظَّوَةً عِنْدَ جَدِّهِ، ثُمَّ تَتَطَوَّرُ هَذِهِ الْأَحْدَاثُ عِنْدَمَا سَأَلَ الْوَلَدُ جَدَّهُ عَنْ جَارِهِمْ مَسْعُودَ، فَيَحْدِثُ الْجَدُّ حَفِيدَهُ عَنْ أَصْلِ أَرْضِهِ الَّتِي كَانَتْ لِمَسْعُودَ، ثُمَّ امْتَلَأَتْ ثَلَاثِيَّهَا، وَبَعْدَهَا تَتَطَوَّرُ الْأَحْدَاثُ؛ لَتَكْشِفَ عَنْ حَقِيقَةِ **القِصَّةِ الْمَحَوْرِيَّةِ** وَهِيَ اسْتِغْلَالُ الْجَدِّ لِمَسْعُودِ الَّذِي ضَيَّعَ أَرْضَهُ، وَتَبْلُغُ الْأَحْدَاثُ **ذُرْوَةَ التَّأْرُمِ** وَقَدْ حَصَادَ التَّمْرَ إِذْ يَتَقَاسَمُهُ الرِّجَالُ، وَيُظَلُّ مَسْعُودَ يَرِاقِبُهُمْ بِحَسْرَةٍ وَأَلَمٍ، وَيُظَلُّ مَدِينَا بِالْمَالِ لِلْجَدِّ وَتَنْتَهِي **الأحداث** بِتَعَاظُفٍ شَدِيدٍ يَظْهَرُهُ الْوَلَدُ لِمَسْعُودَ.

٨. أُنْتَبِغَ عِنَصَرُ الصِّرَاحِ بِنَوْعِيَّتِهِ: (الْدَّخَلِيَّ وَالْخَارِجِيَّ) فِي الْقِصَّةِ. أُبَيِّنُ مَحَاثِرَ ذَلِكَ الصِّرَاحِ فِي شَخْصِيَّةِ الْوَلَدِ فِي الْقِصَّةِ، وَأَوْضَحُ أَيُّهُمَا كَانَ أَكْثَرَ حُضُورًا وَفَاعَلِيَّةً فِي تَصَاعُدِ الْأَحْدَاثِ وَالْبِنَاءِ الْفَنِّيِّ لِلشَّخْصِيَّةِ.

✓ **الصراع الخارجي:** يَظْهَرُ مِنْ خِلَالِ عِلَاقَةِ الْجَدِّ بِمَسْعُودَ، فَالْجَدُّ صَاحِبُ سُلْطَةٍ انْتِهَازِيَّةٍ، بَيْنَمَا مَسْعُودَ يَمَثُلُ الضَّعْفَ وَالِاسْتِسْلَامَ أَمَامَ هَيْمَنَةِ الْجَدِّ.

✓ **الصراع الداخلي:** يَظْهَرُ مِنْ خِلَالِ التَّنَاقُضِ الَّذِي يَعِيشُهُ الْوَلَدُ بَيْنَ حُبِّهِ الْكَبِيرِ لِجَدِّهِ، وَرَفْضِهِ لِلظُّلْمِ الَّذِي تَعْرِضُ لَهُ مَسْعُودَ مِنْ اسْتِغْلَالِ الْجَدِّ لَهُ.

◆ **الصراع الداخلي كان أقوى؛** لِأَنَّهُ جَعَلَ الْوَلَدَ يَرْفُضُ الظُّلْمَ وَالصَّمْتَ الْوَاقِعَ عَلَى مَسْعُودَ بِدَلَالَةِ تَقْيُّنِهِ التَّمْرَ.

٩. عَلَى الْقَاصِّ أَنْ يُصَوِّرَ الشُّخُوصَ فِي الْقِصَّةِ بِإِبْدَاعِيَّةٍ وَانْتِقَانِيَّةٍ وَتَكَامُلِيَّةٍ بِأَبْعَادٍ ثَلَاثَةٍ: (الْخَارِجِيَّ وَالنَّفْسِيَّ وَالْاجْتِمَاعِيَّ)؛ إِذْ تُثِيرُ بِذَلِكَ ذَائِقَةَ التَّخْيِيلِ عِنْدَ الْقَارِئِ بِإِضْفَاءِ الْحَيَوِيَّةِ السَّانِدَةِ فِي جَوْ النَّصِّ.

أ. أَحْلِلْ شَخْصِيَّتِي (الْجَدِّ) وَ(مَسْعُودَ) وَفَقِ الْأَبْعَادَ الثَّلَاثَةَ كَمَا تَصَوَّرْتُهُمَا مِنْ خِلَالِ قِرَائَتِي الْقِصَّةَ، وَأَحْدِدْ مَوَاضِعَ إِبْجَابَتِي مِنَ النَّصِّ.

الشَّخْصِيَّةُ	البعد الخارجي	البعد النفسي	البعد الاجتماعي
الجد	- شخص طويل بلحية بيضاء. - أنفه حاد.	- شخصية تميل للطمع: (ينوي امتلاك الثلث المتبقي من أرض مسعود). - شخصية ظاهرها التدين: (عندما كان يضع له حفيده المصلاة؛ لأداء الصلاة، وحبه للاستماع للقرآن الكريم بصوت حفيده).	- شخصية قوية ذات سلطة: (لم يأخذ من أحفاده سوى الذكي وترك البقية). - شخصية ثرية ماديًا ولها مكانة اجتماعيًا: صاحب مال وأراضٍ (امتلاكه ثلثي أرض مسعود).
مسعود	وضعه بئس جدًّا، جلبابه ممزَّق، حمارته العرجاء، سرجه المكسور	شخصية حساسة يظهر ذلك من خوف مسعود على قطع قلب النخلة.	شخصية خاملة وفقيرة، تقدم رغباتها الشخصية (كثرة الزواج) على الحفاظ على أرضها.



ب. تحوّلَت مشاعرُ الطِّفْلِ تُجَاهَ (الجَدِّ) و(مسعودِ)، وتقلّبتْ بينَ خوفٍ وعطفٍ وحياءٍ. أفسّرُ التَّحوّلَ التَّدرِجِيَّ بينها، وأربُطُهُ بالسِّيَاقِ الَّذِي أُنتَجَهُ.

✓ **الخوف:** غلبت مشاعر الخوف على الطفل عندما شعر بأن جده يخفي شخصية يغلب عليها الطمع لنيته في امتلاك ما تبقى من أرض مسعود.

✓ **العطف:** غلبت مشاعر العطف على الطفل تجاه مسعود عندما علم أن أرض مسعود ستؤخذ ولن يتبقى له منها أي شيء.

✓ **الحياء:** غلبت مشاعر الحياء على الطفل تجاه مسعود مما بدر منه تجاه مسعود عندما تذكر موقفًا لمسعود، وقد أبدى فيه حرصًا شديدًا على قلب النخلة كما لو أنها إنسان يشعر ويتألم، وهي صورة مغايرة للتي قدمها جده عن مسعود بأنه رجل لا يهتم لأرضه ولا يلتفت لغير رغباته الشخصية ككثرة الزواج.

١٠. تنتهي القصة عادةً بإحدى النّهائيتين (المفتوحة، والمغلقة). أوضّحُ النّهايةَ الّتي اختارها القاصُّ لأحداثِ قصّته، وأصنّفُها إلى نوعها الدّقيق، وأعلّلُ اختيارَهُ هذِهِ النّهايةَ.

✓ **انتهت القصة:** تحوّل مشاعر الطفل تجاه جدّه، وتعاطفه مع مسعود، ممّا دعاه إلى العدو نحو النهر، والتخلّص من كلّ التّمَر الذي أكله.

✓ **نوع النّهاية:** مفتوحة.

✓ **السبب في اختيار هذه النّهاية:** أن شخصيات القصة وأحداثها ما زالت قابلة للتصعيد والنمو زمنيًا، وحتى يترك للقارئ اختيار النّهاية المناسبة.

١١. يمتاز فنُّ القِصّة بتوظيفِ الألفاظِ ذاتِ الدلالاتِ المُتعلّقةِ بالحواسِّ، كاللّونِ والصّوتِ والحركة. أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقِصّةِ أمثلةً دالّةً على هذا التّوظيفِ، وأصنّفُها، وأشرّحُ دلالاتِ توظيفِها.

نوع الألفاظ	الألفاظ	الدلالة
اللون	قوم طوال لهم لحى بيضاء	الهيئة والخبرة
الصوت	صوت سبيطة ضخمة من التمر وهي تهوي من علٍ	وفرة محصول التمر وشعور مسعود أنه ليس ملكه
	سَمِعْنُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الْحَمَلِ جِئْنَ يُذَبِّحْ	القهر
	وَنَهَقَ أَحَدُ الْحَمِيرِ، وَأَخَذَ الْجَمَلُ يَرْغُو وَيَصِيحُ	ثِقَلُ الْحِمْلِ وَمِقْدَارُ الاسْتِغْلَالِ الَّذِي وَقَعَ عَلَى مَسْعُودَ
الحركة	يربتون على رأسي، ويقرصونني في خدي	الإعجاب بذكاء الطّفل ومحبة الآخرين له
	وأجري إلى النهر، وأغمس نفسي فيه	الطاقة الكبيرة عند الطفل وحبّه للعب والسباحة في النهر
	تجري عيناه شمالاً ويميناً كأنهما فأران صغيران تاها عن جُحرهما	الحسرة والقهر والشّعور بالانهزام
	وأسرعتُ العدو كأنني أحملُ في داخلِ صدري سرّاً أودُ أن أتخلّص منه	الرغبة الجامحة في التخلّص من شعوره بالمشاركة في استغلال مسعود



أَتَذَوِّقُ المَقْرُوءَ وَأُنْقِذُهُ

١. ينحو الطَّيِّبُ صالح في قصَّته (حفنة تمر) منحىً واقعيًّا؛ ليعبِّرَ بشكل الصَّادقِ عن واقع النَّاسِ وهمومهم وأحلامهم. أُبينَ مظاهرَ الواقعيَّةِ البارزة في القصَّة، مِنْ حيثُ القضيَّةُ المُعالِجةُ، ورسمُ ملامح المكانِ والشَّخصيَّاتِ، وطبيعةُ العلاقاتِ الاجتماعيَّةِ المُتبدِّيةِ في القصَّة بين الشَّخصيَّاتِ.

✓ تجلَّت مظاهر الواقعية في تناول قضية اجتماعية سائدة في المجتمع تتمثل بسطوة الأغنياء وأصحاب المال على الضعفاء، وكانت ملامح المكان دالة على أن هذه القضية تبرز في المجتمعات الريفية، وأنها تقع بين الأقارب والجيران ممن تربطهم روابط وعلاقات مخفيَّة في بواطنها الاستغلال والتسلط.

٢. في قصَّة (حفنة تمر) كانت الخاتمةُ اعترافَ السَّارِدِ بِجَهْلِهِ، فدفعَهُ هذا إلى إدخالِ إصبعِهِ في حلقِهِ لِيَتَقَيَّأَ. هذه الخاتمةُ تُعرِّفُنَا واحدًا مِنْ أشكالِ القوالبِ القصصِيَّةِ؛ إذ تكونُ القصَّةُ هِيَ النِّهايةُ، وكلُّ ما يأتي قَبْلَ هذه النِّهايةِ مَعْنِيَّ بِتَجهيزِ الأرضِيَّةِ الَّتِي تَتَبَّعُ فِيهَا الحِكايةُ وتُتِمُّ.

أ. أَنَاقِشُ هذه الرُّويَّةَ النُّقدِيَّةَ مِنْ خِلالِ إسقاطِها على أحداثِ القصَّةِ بدايةً ونهايةً. ✓ بدأت أحداث القصَّة تصوِّر لنا جهلَ الطفل بحقيقة الأرض التي يملكها جده، فقد كان يظن أنها ملك لجده منذ الأزل، ولم يكن يتخيل أنها كانت مملوكة لجارهم مسعود، ثم بدأت الأحداث تتكشف أمامه شيئًا فشيئًا إلى أن أدرك أن جده كان متسلطًا على جارهم مسعود؛ مما دفعه إلى أن يتقيأ التمر الذي مضغه.

ب. أبدي رأيي في القيمة المضافة الَّتِي حَقَّقَهَا اختيارُ هذه التَّقْنِيَّةِ الفنِّيَّةِ، ومدى تأثيرها في القارئ. ✓ تطلق العنان لتفكير القارئ؛ حتى يصبح مؤلفًا جديدًا للنص.

٣. عادةً ما تعتمدُ القصَّةُ على الإيجازِ والتَّكثيفِ والإيحاءِ، بعيدًا عن الشُّروحاتِ أو التَّفصيلاتِ. في حين أن الطَّيِّبَ صالح لجأ في قصَّته إلى التَّكرارِ والتَّفصيلِ، بعد بدراسةِ القصَّةِ:

أ. أَسْتَخْرِجُ المَوَاضِعَ الَّتِي اعْتَمَدَ فِيهَا القاصُّ أُسْلُوبَ التَّكرارِ.

✓ "ولكنني أذكر أن النَّاسَ حين كانوا يرونني مع جدي كانوا يربتون على رأسي، وكان الزوار يربتون على خدي ورأسي".

✓ "كان الشيخ يطلب مني أن أقف وأقرأ سورة الرحمن كلما جاء زائر، كان يلذُّ له في ساعات راحته أن يستمع إلي أقرأ له من القرآن بصوت منعم".

✓ "وأحيانًا يلفت نظره صوت (سبيطة) ضخمة من التمر وهي تهوي من علٍّ، وأخذ السبيط يهوي كشيء يسقط من السماء"

ب. أَوْضَحُ الأثرَ النَّفْسِيَّ الَّذِي تَرَكَهُ تَوْظِيفُ التَّكرارِ في نفسِ القارئِ.

✓ تجسيد المشاهد، وأخذ العبرة منها، والتركيز على دورها في رسم أحداث القصَّة.

ج. أَفَسِّرُ اتِّكَاءَ القاصِّ على التَّفصيلِ في بعضِ المَشاهدِ، مُستَدِلًا بِأَمْثَلَةٍ مِنَ القِصَّةِ.

✓ كان قصد القاص من اعتماد التفصيلات نقل الأحداث للقارئ بصورة مشاهدة، ومشاركة القارئ في تخيل المشاهد، وكأنه واحد من أبطال القصَّة، وتأكيد الفكرة التي ترمي إليها القصَّة.

✓ ومن الأمثلة على ذكر التفاصيل: (وتذكَّرت زوجاته الثلاث، وحالته البائسة، وحمارته العرجاء، وسرجه المكسور، وجلبابه الممزَّق الأيدي)



٤. اشتغلَ القاصُّ على غُصْنِ الخيالِ واستدعاءِ الماورائيَّاتِ لتجسيدِ عالمِ الطِّفلِ. أَسْتَخْرِجُ المواضِعَ الَّتِي اعْتَمَدَ فِيهَا القاصُّ على ذلكَ، وأُوضِّحُ الأثرَ النَّفْسِيَّ الَّذِي تَرَكَهُ توظيفُها في نفسِ القارئِ.

◆ المواضِعُ الَّتِي اعْتَمَدَ فِيهَا القاصُّ على ذلكَ

✓ كُنْتُ أَجْلِسُ على الحافَّةِ، وأَتَأَمَّلُ الشَّاطِئَ الَّذِي يَنْحِنِي في الشَّرْقِ، ويَخْتَبِئُ وراءَ غابَةِ كثيفةٍ مِنْ شجرِ الطَّلْحِ. كُنْتُ أَجِبُّ ذَلِكَ، كُنْتُ أَسْرَحُ بخيالي، وَأَتَصَوِّرُ قبيلةً مِنَ العَمالِقَةِ يعيشونَ وراءَ تِلْكَ الغابَةِ ... قَوْمٌ طَوَالَ لَهُمْ لَحَى بيضاءُ وَأُنُوفٌ حادَّةٌ مِثْلُ أَنْفِ جَدِّي.

◆ الأثرُ النَّفْسِيَّ الَّذِي تَرَكَهُ توظيفُها في نفسِ القارئِ.

✓ تشويقِ القارئِ، وتحقيقِ عاملِ الجذبِ لديه؛ لإتمامِ القراءةِ ومتابعةِ ما يحدثُ أمامه وصولاً للغايةِ والنهايةِ.

٥. **للصورةِ الفنيَّةِ في الأدبِ وظيفَتها الجماليَّةُ والتَّوضيحيَّةُ والاستدلاليَّةُ.** أَوْضِّحْ جماليَّاتِ الصُّورِ الفنيَّةِ الواردةِ في العباراتِ الآتيةِ، وأَعْلِلْ أثرها في جماليَّةِ القصَّةِ.

أ. أَتَأَمَّلُ الشَّاطِئَ الَّذِي يَنْحِنِي في الشَّرْقِ، وَيَخْتَبِئُ وراءَ غابَةِ كثيفةٍ مِنْ شجرِ الطَّلْحِ.

✓ **صَوْر (شَبَه)** الشاطئ شخصاً هارباً يختبئ فلا يراه أحد.

✓ **الأثر الجمالي:** عكست الصورة جمالية واضحة للريف السوداني وعبر عنها بذائقة فنية عالية.

ب. سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا في حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الحَمَلِ حِينَ يُذْبِحُ.

✓ **صَوْر (شَبَه)** الصوت في حلق مسعود بصوت شخير الحمل عند الذبح.

✓ **الأثر الجمالي:** تصوير شدة الألم.

ج. كَأَنِّي أَحْمِلُ في صَدْرِي سِرًّا أَوْدُ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ.

✓ **صَوْر (شَبَه)** السرّ بشيء يُراد التخلّص منه.

✓ **الأثر الجمالي:** تصوير شعور الطفل بالخيبة.

٦. **أَوْضِّحْ المعنى البلاغيَّ الَّذِي حَقَّقَهُ توظيفُ الأسلوبين الإنشائيين (النَّهْيِ والاستفهام) في ما يأتي:**

أ. **لا تَقْطَعْ قَلْبَ النُّحْلَةِ.**

✓ **النَّهْي:** النصيح والإرشاد.

ب. **انْظُرْ إلى هذا الحقلِ الواسعِ، أَلَا تَرَاهُ يَمْتَدُّ مِنْ طَرَفِ الصَّحْرَاءِ إلى حافَةِ النِّيلِ مِنْهُ فَدَّانٍ؟**

✓ **الاستفهام:** التقرير.

٧. **عَرَفَ الطَّيِّبُ صالحَ بكتاباتِهِ الَّتِي تَلَامِسُ حياةَ النَّاسِ، فَقَدْ اتَّكَأَ عَلَيْهَا لِتَكُونَ مَثْبَعًا وَمُلْهَمًا يَسْتَقِي مِنْهُ أَفكارَهُ وقضاياهُ الَّتِي يَبْنِيها بَيْنَ ثَنابِ أَعْمَالِهِ الأدبيَّةِ. بِدراسةِ البنى الكلاميَّةِ الموطَّفةِ في القصَّةِ:**

أ. **أَشْرَحُ اختياراتِ القاصِّ بِنَى الكلماتِ، مِثْلَ (مزواج) عَوْضًا عَنْ (مُتَزَوِّج).**

✓ لأن كلمة (مَزَوَّاج) هي صيغة مبالغة تفيد تقوية المعنى والمبالغة فيه، وتنسجم مع حال مسعود الذي خسر ثلثي أرضه مقابل زيجاته الكثيرة.

ب. **أَعْلِلْ كثرةَ استخدامِ النَّعْتِ والحالِ في القصَّةِ، وأَوْضِّحْ القيمةَ الفنيَّةَ والجماليَّةَ الَّتِي أَكْسَبَهَا هذا التَّوظیفُ للقصَّةِ.**

✓ **السبب:** مساعدة الكاتب على الوصف الدقيق وبيان التفاصيل.

✓ **القيمة الجمالية:** إيضاح المعنى وتقريب الأحداث للقارئ.



ج. أبين رأيي موافقاً أو مخالفاً، مستدلاً: يرى بعض النقاد أن توظيف اللغة السهلة البسيطة يتعارضُ وجودة العمل الأدبي وقدرته الإبداعية.

✓ أرى أن اللغة السهلة تتلاءم مع فن القصة القصيرة التي تعالج موضوعات اجتماعية من الواقع الذي يعيشه المتلقي؛ وبذلك يكون استخدام اللغة السهلة؛ لإضفاء عنصر التشويق وجذب اهتمام القارئ، وتوضيح المعنى.

✓ ومن العبارات التي تم توظيف اللغة البسيطة فيها من النص، مع المحافظة على فصاحتها:

- "ويقرصونني في خدي".
- "ويقربه من أنفه ويشمه طويلاً".
- "كأنهما فأران صغيران تاها عن جحرهما".

٨. يُعد انتقاء الأديب أسماء الشخصيات في عمله الأدبي تفتيةً فنيةً لها دلالاتها وإيحائها. من خلال دراسة قصة (حفنة تمر). أبين دلالة اختياره اسم (مسعود) حصراً، وأبدي رأيي في الهدف الكامن وراء إخفاء اسمي الجد والطفل، وأبين إن كان لذلك صلةً بالواقع المعيش وقتئذٍ.

✓ اختيار اسم مسعود يتناسب مع شخصيته التي ورثت الأرض (مئة فدّان) حلالاً بارداً، وتتناسب مع شخصيته التي تسعى وراء تلبية متطلبات السعادة من زواج وملدات.

✓ إخفاء اسم الطفل والجد للدلالة على رمزية هاتين المرحلتين من حياة الإنسان، فالطفل مرحلة الطفولة البريئة التي تحكم العاطفة الصادقة في التعامل والحكم على الآخرين، أما الجد فهو رمز للسلطة والتشبث بالحياة لدى الإنسان في هذه المرحلة وتعلقه بالأرض والمال.

٩. لتوظيف المحسنات البديعية مثل الطباق دورٌ فنيّ جماليّ يُحسب للأديب في تقديم قوالب إبداعية شائقة. من خلال تذوّقي الناقد للقصة: أستخرج أمثلة للطباق، ذاكرًا دورها في توضيح الموقف وتجميله.

✓ طباق بين الفعل (جلس) والاسم (واقفاً) رسمت لنا منزلة الجد في المجتمع وأدب الأطفال في حضور كبار السن.

✓ "تجري عيناه يمينا وشمالاً": طباق بين (يمينا وشمالاً) رسمت لنا صورة الارتباك الذي يعيشه مسعود.

✓ الأثر الفني للطباق: إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.

١٠. يرى النقاد أن للأديب حاسةً سادسةً إذ يرى ما لا يراه الآخرون، ويسمع ما لا يسمعه الآخرون. أعلق نقدياً على هذه المقولة من خلال قراءتي النقدية للقصة، مبيناً الرسالة الأدبية التي أراد إيصالها، والدور الفني الذي أضافه الطيب صالح إلى فن القصة القصيرة في السودان وما حولها.

◆ الرسالة التي أراد إيصالها:

✓ نقد ظاهرة تسود في المجتمع الريفي السوداني، وهي استغلال حاجة الآخرين للمال بسلبهم أراضيهم.

◆ الدور الذي أضافه الطيب صالح لفن القصة القصيرة في السودان:

✓ استطاع الطيب صالح تقديم صورة مستمدة من الواقع تحمل مشاكل وهموم أبناء مجتمعه من خلال اعتماده الأسلوب الأدبي القائم على اللغة السهلة والألفاظ المستمدة من بيئة الريف السوداني، وتوظيف الخيال المنسجم مع البيئة الريفية.



أستعدُّ للكتابة

لقد ألفنا الكلام نطقًا وسمعًا إلى حدٍ نسينا معه أنَّ الكلمة هي أعجبُ عجيبةٍ في حياتنا على الإطلاق؛ فنحنُ على غيرِ عِلْمٍ منَّا، نخلقُ أنفسنا باستمرارٍ ونخلقُ العوالمَ التي نعيشُ فيها، وذلكَ بقوةِ الكلمة.

(ميخائيل نُعيمة، أديبٌ لبنانيٌّ.)



أتأملُ الصورةَ ثمَّ أحددُ الشكلَ الكتابيَّ الذي تُعبِّرُ عنه.



تعريفُ المقالةِ الإقناعيةِ

نوعٌ من أنواعِ المقالاتِ التي تعتمدُ على الجِدالِ والنِّقاشِ والحوارِ حولَ قضيةٍ ما، معَ اختلافٍ في الآراءِ بينَ المتحاورينَ.

وتعتمدُ قوَّةُ المقالةِ الإقناعيةِ على قُدرةِ الفِكرةِ الجدليَّةِ المطروحةِ في أنْ تتغلَّبَ على ما يقابلُها من أفكارٍ بالاعتمادِ على الحججِ والبراهينَ، ووسائلِ الإقناعِ المتنوعةِ التي تُهدَفُ إلى الوصولِ إلى نتيجةٍ نهائيةٍ. وتعتمدُ المقالاتُ الإقناعيةُ على مناقشةِ الآخرِ وإقناعه بأساليبٍ منطقيَّةٍ و/أو عاطفيَّةٍ. يبدأُ النصُّ الإقناعيُّ عادةً بطرحِ القضيةِ ثمَّ يوضِّحُها ثمَّ يلجأُ إلى مناقشةِ الآراءِ التي يُعارضُها أو يَتَّقُ معها ليؤكدَها عن طريقِ التَّمثِيلِ والتَّفصيلِ والمُقارنةِ. وفي النِّهايةِ، يُلخِّصُ ما أرادَ أنْ يتوصَّلَ إليه من هذا الجِدالِ. وتظهرُ المقالةُ الإقناعيةُ في: النِّقاشاتِ اليوميَّةِ، ورسائلِ تقديمِ الطَّلَبِ لأُمُورٍ مختلفةٍ، ومقالاتِ الرِّأيِ في الصُّحفِ، والمقالاتِ العلميَّةِ، وغيرِ ذلكَ.





أبني محتوى كتابتي

✕ امسح الرمز الضوئي - QR لقراءة المقالة الإقناعية، واستخلص الشروط الفنية والهيكلية لكتابتها:



أيتقن المغاربة اللغة العربية أكثر من المشاركة؟

بين المشرق العربي ومغربه روابط كثيرة واختلافات سجالية متعددة وممتدة في التاريخ، منها الجدل حول من يتقن اللغة العربية أكثر: المغاربة أم المشارقة؟.

يخرج المتنوع للعلاقات بين المشرق والمغرب بمجموعة من الملاحظات والأفكار، أغلبها إيجابي يصب في حانة تعزيز أواصر الأخوة والتعاون والتواصل بين شعوب جناحي العالم العربي، على حين يشتمل بعضها الآخر على غير قليل من منسوب الرغبة في التميز والندية، مرتبط بكل قطر على حدة.

ففي الوقت الذي ينظر فيه المشرق العربي إلى نفسه أصل للثقافة واللغة العربية ومركزهما، وهي مسألة صحيحة تاريخياً وجغرافياً بكل الأحوال، فإن المشكلة المثيرة للجدل هي حينما تعامل البلدان المغاربية تقليداً للمشرق، كما لو لم تكن سوى صدى ثقافي ومستهلك.

هذه الرؤية يعدها معظم شعوب شمال إفريقيا مخالفة للحقيقة التاريخية والواقع الراهن، فلئن كان من الصحيح أن المشرق لا يفهم لهجات المغرب، رغم أنها مشتقة من العربية أساساً، فإن أهل المغرب في علاقتهم بلسان العرب، من حاملي مشعل الثقافة واللغة العربية إجاداً وإسهاماً وابتكاراً، ربما على نحو يتجاوز المشرق العربي.

عرض عنوان القضية
موضوع النقاش والجدال.

مناقشة الأفكار المطروحة
بتوظيف الفعل المضارع.

عرض المقدمة المهيئة
والموضحة بطريقة هادئة
متوازنة وبصورة تفصيلية



توظيف أدلة عقلية.

شواهد تاريخية من هذه الشواهد التاريخية، حسب الأستاذ المغربي (أحمد حميد) المتخصص في اللغة العربية، أعداد الأعلام المغاربية التي أضافت إلى حفل دراسات اللغة العربية معالم كثيرة منذ القرن الهجري الخامس.

عرض القضية ووجهات النظر المختلفة مع الاستدلال بأقوال موثقة تؤكد وجهة النظر والإسناد.

من جهته، يرى الشاعر الصحفي المصري محمود عبد الرزاق جمعة، أن الصراع على اعتلاء قمة الأفضلية اللغوية في العالم العربي فيه ارتفاعات وانخفاضات متعددة على مر التاريخ، والأمر ليس مرتبطاً بالنحو والبلاغة فقط، بل يتعدى ذلك إلى المدارس الإملائية، معتبراً أن المدرسة المصرية لها ما لها وعليها ما عليها، ومثلها الشامية والمغربية.

توظيف جملة افتتاحية تقريرية تفسح عن موقف الكاتب وتوجهاته الشخصية ورأيه.

"في جميع الأحوال، يوجد أيضاً إنتاج مغربي باللغة العربية لا يمكن الاستهانة به، بدءاً من ابن خلدون حتى نصل إلى عبد الله العروي ومحمد عابد الجابري. فإذا كان المشاركة يُدعون في مجال القصة والرواية والشعر، فإن المغاربة بصفة عامة أبدعوا كثيراً في مجال الفكر والفلسفة والتاريخ والتأريخ".

تنفيذ وتوضيح للآراء بمصادقية وموضوعية

إن العامل الجغرافي أدى دوراً أساسياً على مستوى القرب أو الابتعاد عن اللغة.

عرض الرأي المقابل (المضاد).

إذا كان الجميع على علم بالخصوصيات الثقافية في جغرافيات البلدان المغاربية، المرتبطة أساساً باختلاف الروافد الثقافية من قبيل الأمازيغية والأندلسية والأوروبية والإفريقية، فإن تشتت شعوب المنطقة المغاربية باللغة العربية متصل على نحو وثيق بتعلق المغرب عموماً وجزءه على الإسلام وتراثه.

عرض تفصيلي يستوفي كل الأفكار بشمولية وموضوعية.

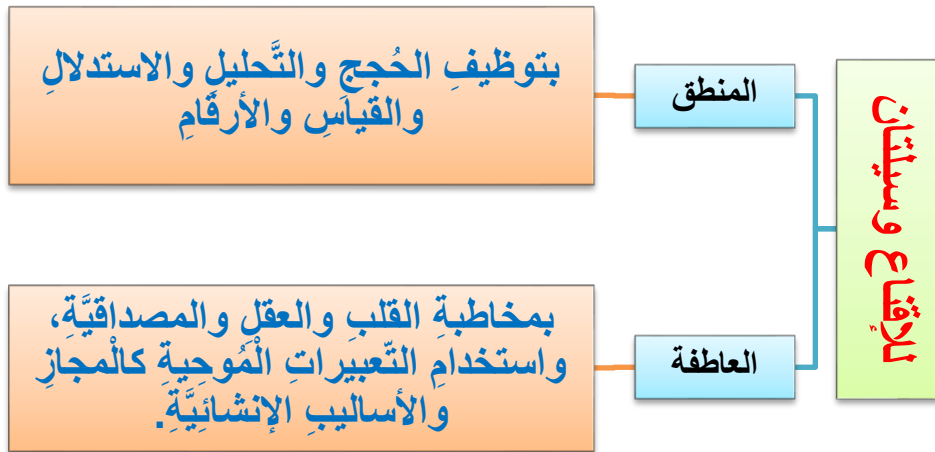
وسواء انحور المغاربة كان إتقان اللغة العربية وإجادتها تميلاً كفتاهما أم نحو المشاركة، يبقى ازدهار لغتنا العربية رهياً ليس بمدح فخامتها وقوتها من طرف ذلك المشرقي أو المغربي، بل يمر ذلك عبر كتابة جملة عالية بها، بجعلها مركباً لفكرة جميلة، بالكلام العذب والخيال الصقل، وبما نقوله بها لا بما نقوله عنها.

إغلاق المقالة الإقناعية بخاتمة ملخصة بصيغة متوازنة وبلغة سليمة وواضحة.

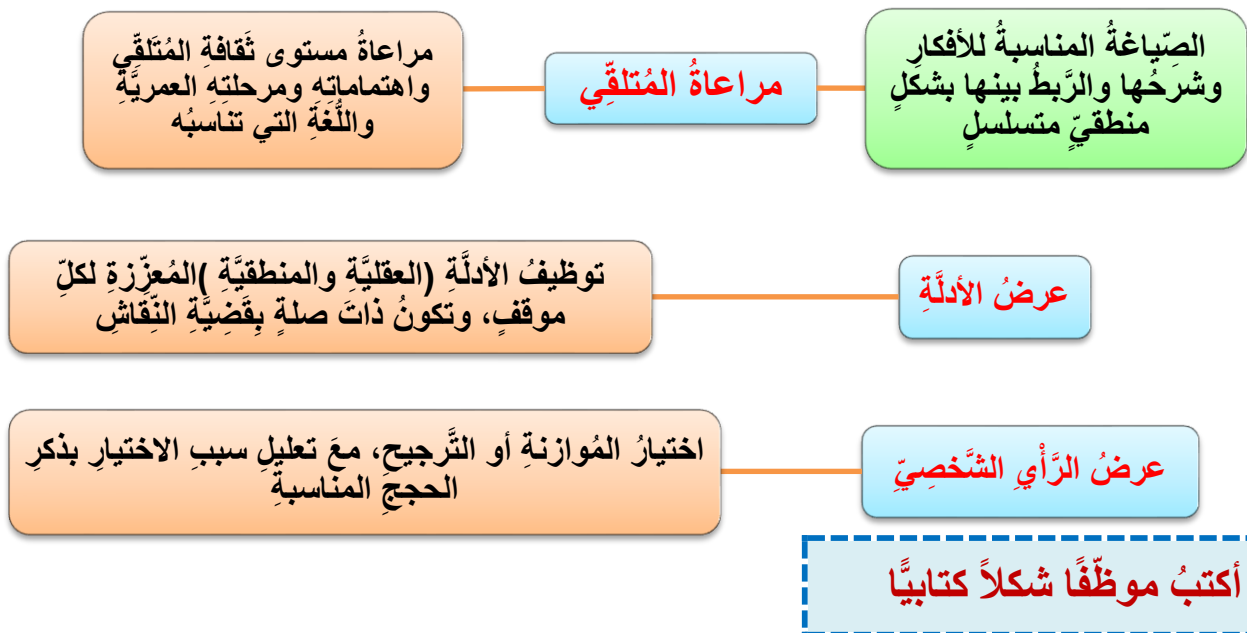
أناقش زميلي / زميلتي في أهم خطوات كتابة المقالة الإقناعية وهي:

- أفكر في القضية أو الموضوع الذي تطرحه المقالة، والبحث فيه قبل الكتابة عنه.
- أحيد الرأي و الموقف تجاه الموضوع، وأعثر على أبحاث ودراسات تدعّمه.
- أترجم تصوّراً مبدئياً للمقالة الإقناعية في مسودة أولية، وأجعل كل فكرة رئيسية في فقرة مستقلة.
- أوظف الخصائص الأسلوبية واللغوية للمقالة الإقناعية: (تأييد الفكرة بالشرح وبناء الحجة المتكاملة، والاستشهادات الداعمة للآراء، والمقابلة بين الآراء وتنفيذها).
- أعتدّ التّفكير السليم وتوظيف أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة.
- أراجع المسودة للتحقق من استيفاء الأفكار وسلامة اللغة والتعبير.





الخصائص الأسلوبية للنصوص الإقناعية



أكتب مقالة إقناعية عن (حوادث السير، ودور قانون السير في الحد منها) في نحو 500 كلمة.

أراعي عند كتابتي:

- شمولية العرض لوجهات النظر المختلفة.
- توظيف الخصائص الأسلوبية واللغوية: (تأييد الفكرة بالشرح وبناء الحجة المتكاملة، والاستشهادات الداعمة للآراء، والمقابلة بين الآراء وتفنيدها....).
- التفكير السليم وتوظيف أدوات الربط وعلامات الترقيم المناسبة.
- مراجعة المسودة للتحقق من استيفاء الأفكار وسلامة اللغة والتعبير.
- توظيف اللغة الواضحة والمناسبة، والمجاز والأساليب الإنشاء، ونتائج الدراسات والأبحاث.



أُسْتَعِدُّ

أَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الْوَارِدَةَ فِي الصُّنْدُوقِ، وَأَكْمِلُ الْفِرَاعَ لِأَتَعَرَّفَ مَوْضُوعَ الدَّرْسِ:
 كَتَبَ الشَّاعِرُ قَصِيدَةً، فَالشَّاعِرُ **كَاتِبٌ**، وَالْقَصِيدَةُ **مَكْتُوبَةٌ**.
 قَرَأَ الطَّالِبُ الدَّرْسَ، فَالطَّالِبُ **قَارِئٌ**، وَالدَّرْسُ **مَقْرُوءٌ**.
 أَدْرَكَ زَيْدٌ الْأَمْرَ، فَزَيْدٌ **مُدْرِكٌ**. وَالْأَمْرُ **مُدْرَكٌ**.
 أَنْجَزْتُ سَنَاءَ الْمَهْمَةِ، فَسَنَاءُ **مُنْجِزَةٌ** وَالْمَهْمَةُ **مُنْجَزَةٌ**.

اسْمُ الْفَاعِلِ

- اسْمٌ **مَشْتَقٌّ** مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ، وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ.
- يَدُلُّ بِصَيغَتِهِ عَلَى **الْحَدَثِ** وَ **مَنْ** أَوْ **مَا** يَقُومُ بِهِ.

أَقْرَأُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً وَاعِيَةً

١. وَطَنِي، أَنْتَ الْعَطَاءُ الَّذِي لَا يَنْتَهِي، وَأَنَا الْعَاشِقُ الَّذِي لَا يَرْتَوِي.
 • كَلِمَةُ (الْعَاشِقُ) تَدُلُّ بِصَيغَتِهَا عَلَى مَنْ يَقُومُ بِحَدَثِ (الْعِشْقِ).
٢. **قَارِئُ** الْيَوْمِ قَائِدُ الْغَدِ.
 • (قَارِئٌ ، قَائِدٌ) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي تَدُلُّ عَلَى مَنْ يَقُومُ بِحَدَثِ (الْقِرَاءَةِ ، الْقِيَادَةِ)
٣. كُنْ مَادًّا يَدُ الْعَوْنِ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ.
 • كَلِمَةُ (مَادًّا) تَدُلُّ بِصَيغَتِهَا عَلَى مَنْ يَقُومُ بِحَدَثِ (الْمَدِّ).



٤. الإعلام الأردني أَخَذَ بعين الاعتبار مُتطلّباتِ هذا العصر.

- كلمة (أَخَذَ) تدلُّ بصيغتها على من يقومُ بِحَدَثٍ (الأخذ).

٥. قال الشاعرُ: أَخَاكَ أَخَاكَ إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِغَيْرِ سِلَاحٍ (مُسْكِين الدَّارِمِي، شاعرُ أُمَوِيّ)

- كلمة (سَاعٍ) تدلُّ بصيغتها على من يقومُ بِحَدَثٍ (السَّعْي).

٦. رانَةُ مُنْشِدَةٍ شِعْرًا وَطَنِيًّا غَدًا.

- كلمة (مُنْشِدَةٍ) تدلُّ بصيغتها على من يقومُ بِحَدَثٍ (الإنشاد).

٧. قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ﴾ (سورة البقرة: 175).

- كلمة (الْمُهْتَدُونَ) تدلُّ بصيغتها على من يقومُ بِحَدَثٍ (الهداية).

صياغته من الفعل الثلاثي

← على وزن (فَاعِل):

الفاعل	الوزن				الفعل
سَامِع	ل	ءِ	ا	فَ	سَمِعَ
	ع	مِ	ا	سَ	

✓ كَتَبَ: كَاتِب	✓ مَنَحَ: مَانِح	✓ بَسَطَ: بَاسِط	✓ قَرَأَ: قَارِئ
✓ لَعِبَ: لَاعِب	✓ شَكَرَ: شَاكِر	✓ عَتَبَ: عَاتِب	✓ وَصَلَ: وَاصِل
✓ سَجَدَ: سَاجِد	✓ ذَهَبَ: ذَاهِب	✓ عَلِمَ: عَالِم	✓ وَعَدَ: وَاعِد
✓ عَشِقَ: عَاشِق	✓ وَعَظَ: وَاعِظ	✓ عَشِقَ: عَاشِق	✓ سَمِعَ: وَاعِد

❖ الفعل الثلاثي المهموز الأول: تحويل الهمزة وألف اسم الفاعل إلى حرف مدّ:

✓ أَخَذَ: أَخَذَ: أَخَذَ	✓ أَمِنَ: أَمِنَ: أَمِنَ
✓ أَسِنَ: أَسِنَ: أَسِنَ	✓ أَمَرَ: أَمَرَ: أَمَرَ
✓ أَكَلَ: أَكَلَ: أَكَلَ	✓ أَسِفَ: أَسِفَ: أَسِفَ



❖ الفعل الثلاثي مهموز العين (وسطه همزة): تكتب همزته على نبرة (د):

✓ سأل: سَائِل ✓ وأد: وَائِد ✓ دأب: دَائِب ✓ يئس: يَائِس ✓

❖ الفعل الثلاثي المضَعَّف: يجب عدم فك التضعيف:

✓ شدَّ: شَادَّ ✓ مدَّ: مَادَّ ✓ ردَّ: رَادَّ ✓ عدَّ: عَادَّ ✓
✓ مرَّ: مَارَّ ✓ سدَّ: سَادَّ ✓ قدَّ: قَادَّ ✓ هلَّ: هَالَّ ✓

❖ الفعل الثلاثي الأجوف وعينه (ألف): يقلب أصل الألف إلى همزة وتكتب على نبرة:

✓ قال: قَائِل ✓ باع: بَائِع ✓ عاد: عَائِد ✓ دار: دَائِر ✓
✓ شاع: شَائِع ✓ ناح: نَائِح ✓ ساد: سَائِد ✓ باد: بَائِد ✓
✓ قاد: قَائِد ✓ لام: لَائِم ✓ عان: عَائِن ✓ دان: دَائِن ✓

❖ الفعل الثلاثي الأجوف وعينه (واو / ياء): تبقى كما هي:

✓ عورَ: عَاوِر ✓ هولَ: هَاوِل ✓ حيدَ: حَايِد ✓

صياغته من الفعل غير الثلاثي

على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر

الفعل	المضارع	اسم الفاعل	الفعل	المضارع	اسم الفاعل
انطلق	ينطلق	مُنْطَلِق	شارك	يشارك	مُشَارِك
صوّر	يصوّر	مُصَوِّر	قاتل	يقاتل	مُقَاتِل
ابتهج	يبتهج	مُبْتَهِج	أقبل	يقبل	مُقْبِل
انكسر	ينكسر	مُنْكَسِر	استعمل	يستعمل	مُسْتَعْمِل
استقدم	يستقدم	مُسْتَقْدِم	ارتدّ	يرتدّ	مُرْتِدّ
امتدّ	يمتدّ	مُمتدّ	احتلّ	يحتلّ	مُحتلّ
أنشد	ينشد	مُنْشِد	أقسم	يقسم	مُقْسِم



❖ عند صياغة اسم الفاعل من الفعل المعتل الآخر

تُقلب ألفه بأصلها الواوي أو اليائي إلى ياء وعندها

ينطبق على اسم الفاعل ما ينطبق على الاسم المنقوص:

□ فتُحذف ياءه الأخيرة إذا كان نكرة وغير مضاف في حالتي الرفع والجَر.

□ ثبت ياءه الأخيرة إذا كان نكرة وغير مضاف في حالة النصب أو إذا كان معرفاً بـأل أو كان مضافاً.

مشى: (مَاشِي): مَاشٍ ، المَاشِي ، مَاشِيًا ، مَاشِي الطريق

سعى: (سَاعِي): سَاعٍ ، السَاعِي ، سَاعِيًا ، سَاعِي الخير

رمى: (رَامي): رَامٍ ، الرَامي ، رَامِيًا ، رَامي الكرة

اهتدى: (مُهْتَدِي): مُهْتَدٍ ، المُهْتَدِي ، مُهْتَدِيًا ، مُهْتَدِي الـ ...

امتطى: (مُمْتَطِي): مُمْتَطٍ ، المُمْتَطِي ، مُمْتَطِيًا ، مُمْتَطِي الـ ..

دعا: (دَاعي): دَاعٍ ، الدَّاعي ، داعيًا ، داعي الخير

رضي: (رَاضي): رَاضٍ ، الرَاضي ، رَاضِيًا ، رَاضي الأمر

رجا: (رَاجي): رَاجٍ ، الرَاجي ، رَاجِيًا ، رَاجي الصواب

هدى: (هَادِي): هَادٍ ، الهَادِي ، هَادِيًا ، هَادِي الناس

ارتشى: (مُرْتَشِي): مُرْتَشٍ ، المُرْتَشِي ، مُرْتَشِيًا ، مُرْتَشِي الـ ..

❖ إذا كان الحرف الذي قبل الآخر (ألفًا) فإنه يبقى كما هو:

✓ اختال: مُخْتَال

✓ اکتال: مُكْتَال

✓ اختار: مُخْتَار

❖ يكون اسم الفاعل للمفرد والمثنى والجمع سواء في المذكر أو المؤنث:

المذكر	المفرد	المثنى	الجمع
فائز	فائزان / فائزين	فائزون / فائزين	فائزون / فائزين
فائزة	فائزتان / فائزتين	فائزات	فائزات



اسم المفعول

- اسمٌ مشتقٌّ من الفعل الثلاثي المُجرّد، وغير الثلاثي المُجرّد والمزيد.
- يدلّ بصيغته على الحدث و **من** أو **ما** يقع عليه.
- يصاغ من الفعل المتعدّي.

أقرأ الأمثلة الآتية قراءةً واعيةً

١. قَدَمَ المَرْءُ مَغْرُوسَةً في وطنِهِ، وعَيْنُهُ تَسْتَكْشِفُ الدُّنْيَا.
- كلمة (مَغْرُوسَةٌ) تَدُلُّ بصيغتها على ما يَقَعُ عَلَيْهِ حَدَثُ (الغَرْسِ) فَالْقَدَمُ هي التي غُرِسَتْ.
٢. التَّغْيِيرُ الإيجابيُّ في المُجتمعاتِ مَرَهُونٌ بواقعِ المرأةِ، ومَدَى تَمَكُّنِها مِنَ القيامِ بأدوارِها.
- كلمة (مَرَهُونٌ) تَدُلُّ بصيغتها على ما يَقَعُ عَلَيْهِ حَدَثُ (الرَّهْنِ) فَالتَّغْيِيرُ هو الَّذِي يُرَهَّنُ.
٣. تطبيقُ نظامِ الدِّيمقراطيّةِ مِنْ وسائلِ تحقيقِ الأهدافِ المَرْجُوّةِ والمَرْضِيّةِ لِتَقْدُمِ المُجتمعاتِ وازدهارِها.
- كلمة (المَرْجُوّةِ ، المَرْضِيّةِ) تَدُلُّ بصيغتها على ما يَقَعُ عَلَيْهِ حَدَثُ (الرَّجاءِ ، الرِّضا) فالأهدافُ هي التي تُرَجى و تَرْضَى.
٤. قالَ الشَّاعِرُ في مدحِ المَلِكِ الحُسَيْنِ بْنِ طَلالٍ - رَحِمَهُ اللهُ -:
للهِ دَرَكٌ مِنْ مَهْيَبٍ وَادِعٍ نَسِرُ يُطَارِحُهُ الحَمَامُ هَدِيلًا! (مُحَمَّدُ مَهديّ الجَوَاهِرِيُّ، شاعرٌ عراقيٌّ)
- كلمة (مَهْيَبٍ) تَدُلُّ بصيغتها على ما يَقَعُ عَلَيْهِ حَدَثُ (الهِيبَةِ) فالملكُ الحُسَيْنُ هو الَّذِي يُهابُ.
٥. يُوكِّدُ الأطباءُ أهمّيّةَ الفحصِ الدَّوريِّ؛ لِأَنَّ المرضَ المُكْتَشَفَ مُبَكِّرًا يُساعِدُهُمْ في علاجِهِ.
- كلمة (المُكْتَشَفَ) تَدُلُّ بصيغتها على ما يَقَعُ عَلَيْهِ حَدَثُ (الاكتشافِ) فالمرضُ هو الَّذِي يَكْتَشَفُ.
٦. الأَجْرُ في الخيرِ مُشْتَرَكٌ فِيهِ بَيْنَ فاعِلِهِ والدَّالِّ عَلَيْهِ، فالخيرُ المُطْلَقُ مَرغُوبٌ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ عاقلٍ.
- كلمة (مُشْتَرَكٌ فِيهِ ، مَرغُوبٌ فِيهِ) تَدُلُّ بصيغتها على ما يَقَعُ عَلَيْهِ حَدَثُ (الاشترَاكِ ، الرِّغبةِ) فالأَجْرُ هو الَّذِي يَشْتَرَكُ، والخيرُ هو الَّذِي يُرْغَبُ.



صياغته من الفعل الثلاثي

← على وزن (مَفْعُول):

الاسم المفعول	الوزن					الفعل
مَعشُوق	ل	و	ع	ف	م	عَشِقَ
	ق	و	ش	ع	م	

✓ أكل: مَأْكُول	✓ شرب: مَشْرُوب	✓ كتب: مَكْتُوب
✓ أخذ: مَأْخُود	✓ وعد: مَوْعُود	✓ قرأ: مَقْرُوء
✓ شرح: مَشْرُوح	✓ منح: مَمْنُوح	✓ سأل: مَسْئُول
✓ عقد: مَعْقُود	✓ رهن: مَرْهُون	✓ غرس: مَغْرُوس
✓ عشق: مَعشُوق	✓ حرث: مَحْرُوث	✓ شهد: مَشْهُود

❖ الفعل الثلاثي المضعف: ويجب فك التضعيف:

✓ عَدَّ: مَعْدُود	✓ رَدَّ: مَرْدُود	✓ مَدَّ: مَمْدُود	✓ شَدَّ: مَشْدُود
-------------------	-------------------	-------------------	-------------------

❖ الفعل الثلاثي الأجوف (وسطه ألف):

على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة مع إعادة الألف إلى أصلها

الاسم المفعول	المضارع	الفعل	الاسم المفعول	المضارع	الفعل
مَبِيع	يبيع	باع	مَقُول	يقول	قال
مَصِيد	يصيد	صاد	مَصُوم	يصوم	صام
مَهْيَب	يهيب / الهيبة	هاب	مَخُوف ...	يخاف / الخوف	خاف
مَسِيل	يسيل	سال	مَرْزُور	يزور	زار
مَفِيض	يفيض	فاض	مَعُود	يعود	عاد



❖ الفعل الثلاثي الناقص (آخره ألف):

على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مفتوحة مع تضعيف الحرف الأخير

الفعل	المضارع	اسم المفعول	الفعل	المضارع	اسم المفعول
دعا	يدعو	مَدْعُوٌّ	كوى	يكوي	مَكْوِيٌّ
روى	يروى	مَرُويٌّ	سقى	يسقي	مَسْقِيٌّ
طوى	يطوي	مَطْوِيٌّ	رجا	يرجو	مَرْجُوٌّ
رمى	يرمي	مَرْمِيٌّ	شوى	يشوي	مَشْوِيٌّ
نسي / النسيان	ينسى / النسيان	مَنْسِيٌّ	حمى	يحمي	مَحْمِيٌّ
دنا	يدنو	مَدْنُوٌّ	رضي	الرضوان	مَرْضِيٌّ
غزا	يغزو	مَغْزُوٌّ	خفى	يخفي	مَخْفِيٌّ

صياغته من الفعل غير الثلاثي

على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع فتح ما قبل الآخر

الفعل	المضارع	اسم المفعول	الفعل	المضارع	اسم المفعول
أخرج	يخرج	مُخْرَجٌ	افتتح	يفتح	مُفْتَتَحٌ
استملك	يستملك	مُسْتَمْلَكٌ	استمدّ	يستمدّ	مُسْتَمَدٌّ
شادّ	يشادّ	مُشَادٌّ	اختار	يختار	مُخْتَارٌ
احتلّ	يحتلّ	مُحْتَلٌّ	ناقش	يناقش	مُنَاقَشٌ
استعاد	يستعيد	مُسْتَعَادٌ	أدار	يدور	مُدَارٌ



❖ يمكن اشتقاق اسم المفعول من الفعل اللازم **بشرط** استعمال شبه الجملة بعده:

الفعل	اسم المفعول	الفعل	اسم المفعول
ذهب به	مَذْهُوبٌ به	جاء به	مَجِيءٌ به
اقرن به	مُقْتَرَنٌ به	دار حوله	مَدُورٌ حوله
أسف عليه	مَأْسُوفٌ عليه	رغب فيه	مَرْغُوبٌ فيه

❖ يتشابه اسم الفاعل واسم المفعول في حالتين هما:

□ الفعل الخماسي الذي رابعه ألف:

الفعل	اسم الفاعل والمفعول	الفعل	اسم الفاعل والمفعول
اختار	مُخْتَارٌ	احتاج	مُحْتَاجٌ
اعتاد	مُعْتَادٌ	اجتاز	مُجْتَازٌ
امتاز	مُمْتَازٌ	انتاب	مُنْتَابٌ
اشتاق	مُشْتَاقٌ	احтар	مُحْتَارٌ

□ الفعل الخماسي المضعّف الآخر:

الفعل	اسم الفاعل والمفعول	الفعل	اسم الفاعل والمفعول
احتلّ	مُحْتَلٌّ	امتدّ	مُمْتَدٌّ
ارتدّ	مُرْتَدٌّ	اشتدّ	مُشْتَدٌّ
اشتقّ	مُشْتَقٌّ	اعتدّ	مُعْتَدٌّ

← عندها يتمّ التفريق بينهما من خلال السّياق:

العدوّ محتلّ فلسطين.	الطالب المجتاز الامتحان ماهر.
مُحتلّ : قام بالفعل: اسم فاعل	المجتاز : قام بالفعل: اسم فاعل
الأرض محتلّة منذ زمن.	الامتحان مجتاز من الطالب الماهر.
مُحتلّة : وقع عليه الفعل: اسم مفعول	مجتاز : وقع عليه الفعل: اسم مفعول



ثَمَّةُ فَرْقٍ بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْفَاعِلِ

الفاعل	اسم الفاعل
أَمَّا الْفَاعِلُ فَهُوَ ذُو دَلَالَةٍ تَحْوِيَّةٍ، إِذْ يُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَيْهِ فِي تَرْكِيبِ الْجُمْلَةِ فَنَقُولُ: (دَرْسٌ مُحَمَّدٌ الدَّرْسِ) فَالْفَاعِلُ (مُحَمَّدٌ) عُرِفَ مِنْ تَرْكِيبِ الْجُمْلَةِ	اسْمُ الْفَاعِلِ مُشْتَقٌّ لَهُ وَزْنُهُ وَدَلَالَتُهُ الصَّرْفِيَّةُ الْخَاصَّةُ، فَهُوَ مَعْنَى صَرْفِيٍّ فَنَقُولُ: (دَارِسٌ الدَّرْسِ مُجْتَهِدٌ)، فَكَلِمَةُ (دَارِسٌ) دَلَّتْ عَلَى مَنْ قَامَ بِالْفِعْلِ بِصِيغَتِهَا، وَيُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، وَإِعْرَابُهُ هُنَا مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ

ثَمَّةُ فَرْقٍ بَيْنَ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ

المفعول به	اسم المفعول
أَمَّا الْمَفْعُولُ بِهِ فَهُوَ ذُو دَلَالَةٍ تَحْوِيَّةٍ فِي تَرْكِيبِ الْجُمْلَةِ؛ فَهُوَ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، كَقَوْلِنَا: (فَهُمْ زَيْدٌ الدَّرْسِ)	اسْمُ الْمَفْعُولِ؛ لَهُ دَلَالَتُهُ، وَصِيغَتُهُ الصَّرْفِيَّةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى وَقْعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ، كَقَوْلِنَا (إِنَّ الدَّرْسَ مَفْهُومٌ)، وَيُعْرَبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، وَإِعْرَابُهُ هُنَا خَبَرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ

أَوْظَفُ

١. أَسْتَخْرِجُ اسْمَ الْفَاعِلِ مِمَّا يَأْتِي، مُحَدِّدًا فِعْلَهُ الَّذِي صِيغَ مِنْهُ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾﴾ .

(سورة البقرة: 155 - 156)

ب. قَالَ الشَّاعِرُ: سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ لَا بَاسِطًا أَدَى وَلَا مَانِعًا خَيْرًا وَلَا قَائِلًا هُجْرًا
(سَالِمُ بْنُ أَبِيصَةَ الْأَسَدِيِّ، شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ)

ج. قَالَ الشَّاعِرُ: يَا حَبِيبَ الْقَدْسِ مَا لِلْقَدْسِ مِنْ مُنْقِذٍ إِلَّاكَ فَالَسَّاحَ يَبَابُ
(حَبِيدَرُ مَحْمُودٍ، شَاعِرٌ أُرْدُنِيٌّ)

د. مَنْ يَكُنِ الْيَوْمَ مُهْمَلًا عَمَلَهُ يَجِدُ نَفْسَهُ غَدًا فَاقِدًا رِزْقَهُ.

هـ. يُشَكِّلُ مُذِيعُو الْأَخْبَارِ الصَّوْتَ الْعَامَّ لِلْمُجْتَمَعِ؛ بِنَقْلِهِمُ الْأَخْبَارَ بِكُلِّ شَفَافِيَّةٍ وَوُضُوحٍ.

الجملة	اسم الفاعل	الفعل الذي صيغ منه
ب	دواعي	دعا
	باسطًا	بسط
	مانعًا	منع
	قائلاً	قال
هـ	مُذِيعُو	أذاع
	العامَّ	عمَّ

الجملة	اسم الفاعل	الفعل الذي صيغ منه
أ	الصَّابِرِينَ	صبر
	مُصِيبَةً	أصاب
	رَاجِعُونَ	رجع
ج	مُنْقِذٍ	أنقذ
د	مُهْمَلًا	أهمل
	فَاقِدًا	فقد



٢. أَسْتَخْرِجُ اسْمَ الْمَفْعُولِ مِمَّا يَأْتِي، مُحَدِّدًا فِعْلَهُ الَّذِي صِيغَ مِنْهُ:

- أ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ" (البخاري ومسلم)
- ب. لَعَلَّ عَتَبَكَ مَحْمُودٌ عَوَاقِبُهُ فَرَبَّمَا صَحَّتِ الْأَجْسَامُ بِالْعِلَلِ (أبو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي، شَاعِرُ عَبَّاسِيٍّ)
- ج. أَنَا مَدِينٌ لَكَ مَا حَيِّتُ.
- د. الْبَحْثُ الْمُوثَقَةُ مَصَادِرُهُ تَتَحَقَّقُ فِيهِ سِمَاتُ الْبَحْثِ الْجَيِّدِ.
- هـ. الْإِعْلَانُ الْعَالَمِيُّ لِحَقُوقِ الْإِنْسَانِ وَثِيقَةٌ مَحْمِيَّةٌ وَمُتَّفَقٌ عَلَيْهَا عَالَمِيًّا، وَتَنْصُ عَلَى حُرِّيَّةِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، بَغْضِ النَّظَرِ عَنِ الْجِنْسِ، أَوْ اللَّوْنِ، أَوْ الدِّينِ.

الجملة	اسم المفعول	الفعل الذي صيغ منه
أ	مَعْقُودٌ	عقد
ب	مَحْمُودٌ	حمد
ج	مَدِينٌ	دان
د	المُوثَقَةُ	وثق
هـ	مَحْمِيَّةٌ	حمى
	مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا	اتفق

٣. أَصَوِّغُ اسْمَ الْفَاعِلِ واسمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، مَعَ الضَّبْطِ النَّامِ:

الفعل	اسمُ الْفَاعِلِ	اسمُ الْمَفْعُولِ
أَمَرَ	أَمَرَ	مَأْمُورٌ
وَعَظَ	وَأَعِظَ	مَوْعُوظٌ
رَدَّ	رَادَّ	مُرْدُودٌ
لَامَ	لَائِمَ	مَلُومٌ
رَوَى	رَاوٍ / الرَّاوِي / رَاوِيًا	مَرُويٌّ
دَنَا	دَانٍ / الدَّانِي / دَانِيًا	مَدْنُوءٌ مِنْهُ
قَدَّمَ	مُقَدِّمٌ	مُقَدَّمٌ
نَمَى	نَمَمَ / النَّمَمِي / نَمَمِيًا	مُنَمَّى
انصرفت	مُنْصَرِفٌ	مُنْصَرَفٌ عَنْهُ
اعتدَّ	مُعْتَدٌّ	مُعْتَدٌّ بِهِ
استشار	مُسْتَشِيرٌ	مُسْتَشَارٌ



٤. أُمِيزُ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ اسْمِ الْمَفْعُولِ فِي مَا يَأْتِي، وَأَبَيِّنُ الْفِعْلَ الَّذِي اشْتَقَّ مِنْهُ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾ (سورة الكهف: 56)

ب. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَنْصُرُ أَهْلَكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا؟ كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: تَحْجُزُهُ - أَوْ تَمْنَعُهُ - مِنَ الظُّلْمِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ" (صحيح البخاري)

ج. مِنْ حَقُوقِ الطِّفْلِ أَنْ يَكُونَ مُحَاطًا بِالرَّعَايَةِ، مُتَمَتِّعًا بِطُفُولَةٍ سَعِيدَةٍ..

د. إِذَا أَعَانَ الْخَالِقُ الْعَبْدَ، فَلَنْ يَجِدَ الْعَبْدُ أَمْرًا عَسِيرًا إِلَّا مُيسَّرًا.

هـ. حَقُوقُ الْمَرْأَةِ مَصُونَةٌ فِي مَجْتَمَعِنَا الْعَرَبِيِّ، فَحُضُورُهَا فِي مَنَاحِي الْحَيَاةِ مُسَاوٍ لِحُضُورِ الرَّجُلِ

المثال	اسمُ الفاعِلِ	فعله	نوع الفعل	اسمُ المفعول	فعله	نوع الفعل
أ	مُبَشِّرِينَ	بشّر	غير ثلاثي	الْمُرْسَلِينَ	أرسل	غير ثلاثي
	مُنذِرِينَ	أنذر	غير ثلاثي			
ب	ظَالِمًا	ظلم	ثلاثي	مَظْلُومًا	ظلم	ثلاثي
ج	مُتَمَتِّعًا	تمتّع	غير ثلاثي	مُحَاطًا	أحاط	غير ثلاثي
د	الْخَالِقُ	خلق	ثلاثي	مُيسَّرًا	يسّر	غير ثلاثي
هـ	مُسَاوٍ	ساوى	غير ثلاثي	مَصُونَةٌ	صان	ثلاثي

٥. أَفَرِّقُ اسْمَ الْفَاعِلِ وَاسْمَ الْمَفْعُولِ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْجُمْلِ الْمُتَقَابِلَةِ:

نوع الكلمة	الجملة
اسم فاعل	اللّٰجَنَةُ <u>مُخْتَارَةٌ</u> نصوصَ الْكِتَابِ بِعَنَايَةِ فَائِقَةٍ.
اسم مفعول	أَنَا <u>مُخْتَارٌ</u> الْقَرْيَةِ، وَالْمَسْئُولُ عَنْ شُؤْنِهَا.
اسم فاعل	أَنَا <u>مُعْتَادٌ</u> عَلَى الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ.
اسم مفعول	أَقُومُ بِالْأُمُورِ <u>الْمُعْتَادَةِ</u> بِسَهُولَةٍ.
اسم مفعول	اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ <u>مُعْتَرٌّ</u> بِهَا، فَهِيَ لُغَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
اسم فاعل	أَنَا <u>مُعْتَرٌّ</u> بِلُغَتِي الْعَرَبِيَّةِ.



٦. أختار رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

١. الكلمة المناسبة للفراغ في قولنا: ذو القنعة بنصيبه:	أ. راضي.	ب. راضيًا.	ج. راضٍ.	د. راضٍ.
٢. (اقترضت المال من صديقي) فأنا:	أ. دائنٌ.	ب. مديونٌ.	ج. مُدَوِّن.	د. مَدِينٌ.

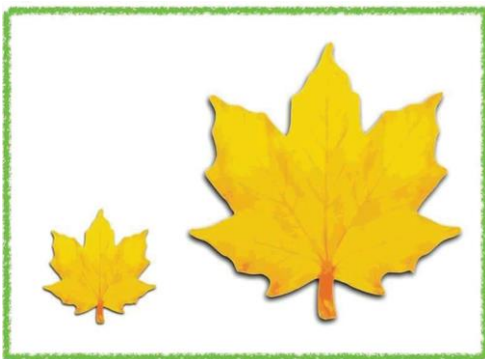
الجملة	١	٢
الإجابة	ج. راضٍ	د. مَدِينٌ

٧. أُميّز اسمَ الفاعل من الفعل في ما تحته خطٌّ في العباراتِ المُتقابِلَة:

نوع الكلمة	الكلمة	الجملة	
فعل أمر	دافع	دافعٌ عَنْ حَقِّكَ أَيْنَمَا كُنْتَ.	أ
اسم فاعل	دافع	اللَّهُ دافعٌ الشَّرَّ عَنْ عِبَادِهِ.	
اسم فاعل	سائلُ اللّٰئيمِ	سائلُ اللّٰئيمِ يَعودُ وَدَمْعُهُ سائلٌ.	ب
اسم فاعل	وَدَمْعُهُ سائلٌ		
فعل أمر	سائلٍ	سائلُ العلياءِ عَنَّا وَالزَّمانَا هَلْ خَفَرْنَا ذِمَّةَ مُذْ عَرَفْنَا (بشارة الخوري، شاعرٌ لبنانيّ)	

الدرس الخامس

أبني لغتي: الطباق والمقابلة



أستعدّ

أتأمّل الصورة، وأصفُ الورقتين داخلها مِنْ حيثُ الحجم، وأبيّنُ العلاقةَ بَيْنَ صفةٍ كُلٍّ منهما.



أُسْتَنْتَجُ

✕ **الطباق:** هو الجمع بين كلمتين متضادتين في سياق واحد.

✕ **نوعا الطباق:**

▲ **طباق الإيجاب:** وإذا كان التضاد مباشراً دون استخدام أدوات أو وسائط لغوية.

▲ **طباق السلب:** ما كان التضاد فيه يجمع بين:

✓ فَعْلَيْنِ مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ أَحَدُهُمَا مُثَبَّتٌ وَالْآخَرُ مَنْفَى.

✓ فَعْلَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي صِيغَةِ الْأَمْرِ، وَالْآخَرُ فِي صِيغَةِ النَّهْيِ.

✕ **الأدوات والوسائط اللغوية في طباق السلب:**

✓ لا الناهية. ✓ لا النافية.

✕ **الطباق لا يقع بين اسمين فقط، فقد يقع بين:**

✓ اسم وفعل. ✓ فعلين. ✓ حرفين.

✕ **فائدة توظيف التضاد (الطباق) في الكلام:** إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.

أقرأ الأمثلة الآتية قراءة واعية

(سورة الحديد: 3)

١. **قَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾**

● هناك **تضاد** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياق واحد وقد وقع التضاد بين اسمين (الأول، الآخر).

✓ يسمى التضاد بين كلمتين في سياق واحد: **الطباق**.

✓ التضاد جاء **مباشراً**، دون استخدام أدوات أو وسائط لغوية، وهذا النوع من التضاد يُسمى **طباق الإيجاب**.

● هناك **تضاد** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياق واحد وقد وقع التضاد بين اسمين (الظاهر، الباطن).

✓ يسمى التضاد بين كلمتين في سياق واحد: **الطباق**.

✓ التضاد جاء **مباشراً**، دون استخدام أدوات أو وسائط لغوية، وهذا النوع من التضاد يُسمى **طباق الإيجاب**.



٢. تختلف وسائل الاتصال القديمة عن وسائل الاتصال الجديدة كثيرًا .

- هناك **تضاد** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التضاد بين اسمين (القديمة، الجديدة).
- ✓ يسمى التضاد بين كلمتين في سياق واحد: الطباق.
- ✓ التضاد جاء مباشرًا، دون استخدام أدوات أو وسائط لغوية، وهذا النوع من التضاد يُسمى **طباق الإيجاب**.

٣. قال الشاعر: تَعَجِّبِينَ مِنْ سَقَمِي صِحَّتِي هِيَ الْعَجَبُ (أبو نَؤاس، شاعرٌ عَبَّاسِيٌّ).

- هناك **تضاد** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التضاد بين اسمين (سَقَمِي، صِحَّتِي).
- ✓ يسمى التضاد بين كلمتين في سياق واحد: الطباق.
- ✓ التضاد جاء مباشرًا، دون استخدام أدوات أو وسائط لغوية، وهذا النوع من التضاد يُسمى **طباق الإيجاب**.

٤. أبكي وأضحكُ فرحًا بنجاعي في الثانوية العامة.

- هناك **تضاد** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التضاد بين فعلين (أبكي، أضحكُ) .
- ✓ يسمى التضاد بين كلمتين في سياق واحد: الطباق.
- ✓ التضاد جاء مباشرًا، دون استخدام أدوات أو وسائط لغوية، وهذا النوع من التضاد يُسمى **طباق الإيجاب**.

٥. وَسَنَى بِأُخْبِيَةِ الصَّخْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحَيٍّ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشَّهْبِ (علي الجارم، شاعرٌ مصريٌّ)

- هناك **تضاد** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التضاد اسم (وسنى)، وفعل (يوقظها).
- ✓ يسمى التضاد بين كلمتين في سياق واحد: الطباق.
- ✓ التضاد جاء مباشرًا، دون استخدام أدوات أو وسائط لغوية، وهذا النوع من التضاد يُسمى **طباق الإيجاب**.

٦. على أنني راضٍ بأن أحمل الهوى وأخلص منه لا علي ولا ليا (قيس بن الملوّح، شاعرٌ أمويٌّ)

- هناك **تضاد** في المعنى بين كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقع التضاد حرفين (على ، ليا).
- ✓ يسمى التضاد بين كلمتين في سياق واحد: الطباق.
- ✓ التضاد جاء مباشرًا، دون استخدام أدوات أو وسائط لغوية، وهذا النوع من التضاد يُسمى **طباق الإيجاب**.



- هناك **تضادٌّ** في المعنى بينَ كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقعَ التَّضَادُّ فعلين من أصل واحد؛ أحدهما مثبت (أدري) والآخر منفيّ (لا أدري).
- ✓ يسمَّى التَّضَادُّ بين كلمتين في سياق واحد: الطَّبَاق.
- ✓ التَّضَادُّ لم يأتِ مُبَاشِرًا، فقد استخدم أدوات ووسائطَ لُغَوِيَّةٍ (لا النافية)، وهذا التَّوَعُّدُ مِنَ التَّضَادِّ يُسَمَّى طَبَاقَ السَّلْبِ.

٨. لَا تَقُلْ: مُلِفَتٌ لِلنَّظَرِ، وَقُلْ: لَافَتٌ لِلنَّظَرِ.

- هناك **تضادٌّ** في المعنى بينَ كلمتين وَرَدَتَا في سياقٍ واحدٍ وقد وقعَ التَّضَادُّ فعلين من أصل واحد؛ أحدهما مسبوق بنهي (لا تقل) والآخر أمر (قل).
- ✓ يسمَّى التَّضَادُّ بين كلمتين في سياق واحد: الطَّبَاق.
- ✓ التَّضَادُّ لم يأتِ مُبَاشِرًا، فقد استخدم أدوات ووسائطَ لُغَوِيَّةٍ (لا الناهية)، وهذا التَّوَعُّدُ مِنَ التَّضَادِّ يُسَمَّى طَبَاقَ السَّلْبِ.

ثَانِيًا	المُقَابَلَةُ
----------	---------------

أُسْتَنْتَجُ

- ☒ **المُقَابَلَةُ:** أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُقَابِلِ فِي الْمَعْنَى عَلَى التَّرْتِيبِ.
- ☒ **تقع المقابلة بين:**
 - ✓ اسمين.
 - ✓ فعلين.
 - ✓ اسم وفعل.
 - ✓ حرفين.
- ☒ **فائدةُ تَوْظِيفِ المقابلةِ في الكلام:** إيضاحُ المعنى وَتَحْسِينُهُ وَتَمَكِينُهُ فِي نَفْسِ السَّامِعِ.
- ☒ **الفرق بين الطَّبَاقِ والمُقَابَلَةِ:**
 - ▲ **الطَّبَاق:** يكون بين كلمتين مُتَضَادَّتَيْنِ فِي سِيَاقٍ وَاحِدٍ.
 - ▲ **المُقَابَلَةُ:** يكون بين مَعْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، وَمَعْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِالْمُقَابِلِ فِي الْمَعْنَى عَلَى التَّرْتِيبِ.



أقرأ الأمثلة الآتية قراءة واعية

١. فتى تم فيه ما يسرُّ صديقَه على أن فيه ما يسوء الأعداء (النابعة الجعدي: شاعر إسلامي)

● المتحدث جاء بمعنيين، ثم جاء بالمقابل في المعنى على الترتيب.

✓ التضاد جاء بين معنيين، وهذا التضاد يُسمى المقابلة.

✓ جاءت المقابلة بين فعلين (يسرُّ ، يسوء)، واسمين: (صديقَه ، الأعداء).

✓ جاءت المقابلة بين معنيين: (يسرُّ صديقَه)، (يسوء الأعداء).

٢. قال أحمد حسن الزيات بعد نهاية الحرب العالمية الثانية: شيع الناس بالأمس عما قالوا: إنه نهاية الحرب، واستقبلوا اليوم عما يقولون إنه بداية السلم

● المتحدث جاء بأكثر من معنيين، ثم جاء بالمقابل في المعنى على الترتيب.

✓ التضاد جاء بين أكثر معنيين، وهذا التضاد يُسمى المقابلة.

✓ جاءت المقابلة بين فعلين (شيع ، استقبل)، واسمين: (الأمس ، اليوم) واسمين: (نهاية ، بداية) واسمين: (الحرب ، السلم).

✓ جاءت المقابلة بين أكثر من معنيين: (شيع ، الأمس ، نهاية ، الحرب) و (استقبل ، اليوم ، بداية ، السلم).

٣. ليس له صديق في السرِّ، وليس له عدو في العلن.

● المتحدث جاء بمعنيين، ثم جاء بالمقابل في المعنى على الترتيب.

✓ التضاد جاء بين معنيين، وهذا التضاد يُسمى المقابلة.

✓ جاءت المقابلة بين اسمين (صديق ، عدو)، واسمين: (السرِّ ، العلن).

✓ جاءت المقابلة بين معنيين: (صديق ، السرِّ)، (عدو ، العلن).

٤. الحق يظهر دوماً، والباطل مختفٍ على الدوام.

● المتحدث جاء بمعنيين، ثم جاء بالمقابل في المعنى على الترتيب.

✓ التضاد جاء بين معنيين، وهذا التضاد يُسمى المقابلة.

✓ جاءت المقابلة بين اسمين (الحق ، الباطل)، وفعل واسم: (يظهر ، مختفٍ).

✓ جاءت المقابلة بين معنيين: (الحق ، يظهر)، (الباطل ، مختفٍ).

٥. لك حقوقٌ عليك واجبات.

● المتحدث جاء بمعنيين، ثم جاء بالمقابل في المعنى على الترتيب.

✓ التضاد جاء بين معنيين، وهذا التضاد يُسمى المقابلة.

✓ جاءت المقابلة بين حرفين (لك ، عليك)، واسمين: (حقوق ، واجبات).

✓ جاءت المقابلة بين معنيين: (لك ، حقوق)، (عليك ، واجبات).



أَوْظَفُ

١. أُبَيِّنُ مَوَاضِعَ الطَّبَاقِ فِي مَا يَأْتِي، وَأَذْكُرُ نَوْعَهُ:

- أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ﴾ (سورة المائدة: 100)
- ب. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ".
- ج. أُرْدُنُّ أَرْضَ الْعَزَمِ أُغْنِيَةَ الطُّبَا نَبَتِ السُّيُوفِ وَحَدُّ سَيْفِكَ مَا نَبَا (سعيد عقل، شاعر لبناني)
- د. وَلَسْتُ مَلِيكًا هَازِمًا لِنَظِيرِهِ وَلَكِنَّكَ التَّوْحِيدُ لِلشَّرِكِ هَازِمٌ (المنتبي، شاعر عباسي)
- هـ. نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ عَيْشِ الْحَسُودِ فَمَا يُمَسِي وَيُصْبِحُ إِلَّا سَاحْطًا كَمِدَا (أبو جعفر البلوي، شاعر أندلسي)
- و. إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرَبٍ تَحَرَّكَ يَقْظَانُ التُّرَابِ وَنَائِمُهُ (الغمامش الضبي، شاعر جاهلي)
- ز. إِنْ كُنْتَ تَدْرِي فَتِلْكَ مُصِيبَةٌ، وَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِي فَالْمُصِيبَةُ أَعْظَمُ.
- ح. يَحْنُ الْوَالِدُ تَارَةً عَلَى أَبْنَائِهِ، وَيَقْسُو عَلَيْهِمْ تَارَةً أُخْرَى لِإِرْبَائِهِمْ.
- ط. خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٍ.

المثال	الطَّبَاق	نوع الطَّبَاق	المثال	الطَّبَاق	نوع الطَّبَاق
أ	الخبِيثُ وَالطَّيِّبُ	إيجاب	و	شرق / مغرب	إيجاب
ب	القوي / الضَّعِيفُ	إيجاب	ز	يقظان / نائم	إيجاب
ج	نبت / ما نبا	سلب	ح	تدري / لا تدري	سلب
د	التوحيد / الشرك	إيجاب	ط	يحن / يقسو	إيجاب
هـ	يمسي / يصبح	إيجاب		ساهرة / نائمة	إيجاب

٢. أُبَيِّنُ مَوَاضِعَ الْمُقَابَلَةِ فِي مَا يَأْتِي:

- أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (سورة المائدة: 54)
- ب. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ادْعُ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طَمَآنِينَةٌ وَالْكَذِبُ رِيْبَةٌ" (صحيح البخاري)
- ج. فَلَا الْجُودَ يُبْقِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُقْبِلٌ وَلَا الْبُخْلُ يُفْنِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدْبِرٌ (ينسب إلى المنتبي، شاعر عباسي)
- د. وَبَاسِطُ خَيْرٍ فَيْكُم بِإِمِينِهِ وَقَابِضُ شَرٍّ عَنْكُم بِشِمَالِهِ (جريز، شاعر أموي)
- هـ. مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ (أبو ذلامه، شاعر عباسي)
- و. قَالَ الْمَنْصُورُ: (لَا تَخْرُجُوا مِنْ عِزِّ الطَّاعَةِ إِلَى ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ).
- ز. مُعَامَلْتُكَ النَّاسَ بِإِحْسَانٍ تَزِيدُ مِنْ مُحِبِّكَ وَتَقْلِلُ كَارِهِيكَ.



المثال	موضع المقابلة
أ	أَدْلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ / أَعَزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
ب	الصِّدْقُ طَمَئِينَةٌ / الكَذِبُ رِيبةٌ
ج	مقابلة على الترتيب بين (الجود ويُفني ومقبل) و (البخل ويُبقي ومدبر)
د	وَبَاسِطٌ خَيْرٌ فَيَكُمُ بِيَمِينِهِ / قَابِضٌ شَرٌّ عَنْكُمُ بِشِمَالِهِ
هـ	أَحْسَنَ الدِّينَ وَالدُّنْيَا / أَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ
و	مَنْ عَزَّ الطَّاعَةَ / إِلَى ذُلِّ الْمَعْصِيَةِ
ز	تَزِيدُ مُحِبِّكَ / تُقَلِّلُ كَارِهِيكَ

٣. أُمِيزُ الطَّبَاقَ مِنَ الْمُقَابِلَةِ فِي مَا يَأْتِي:

- أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى﴾ ٥ ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى﴾ ٦ ﴿فَسَيَسِّرُهُ لِّلْيسْرَى﴾ ٧ ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى﴾ ٨ ﴿وَكَذَبَ بِالْحُسْنَى﴾ ٩ ﴿فَسَيَسِّرُهُ لِّلْعُسْرَى﴾ ١٠ ﴿﴾ (سورة الليل: 5-10)
- ب. غِبْتُ عَنْكُمُ حَوْلًا وَمَا غَابَ عَنِّي مَا شَجَا خَاطِرِي وَشَاقَ عَيُونِي (أحمد رامي، شاعر مصري)
- ج. أَمَاوِيٌّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِحٍ وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ (حاتم الطائي، العصر الجاهلي)
- د. أَرْوَرُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَنْتَنِي وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي (المتنبي، شاعر عباسي)
- هـ. عَمَّانُ، يَا حُلُمُ فَجَرٍ لَاحٍ وَاحْتَجَبَا عَفْوًا إِذَا مَحَتِ الْأَيَّامُ مَا كُتِبَا (عبد المنعم الرفاعي، شاعر أردني)
- و. خَفِيَ الْمَحْبُوبُ مِنْهُ وَبَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ (ابن المعتز، شاعر عباسي)
- ز. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ.

المثال	الألفاظ	النوع
أ	أَعْطَى وَاتَّقَى + وَصَدَّقَ + لِّلْيسْرَى / بَخِلَ وَاسْتَغْنَى + وَكَذَبَ + لِّلْعُسْرَى	مقابلة
ب	غِبْتُ / وَمَا غَابَ	طباق
ج	غَادٍ / رَائِحٍ	طباق
د	أَرْوَرُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي / أَنْتَنِي وَبَيَاضُ الصُّبْحِ يُغْرِي بِي	مقابلة
هـ	لَاحٍ / وَاحْتَجَبَا	طباق
	مَحَتِ / مَا كُتِبَا	طباق
و	خَفِيَ الْمَحْبُوبُ مِنْهُ / بَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ	مقابلة
ز	قَدَّمْتُ / أَخَّرْتُ	طباق
	أَسْرَرْتُ / أَعْلَنْتُ	طباق



الوحدة الثامنة: مُبْدِعَاتٌ مِنْ بَلَدِي

مُحتَوِيَّاتُ الْوَحْدَةِ		
79	أَقْرَأُ بِطَلَاقَةٍ وَفَهْمٍ: شَاعِرَاتٌ مِنْ بَلَدِي	الدَّرْسُ الثَّلَاثُ
102	أَكْتُبُ مُحتَوَى: أَعِيدُ بِنَاءَ أَحْدَاثٍ مُغَايِرَةٍ لِقِصَّةِ	الدَّرْسُ الرَّابِعُ
105	أَبْنِي لَغْتِي: (١): اسْمُ الزَّمَانِ وَاسْمُ الْمَكَانِ	الدَّرْسُ الْخَامِسُ
112	(٢): جَمْعُ التَّكْسِيرِ (الْقَلَّةُ وَالْكَثْرَةُ)	



"المرأة التي تكتب هي إنسانٌ استهوتُهُ مُغامرةٌ إعادةِ خَلْقِ الحَيَاةِ وَفَقَ رُؤْيَاهِ
الخاصَّةِ، التي اجتَرَحَها من تجربَتِهِ الدَّائِيَّةِ، ومن ثَقَافَتِهِ وَزَادِهِ المَعْرِفِيَّ"

(آمال مختار، روائيةٌ تُونِسِيَّةٌ)



أَحْفَظْ

أَجْمَلْ خَمْسَةَ أَبْيَاتٍ / أُسْطَرِ مَتَتَالِيَةً أَعْجَبْتَنِي فِي الْقَصِيدَةِ

أَقْرَأْ

أَقْرَأِ النَّصِّينِ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً مُعَبَّرَةً وَمُمَثِّلَةً لِّلْمَعْنَى.

شَاعِرَاتٍ مِنْ بَلَدِي

(عَاشِقُ الزَّنبِقِ)

١. مَاذَا أَتَى بِكَ؟ قَالَ: **الْوَجْدُ** وَالْوَلَهُ
٢. وَكَيْفَ تَقْبِلُ، وَالْأَيَّامُ **غَادِيَّةٌ**،
٣. أَبْعَدَ هَذَا الْفِرَاقِ الْمُرَّ تَذَكُّرُنِي؟
٤. يَا خِلُّ، طَيْفُكَ لَمْ يَبْرَحْ **دُرًّا** أَمَلِي
٥. إِنَّ أَبْطَأَ النَّسَمِ وَالْأَفْنَانُ نَاعِسَةً
٦. يُصَابِحُ الزَّنبِقَ الْغَافِي فَيُوقِظُهُ
٧. يَظَلُّ بِالْوَرْدِ **مَفْتُونًا** يَظِلُّ **بِهِ**
٨. تَلَا عَلَيَّ حَدِيثَ الرُّوحِ، ثُمَّ إِذَا
٩. آيٌّ، وَأَيُّ **جَلَالٍ** فِي تَأْمَلِهِ!
١٠. كَقَبْضَةِ الْقَلْبِ لَوْلَا الرَّيْشُ هَمٌّ بِهِ
١١. كَفُسْحَةِ الْعَيْنِ وَالْإِدْهَاشِ أَوْسَعَهَا
١٢. حِينَ ارْتَدَى خُضْرَةُ الْأَفْنَانِ **دُكْنَتَهَا**
١٣. **يَرَقِي** جِرَاحِي فَلَا أَلْقَى لَهَا أَثَرًا
١٤. الْوَقْتُ أَرْسَلَ قَرَصَ الشَّمْسِ يُوقِظُنَا
١٥. فَعُدْتُ أَسْأَلُ عَلَيَّ لَسْتُ حَالِمَةً

(بِتَصَرُّفٍ، لِلشَّاعِرَةِ: نَبِيلَةُ الْخَطِيبِ)



(أنا عثمّتي)

أنا عثمّتي ...

فأضئني بِمَحْضِ التفاتِكَ

أو فأضئني بِمحضِ احتمالِكَ

وأعرفُ أُنِّي فقيرٌ

لأنَّ تحوُّيني إلى جَنْبِ قلبِكَ

أَعْرِفُ ذلكَ، أَعْرِفُ ذلكَ

وأعلِّمُ أَنَّ القصيدةَ

أبعدُ مِنْ وَجْهَةِ الصُّبْحِ

والصُّبْحُ في مَحْجَرِ نَفْسِكَ

(بِمَا يَلْزَمَانِ وَلَا يُلْزَمَانِ)

طَوِيلٌ وَحَالِكٌ

فقيرٌ

وصُبحُكَ "هذا الَّذي لَا يُطِلُّ"

كجوهرةٍ في البعيدِ

كجوهرةٍ في يقينِ سؤَالِكَ

أَمِنْ أَجْلِ ذلكَ صَيَّرْتَنِي

شمعةً في طريقِ السُّدى

لَا تُضِيءُ الْمَدَى

لَا تُضِيءُ عَلَى هُودَجٍ في جَمَالِكَ

أَمِنْ أَجْلِ ذلكَ؟

فألقي رِحَالَكَ هذا صَوَاعُ العزيرِ

وضعتُ أنا سِرَّهُ في رِحَالِكَ

وأرْهَقَنِي أَنْ تعودَ إِلَيَّ

وَكَمْ قَدْ رَهَقْتُ بِغَيْبَةِ رُوحِكَ

أَيْنَ سَأَذْهَبُ؟

أَيْنَ سَأَذْهَبُ؟

في كُلِّ حَتْفٍ أنا رَهْنُ (حَالِكَ)

تأخَّرَ قليلاً عن الصُّبْحِ (بعضُ اعترافي)

تأخَّرَ قليلاً عن الصُّبْحِ

حتَّى أرى جهةً في ضِفَافِي

وحتَّى أرى وَطَنًا في مُحَالِكَ

وكي أتمرأى "ولا وجهَ لي في المنافي"

لكي أتمرأى بوجهِ هِلَالِكَ.

(بتصرُّفٍ، للشاعرة: إيمان عبد الهادي من ديوان فُلَيْكُن)



قصيدة (عاشق الزنبق) للشاعرة نبيلة الخطيب

جو النص

عند فوز الشاعرة بالجائزة الأولى وتكريمها عن هذه القصيدة، **بيّنت مناسبة نظمها** وأنها تستذكر وتستحضر عصفوراً داكن الخُصرة صغير الحجم (الطائر الطنان)، كان يرتاد حقل الزنابق المحيط ببيت طفولتها في الباذان. والباذان قرية رائعة الجمال قرب مدينة نابلس في فلسطين، ثم كان السفر والفراق ممّا حال بينها وبين عصفورها، وبعد عشرين عاماً من الغياب أحضرت إلى حديقة بيتها في عمان بعض الزنابق المتفتحة، فما مرّت إلا لحظات حتّى سمعت صوتاً ردّ إليها الطُفولة الغائرة في عمق الزمن، وأعاد إليها الوطن الذي - على قُربه - بات بعيداً، وأحاطها بوجوه أهلها الذين منهم من قضى نحبهُ ومنهم من ينتظر. كان ذلك الصوت نداء عصفورها الحبيب الذي أقبل على تلك الزنابق، وراح يرتشف منها الرحيق، فكانت تلك الحادثة المُلهِم لنظمها عن شعور صادق وحنين فياض إلى الوطن، بعث في قلبها شجون الذكريات التي تعمقت في الصدر لکنّها لم تغب، بل تزداد كلّ يوم ضراوة واشتعالاً.

وتبدع الشاعرة في رسم لوحة فنيّة نابضة بالحياة، بتوظيف اللون والصوت والحركة لتؤدي أبهى المعاني وأجملها في استنكار الوطن بطبيعته الخلابة. وتستحقّ عليها الطّفر بالجائزة الأولى تكريماً لقلم نسويّ مُبدع صاغ فأدهش، وعبر بصدق المعاني وجميل البيان فأبهر العقول، فكانت اللوحة الرائقة (عاشق الزنبق).

✕ القيمة التي تمثلها القصيدة للشاعرة: فازت بالجائزة الأولى عنها وتم تكريمها بسببها.

✕ مناسبة القصيدة: عودة (الطائر الطنان) إلى حديقة منزلها في عمان بعد عشرين عاماً من الغياب حيث كان يرتاد حقل الزنابق في الباذان.

✕ شعور الشاعرة عند سماعها صوت الطائر الطنان: سيطر عليها شعور صادق وحنين فياض نحو الوطن وشجون الذكريات.

✕ التعبير عن حنين الشاعرة إلى مسقط رأسها: من خلال استنكار الطائر الطنان وحقل الزنابق مما أعاد لها الذكريات.

✕ العناصر الفنية التي وظفتها الشاعرة لترسم بقصيدتها لوحة نابضة بالحياة: وظفت عناصر اللون والصوت والحركة لتؤدي أبهى المعاني وأجملها في استنكار الوطن بطبيعته الخلابة.

✕ استحققت الشاعرة الجائزة الأولى عن هذه القصيدة: تكريماً لقلم نسويّ مُبدع صاغ فأدهش، وعبر بصدق المعاني وجميل البيان فأبهر العقول.



نبيلة الخطيب

شاعرة وباحثة وُلدت في الأردن، ونشأت في قرية الباذان قُرب مدينة نابلس في فلسطين. صدرت لها دواوين شعرية متعددة، منها: صبا الباذان، ومضُ خاطر، وصلاة النار، وعقد الروح، وهي القدس، ومن أين أبدأ؟ الذي أخذت منه هذه القصيدة التي حازت بفضلها على جائزة أفضل قصيدة في الوطن العربي عن مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الشعرية عام 2008، فضلاً على جوائز محلية ودولية، وهي مهتمة بمجال الدراسات الأدبية والنقدية، وأدب الطفل. ومن إنتاجها (جماليات الخطاب وجدلية المكان مُراوحة بين التأثير والتأثر: قصة يوسف نموذجاً). وترجم بعض أشعارها إلى الإنجليزية والفرنسية والأوردية ولغات أخرى.

✕ **نبيلة الخطيب:** شاعرة وباحثة وُلدت في الأردن، ونشأت في قرية الباذان قُرب مدينة نابلس في فلسطين.

✕ **صدرت لها دواوين شعرية متعددة، منها:**

✓ صلاة النار.

✓ ومضُ خاطر.

✓ صبا الباذان.

✓ **من أين أبدأ؟ الذي أخذت منه هذه القصيدة.**

✓ هي القدس.

✓ عقد الروح.

✕ **الجائزة التي فازت بها الشاعرة بفض قصيدتها (عاشق الزنبق):** حازت بفضلها على جائزة أفضل قصيدة في

الوطن العربي عن مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الشعرية عام 2008.

✕ **اهتماماتها:** مهتمة بمجال الدراسات الأدبية والنقدية، وأدب الطفل.

✕ **من انتاجاتها:** جماليات الخطاب وجدلية المكان مُراوحة بين التأثير والتأثر: قصة يوسف نموذجاً.

✕ **اللغات التي ترجمت بعض أشعارها إليها:** الإنجليزية والفرنسية والأوردية ولغات أخرى.

شرح وتحليل قصيدة (عاشق الزنبق)

✕ **يُعدُّ العنوان مؤشراً ومدخلاً مُقترحاً لفهم الأطر التي تنضوي تحتها الفكرة العامة. من خلال دراسة العنوان أبيتُ إلى**

أيّ مدى وفقت الشاعرة في اختيار العنوان للدلالة على مضمون الأفكار الرئيسة والتنبؤ بالأفكار الداعمة.

✓ **يعدُّ العنوان عتبة أولى خارجية تقدّم تصوّراً لفهم النصّ بأبعاده الرئيسة. ومن خلال دراسة العنوان تتضح العلاقة القوية بين العنوان والأفكار والمحاور المتضمنة في القصيدة:**

✓ **في قصيدة (عاشق الزنبق):** احتاج العنوان نوعاً ما إلى التفكير في هذا العاشق هل هو طائر أم إنسان. لنكتشف

فيما بعد أنّه طائر وتقوم الشاعرة بمحاورته محاوره الإنسان فيردّ ويجيب ويعشق ويفعل فعله بصفته **عنواناً ورمزاً للوطن.**

✕ **تُصنّف قصيدة (عاشق الزنبق) ضمن:** الوجدانيات الوطنية.

✕ **مكونات العلاقة الوجدانية بين الشاعرة ووطنها:** تبدو لنا الشاعرة متعلقة بوطنها، فبمجرد رؤيتها العصفور مع زنبقه الذي يعشقه عادت بذاكرتها إلى وطنها (قرية الباذان) في فلسطين، واستعادت ذكرياتها في مشهد مفصل أعاد لها شريط العمر.



١. ماذا أتى بك؟ قال: **الْوَجْدُ** والْوَلَه

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أتى (أتى): جاء	الوجد (وجد): الحب والحزن
الولة (وله): الحب والحنين	طرأت (طير): تحركت وارتفعت بمعنى الفرح الكبير
زَهْوًا (زهو): كِبْرًا، فُحْرًا، تَيْهًا	خِلْتُ (خيل): حَسِبْتُ وَظَنَنْتُ

✗ **شرح البيت:** تسأل الشاعرة محبوبها (الطائر الطنان) مدهوشة متفاجئة: عن سبب عودته بعد غياب فيجيبها بأن السبب في عودته: الحب والحنين والحزن. فتطير الشاعرة (تغمرها مشاعر) فخرًا وتيها وفرحًا وكأن الكون كله ملك لهما من شدة الانسجام بينهما مما يدل على علاقة التوحد بينهما حتى كأنها شعرت بأن الكون خاص بهما وحدهما.

✗ **دلالة:** { **وخلت الكون لي وله** } : الانسجام الكامل بين الشاعرة والطائر **دلالة** التوحد بينهما حتى كأنها شعرت بأن الكون خاص بهما وحدهما.

✗ **المفردات والتراكيب الدالة على قوة محبة الشاعرة لوطنها وطول مدة غيابها عنه:**

✓ الوجد والولة. ✓ خلت الكون لي وله.

✗ **الأسلوب النغوي في قول الشاعر:** { **ماذا أتى بك؟** } : الاستفهام.

✗ **البعد الفني لتوظيف أسلوب الاستفهام:** تحقيق الجانب التأثري عند القارئ وملامسة الوجدان وبث المشاعر والأحاسيس في المتلقي من خلال بث الحيوية في ثنانيا النص الشعري.

✗ **المعنى البلاغي الاستفهام:** التمني (تخاطب الشاعرة غير العاقل).

✗ **ألفاظ ذات دلالة:** { **حركية** } : أتى، فطرت.

✗ **الأثر الفني للألفاظ ذات الدلالة:** { **الحركية** } : يترك عنصر الحركة أثرًا في نفس المتلقي، ويسهم في خلق صورة حية تُشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر الموجودة فيها، ويشعره بأنه جزء من الحدث.

✗ **الصورة الفنية:**

✓ { **ماذا أتى بك** } : شَبَّهت الشاعرة العصفور بإنسان يُسأل.

✓ { **قال: الوجد والولة** } : شَبَّهت الشاعرة العصفور إنسان يتكلم، كما شَبَّهت بإنسان فيه مشاعر الوجد والولة.

✓ { **فطرت زهوا** } : شَبَّهت الشاعرة نفسها بطائر له جناحان يطير بهما تيهًا وكِبْرًا وفُحْرًا.

٢. وكيف تُقبلُ، والأَيَّامُ غَادِيَّةٌ، عَلَيَّ تَحْمِلُ طَيْفَ الْعُمْرِ أَوَّلُهُ؟

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تُقبلُ (قبل): تأتي وتجيء (أتى وجاء)	غادية (غدو): ذاهبة، (الفعل: غدا)
تحمل (حمل): تجلب	الطيف (طوف): ما يراه الشخص في النوم أو الخيال
العمر (عمر): الزمان وحياة الإنسان	أوله (أول): البداية

✗ **شرح البيت:** تتعجب الشاعرة وتستغرب من عودة العصفور بعد مرور كل هذه الأيام وتغيّر وتبدل الأحوال، وتعتبر أنه هذه العودة تحمل لها ذكريات الطفولة الجميلة.



✕ المفردات والتراكيب الدالة على قوة محبة الشاعرة لوطنها وطول مدة غيابها عنه: تعيد علي طيف العمر أوله.

✕ المحسن البديعي في قول الشاعر: { تُقْبِلُ / غَادِيَّةٌ } : الطَّباق.

✕ الأثر الجمالي لتوظيف { الطَّباق } : لتوظيف الطباق دور بالغ في توضيح المعنى وتقويته وتأكيده لدى القارئ.

✕ الأسلوب اللغوي في قول الشاعر: { وَكَيْفَ تُقْبِلُ، وَالْأَيَّامُ غَادِيَّةٌ } : الاستفهام.

✕ البعد الفني لتوظيف أسلوب الاستفهام: تحقيق الجانب التأثيري عند القارئ وملامسة الوجدان وبثّ المشاعر

والأحاسيس في المتلقّي من خلال بثّ الحيويّة في ثنايا النصّ الشعريّ.

✕ المعنى البلاغيّ للاستفهام في قول الشاعر: { وَكَيْفَ تُقْبِلُ، وَالْأَيَّامُ غَادِيَّةٌ } : التّعجّب.

✕ ألفاظ ذات دلالة: { حركيّة } : تُقْبِلُ، غادية.

✕ الأثر الفني للألفاظ ذات الدلالة: { الحركيّة } : يترك عنصر الحركة أثرًا في نفس المتلقّي، ويُسهّم في خلق صورة

حيّة تُشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر الموجودة فيها، ويشعره بأنّه جزء من الحدث.

✕ الصورة الفنية:

✓ { الأيام غادية } : شبّهت الشاعرة الأيام إنسانًا يغدو (يذهب).

✓ { تحلّ طيف } : شبّهت الشاعرة الطيف بشيء يحمل.

٣. أَبْعَدَ هَذَا الْفِرَاقِ الْمَرَّ تَذَكُّرُنِي؟ مَنْ أْبْرَمَ الْوَعْدَ فِي حِينٍ وَأَجَلَهُ؟

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
الفراق (فرق): الانفصال والبعد	المرّ (مر): المؤلم
تذكرني (ذكر): تستحضرني في ذهنك	أبرم الوعد (برم / وعد): أحكمه ودبره (قطع وعدًا)
حين (حين): زمن ووقت	أجله (أجل): أخره ولم يتمّه في وقته

✕ شرح البيت: تعاتب الشاعرة عصفورها الحبيب على غيابه الطويل المؤلم، متسائلة بدهشة: "ألا تزال تذكرني؟" ثم

تُتبع سؤالها بعتاب يحمل في طياته اللوم الرقيق: "من الذي وعد بقاء قريب، ثم غاب كل هذه السنوات؟".

✕ دلالة: { الْفِرَاقِ الْمَرِّ } : الألم وعذاب البعد والفراق.

✕ المفردات والتراكيب الدالة على قوة محبة الشاعرة لوطنها وطول مدة غيابها عنه: من أبرم الوعد وأجله.

✕ الأسلوب اللغوي في قول الشاعر: { أَبْعَدَ هَذَا الْفِرَاقِ الْمَرَّ تَذَكُّرُنِي؟ } : الاستفهام.

✕ الأسلوب اللغوي في قول الشاعر: { مَنْ أْبْرَمَ الْوَعْدَ فِي حِينٍ وَأَجَلَهُ؟ } : الاستفهام.

✕ البعد الفني لتوظيف أسلوب الاستفهام: تحقيق الجانب التأثيري عند القارئ وملامسة الوجدان وبثّ المشاعر

والأحاسيس في المتلقّي من خلال بثّ الحيويّة في ثنايا النصّ الشعريّ.

✕ المعنى البلاغيّ للاستفهام في قول الشاعر: { أَبْعَدَ هَذَا الْفِرَاقِ الْمَرَّ تَذَكُّرُنِي؟ } : التّعجّب.

✕ المعنى البلاغيّ للاستفهام في قول الشاعر: { مَنْ أْبْرَمَ الْوَعْدَ فِي حِينٍ وَأَجَلَهُ؟ } : الاستنكار.

✕ الصورة الفنية:

✓ { أَبْعَدَ هَذَا الْفِرَاقِ الْمَرَّ تَذَكُّرُنِي؟ } : شبّهت الشاعرة الفراق بالطعام أو الشراب المرّ، كما شبّهت الطائر بإنسان ينسى

ويتذكّر.

✓ { مَنْ أْبْرَمَ الْوَعْدَ فِي حِينٍ وَأَجَلَهُ؟ } : شبّهت الطائر بإنسان يبرم وعدًا ثم يؤجّله.



٤. يا خِلُّ، طَيْفَكَ لَمْ يَتْرَحْ ذُرًّا أَمَلِي وَكُلَّمَا مَسَّ قَلْبِي الْيَأْسُ أَمَلَهُ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
خِلُّ (خلل): الصديق المخلص الوفي	طيفك (طيف): ما يراه الشخص في النوم أو الخيال
لم يبرح (برح): لم يفارق ولم يغادر بمعنى بقي	ذرا (ذرو): جمع (ذروة) وهي القمة وأعلى نقطة
أَمَلِي (أمل): الرجاء (رجائي)	مسن (مسس): لامس
اليأس (يئس): فقدان الأمل	أَمَلَهُ (أمل): أعاد إليه الرجاء والأمل

✕ **شرح البيت:** تخاطب الشاعرة العصفور بـ"الصديق الوفي"، وتخبره أن صورته لم تغب عن خيالها، فقد بقي في أعلى أمنياتها وآمالها، وكلما أوشكت على الاستسلام لليأس من عودة الماضي، كان طيفه يلوح لها بالأمل، فيعيد إليها الأمل في عودة الماضي الجميل.

✕ **دلالة اختيار الشاعرة نداء عاشق الزنبق بقولها { يا خِلُّ }:** يعرّف الخلّ بأنه الصديق الخالص، الصادق في علاقته ومن أسكنك قلبه بودّ.

✕ **الدلالة النفسانية التي تحملها اختيار الشاعرة نداء عاشق الزنبق بقولها { يا خِلُّ }:** بتوظيف لفظة (الخلّ) تعبير عن المكانة العالية والرفيعة للعصفور بالنسبة إليها؛ فهو يشعرها بالطمأنينة والاستقرار النفسي التي هي في أشد الحاجة إليهما.

✕ **الصورة الفنية:**

✓ **{ طيفك لم يبرح ذرى أَمَلِي }:** صوّرت الشاعرة آمالها العالية والكبيرة وثقتها بالعصفور بالجمال الشاهقة.

✓ **{ مسنّ قلبي اليأس أَمَلَهُ }:** صوّرت اليأس إنساناً قادراً على المسنّ، وصوّرت الطيف إنساناً قادراً على بعث الأمل.

٥. إِنَّ أَبْطَأَ النَّسَمِ وَالْأَفْئَانُ نَاعِسَةً تَرَاهُ هَبَّ رَفِيفًا كَيْ يُعَجِّلَهُ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
أبطأ (بطأ): تأخر	النّسم (نسم): الرّيح اللّينة لا تحرّك شجراً ولا تترك أثراً
الأفئان (فنن): مفردهما (فَنَن). وهي أغصان الشجر	ناعسة (نعس): ساكنة كأنها نائمة
تراه (رأي): تشاهده	هَبَّ (هيب): أسرع ونشط
رفيفاً (رفف): الاختلاج والاضطراب والتحريك بخفة	يعجّله (عجل): يسرع به / يحثّه على الإسراع

✕ **شرح البيت:** تصف حيويته الساحرة: فإذا ما خفّ الهواء وسكنت الأغصان، ظهر بجناحيه، يضرب الهواء بحركة نابضة بالحياة، فيسرع النسيم، ويهزّ الأغصان حتى تفوح منها رائحة الزنبق العطرة.

✕ **ظهر عمق الارتباط بين العصفور والزنبق، وعناصر هذا المشهد في البيت:** يظهر في البيت عمق الارتباط بين العصفور والزنبق من خلال تصوير مشهد التقاء العاشقين، فالعصفور ينتظر حركة النسيم العليل لتهب وتفوح رائحة الزنبق، لكنه إن أبطأ وكانت الأغصان ناعسة لا تتحرك من يقظتها، فإن العصفور يستعجلها ويهب محرّكاً جناحيه.

✕ **الأسلوب اللغوي في البيت:** الشّـرط.

✕ **البعد الفني لتوظيف أسلوب الشّـرط:** تحقيق الجانب التّأثيري عند القارئ وملامسة الوجدان وبثّ المشاعر والأحاسيس في المتلقّي من خلال بثّ الحيويّة في ثنايا النّصّ الشعريّ.



✕ ألفاظ ذات دلالة: { حركية } هبّ رفيقاً.

✕ الأثر الفني للألفاظ ذات الدلالة: { الحركية } يترك عنصر الحركة أثراً في نفس المتلقي، ويسهم في خلق صورة حية تُشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر الموجودة فيها، ويشعره بأنه جزء من الحدث.

✕ الصورة الفنية:

✓ { أبطأ النسَم } : صورت الشاعرة التَّسِيم بإنسان يبْطُ.

✓ { الأفنان ناعسة } : صورت الشاعرة الأغصان إنساناً نائماً.

٦. يُصَابِحُ الزَّنْبِقُ الْغَافِي فَيُوقِظُهُ يَطُوفُ بِالذِّكْرِ حَيْثُ السَّحَرُ أَذْهَلَهُ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يصباح (صبح): يأتي في الصباح	الزنبق: نوع من الزهور جميلة لها رائحة عطرة
الغافي (غفو): النائم	يوقظه (يقظ): نبهه وجعله يقوم من نومه
يطوف (طوف): يجول ويتحرك حول الشيء	الذكر (ذكر): الشيء يجري على اللسان
السحر (سحر): الشيء يأخذ القلوب بجماله	أذهله (ذهل): أدهشه

✕ شرح البيت: ينتقل العصفور بين أزهار الزنبق النائمة في الصباح، يوقظها بنقراته الخفيفة، لأنه لا يقوى على الصبر. ثم يطوف حولها كمن يرتل ذكرى أو ينشد لحناً قديماً، مأخوذاً ومفتوناً بسحر الزنبق الذي يعيد إليه عبق الذكريات الأولى الجميلة.

✕ ظهر عمق الارتباط بين العصفور والزنبق، وعناصر هذا المشهد في البيت: يظهر في البيت عمق الارتباط بين العصفور والزنبق من خلال تصوير مشهد التقاء العاشقين، فالعصفور يأتي صباحاً إلى الزنبق الغافي المستغرق في نومه ليوقظه؛ لأنه لا يقدر على الانتظار.

✕ ألفاظ ذات دلالة: { حركية } : يطوف.

✕ الأثر الفني للألفاظ ذات الدلالة: { الحركية } : يترك عنصر الحركة أثراً في نفس المتلقي، ويسهم في خلق صورة حية تُشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر الموجودة فيها، وتشعره بأنه جزء من الحدث.

✕ الصورة الفنية:

✓ { يُصَابِحُ الزَّنْبِقُ الْغَافِي فَيُوقِظُهُ } : صورت الشاعرة الزنبق في ساعات الصبح الباكر إنساناً غافياً سامياً في نومه، كما صورت العصفور إنساناً يزوره صباحاً ليوقظه من نومه.

✓ { السحر يذهله } : صورت الشاعرة الطائر إنساناً يذهله (يدهشه) السحر.

٧. يَظَلُّ بِالْوَرْدِ مَفْتُونًا يُظِلُّ بِهِ وَإِنْ سَقَتَهُ عُيُونُ الْوَرْدِ ظَلَّلَهُ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يظل (ظل): يبقى ويستمر	مفتوناً (فتن): افتتن بالأمر: استهواه وأعجبه.
يُظِلُّ بِهِ (ظل): يَكْتَنُّ وَيَحْتَبِي فِي ظِلِّهِ.	سقته (سقي): روته
عيون (عين): أوراق الورد الممتلئة بالرحيق	ظلله (ظل): غطاه بالظل

✕ شرح البيت: يبقى الطائر مأخوذاً بسحر الزنبق، مفتوناً ببهائه، يحتمي بظله الوارف، وحين يرتوي من رحيقه العذب، يتحوّل هو نفسه إلى ظلٍ للزنبق، كأن بينهما علاقة تبادلية من الانسجام، حيث لا يعود أحدهما يكتمل دون الآخر، في رقصة صامتة من العطاء والامتزاج مع الطبيعة.



✗ الصورة الفنية:

- ✓ { يَظَلُّ بِالْوَرْدِ مَفْتُونًا يُظِلُّ بِهِ } : صوّرت الشاعرة العصفور إنساناً يعجبه الورد، كما صوّرت إنساناً يختبئ.
- ✓ { وَإِنْ سَقَتُهُ عُيُونُ الْوَرْدِ ظِلَّهُ } : صوّرت الشاعرة أوراق الورد إنساناً يسقي إنساناً آخر، كما صوّرت الشاعرة العصفور إنساناً يظلّل الورد.

٨. تلا عليّ حديثَ الرُّوحِ، ثمّ إذا صَمَتُ أَبْحَرُ فِي مَعْنَاهُ رَتَّلَهُ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تلا (تلو): قرأ	حديث الروح (حدث / روح): كلام يلامس القلب والوجدان
صمّت (صمت): التوقف عن الكلام / السكوت	أبحر (بحر): أتعق
معناه (علي): دلالاته	رتّله (رتل): جود القراءة

- ✗ شرح البيت: كأن العصفور يهمس لها بحكايات روحية، تمس القلب والوجدان، وعندما تصمت لتتأمل، تجد نفسها تذوب في معاني كلماته، كما لو كانت تترنم بنشيد وترتّله.
- ✗ وظفت الشاعرة أفعالاً مصوغةً من أسماء، مثل: (أبحر):
- ❖ الأثر المعنوي الذي يتحقق من خلال هذا التوظيف: الفعل (أبحر) فعل مصوغ من الاسم الجامد (البحر) وأرادت به التعمق والتفكير بمضمون خطاب العصفور.
- ❖ الوظيفة الفنية التي يحققها هذا الأسلوب: لهذا الأسلوب قدرة كبيرة على الإيجاز اللغوي الذي يؤدي وظيفته بشكل فاعل في توصيل المعنى للجمهور.
- ✗ المحسن البديعي في قول الشاعر: { تلا / صمت } : الطباق.
- ✗ الأثر الجمالي لتوظيف { الطباق } : لتوظيف الطباق دور بالغ في توضيح المعنى وتقويته وتأكيد له لدى القارئ.
- ✗ الأسلوب اللغوي في قول الشاعر: { إذا صمّت أبحر في معناه رتّله } : الشرط.
- ✗ البعد الفني لتوظيف أسلوب { الشرط } : تحقيق الجانب التأثيري عند القارئ وملامسة الوجدان وبثّ المشاعر والأحاسيس في المتلقي من خلال بثّ الحيوية في ثنايا النصّ الشعري.
- ✗ ألفاظ ذات دلالة: { صوتية } : تلا، رتّله.
- ✗ الأثر الفني للألفاظ ذات الدلالة: { الصوتية } : يترك عنصر الصوت أثراً في نفس المتلقي، ويسهم في خلق صورة حيّة تُشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر الموجودة فيها، ويشعره بأنه جزء من الحدث.
- ✗ الصورة الفنية:
- ✓ { تلا عليّ حديثَ الرُّوحِ } : صوّرت الشاعرة العصفور إنساناً يتلو (يقرأ).

٩. آي، وأي جلالٍ في تأملِهِ! قد أجملَ الكونَ في سطرٍ وفصلِهِ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
آي (أي): مفرد (آية)، غاية في الجمال	الجلال (جلل): الهيبة والفخامة وتتضمن الجمال
تأمله (أمل): التدبّر والتروي في النظر في الأمر	أجمل (جمل): اختصر وأوجز واختزل
فصله (فصل): شرحه بتفصيل وعدم إيجاز	



- ✕ **شرح البيت:** كأنه آية عظيمة من الجمال، يحمل في نظراته الجلال والعظمة، يختصر ويلخص روعة الوجود في لحظة، ثم ينسجها في تفاصيل دقيقة كأنها مشهد خالد.
- ✕ **المحسن البديعي في قول الشاعر:** { أجمل / فصله } : الطباق.
- ✕ **الأثر الجمالي لتوظيف { الطباق } :** لتوظيف الطباق دور بالغ في توضيح المعنى وتقويته وتأكيده لدى القارئ.
- ✕ **الأسلوب النغوي في قول الشاعر:** { وأَيُّ جَلالٍ فِي تَأْمُلِهِ! } : الاستفهام.
- ✕ **البعد الفني لتوظيف أسلوب الاستفهام:** تحقيق الجانب التأثيري عند القارئ وملامسة الوجدان وبثّ المشاعر والأحاسيس في المتلقي من خلال بثّ الحيوية في ثنايا النصّ الشعريّ.

١٠. كقبضة القلب لولا الريش همّ به نحو الفضاء وذاك الهمّ أثقله

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
همّ (همم): عزم على الأمر	نحو (نحو): تجاه
الفضاء (فضو): مَا يَغْلُو الْأَرْضَ	الهمّ (همم): الحزن
أثقله (ثقل): أرهقه وأتعبه	

- ✕ **شرح البيت:** تشبّه الشاعرة الطائر بقبضة قلبها الصغير، وجناحاه يحملانه نحو الفضاء، لكنه مثقل بهواجس وهموم الشوق وعبء الذكريات، لذلك يبقى قريباً منها.
- ✕ **الأسلوب النغوي في قول الشاعر:** { لولا الريش همّ به } : الشرط.
- ✕ **البعد الفني لتوظيف أسلوب الاستفهام:** تحقيق الجانب التأثيري عند القارئ وملامسة الوجدان وبثّ المشاعر والأحاسيس في المتلقي من خلال بثّ الحيوية في ثنايا النصّ الشعريّ.
- ✕ **الكناية في قول الشاعر:** { قبضة القلب } : صغر الحجم.

١١. كفسحة العين والإدهاش أوسعها وكرّ نجمٌ بذيل الليل كحلّه

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
فسحة العين (فسح): المُتَّسِع / سعة	الإدهاش (دهش): إثارة الإعجاب
أوسعها (وسع): اتَّسَاعها	وكرّ نجمٌ (كرر / نجم): ظهر وعاد / تحرّك
ذيل (ذيل): آخر كلّ شيء	كحلّه (كحل): وضع له الكحل فزاده جمالا

- ✕ **شرح البيت:** الطائر يشبه عينها المندهشة، فعينها تتسع دهشةً أمام جمال المشهد، كما لو أنها تبصر نجماً ينزلق في السماء، فتغدو عتمة الليل أكثر سحراً وبهاءً، ويزداد المشهد غموضاً يأسر الروح.
- ✕ **ألفاظ ذات دلالة:** { لونية } : كحلّه ، الليل.
- ✕ **الأثر الفني للألفاظ ذات الدلالة:** { اللونية } : يترك عنصر اللون أثراً في نفس المتلقي، ويُسهّم في خلق صورة حيّة تُشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر الموجودة فيها، ويشعره بأنّه جزء من الحدث.



١٢. حِينَ ارْتَدَى خُضْرَةُ الْأَفْنَانِ دُكْنَتْهَا تَوَشَّحَ الظِّلَّ أَعْطَافًا وَأَسَدَلَهُ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
ارتدى (ردي): لبس	خضرة (خضر): اللون الأخضر
الأفنان (فنن): مفرداها (فَنَن). وهي أغصان الشجر	دُكْنَتْهَا (دكن): حُلِكْتُهَا (الميل إلى السواد واللون الغامق)
توشَّحت (وشح): لبس / جعله كالوشاح	الظِّلَّ (ظل): استتار ضوء الشمس بحاجز
أعطافا (عطف): جمع (عطف)، وعطف الإنسان من لذن رأسه إلى وَرْكه. والمقصود به هنا الجزء العلوي من جسم الطائر.	
أسدَلَهُ (سدل): أرخاه على الجسم وغطاه وأرسله	

- ✗ **شرح البيت:** عندما يرتدي الطائر لون الأغصان الأخضر الداكن، يبدو كمن يرتدي رداء الظلال، فيظهر كثوب يغطي الجزء العلوي من جسمه.
- ✗ **ألفاظ ذات دلالة:** { حركية } : أسدل.
- ✗ **ألفاظ ذات دلالة:** { لونية } : خضرة الأفنان، دكنتها.
- ✗ **الأثر الفني للألفاظ ذات الدلالة:** { الحركية واللونية } : تترك عناصر اللون والحركة أثراً في نفس المتلقي، وتسهم في خلق صورة حيّة تُشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر الموجودة فيها، وتشعره بأنه جزء من الحدث.
- ✗ **الصورة الفنية:**
- ✓ **{ حِينَ ارْتَدَى خُضْرَةُ الْأَفْنَانِ }** : صوّرت الشاعرة العصفور إنساناً يرتدي رداءً، كما صوّرت خضرة الأغصان رداءً يلبسه الإنسان.
- ✓ **{ تَوَشَّحَ الظِّلَّ أَعْطَافًا وَأَسَدَلَهُ }** : صوّرت الشاعرة العصفور إنساناً يتوشَّح بردائه، كما صوّرت الظِّلَّ بوشاح يُلبس.

١٣. يَرْقِي جِرَاحِي فَلَا أَلْقَى لَهَا أَثَرًا كَمْ عَلَّ قَلْبِي فِي لَمَحٍ وَعَلَّلَهُ!

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يرقي جراحي (رقي / جرح): يُعَوِّذُهَا بِالرُّقِيَّةِ لِتَشْفَى (يُعَالِجُهَا) .	ألقى (لقي): أجد
أثراً (أثر): الأثر: ما بقي من الشيء	علَّ (علل): أمرض.
لمح (لمح): طرفه عين	علَّه (علل): عالجه وأبرأه وأزال عِلَّتَهُ.

- ✗ **شرح البيت:** الطائر هو البلسم لجراح الشاعرة النفسية، رغم أنه في ظهوره يُوقظ ألم الفراق والحنين، والوطن البعيد. لكنه في الوقت ذاته يضمّد جراحتها ويشفي آلامها بما يحمله من ومضات الأمل وعبير الذكريات المبهجة.
- ✗ **دلالة كلمة:** { جراحي } : ألم الفراق والحنين إلى الوطن.
- ✗ **الصورة الفنية:**
- ✓ **{ يَرْقِي جِرَاحِي }** : صوّرت الشاعرة العصفور إنساناً يرقّي إنساناً آخر ليشفيه.
- ✓ **{ كَمْ عَلَّ قَلْبِي فِي لَمَحٍ وَعَلَّلَهُ }** : صوّرت الشاعرة العصفور شيئاً يسبب المرض والألم، كما صوّرت العصفور طبيباً يداوي.



١٤. الوقت أرسل قرص الشمس يوقظنا فأسدل الليل أستاراً وأغفله

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
الوقت (وقت): الزمن المحدد من اليوم	أرسل (رسل): بعث
قرص الشمس (قرص): عينها	يوقظنا (يقظ): جعلهم يستيقظون
أسدل (سدل): أرخى على الجسم وغطى وأرسل	أستاراً (ستر): مفردها ستر، وهي ما يتستر به / حجاب
أغفله (غفل): أهمله وتركه	

✕ **شرح البيت:** حين يرسل الوقت قرص الشمس ليقظ الأرض، تمتد أشعتها لتوقظ العاشقين (الشاعرة والعصفور) من حلمهما، لكن الليل يعاند الضوء، ويرخي حجابها، ليحجب النهار، فينسى العاشقان الوقت، وينعمان بتلك اللحظات المؤنسة التي جمعت بين راحتهما.

✕ **ألفاظ ذات دلالة: { حركية }:** أرسل.

✕ **ألفاظ ذات دلالة: { لونية }:** قرص الشمس، الليل.

✕ **الأثر الفني للألفاظ ذات الدلالة: { الحركية واللونية }:** تترك عناصر اللون والحركة أثراً في نفس المتلقي، وتسهم في خلق صورة حيّة تُشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر الموجودة فيها، وتشعره بأنه جزء من الحدث.

✕ **الصورة الفنية:**

✓ **{ الوقت أرسل قرص الشمس يوقظنا }:** صوّرت الشاعرة الوقت إنساناً يرسل شيئاً، كما صوّرت قرص الشمس إنساناً يوقظ النائم.

✓ **{ فأسدل الليل أستاراً وأغفله }:** صوّرت الشاعرة الليل إنساناً يُسدّل الستار، كما صوّرت الليل إنساناً يهمل ويترك (يغفل).

١٥. فعُدْتُ أسألُ عليّ لستُ حَالِمةٌ ماذا أتى بك؟ قال: الوجدُ والولهُ

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
عُدْتُ (عود): رجعتُ	أسألُ عليّ (سأل): أطرح سؤالاً لأتأكد
حَالِمةٌ (حلم): في حالة حلم	أتى (أتى): جاء
الوجدُ (وجد): الحبُّ والحزنُ	الولهُ (وله): الحبُّ والحنينُ

✕ **شرح البيت:** وتعود الشاعرة لتسأل، متأكدة أن ما تعيشه ليس حلمًا، فيأتيها رد الطائر مرة أخرى، بنغمة لا تتغير: "أعادني إليك الحب، والحزن، والحنين".

✕ **الأسلوب اللغوي في قول الشاعر: { ماذا أتى بك؟ }:** الاستفهام.

✕ **البعد الفني لتوظيف أسلوب الاستفهام:** تحقيق الجانب التأثيري عند القارئ وملامسة الوجدان وبثّ المشاعر والأحاسيس في المتلقي من خلال بثّ الحيويّة في ثنايا النصّ الشعريّ.



قصيدة (أنا عمتي) للشاعرة إيمان عبد الهادي

جو النص

القصيدة مناجاة وجدانية مُرهفة تتكشف عبر توق الشاعرة إلى الوصول إلى النور ليحل مكان عتمة رُوحها ويملأه سعة ورحابة عوضاً عن الضيق والظلمة والعتمة التي تسكنه؛ فهي تبحث في رحلة سيرها عما يضيء عتمة رُوحها للخلاص والفوز بهذا النور. وقد اتسمت بالصدق الفني والشعوري الذي تمثله الإحياء والاستدعاءات الشعرية وتوظيف التناص، والاقتباس القرآني من قصة يوسف عليه السلام. إن هذه الحاجة الروحية الملحة في النفس لإضاءة الأنا في عتمتها كانت الملهم لنظم القصيدة، فكانت هذه المناجاة وجدانية (أنا عمتي).

- ✗ الغرض الشعري لقصيدة أنا عمتي: مناجاة وجدانية روحية مُرهفة.
- ✗ تتكشف المناجاة الوجدانية المرفهة في قصيدة أنا عمتي: عبر توق الشاعرة إلى الوصول إلى النور ليحل مكان عتمة رُوحها ويملأه سعة ورحابة عوضاً عن الضيق والظلمة والعتمة التي تسكنه.
- ✗ علل: تتكشف عبر القصيدة توق الشاعرة إلى الوصول إلى النور: ليحل مكان عتمة رُوحها ويملأه سعة ورحابة عوضاً عن الضيق والظلمة والعتمة التي تسكنه.
- ✗ تبحث الشاعرة إيمان عبد الهادي في رحلة سيرها: عما يضيء عتمة رُوحها للخلاص والفوز بهذا النور.
- ✗ السمات الفنية في قصيدة (أنا عمتي):
 - ✓ الصدق الفني والشعوري، ويمثله: الإحياء والاستدعاءات الشعرية.
 - ✓ توظيف التناص والإقتباس، ويمثله: التناص، والاقتباس القرآني من قصة سيدنا يوسف عليه السلام.
- ✗ السبب الذي ألهم الشاعرة إيمان عبد الهادي كتابة القصيدة: الحاجة الروحية الملحة في النفس لإضاءة الأنا في عتمتها.

إيمان عبد الهادي

وُلدت في الأردن، وهي حاصلة على شهادة الدكتوراة في النقد الأدبي، نالت عدداً من الجوائز الأدبية، وقد صدر لها ديوان "فلْيَكُنْ" الذي أخذت منه هذه القصيدة، ولها إصدارات نقدية. حصلت على مجموعة من الجوائز الأدبية: جائزة وزارة الثقافة الأردنية وجائزة الشارقة للشعراء الشباب، وجائزة راشد بن حمد للإبداع في ما يخص أدب الأطفال عام 2020، وجائزة برنامج (أمير الشعراء) في الموسم الخامس.

- ✗ إيمان عبد الهادي: وُلدت في الأردن.
- ✗ تعليمها: حاصلة على شهادة الدكتوراة في النقد الأدبي.
- ✗ اسم ديوانها الذي أخذت منه القصيدة: فـلـيـكـُنـ.



✕ أعمالها: لها إصدارات نقدية.

✕ أنواع الجوائز التي حصلت عليها الشاعرة: الجوائز الأدبية.

✕ الجوائز الأدبية التي حصلت عليها:

✓ جائزة وزارة الثقافة الأردنية. ✓ وجائزة راشد بن حمد للإبداع في ما يخص أدب الأطفال عام 2020 .

✓ جائزة الشارقة للشعراء الشباب. ✓ جائزة برنامج (أمير الشعراء) في الموسم الخامس.

✕ المجال الأدبي الذي فازت فيه الشاعرة بجائزة راشد بن حمد للإبداع: أدب الأطفال.

✕ البرنامج الذي حصلت فيه الشاعرة على جائزة في موسمه الخامس: أمير الشعراء.

شرح وتحليل قصيدة (أنا عمتي)

✕ يُعدُّ العنوان مؤشراً ومدخلاً مقترحاً لفهم الأطر التي تنضوي تحتها الفكرة العامة. من خلال دراسة العنوان أبين إلى أي مدى وفقت الشاعرة في اختيار العنوان للدلالة على مضمون الأفكار الرئيسية والتنبؤ بالأفكار الداعمة.

✓ يعدّ العنوان عتبة أولى خارجية تقدّم تصوّراً لفهم النصّ بأبعاده الرئيسية. ومن خلال دراسة العنوان تتضح العلاقة القوية بين العنوان والأفكار والمحاور المتضمنة في القصيدة:

✓ في قصيدة (أنا عمتي): جاء العنوان بضمير المتكلم. في إشارة إلى توحد الشاعرة مع العتمة، ومحاولاتها المستمرة في البحث عن طريق النور للتخلص من هذه العتمة.

عمتي (عتم): الظلمة وعدم اتضاح الرؤية

تعترف الشاعرة في بداية قصيدتها بأنها مرتبطة بالعتمة ارتباطاً عميقاً، وكأن الظلام والحزن جزء من شخصيتها. فهي تعبّر عن حالتها النفسية المليئة بالضيق والاضيق، وتُظهر من خلال ضمير "أنا" أنها تعيش صراعاً داخلياً تسعى لتجاوزه والبحث عن النور والخلص.

أنا عمتي ...

المحض (محض): الخالص

الصافي، لا يُخالطه غيره.

أضني (روح): ابعث في النور

التفات (لفت): صرف الوجه إلى الشيء

احتمالك (حمل): الصبر والتجالد

تُظهر الشاعرة حاجتها الشديدة للنور ليبدّد ضيقها الداخلي ويملأ روحها بالسعة بدلاً من العتمة التي تعيشها. تبدأ مناجاتها بنداء موجه للنور، تطلب فيه أن يلتفت إليها، أي أن يمنحها القليل من الاهتمام، فحتى نظرة بسيطة منه كفيلة بأن تغبّر حالها من الحزن والظلام إلى الأمل والنور. تطلب الشاعرة من المخاطب أن يملأها نوراً، ليس فقط بأن يلتفت إليها أو يمنحها بعض الاهتمام، بل حتى بأن يصبر عليها ويتحمّلها، فمجرد احتمالها لها يمنحها شعوراً بالضوء ويخفف من عتمتها الداخلية.

فأضني بمحض التفاتك

أو فأضني بمحض احتمالك



فقير (فقر): محتاج إلى **تحتويني (روح):** حوى الشئىء: ضمّه **جنب (جنب):** بالقرب من / ناحية وقرب

تعرف الشاعرة بضعفها الشديد وفقرها الروحي، فهي تشعر بأنها محرومة تمامًا من النور، وكأنها لا تملك منه شيئاً ولا تملك حتى ما يؤهلها للوصول إليه، مما يبرز حاجتها العميقة له. توضح الشاعرة أن سبب شعورها بالفقر الروحي هو حاجتها الشديدة إلى القرب من المخاطب، فهي تتمنى أن يهتم بها ويضمها إلى قلبه، لأن هذا القرب بالنسبة لها هو النور الذي يبدها، وهو مصدر راحتها وطمأنينتها.

وأعرفُ أنّي فقيرٌ

لأنّ تحتويني إلى جنبِ قلبِكَ

الشاعرة تدرك أن قصيدتها مليئة بالعمّة الشديدة التي يصعب أن يصل إليها النور. التكرار في العبارة يعكس يقينها الكامل بحالتها الداخلية من الفقر الروحي والعمّة، ويظهر مدى وعيها العميق بحاجتها الماسة للنور. هذا يساعد القارئ على أن يشعر بحجم معاناتها.

أعرفُ ذلك، أعرفُ ذلك

وُجْهَة الصُّبْح (وجه/صبح): اتّجاه إشراق الصُّبْح (النُّور)

تعترف الشاعرة بأن قصيدتها غارقة في عمّة شديدة العمق، أعمق من أن يصل إليها النور بسهولة. هي تدرك تمامًا بُعدها عن النور والخلّاص، رغم شوقها الكبير إليه، مما يعكس حالة من الوعي واليأس في آنٍ معاً.

وأعلمُ أنّ القصيدة

أبعدُ مِنْ وُجْهَة الصُّبْح

محجّريك (حجر): مثنى محجّر: ما أحاطَ بالعين

حالك (حلك): شديدُ الظُّلْمَة

تصف الشاعرة عيني المخاطب بأن فيهما الصبح، أي النور والخلّاص الذي تبحث عنه؛ أي أنّ النور موجود عند المخاطب، لكنها تشير في الوقت نفسه إلى أن هذا الصبح يبدو طويلاً ومظلمًا، مما يدل على أن الوصول إلى هذا النور ليس أمرًا سهلاً، بل هو طريق شاق وبعيد يحتاج إلى صبر وجهد.

والصُّبْحُ في محجّريك

(بما يُلْزَمَانِ ولا يُلْزَمَانِ)

طويلٌ وحالكٌ

فقير (فقر): محتاج إلى

تكرار الشاعرة للكلمة يعبر عن مدى شعورها العميق بالحاجة إلى النور والاهتمام، ويبرز إحساسها بالنقص والعجز أمام هذا النور الذي تحلم به، لكنه يظل بعيدًا عنها رغم أنه يبدو قريبًا

فقيرٌ



لا يُطَلَّ (طلال): لا يظهر

تُعبّر الشاعرة عن انتظارها لنور المخاطب، لكنه لا يظهر لها، فهي تترقب إشراقه دون جدوى، مما يزيد شعورها بالضيق وخيبة الأمل

وَصُبْحُكَ "هذا الذي لا يُطَلُّ"

يقين (يقن): ثابت الصدق

تشبّه الشاعرة نور المخاطب بجوهره ثمينة تلمع في الأفق، فهو شيء جميل ومضيء لكنه بعيد وصعب الوصول، ويحتاج إلى تعب وجهد كبير مثل من يسير طويلاً ليصل إلى كنزٍ بعيد يمثل له الهداية والراحة. تشبّه الشاعرة "الصباح الذي لا يطل" بجوهره مخفية لا يمكن الوصول إليها بسهولة، بل تحتاج إلى بحث وتأمل عميق. ورغم إيمانها بوجود هذا النور، إلا أنه بعيد وغير ملموس.

كجوهرة في البعيد

كجوهرة في يقين سؤالك

صيرتني (صير): غيرتني من حالة إلى أخرى
السدى (سدي): الباطل، بلا جدوى، العبث، الهباء
المدى (مدي): المسافة

الهودج (هودج): ما يُوضَع على ظهر الجمل لتركب فيه النساء
جمال (جمل): مفردا جمل، الذكر من الإبل

تسأل الشاعرة المخاطب: هل بسبب هذا البعد والغياب، صرث مجرد شمعة تحترق بلا فائدة؟ تضيء طريق الضياع دون أن ينقذها أحد؟ تشعر الشاعرة أن نورها ضعيف جداً، ولا يكفي حتى لإضاءة جزء صغير من طريق المخاطب، خاصة في هذه الرحلة الصعبة والمليئة بالعتمة والمخاطر. لذلك فهي بحاجة شديدة إلى النور لتجد طريقها نحو الهداية والراحة.

أمن أجل ذلك صيرتني

شمعة في طريق السدى

لا تضيء المدى

لا تضيء على هودج في

جمالك

تكرر الشاعرة السؤال تعبيراً عن تعجبها وحيرتها من السبب الذي جعلها في هذا الحال من التيه والضياع. هي تتساءل بنوع من التوبيخ، وكأنها لا تستطيع فهم سبب وضعها الحالي.

أمن أجل ذلك؟

❖ دلالة: { لا تضيء على هودج في جمالك؟ } دلالة على الراحة الشاقة المحفوفة بالمخاطر (العتمة). والحاجة ملحة للضوء؛ لتحصيل الهداية والرشد.

❖ تطلب الشاعرة في قصيدتها نور الحب خالصاً على وجهين: أبين كيف يحقق كل وجه منهما نور الحب للشاعرة. ✓ يتحقق نور الحب الخالص في قربها من القلب محط الاهتمام. ويتحقق كذلك من نور تلك الجوهرة التي تفرض على طالبها مشاق كثيرة تتمثل في السير في الآفاق للظفر بالهداية والرشد.



✗ **بدا ضمير المخاطب جلياً في قصيدة أنا عتمتي، أفسر ذلك.**

✓ عمدت الشاعرة إلى توظيف ضمير المخاطب مثل: (التفاتك ، احتمالك) بوصفه وسيلة للتعبير عن القرب والتواصل، فضمير المخاطب حلقة التواصل بين المخاطب والمخاطب.

✗ **المحسن البديعي في قول الشاعر: { العتمة / حالك } : الترادف.**

✗ **الأسلوب النغوي في قول الشاعر: { أين سأذهب؟ } : الاستفهام.**

✗ **الأسلوب النغوي في قول الشاعر: { أضئني } : الأمر.**

✗ **البعد الفني لتوظيف أسلوب الاستفهام والأمر: تحقيق الجانب التأثيري عند القارئ ولامسة الوجدان وبثّ المشاعر والأحاسيس في المتلقي من خلال بثّ الحيوة في ثنایا النصّ الشعريّ.**

✗ **الرمز في كلمة: { عتمتي } : رمز للضياع والحزن والضييق الذي تسعى للتخلص منه عن طريق النور.**

✗ **ألفاظ ذات دلالة: { حركية } : التفاتك، تحتويني، صيرتني.**

✗ **ألفاظ ذات دلالة: { لونية } : أضئني، الصبح، شمعة.**

✗ **الأثر الفني للألفاظ ذات الدلالة: { الحركية والونية } : تترك عناصر اللون أثراً في نفس المتلقي، وتسهم في خلق صورة حيّة تُشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر الموجودة فيها، وتشعره بأنه جزء من الحدث.**

✗ **الصورة الفنية:**

✓ **{ وَصْبُكَ هَذَا الَّذِي لَا يُطْلُ } : صوّرت الصبح إنساناً لا يظهر.**

✓ **{ كجوهرة في البعيد } : صوّرت الصبح جوهرة.**

رِحال (رحل): مفردها رَحْل، وهي أمتعة المسافر، وكلُّ شيءٍ يُعدُّ للسفر

الصَّواعُ (صوع): المكيال والإناء

العزیز (عز): لقب لمن كان يحكم مصر، والمقصود سيّدنا يوسف عليه السلام.

الشاعرة تستحضر قصة النبي يوسف عليه السلام وتقتبس من سورة يوسف عندما تشير إلى "صواع العزیز" (المكيال أو الإناء)، وهو رمز للشيء الثمين الذي فقد. باستخدام هذا الاقتباس، تعبر الشاعرة عن رغبتها في وضع "سرّها" في يد المخاطب، أي أنها سلّمت أمرها إليه وقررت الاقتراب منه بمحاولة لتخطي عتمتها والوصول إلى النور.

فألقي رِحالَكَ هذا صَواعُ العزیز

في هذا السطر، تحدد الشاعرة الشيء الذي ألقته، وهو "السر" أو القيمة الجوهريّة. فهي لم تلقي "الصواع" بشكل عشوائي، بل وضعت معناه العميق وجوهره في يد المخاطب، مما يبرز مدى أهمية هذا الشيء بالنسبة لها.

وضعتُ أنا سرّه في رِحالِكَ



أرهقني (رهق): أتعبتني رهق (رهق): أصابني ما لا أطيعه

غيب (غيب): اختفاء ، بُعد

وأرهقني أن تعود إلي

وكم قد رهق غيبة روحك

الشاعرة تعبر عن تعبها الشديد من الانتظار الطويل لعودة النور، وتقول إنها أصيبت بالإرهاق وفقدان الأمل في عودة المخاطب إليها. كما أنها تعاني من المشقة والصعوبات بسبب غياب روح المخاطب عنها.

أين سَأذهب؟

أين سَأذهب؟

الشاعرة تنفي وجود مكان يمكنها اللجوء إليه، والتكرار هنا يعكس شعورها التام بالضيق. فهي لا تجد وجهة واضحة، وكأنها تائهة في العتمة، تبحث عن طريق للخلاص ولكنها لا تستطيع إيجادها.

حتف (حتف): هلاك رهن (رهن): مرتبط ، مقيد

في كل حتف أنا رهن (حالك)

الشاعرة تشعر بأنها محاصرة في حالة العتمة والضيق في كل مكان أو مصير محتمل. هي تربط نفسها بالهلاك والظلام، وكأنها لا تستطيع الهروب أو الفكاك من هذه العتمة مهما حاولت.

✗ بدا ضمير المخاطب جلياً في قصيدة أنا عمتي، أفسر ذلك.

✓ عمدت الشاعرة إلى توظيف ضمير المخاطب مثل: (رحالك) بوصفه وسيلة للتعبير عن القرب والتواصل، فضمير المخاطب حلقة التواصل بين المخاطب والمخاطب.

✗ الأسلوب اللغوي في قول الشاعر: { أين سَأذهب؟ } الاستفهام.

✗ البعد الفني لتوظيف أسلوب الاستفهام: تحقيق الجانب التأثيري عند القارئ وملامسة الوجدان وبثّ المشاعر والأحاسيس في المتلقي من خلال بثّ الحيوية في ثنايا النصّ الشعري.

✗ المعنى البلاغي للاستفهام في قول الشاعر: { أين سَأذهب؟ } : النفي (نفي وجود مكان تعرفه للجوء إليه، تعيش حالة الضيق).

✗ ألفاظ ذات دلالة: { حركية } : ألقى، سَأذهب.

✗ الأثر الفني للألفاظ ذات الدلالة: { الحركية } : يترك عنصر الحركة أثراً في نفس المتلقي، وتسهم في خلق صورة حيّة تُشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر الموجودة فيها، وتشعره بأنه جزء من الحدث.



تَأَخَّرَ قَلِيلًا عَنِ الصُّبْحِ (بَعْضُ اعْتِرَافِي)

تَأَخَّرَ (أخر): تمهل وأبطئ اعترافي (عرف): إقرار

تبدأ الشاعرة هذا المقطع بطلب غريب، وهو أن يتأخر الصباح قليلاً. وكأنها تعترف بشيء ما، ربما هو ضعفها، وتطلب من المخاطب ألا يسارع إلى النور، لأنها لم تستعد بعد للخروج من العتمة. هي ترى هذا الطلب كجزء من اعترافها بحالتها الداخلية.

تَأَخَّرَ قَلِيلًا عَنِ الصُّبْحِ

حَتَّى أَرَى جِهَةً فِي ضِفَافِي

جهة (وجه): الناحية

ضفافي (ضفف): مفرد لها ضِفَّةٌ، وهي الجانب

تكرار طلب تأخير الصباح يعكس إلحاح الشاعرة في تأجيل الخروج من العتمة. هي تحتاج إلى وقت للتأمل قبل أن تنتهي العتمة، حتى تتمكن من العثور على طريقها، وفهم نفسها وحدودها، والتمكن من الاتجاه الصحيح في حياتها.

وَحَتَّى أَرَى وَطَنًا فِي مُحَالِكِ

مُحَال (حول): مَا كَانَ مُسْتَحِيلًا، وَغَيْرَ مُمَكِّنٍ

الشاعرة تسعى لإيجاد وطن مستقر يبعث في نفسها الطمأنينة بعد رحلة طويلة مليئة بالتقلبات والتحول، حيث كانت محاطة بالمجهول والعتمة.

وَكَيْ أَتَمْرَأَى "وَلَا وَجَهَ لِي فِي الْمَنَافِي"

أَتَمْرَأَى (رأي): أَنْظُرُ فِي الْمِرَاةِ

المنافي (نفي): مفرد لها مَنْفَى، وهو مكان إقامة المُبْعَد والمطرود من بلاده

الشاعرة تحاول التعرف على نفسها من خلال "مرآة الغربة"، لكنها تشعر بالضياع وكأنها بلا وجه، أي أنها تفتقد الهوية الواضحة في عالم الغربة.

لَكِي أَتَمْرَأَى بِوَجْهِ هِلَالِكِ

أَتَمْرَأَى (رأي): أَنْظُرُ فِي الْمِرَاةِ

الهلال (هلل): القمر في بداية الشهر أو آخره

الشاعرة ترغب في أن ترى نفسها من خلال "مرآة المخاطب" (الهلال)، وهذا يدل على أنها تأمل في استمداد النور منه. إنها تبحث عن طريقها وهويتها، وتسعى لاكتشاف ذاتها من خلال هذا النور.



✕ **دلالة: { وَحَتَّى أَرَى وَطَنًا فِي مُحَالِك }**: دلالة على السعي لإيجاد مُستقرّ يُشعرها بالطمأنينة بعد رحلة طويلة مليئة

بالتحولات والتغيرات بما يكتنفها من مجهول وعمّة.

✕ **دلالة: { لَكِي أَمْرَأَى بِوَجْهِ هَالِك }**: النور وهو إشارة إلى الرغبة في العثور على الذات.

✕ **وظفتِ الشاعرة أفعالَ مصوغةً من أسماء، مثل: (أَمْرَأَى):**

❖ **الأثر المعنويّ الذي يتحقق من خلال هذا التوظيف:** الفعل (أَمْرَأَى) فقد أرادت به الشاعرة التأمل النفسى مما يوسّع المعنى ويكثفه.

❖ **الوظيفة الفنية التي يحقّقها هذا الأسلوب:** لهذا الأسلوب قدرة كبيرة على الإيجاز اللغوي الذي يؤدي وظيفته بشكل فاعل في توصيل المعنى للجمهور.

✕ **الأسلوب اللغوي في قول الشاعر: { تَأَخَّرَ }:** الأمر.

✕ **البعد الفني لتوظيف أسلوب الأمر:** تحقيق الجانب التأثيري عند القارئ وملامسة الوجدان وبثّ المشاعر والأحاسيس في المتلقّي من خلال بثّ الحيوية في ثنايا النصّ الشعريّ.

✕ **استخلص الدلالات الزمانية والمكانية والحركية للغدوّ والرواح، وأربطهما بحركة الشّمس نهاراً:**

✓ **الغدوّ والرواح مرتبطان كلّ الارتباط بحركة الشّمس:** فالغدوّ مرتبط بأول النهار عند شروق الشّمس من مشرقها. حيث الحركة الدائبة والنشاط. أما الرواح فمرتبط ببداية توجّه الشمس نحو الغروب، وفي ذلك كلّ تنقّل من مكان إلى آخر، وكأنّ هذا الربط يكشف رغبة الشاعرة في التخلّص من العتمة التي تعيشها؛ لتحيا في نور الحقيقة التي تسعى جاهدة للوصول إليها.

أفهم المقروء وأحلّله

١. أفسّر معاني الكلمات المخطوط تحتها، مُستعيناً بالسياق الذي وردت فيه أو بالمعجم الوسيط /الإلكتروني:

السِّيَاق	المعنى
إِنْ أَبْطَأَ النَّسَمُ وَالْأَفْنَانُ نَاعْسَةً	مفردة (فَنَن). وهي أغصان الشجر
أَبْعُدْ مِنْ وَجْهَةِ الصُّبْحِ	اتّجاه إشراق الصّبح

٢. أوضّح دلالات ما تحته خط في الأبيات الشعرية الآتية:

أ. ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والوله فطرت زهواً وخلت الكون لي وله

✓ **وخلت الكون لي وله:** الانسجام الكامل بين الشاعرة والطائر **دلالة** التّوحد بينهما حتّى كأنّها شعرت بأنّ الكون خاصٌّ بهما وحدهما.

ب. أبعد هذا الفراق المرّ تذكّرني؟ مَنْ أبرم الوعد في حينٍ وأجلّه؟

✓ **الفراق المرّ:** الألم وعذاب البعد والفراق.



ج. اَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ صَيَّرْتَنِي شَمْعَةً فِي طَرِيقِ السُّدَى
لا تُضِيءُ الْمَدَى لا تُضِيءُ عَلَى هُودَجٍ فِي جَمَالِكَ؟

✓ لا تُضِيءُ عَلَى هُودَجٍ فِي جَمَالِكَ: دلالة على الرّاحة الشّاقة المحفوفة بالمخاطر (العتمة). والحاجة ملحة للضوء؛
لتحصيل الهداية والرّشد.

د. تَأَخَّرَ قَلِيلٌ عَنِ الصُّبْحِ
حَتَّى أَرَى جَهَةً فِي ضَفَافِي
وَحَتَّى أَرَى وَطَنًا فِي مُحَالِكَ

✓ وَحَتَّى أَرَى وَطَنًا فِي مُحَالِكَ: دلالة على السّعي لإيجاد مُستقرّ يُشعرها بالطمأنينة بعد رحلة طويلة مليئة بالتّحولات
والتّغيّرات بما يكتنفها من مجهول وعتمة.

هـ. لَكِي أَمْرًا بِوَجْهِ هَالِكَ

✓ هَالِكَ: النّور وهو إشارة إلى الرّغبة في العثور على الدّات.

٣. يُعَدُّ الْعُنْوَانُ مُؤَشِّرًا وَمَدخلًا مُقْتَرَحًا لِفَهْمِ الْأُطُرِ الَّتِي تَنْضَوِي تَحْتَهَا الْفِكْرَةُ الْعَامَّةُ. مِنْ خِلَالِ دَرَسَةِ الْعُنْوَانِ فِي كِلْتَا
الْقَصِيدَتَيْنِ أُبَيِّنُ إِلَى أَيِّ مَدَى وَقَفَتِ الشَّاعِرَتَانِ فِي اخْتِيَارِ الْعُنْوَانَيْنِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَضْمُونِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ وَالتَّنْبُؤِ
بِالْأَفْكَارِ الدَّاعِمَةِ.

✓ يعدّ العنوان عتبة أولى خارجيّة تقدّم تصوّرًا لفهم النّصّ بأبعاده الرئسية. ومن خلال دراسة العنوانين تتضح العلاقة
القوية بين العنوان والأفكار والمحاور المتضمنة في القصيدتين

✓ في قصيدة (عاشق الزّنبق): احتاج العنوان نوعًا ما إلى التّفكير في هذا العاشق هل هو طائر أم إنسان. لكنكشف فيما
بعد أنّه طائر وتقوم الشاعرة بمحاورته محاورة الإنسان فيردّ ويجيب ويعشق ويفعل فعله بصفته عنوانًا ورمزًا
للوطن.

✓ في قصيدة (أنا عمتي): جاء العنوان بضمير المتكلّم. في إشارة إلى توحدّ الشاعرة مع العتمة، ومحاولاتها المستمرة
في البحث عن طريق النّور للتخلّص من هذه العتمة.

٤. مِنْ خِلَالِ الْقِرَاءَةِ الْفَاهِمَةِ لِقَصِيدَةِ (أنا عمتي)، تَطْلُبُ الشَّاعِرَةُ فِي قَصِيدَتِهَا نَوْرَ الْحُبِّ خَالصًا عَلَى وَجْهَيْنِ: أُبَيِّنُ كَيْفَ
يَحَقِّقُ كُلُّ وَجْهِ مِنْهُمَا نَوْرَ الْحُبِّ لِلشَّاعِرَةِ.

✓ يتحقّق نور الحبّ الخالص في قربها من القلب محطّ الاهتمام. ويتحقّق كذلك من نور تلك الجوهرة التي تفرض على
طالبها مشاقّ كثيرة تتمثّل في السّير في الأفاق للظفر بالهداية والرّشد.

٥. تُصَنَّفُ قَصِيدَةُ (عاشق الزّنبق) ضَمْنَ الْوِجْدَانِيَّاتِ الْوِطْنِيَّةِ.

أ. أُنَاقِشُ مَكْنُونَاتِ الْعِلَاقَةِ الْوِجْدَانِيَّةِ بَيْنَ الشَّاعِرَةِ وَوِطْنِهَا.

✓ تبدو لنا الشاعرة متعلقة بوطنها، فبمجرد رؤيتها العصفور مع زنبقه الذي يعشقه عادت بذاكرتها إلى وطنها (قرية
الباذان) في فلسطين، واستعادت ذكرياتها في مشهد مفصل أعاد لها شريط العمر.

ب. أَسْتَخْرِجُ الْمَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكيبَ الدَّالَّةَ عَلَى قُوَّةِ مَحَبَّةِ الشَّاعِرَةِ لَوْطْنِهَا وَطُولِ مَدَّةِ غَابِهَا عَنْهُ.

✓ الذكريات.

✓ (الوجد والوله / خلت الكون لي وله / تعيد علي طيف العمر أوله / من أبرم الوعد وأجله ...).

٦. بَدَأَ ضَمِيرُ الْمَخَاطَبِ جَلِيًّا فِي قَصِيدَةِ أَنَا عَمْتِي، أَفْسَرُ ذَلِكَ.

✓ عمدت الشاعرة إلى توظيف ضمير المخاطب مثل: (التفاتك ، احتمالك ، رحالك) بوصفه وسيلة للتعبير عن القرب
والتواصل، فضمير المخاطب حلقة التواصل بين المخاطب والمخاطب.



٧. ظهر في قصيدة (عاشق الزنبق) عمق الارتباط بين العصفور والزنبق، أستخلص عناصر هذا المشهد القصيدة.

✓ البيتان الخامس والسادس:

إِنْ أَبْطَأَ النَّسَمُ وَالْأَفْتَانُ نَاعِسَةً تَرَاهُ هَبَّ رَفِيقًا كَيْ يُعَجِّلَهُ
يُصَابِحُ الزَّنْبِقَ الْغَافِي فَيُوقِظُهُ يَطُوفُ بِالذِّكْرِ حَيْثُ السَّحَرُ أَذْهَلَهُ

✓ يظهر في البيتين عمق الارتباط بين العصفور والزنبق من خلال تصوير مشهد التقاء العاشقين، فالعصفور ينتظر حركة النسيم العليل لتهب وتفوح رائحة الزنبق، لكنه إن أبطأ وكانت الأغصان ناعسة لا تتحرك من يقظتها، فإن العصفور يستعجلها ويهب محركا جناحيه، وهو يأتي صباحًا إلى الزنبق الغافي المستغرق في نومه ليوقظه؛ لأنه لا يقدر على الانتظار.

٨. وظفت الشاعرتان أفعالاً مصوغةً من أسماء، مثل: (أبحر) في قصيدة (عاشق الزنبق) و (أتمرأى) في قصيدة (أنا عمتي).

أ. أعلّق على الأثر المعنوي الذي يتحقق من خلال هذا التوظيف.

✓ الفعل (أبحر) فعل مصوغ من الاسم الجامد (البحر) وأرادت به التعمق والتفكير بمضمون خطاب العصفور.

✓ أما الفعل (أتمرأى) فقد أرادت به الشاعرة التأمل النفسي مما يوسع المعنى ويكثفه.

ب. أبين الوظيفة الفنية التي يحققها هذا الأسلوب. ذكّرنا أمثلة أخرى من اللغة.

✓ لهذا الأسلوب قدرة كبيرة على الإيجاز اللغوي الذي يؤدي وظيفته بشكل فاعل في توصيل المعنى للجمهور.

✓ الأمثلة من اللغة: استحجر (من الحجر) . أسرج (من السرج) ، بلور (من البلور) .

ج. من خلال دراسة قصيدة (أنا عمتي)، أستخلص الدلالات الزمانية والمكانية والحركية للغدوّ والرواح، وأربطهما بحركة الشمس نهارًا.

✓ الغدوّ والرواح مرتبطان كلّ الارتباط بحركة الشمس: فالغدوّ مرتبط بأول النهار عند شروق الشمس من مشرقها. حيث الحركة الدائبة والنشاط. أما الرواح فمرتبط ببداية توجّه الشمس نحو الغروب، وفي ذلك كلّ تنقّل من مكان إلى آخر، وكأنّ هذا الربط يكشف رغبة الشاعرة في التخلّص من العتمة التي تعيشها؛ لتحيا في نور الحقيقة التي تسعى جاهدة للوصول إليها.

أَتَدَوَّقُ الْمَقْرُوءَ

١. أوضّح دلالة اختيار الشاعرة (نبيلة الخطيب) نداء عاشق الزنبق بقولها: (يا خلّ)، وأبين الدلالة النفسية التي تحملها.

✓ يعرف الخلّ بأنه الصديق الخالص، الصادق في علاقته ومن أسكنك قلبه بودّ.

✓ الدلالة النفسية: بتوظيف لفظة (الخلّ) تعبير عن المكانة العالية والرفيعة للعصفور بالنسبة إليها؛ فهو يشعرها بالطمأنينة والاستقرار النفسي التي هي في أشد الحاجة إليها.

٢. أوضّح جماليات التصوير في ما تحته خطّ في ما يأتي:

أ. يا خلّ طيفك لم يبرح ذرى أملِي وكلّما مسّ قلبي اليأسُ أَمَلُهُ

✓ طيفك لم يبرح ذرى أملِي: صوّرت الشاعرة آمالها العالية والكبيرة وثقتها بالعصفور بالجمال الشاهقة.

✓ مسّ قلبي اليأسُ أَمَلُهُ: صوّرت اليأس إنساناً قادراً على المسّ، وصوّرت الطيف إنساناً قادراً على بعث الأمل.



ب. يُصَابِحُ الزَّنْبِقَ الْغَافِيَ فَيُوقِظُهُ يطوف بالذَّكْرِ حَيْثُ السِّحْرُ أَذْهَلُهُ

✓ يُصَابِحُ الزَّنْبِقَ الْغَافِيَ فَيُوقِظُهُ: صَوَّرَتِ الشاعرة الزَّنْبِقَ في ساعات الصَّبَاحِ الباكر إنسانًا غافِيًا سامِيًا في نومه، كما صَوَّرَتِ العصفور إنسانًا بزوره صباحًا ليقظه من نومه.

ج. وَصُبْحُكَ هَذَا الَّذِي لَا يُطِلُّ

كجوهرة في البعيد

كجوهرة في يقينِ سؤالكُ

✓ وَصُبْحُكَ هَذَا الَّذِي لَا يُطِلُّ: صَوَّرَتِ الصبح إنسانًا لا يظهر.

✓ كجوهرة في البعيد: صَوَّرَتِ الصبح جوهرة.

٣.

أ. أعدد مواضع (الطباقي) في قصيدة (عاشق الزنبق) في الأبيات: الثاني والثامن والتاسع، وأبين الأثر الجمالي له.

✓ ظهر الطباقي في: تقبل / عادية، أجمل / فصله، تلا / صمت.

✓ الأثر الجمالي: لتوظيف الطباقي دور بالغ في توضيح المعنى وتقويته وتأكيده لدى القارئ.

ب. أستخرج مثالا على الترادف من قصيدة (أنا عمتي).

✓ (العُتْمَةُ / حالك).

٤. راوحت الشاعرتان بين أسلوبَي الخبر والإنشاء، مثل: (الأمر، والشرط، والاستفهام).

أ. أستخرج أمثلة دالة على هذه الأساليب.

قصيدة (عاشق الزنبق)	
الأسلوب الإنشائي	المثال
الاستفهام	ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والوله
الاستفهام	وكيف تُقبل، والأيام عادية، <u>على تحمّل طيف العمر أوله؟</u>
الاستفهام	<u>أبعد هذا الفراق المر تذكرني؟</u> من أبرم الوعد في حين وأجله؟
الشرط	إن أبطأ النسم والأفنان ناعسة <u>ترأه هب رقيقا كي يعجله</u>
الشرط	تلا علي حديث الروح، ثم إذا <u>صمت أبجر في معناه رثله</u>
الاستفهام	أي، وأى جلال في تأمله! <u>قد أجمل الكون في سطر وفصله</u>
الشرط	كقبضة القلب لولا الريش هم به <u>نحو الفضاء وذاك الهم أثقله</u>
الاستفهام	فعدت أسأل علي لست حالمه <u>ماذا أتى بك؟ قال: الوجد والوله</u>

قصيدة (أنا عمتي)			
الأسلوب الإنشائي	المثال	الأسلوب الإنشائي	المثال
الأمر	<u>أضني</u>	الاستفهام	<u>أين سأذهب؟</u>
الأمر	<u>تأخر قليلا</u>	الاستفهام	<u>أمن أجل ذلك؟</u>

✓ البعد الفني لتوظيف الأساليب: تحقيق الجانب التأثيري عند القارئ وملامسة الوجدان وبثّ المشاعر والأحاسيس في المتلقي من خلال بثّ الحيوية في ثنايا النصّ الشعري.



ب. أَوْضَحِ الْمَعْنَى الْمَجَازِيَّ الْبَلَاغِيَّ الَّذِي خَرَجَ إِلَيْهِ أَسْلُوبُ الْاسْتِفْهَامِ فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

- وَكَيْفَ تُقْبَلُ، وَالْأَيَّامُ غَادِيَةٌ
✓ التَّعَجُّبُ.

- أَبْعَدَ هَذَا الْفِرَاقِ الْمَرَّ تَذَكَّرْنِي؟
✓ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ: التَّعَجُّبُ.

✓ الشَّطْرُ الثَّانِي: الْاسْتِنْكَارُ.

- أَيْنَ سَأْذْهَبُ؟

أَيْنَ سَأْذْهَبُ؟

فِي كُلِّ حَتْفٍ أَنَا رَهْنُ حَالِكَ

✓ النَّفْيُ (نفي وجود مكان تعرفه للجوء إليه. تعيش حالة الضياع.

ه. تُقَدِّمُ كُلَّ مِّنَ الشَّاعِرَتَيْنِ لَوْحَةً فَنِّيَّةً نَاطِقَةً بِاللَّوْنِ وَالصَّوْتِ وَالْحَرَكَةِ.

أ. أَسْتَخْرِجُ أَمْثَلَهُ عَلَى الْمَفْرَدَاتِ وَالْأَلْفَافِ ذَاتِ الدَّلَالَةِ اللَّوْنِيَّةِ وَالصَّوْتِيَّةِ وَالْحَرَكِيَّةِ، وَأَصْنِفُهَا.

القصيدة	الحركة	اللون	الصوت
عاشق الزنبق	أتى، فطرت، تقبل، غادية، هب رفيفاً، يطوف، أرسل، أسدل	كحله، خضرة الأفنان، دكنتها، قرص الشمس، الليل	تلا، رتلّه
أنا عمتي	صيرتني، سأذهب، التفاتك، تحتويني، ألقى	أضئني، الصبح، شمعة	لا يوجد

ب. أَوْضَحِ الْأَثَرَ الْفَنِّيَّ الَّذِي تُضْفِيهِ هَذِهِ الْمَشَاهِدُ عَلَى الْقَارِئِ.

✓ تترك عناصر الصوت واللون والحركة أثراً في نفس المتلقي، وتسهم في خلق صورة حيّة تُشعر القارئ بمعناها وبالمشاعر الموجودة فيها، وتشعره بأنه جزء من الحدث.

الدرس الرابع

أكتب محتوى: أعيد بناء أحداث مغايرة لقصة

أستعد للكتابة

تعريف فن القصّة: فن أدبي يتناول حادثة أو مجموعة حوادث تتعلق بشخصية أو مجموعة من الشخصيات الإنسانية في بيئة زمنية أو مكانية تنتهي إلى غاية أو هدف بُنيت من أجله القصة بأسلوب أدبي مُمتنع.



أتنبأ بما قاله حفيد الذئب عن جدّه.



أمسح الرمز الضوئي - QR لقراءة قصة (المعطف) للقاصة الأردنية (هند أبو الشعر)، وانتبه إلى دراسة عناصرها فنيًا، وتحليلها، وفهم الرسالة المقصودة بالتجربة الإنسانية التي تعبّر الكاتب عنها؛ لتوصلها إلى القارئ، وأنفهم الخصائص الأسلوبية اللغوية فيها، ثم أعيد قراءة التصور المختلف للقصة المبني على أحداثها بأسلوب مغاير، مبرزًا مواطن الاختلاف بين النصين بناءً على تذوق القارئ الناقد، كما هو موضح أدناه.

المعطف

أخيرًا اقترب الموعد، يومان وأستلم الراتب، نعم ... ستكون النهاية، سأحقق حلمي أخيرًا، أه إكم انتظرت وتمنييت وحلمت، وتلك المرأة، فلتبق تترقب، لا يهمني، لن أعطيها فلسًا أحمر ... أراها كل نهاية شهر تنتظر مثل قطعة جائعة تترصد دوريًا ضعيفًا يتدرب على الطيران

— وأين بقيه الراتب؟

— أنفقته.

— نعم ... ماذا تقولين؟ وأنا؟ وإخوتك؟ من سيطعمهم؟ من؟

هذه المرأة لا تعرف شيئًا في دنياها غير الفقر والحاجة والانكسار ... تلطم على وجهها ... تدور الدنيا بها كما لو أن مصيبة ما حلت على قلبها الذي يرتجف، وشفتاها أراها تتلعثمان بكلمات لم أعد أسمعها، فصوتها مخنوق ما عادت تقوى على النفوس ببنت شفة ... كيف لها أن تفعل بي كل ذلك؟ تقتنص النفوس وتورعها في صرر ورزم، في كل منها بعض دنانير لتفي متطلبات البيت؛ فواحدة للدواء، وأخرى للطعام، وثالثة للدين، وبالتأكيد، سيبقى هناك جزء من الدين لن نستطيع سداذه، فسقف الزينكو وما يجلبه من برد ومطر سيحملنا ضريبة إضافية لغايات الدواء والتدفئة. يا إلهي! أي تدفئة تلك؟ دلو من الحطب نحرقه ونجتمع حوله نتدثر بقطع قماش فعل فيها الترقيع فعلته، فباتت تشبه كل شيء إلا الثياب

والإيجار؟ أبو صبحي هدّدنا بالإخلاء إن نحن لم نؤف إيجار الشهر الماضي وندفع مقابل هذا الشهر منذ بدايته.

وأنا؟ وأحلامي وأمنياتي؟ كيف لها أن تحمّلي كل هذه المسؤولية؟ ما لي ولفقركم؟

سأقتلع جذوري من ذل الفقر والسؤال، يكفيني ما تحمّلته؟ حان دوري لأعيش وأنطلق في هذه الدنيا! لأحب نفسي مرة ... لو تعلمون كم كنت أكره ذاتي لأني علقت بهم وتورطت بفقرهم، أما أخي فقد نجا بنفسه وغاب بعيدًا دون سؤال أو حتى رسالة اطمئنان ... كرهته؟ نعم ... لكن بررت له فعلته، اتخذ قراره وغادر دونما التفاتة إلى الوراء، وعلقت بأذيال الهزيمة والعاطفة منكسرة خائفة ...

تغيير في صياغة مشهد البداية.

إعادة صياغة البناء اللغوي للقصة الأصلية

إضافة شخصية

إضافة شخصية وتفصيل في

سبب الفقر الشديد



لَنْ أَعُودَ عَنْ قَرَارِي وَلَنْ أَحْتَجَّ بَأَنَّ الْمَرَأَةَ مَكْسُورَةً ... سأخطُرُ به برشاقةً وأتملُّ
من منظره، وبِهِ سيكونُ خلاصي من أدران هذا الفقر البَشيعالمُهْمُّ لستُ أنا
فَقَدْ تعبْتُ...

أُمِّي، عيناها الغائرتان تُراقبانني وتَقْتُلانني ... هدوؤها غريبٌ لم أعْهده قَبْلًا
تَعَوَّدْتُ منها أن تَنُورَ وتهيجَ وتغضبَ ... لمعة عينيها تنظفُ وتغيبُ ... أُمِّي ...
أُمِّي ... أرجوكِ لا تتركيني وحيدةً ... أحتاجُ إليك...

- بُنَيْتِي، لقد ظلمتُكِ وأنتِ شابةٌ...
- لقد اشتريتُ معطفاً بالنقودِ التي....
- مُبارَك ...قومي جريه أمامي...

— لا لستُ أنا من سيجرُّهُ ... بل أنتِ ... خَظَرْتُ بِهِ، رأيتها امرأةً أخرى قسا
الزَّمنَ عليها وجار كثيرًا ... طلبتُ مِنِّي ارتدائه ففعلتُ ... أعدته إلى غَلْبَتِهِ
بحرصٍ؛ فالطَّفْسُ ليسَ بحاجةٍ إلى معطفٍ.

تغييراتٌ تُصيبُ المشاهدَ
الانفعاليَّةَ بينَ الشَّخصيَّاتِ

الغيومُ تتبعثرُ في السَّماءِ كُندَفِ الثَّلْجِ، ونسمةٌ عطريَّةٌ باردةٌ تلسعُ وجنتك، لكنَّ
قلبك المُتَيَقِّظَ بالأُمومةِ المُفَعَّمِ بالحبِّ قادِرٌ على أن يَنفِي كُلَّ توجُّسٍ أو شعورٍ
بالبرد... خطواتنا ثابتةٌ واليدُ تحتضنُ الأخرى، كما لم أعْهَدْ ذلكَ منذَ زمنٍ بعيدٍ،
خطونا أولى خطواتنا، وإذا بسيارةٍ تقتربُ شيئاً فشيئاً نحونا خرجَ منها شابٌ
طويلٌ أَسْمَرُ اللَّوْنِ عريضُ المنكبينِ، أعرْفُهُ ولا أعرْفُهُ، رأيتهُ ولم أَرَهُ، ثبتَ قبالةَ
أُمِّي، نظرتُ وغابتُ كثيرًا في البعيدِ، وفجأةً، نادَتْ بكلِّ حنانِ الأرضِ الَّذي
أَحْتَشَدُ في صَوْتِها: سَنَدُ ... سَنَدُ ... أخيراً عُدْتُ ... وتعانقا عناقاً يكفيهم عُقوداً
تاليةً، لكن هل يُعوِّضُ سنواتِ القهرِ والدُّموعِ؟

تغييرُ خاتمةِ القِصةِ

أناقِشُ زميلي / زميلتي في خطواتِ بناءِ أحداثٍ مُغايرةٍ للقِصةِ:

- أَقرأ القِصةَ وأحلُّها إلى عناصرها المُكوِّنة لها.
- أُحدِّدُ الشَّخصيَّاتِ وأصنِّفُها إلى رئيسةٍ و ثانويةٍ.
- أُنقِصُهم ملامحَ الشَّخصيَّاتِ بأبعادها: الخارجِيَّ والاجتماعيَّ والنَّفسيَّ.
- أُعيِّنُ المكانَ والزَّمانَ فيها، وأحدِّدُ مواضعَ ذروة التَّأرُّمِ في الأحداثِ.
- أُحدِّدُ نوعَ النِّهايةِ في القِصةِ المُدرَوسة (مفتوحة، مُغلقة).
- أُنقِصُهم المُغزى مِنَ القِصةِ بدراسةِ رَؤى الكاتِبِ واختياراتِهِ ومَقاصِدِهِ، وأستخلصُ القِيمَ والاتِّجاهاتِ فيها.
- أبني تصوُّراً لاختِمالاتِ البَناءِ الجَديدِ والتَّغييرِ الحَدَثِيِّ بما ينسجمُ ورسالتِها.
- أُعيدُ بناءَ أحداثٍ مُغايرةٍ للقِصةِ على غرارِ النَّمُودَجِ التَّطبيقيِّ المُدرَوسِ أعلاه.



اكتب موظفاً شكلاً كتابياً



أمسح الرَّمزَ الضَّوئيَّ - QR لقراءة (قصة العبور) للكاتبة
امتنان الصمادي، وأعيد بناء أحداثٍ مُغيرةٍ للقصة بإضافة
شخصيةٍ أو بتغيير مُجرياتِ الأحداثِ أو اقتراح نهايةٍ بديلة.

أراعي عند الكتابة:

- الفهم الدقيق والوعي لعناصرِ القصةِ المطلوبة.
- مراعاة المنطقية عند إحداثِ التَّغييراتِ في الأحداث.
- اختيار مفرداتٍ وتراكيب لغويةٍ تنسجمُ وفنْيَةِ القصةِ القصيرة ومغزاها.

الدرس الخامس

أبني لغتي: اسم الزمان واسم المكان

أستعد

أقرأ الجُمْلَتَيْنِ الواردَتَيْنِ في الصندوق، وأبين
الوزنَ الصَّرْفِيَّ لكلِّ مِنَ الكَلِمَتَيْنِ المخطوط
تحتَهما، والفرقَ في المعنى بينهما.

مَوْعدٌ انْطلاقَ الرِّحْلَةِ العِلْمِيَّةِ غداً في السَّابِعةِ صباحاً.
مَوْعدُنا قُربَ المَدْرَسَةِ لِنَنْطَلِقَ إلى رَحْلَتِنَا العِلْمِيَّةِ.

أستنتج

أقرأ الأمثلة الآتية قراءةً واعيةً

المثال الأول: يا سيدي، أسعف فمي ليقولا في عيدِ مَوْلَدِكَ الجميلِ جميلٌ
(محمد مهدي الجواهري، شاعرٌ عراقي).

✗ كلمة (مَوْلَد) تدلُّ بصيغتها (مَفْعِل)، على الحدث و على الزمان الذي وقع فيه.

✗ فكلمة (مَوْلَد) تدلُّ بصيغتها على حَدَثٍ (الولادة) وزمانه.

✗ وكلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغته على الْحَدَثِ وزمان وقوعه يُسمَّى: (اسم زمان).



المثال الثاني: الفجرُ مَهْبِطُ الرَّحَمَاتِ وَالسَّكِينَةِ.

- ✕ كلمة (مَهْبِطُ) تدلّ بصيغتها (مَفْعِلُ)، على الحدث و على الزمان الذي وقع فيه.
- ✕ فكلمة (مَهْبِطُ) تدلّ بصيغتها على حَدَثٍ (الهبوط) و زمانه.
- ✕ وكلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغته على الْحَدَثِ و زمان وقوعه يُسمَّى: (اسم زمان).

المثال الثالث: رعايةُ الأَطْفَالِ وَتَمَيُّيْهِمْ تُسَاعِدَانِ عَلَى تَحْقِيقِ مُسْتَقْبَلٍ مُشْرِقٍ لَهُمْ.

- ✕ كلمة (مُسْتَقْبَلٍ) تدلّ بصيغتها، على الحدث و على الزمان الذي وقع فيه.
- ✕ فكلمة (مُسْتَقْبَلٍ) تدلّ بصيغتها على حَدَثٍ (الاستقبال) و زمانه.
- ✕ وكلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغته على الْحَدَثِ و زمان وقوعه يُسمَّى: (اسم زمان).

المثال الرابع: كَانَ لِأَدَبِ الْمَرْأَةِ حُضُورٌ مُتَمَيِّزٌ فِي مَعْرِضِ الْكِتَابِ.

- ✕ كلمة (مَعْرِضِ) تدلّ بصيغتها (مَفْعِلُ)، على الحدث و على المكان الذي وقع فيه.
- ✕ فكلمة (مَعْرِضِ) تدلّ بصيغتها على حَدَثٍ (العرض) و مكانه.
- ✕ وكلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغته على الْحَدَثِ و مكان وقوعه يُسمَّى: (اسم مكان).

المثال الخامس: الْأُمُّ الْحَنُونُ مَوْطِنٌ وَمَسْكَنٌ آمِنٌ لِأَطْفَالِهَا.

- ✕ كلمة (مَوْطِنٌ) تدلّ بصيغتها (مَفْعِلُ)، على الحدث و على المكان الذي وقع فيه.
- ✕ فكلمة (مَوْطِنٌ) تدلّ بصيغتها على حَدَثٍ (الوطن) و مكانه.
- ✕ وكلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغته على الْحَدَثِ و مكان وقوعه يُسمَّى: (اسم مكان).

- ✕ كلمة (مَسْكَنٌ) تدلّ بصيغتها (مَفْعِلُ)، على الحدث و على المكان الذي وقع فيه.
- ✕ فكلمة (مَسْكَنٌ) تدلّ بصيغتها على حَدَثٍ (السكن) و مكانه.
- ✕ وكلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغته على الْحَدَثِ و مكان وقوعه يُسمَّى: (اسم مكان).

المثال السادس: الْأَرْدُنُّ مَصْنَعُ الرِّجَالِ، وَأَرْضُ الْعَزْمِ.

- ✕ كلمة (مَعْرِضِ) تدلّ بصيغتها (مَفْعِلُ)، على الحدث و على المكان الذي وقع فيه.
- ✕ فكلمة (مَعْرِضِ) تدلّ بصيغتها على حَدَثٍ (العرض) و مكانه.
- ✕ وكلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغته على الْحَدَثِ و مكان وقوعه يُسمَّى: (اسم مكان).



المثال السابع: اسْلُكْ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَلَا تَتَرَدَّدْ، فَعِنْدَ مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ يَقِفُ الْإِنْسَانُ حَائِرًا أَبَها يَسْلُكُ.

✕ كلمة (مُفْتَرَق) تدلّ بصيغتها على الحدث و على المكان الذي وقع فيه.

✕ فكلمة (مُفْتَرَق) تدلّ بصيغتها على حَدَثٍ (الافتراق) و مكانه.

✕ وكلّ اسم يدلّ بصيغته على الْحَدَثِ ومكان وقوعه يُسمّى: (اسم مكان).

أُستنتج

✕ اسم الزّمان:

- اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ ، وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ.
- يَدُلُّ بِصَيغَتِهِ على الحدث وعلى زمان وقوعه.

✕ اسم المكان:

- اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ ، وَغَيْرِ الثَّلَاثِيِّ.
- يَدُلُّ بِصَيغَتِهِ على الحدث وعلى مكان وقوعه.

وَيُمْكِنُ التَّمْيِيزُ بَيْنَهُمَا مِنْ سِيَاقِ الْجُمْلَةِ وَمَعْنَاهَا

صياغتهما من الفعل الثلاثي

✕ على وزن (مَفْعَل):

- إذا كان الفعل معتلاً ناقصاً (معتل الآخر):

الفاعل	اسم الزمان / المكان	الفاعل	اسم الزمان / المكان
رَمَى	مَرْمَى	مَشَى	مَمْشَى
جَرَى	مَجْرَى	ثَوَى	مَثْوَى
رَسَا	مَرْسَى	أَوَى	مَأْوَى
بَكَى	مَبْكَى	سَعَى	مَشَقَى
رَأَى	مَرَاى	بَنَى	مَبْنَى
نَهَى	مَنْهَى	رَعَى	مَرْعَى



● إذا كان الفعل معتلاً أجوفاً (معتلّ الوسط):

الفعل	اسم الزمان / المكان	الفعل	اسم الزمان / المكان
طار	مَطار	سار	مَسار
دار	مَدار	طاف	مَطاف

● إذا كان الفعل صحيحاً مضعّفاً:

الفعل	اسم الزمان / المكان	الفعل	اسم الزمان / المكان
رَدَّ	مَرَدَّ	مَدَّ	مَمَدَّ
قَرَّ	مَقَرَّ	عَدَّ	مَعَدَّ
مَرَّ	مَمَرَّ	بَلَّ	مَبَلَّ
فَرَّ	مَفَرَّ	خَفَّ	مَخَفَّ
ضَلَّ	مَضَلَّ	قَلَّ	مَقَلَّ
أَنَّ	مَأَنَّ	رَنَّ	مَرَنَّ

● إذا كان الفعل صحيح الأول والآخر مضموم أو مفتوح { العين } في المضارع:

الفعل	المضارع	اسم الزمان / المكان	الفعل	المضارع	اسم الزمان / المكان
تجر	يَتَجَرُّ	مَتَجَرَّ	لعب	يَلْعَبُ	مَلْعَب
كتب	يَكْتُبُ	مَكْتَب	سبح	يَسْبَحُ	مَسْبَح
طلع	يَطْلُعُ	مَطْلَع	سكت	يَسْكُتُ	مَسْكُت
علم	يَعْلَمُ	مَعْلَم	درج	يَذْرُجُ	مَذْرَج
صنع	يَصْنَعُ	مَصْنَع	بسط	يَبْسُطُ	مَبْسُط
بدأ	يَبْدَأُ	مَبْدَأ	سكن	يَسْكُنُ	مَسْكَن
رسم	يَرْسُمُ	مَرْسَم	سبح	يَسْبَحُ	مَسْبَح
لجأ	يَلْجَأُ	مَلْجَأ	قعد	يَقْعُدُ	مَقْعَد
أخذ	يَأْخُذُ	مَأْخُذ	برأ	يَبْرَأُ	مَبْرَأ
ذهب	يَذْهَبُ	مَذْهَب	سأل	يَسْأَلُ	مَسْأَل
قرأ	يَقْرَأُ	مَقْرَأ	عظم	يَعْظُمُ	مَعْظَم
سئم	يَسْأَمُ	مَسْأَم	غضب	يَغْضَبُ	مَغْضَب
شرف	يَشْرَفُ	مَشْرَف	أرق	يَأْرُقُ	مَأْرُق
شرب	يَشْرَبُ	مَشْرَب	صرف	يَصْرِفُ (للمال)	مَصْرِف



✳ على وزن (مَفْعِل):

● إذا كان الفعل معتلاً مثلاً واوياً (معتلّ الأول بالواو):

الفعل	اسم الزمان / المكان	الفعل	اسم الزمان / المكان
وَعَدَ	مَوْعِد	وَرَدَ	مَوْرِد
وَقَفَ	مَوْقِف	وَجَدَ	مَوْجِد
وَسَمَ	مَوْسَم	وَجَعَ	مَوْجِع
وَلَدَ	مَوْلِد	وَثَبَ	مَوْثِب
وَطَنَ	مَوْطِن	وَضَعَ	مَوْضِع
وَصَلَ	مَوْصِل	وَعَظَ	مَوْعِظ

● إذا كان الفعل صحيحاً ومكسوراً { العين } في المضارع:

الفعل	المضارع	اسم الزمان / المكان	الفعل	المضارع	اسم الزمان / المكان
نزل	يَنْزِلُ	مَنْزِل	جلس	يَجْلِسُ	مَجْلِس
هبط	يَهْبِطُ	مَهْبِط	ضرب	يَضْرِبُ	مَضْرِب
عرض	يَعْرِضُ	مَعْرِض	رجع	يَرْجِعُ	مَرْجِع
قصد	يَقْصِدُ	مَقْصِد	حمل	يَحْمِلُ	مَحْمِل

صياغتهما من الفعل غير الثلاثي

على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة فتح ما قبل الآخر مع

ويُمكنُ التَّمييزُ بينهما مِنْ سِيَاقِ الجُمْلَةِ وَمَعْنَاهَا

الفعل	المضارع	اسم الزمان / المكان	الفعل	المضارع	اسم الزمان / المكان
استقبل	يستقبل	مُسْتَقْبَل	استودع	يستودع	مُسْتَوْدِع
التقى	يلتقي	مُلْتَقَى	ارتقب	يرتقب	مُرْتَقِب
اصطبَح	يصطبَح	مُصْطَبَح	انتهى	ينتهي	مُنْتَهَى
عسكرَ	يعسكر	مُعَسْكَر	أنزل	ينزل	مُنْزَل
استشفى	يستشفى	مُسْتَشْفَى	التقى	يلتقي	مُلْتَقَى
انقلب	ينقلب	مُنْقَلَب	استوصف	يستوصف	مُسْتَوْصَف
انعطف	ينعطف	مُنْعَطَف	استقرّر	يستقرّر	مُسْتَقَرَّر



✧ يصاغ اسم المكان بزيادة التاء المربوطة على وزن (مَفْعَل) ليصبح على وزن (مَفْعَلَة):

✓ مثال: مَدْرَسَة، مَطْبَعَة، مَرْزَعَة، مَنَامَة، مَقْبَرَة، مَكْتَبَة، مَصْبَغَة،

✧ قد يصاغ اسم المكان من الاسم الجامد على وزن (مَفْعَلَة):

✓ مثال: مَأْسَدَة، مَعْنَبَة، مَسْمَكَة،

❖ يحدّدان من خلال مفرد الكلمة.

✓ مثال: مَنَازِل: مفردُها مَنْزِل.

أستزید

ثَمَّةُ فَرْقٍ بَيْنَ اسْمِ الزَّمانِ واسْمِ الْمكانِ مِنْ جِهَةٍ، وَبَيْنَ ظَرْفِ الزَّمانِ وظَرْفِ الْمكانِ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى:
فاسمُ الزَّمانِ واسمُ الْمكانِ مُشْتَقَّانِ لهُما وَرُتْهُما وَدَلَّالَتُهُما الصَّرْفِيَّةُ الْخَاصَّةُ، فَهُما مَعْنِيانِ صَرْفِيَّانِ يَدُلَّانِ بِصِيغَتِهِما عَلَى الْحَدَثِ وَزَمانِ وَقُوعِهِ أَوْ مَكَانِهِ، وَيُعَرِّبانِ حَسَبَ مَوَاقِعِهِما فِي الْجُمْلَةِ، فَتَقُولُ: (الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى قِبْلَةُ الْمُسْلِمِينَ الْأَوَّلَى)، فَكَلِمَةُ: (الْمَسْجِدِ) اسْمُ مَكَانٍ، وَإِعْرَابُها فِي الْجُمْلَةِ مَبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ.

أَمَّا ظَرْفُ الزَّمانِ وَالْمكانِ فَدَوَّا دَلَالَةَ نَحْوِيَّةٍ، وَغَالِبًا مَا يَكُونانِ اسْمَيْنِ جامِدَيْنِ مِثْلُ: (قَبْلَ، بَعْدَ، عِنْدَ، فَوْقَ، تَحْتَ، أَمْسٍ، حَيْثُ،)، وَهُما يَدُلَّانِ عَلَى الزَّمانِ أَوْ الْمكانِ فَقَطْ دُونَ الدَّلَالَةِ عَلَى الْحَدَثِ، وَيُعَرَّبُ كُلُّ مِنْهُما "ظرف زمانٍ أَوْ مكانٍ منصوبًا" أَوْ "ظرف زمانٍ أَوْ مكانٍ مبنيٍّ فِي محلِّ نَصْبٍ".

أَوْظَفُ

١. أُمَيِّرُ اسْمَ الزَّمانِ مِنْ اسْمِ الْمكانِ فِي ما يَأْتِي، وَأُبَيِّنُ الْفِعْلَ الَّذِي اسْتَقْبَلَ مِنْهُ:

أ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ (سورة المؤمنون 29)

ب. قَدْ يَهُونُ الْعُمْرُ إِلَّا سَاعَةً وَتَهُونُ الْأَرْضُ إِلَّا مَوْضِعًا (أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

ج. اللَّيْلُ مُسْتَوْدَعُ الْأَسْرَارِ.

د. فِي الْعَامِ الْحَالِي سَتَكُونُ الْفُرَى النَّائِيَةُ مَبْدَأَ حَمَلَاتِ التَّوَعِيَةِ الصَّحِيَّةِ.

هـ. الْإِسْعَافَاتُ الْأَوَّلِيَّةُ مُهِمَّةٌ لِلْمَرِيضِ قَبْلَ نَقْلِهِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

و. سَيَكُونُ الْمُلتَقَى غَدًا صَبَاحًا.

ز. انْتَقَلَ جَلَالَةُ الْمَغْفُورِ لَهُ - بِإِذْنِ اللَّهِ - الْمَلِكُ الْحُسَيْنُ بْنُ طَلَّالٍ إِلَى مَثْوَاهِ الْأَخِيرِ عَامَ 1999 م.



الجملة	الكلمة	نوع الكلمة	الفعل الذي اشتق منه	نوع الفعل
أ	مُنْزَلًا	اسم مكان	أَنْزَلَ	غير ثلاثي
ب	مَوْضِعًا	اسم مكان	وَضَعَ	ثلاثي
ج	مُسْتَوْدَعُ	اسم زمان	اسْتَوْدَعَ	غير ثلاثي
د	مَبْدَأًا	اسم مكان	بَدَأَ	ثلاثي
هـ	المُسْتَشْفَى	اسم مكان	اسْتَشْفَى	غير ثلاثي
و	المُلْتَقَى	اسم زمان	التَقَى	غير ثلاثي
ز	مِثْوَاهُ	اسم مكان	ثَوَى	ثلاثي

٢. أصوغ اسمَ الزَّمانِ أو اسمَ المكانِ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ مَعَ الضَّبْطِ التَّامِّ:

رَسَمَ	سَبَحَ	قَصَدَ	وَقَفَ	أَوَى	سَعَى
مَرَسَمَ	مَسْبَحَ	مَقْصِدَ	مَوْقِفَ	مَأْوَى	مَسْعَى
تَجَرَ	مَرَّ	عَسَكَرَ	انْعَطَفَ	اسْتَشْفَى	اسْتَوْصَفَ
مَتَجَرَ	مَمَرَّ	مُعَسَكَرَ	مُنْعَطَفَ	مُسْتَشْفَى	مُسْتَوْصَفَ

٣. أُمَيِّرْ اسمَ الزَّمانِ مِنْ اسمِ الْمَكَانِ فِي الْجُمْلِ الآتيةِ:

أ. المِياهُ الجَوْفِيَّةُ مِنْ أَهَمِّ المَوَارِدِ المَائِيَّةِ فِي الأُرْدُنِّ.

✓ **الموارد:** اسم مكان لفعل ثلاثي. مفردا (مورد).

ب. الْحَمْدُ لِلَّهِ مَمْسَانًا وَمَصْبَحُنَا.

✓ **مَمْسَانًا:** اسم زمان. لفعل ثلاثي. (ممسى).

✓ **مَصْبَحُنَا:** اسم زمان. لفعل ثلاثي. (مصباح).

ج. مُلْجَأُ الطِّفْلِ الأَوَّلِ هُوَ بَيْتُ الأُسْرَةِ المِنَةِ.

✓ **مُلْجَأًا:** اسم مكان. لفعل ثلاثي.



أَسْتَعِدُّ

أَجْمَعْ الْكَلِمَةَ الْوَارِدَةَ فِي الصُّنْدُوقِ جَمْعَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ، وَأَوْضِحِ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا.

غُلَامٌ

أَغْلَمَةٌ / غِلْمَانٌ / غِلْمَةٌ

أَسْتَنْتِجُ

أَقْرَأِ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً وَاعِيَةً

المثال الأول:

قال تعالى: ﴿وَلَتَصْنَعِيَ إِلَيْهِ أَفْنَدَةٌ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَيَرْضَوْهُ وَلَيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ﴾. (الأنعام: 113)

✕ كلمة (أَفْنَدَةٌ) جمع جاءت على وزن (أَفْعَلَةٌ).

المثال الثاني: وَالنَّاظِرِينَ بِأَعْيُنٍ مُحْمَرَّةٍ

كَالْجَمْرِ غَيْرِ كَلِيلَةِ الْإِبْصَارِ
(كعب بن زهير، شاعرٌ مُحَضَّرٌ: جاهليٌّ إسلاميٌّ)

✕ كلمة (أَعْيُنٍ) جمع جاءت على وزن (أَفْعُل).

المثال الثالث: وَهُمْ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ

وَبِهِمْ تَزْهُو الرِّوَابِي وَالشَّعَابِ
(حيدر محمود، شاعرٌ أردنيٌّ)

✕ كلمة (أَبْطَالُ) جمع جاءت على وزن (أَفْعَال).

المثال الرابع: هَنِيئًا لَنَا فِي فَتْيَةِ الْأُرْدَنِ وَرِجَالِهَا الَّذِينَ يَسْعَوْنَ إِلَى رِفْعَتِهِ.

✕ كلمة (فَتْيَةٍ) جمع جاءت على وزن (فِعْلَةٌ).



أُستنتجُ

✗ يُقسَمُ جَمْعُ التَّكْسِيرِ إلى قَسمَينِ، هَما:

✗ جَمْعُ قِلَّةٍ: يَدُلُّ على الأَعدادِ من ثَلاثَةٍ إلى عَشرَةٍ، وَيَأتي على الأَوزانِ:

✓ أَفْعُل ✓ فِعْلَةٌ ✓ أَفْعَلَةٌ ✓ أَفْعَالٌ

✗ جَمْعُ كَثْرَةٍ: كُلُّ جَمْعٍ تَکسیرِ لیسَ على أوزانِ القِلَّةِ.

احفظ جملة (أَنْفُسُ الصَّبِيَةِ أَعْمَدَةُ الْأَجْيَالِ) ففيها أوزان جمع القلة

الوزن	المفرد	جمع القلة	المفرد	جمع القلة
أَفْعُل	نفس	أَنْفُس	عين	أَعْيُن
	رجل	أَرْجُل	نعمة	أَنْعَم
	لسان	أَلْسُن	بحر	أَبْحُر
	شهر	أَشْهُر	ذراع	أَذْرَع
فِعْلَةٌ	فتى	فِتْيَةٌ	علي	عَلِيَّة
	صبي	صَبِيَّة	شيخ	شَيْخَةٌ
	غلام	غِلْمَةٌ	نساء (جمع)	نِسْوَةٌ
أَفْعَلَةٌ	سلاح	أَسْلِحَةٌ	فؤاد	أَفْئِدَةٌ
	لسان	أَلْسِنَةٌ	رغيف	أَرْغِفَةٌ
	متاع	أَمْتِعَةٌ	طعام	أَطْعِمَةٌ
	زمان	أَزْمِنَةٌ	مكان	أَمْكِنَةٌ
أَفْعَالٌ	حمل	أَحْمَالٌ	عنق	أَعْنَاقٌ
	غِلٌّ	أَغْلَالٌ	وتد	أَوْتَادٌ
	فُؤُلٌ	أَفْئَالٌ	حدث	أَحْدَاثٌ
	بصر	أَبْصَارٌ	صاحب	أَصْحَابٌ

أمثلة على جمع الكثرة:

المفرد	جمع الكثرة	المفرد	جمع الكثرة	المفرد	جمع الكثرة
غلام	غِلْمَانٌ	غُرْفَةٌ	غُرَفٌ	حِجَّةٌ	حِجَجٌ
كاتب	كُتَّابٌ	دُبٌّ	دِبَبَةٌ	قلب	قُلُوبٌ
شاعر	شُعَرَاءٌ	ساحِرٌ	سَحَرَةٌ	صديق	أَصْدِقَاءٌ
بارٌّ	بَرَرَةٌ	نمر	نُمُورٌ	جوهرة	جَوَاهِرٌ
مصباح	مَصَابِيحٌ	صعب	صِعَابٌ	كثير	كُثْبَانٌ
مريض	مَرْضَى	جار	جِيرَانٌ	عالم	عُلَمَاءٌ



١. أُحَدِّدُ جَمْعَ التَّكْسِيرِ، وَأُبَيِّنُ نَوْعَهُ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

أ. قَالَ تَعَالَى ﴿وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ (سورة الرعد، 3)

- ب. طَوَّتِ الْمَرَاحِلَ وَالْأَسِنَّةَ شَرَّعًا وَالْبَيْضَ مُتَلَعَةً مِنَ الْأَعْمَادِ (فؤاد الخطيب، شاعر لبناني)
 ج. تَحْيَا بِكُمْ كُلُّ أَرْضٍ تَنْزِلُونَ بِهَا كَأَنَّكُمْ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ أَمْطَارُ (أبو مدين التلمساني، فقيه مُتصَوِّف وشاعر أندلسي)
 د. بَعْدَ أَشْهُرٍ قَلِيلَةٍ سَأَحَقِّقُ حُلْمِي بِدِرَاسَةِ التَّخْصُّصِ الْجَامِعِيِّ الَّذِي أُرِيدُهُ.
 هـ. الْأَفْكَارُ السَّلْبِيَّةُ، الَّتِي تَتَبَادَرُ إِلَى ذِهْنِ الطَّلَبَةِ فِي أَثْنَاءِ الدِّرَاسَةِ هِيَ مِنَ الْعَوَاقِقِ الْكَبِيرَةِ أَمَامَ تَحْقِيقِ النِّجَاحِ.

المثال	جمع القلّة	جمع الكثرة
أ	أنهراً	رواسي
ب	الأسنّة / الأعماذ	المراحل / البيض
ج	أمطار	بقاع
د	أشهر	—
هـ	الأفكار	الطلبة / العوائق

٢. أَجْمَعُ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ بِطَرِيقَتَيْنِ: مَرَّةً عَلَى الْقَلَّةِ، وَمَرَّةً عَلَى الْكَثَرَةِ:

الكلمة	جمع القلّة	جمع الكثرة
سيفٌ	أسياف / أسيف	سيوف
بَحْرٌ	أبحر	بحار / بحور
نَفْسٌ	أنفس	نُفوس
صَبِيٌّ	صَبِيَّة	صَبِيَّان
شَيْخٌ	شَيْخَةٌ / أشياخ	شُيوخ



الوحدة التاسعة: فنُّ المقامات

مُحتَوَيَاتُ الْوَحْدَةِ		
115	أَقْرَأُ بِطَلَاقَةٍ وَفَهُمُ : من مقاماتِ بديع الزَّمانِ الهَمْدَانِيِّ	الدَّرْسُ الثَّالِثُ
132	أَكْتُبُ مُحتَوَى : أكتبُ مقالةً ساخرةً	الدَّرْسُ الرَّابِعُ
134	أَبْنِي لَعْنِي : (١): مَصْدَرُ الْمَرَّةِ وَمَصْدَرُ الْهَيْئَةِ	الدَّرْسُ الْخَامِسُ
141	(٢): موسيقا لعني وإيقاعها: البحرُ المُنْدَارُكُ	



"ظَلَّتِ الْمَقَامَاتُ تُشَكِّلُ ظَاهِرَةً فِي تَارِيخِ الدَّبِ الْعَرَبِيِّ فَرِيدَةً النَّشْأَةِ وَالتَّكْوِينِ وَالرِّيَادَةِ وَالْهَدَفِ، رَفَدَتْ الدَّبَّ الْعَرَبِيَّ بِرَصِيدٍ هَائِلٍ مِنَ الْفَوَائِدِ الْجَمَالِيَّةِ وَالْبَلَاغِيَّةِ وَالْدَّبِّيَّةِ وَالتَّارِيخِيَّةِ".

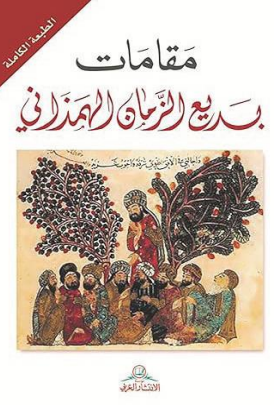
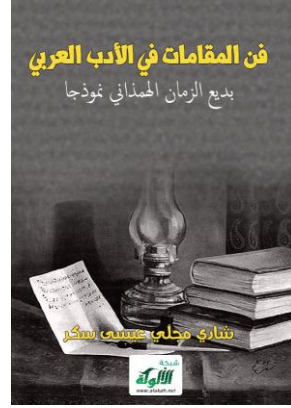
(خالدُ بنُ عليِّ المَعْمَرِي، أكاديميٌّ وشاعرٌ عُمانيٌّ)



" القراءة الصامتة تساعد على الاحتفاظ بالأفكار في العقل الباطن لمدة أطول "

أستعد للقراءة

"المقامات متعة خاصة، فهي مشاهد من الحياة اليومية، ذات طابع نقدي وساخر، تتناول شخصيات مدينية في ذلك الوقت، وتتمتع بلمعة هائلة اجتماعية أو نقدية. إنها استعراض لغوي وحضاري؛ فمن يعرف أسماء الأشياء إنما يعرف الأشياء نفسها" (أحمد بيضون، مؤرخ لبناني)



أقرأ

أقرأ النص قراءة جهرية معبرة ومثلة للمعنى.
من مقامات بديع الزمان الهمذاني

المقامة الحرزية

حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَتْ بِي الْعُرْبَةُ بَابَ **الْأَبْوَابِ**، وَرَضِيتُ مِنَ الْعَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ، وَدُونَهُ مِنَ الْبَحْرِ وَثَابٌ بِغَارِيهِ، وَمِنَ السُّفُنِ عَسَافٌ بِرَاكِيبِهِ، اسْتَحَرْتُ اللَّهَ فِي الْقُفُولِ، وَقَعَدْتُ مِنَ **الْفُلْكِ**، بِمَثَابَةِ الْهَلْكِ، وَلَمَّا مَلَكْنَا الْبَحْرَ وَجَنَّا عَلَيْنَا اللَّيْلُ غَشِيَتْنا سَحَابَةٌ تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ حَبَالًا، وَتَحَوُّدٌ مِنَ الْغَيْمِ حَبَالًا، بِرِيحٍ تُرْسِلُ الْأَمْوَاجَ أَرْوَاجًا، وَالْأَمْطَارَ أَفْوَاجًا، وَبَقِينَا فِي يَدِ **الْحَيْنِ**، بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ، لَا نَمْلِكُ عُدَّةً غَيْرَ الدُّعَاءِ، وَلَا حِيلَةً إِلَّا الْبُكَاءَ، وَلَا عِصْمَةً غَيْرَ الرَّجَاءِ، وَطَوَيْنَاهَا لَيْلَةً نَابِغِيَّةً، وَأَصْبَحْنَا نَتَبَاكِي وَنَتَشَاكِي، وَفِينَا رَجُلٌ لَا **يَخْضَلُ** جَفْنُهُ، وَلَا تَبْتَلُ عَيْنُهُ، **رَخِي الصَّدْرِ** مُنْشِرْحُهُ، نَشِيطُ الْقَلْبِ فَرِحُهُ، فَعَجَبْنَا وَاللَّهِ كُلَّ الْعَجَبِ، وَقُلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي أَمَّنَكَ مِنَ الْعَطَبِ؟ فَقَالَ: **حِزْرٌ** لَا يَغْرُقُ صَاحِبَهُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُمْنَحَ كُلًّا مِنْكُمْ حِزْرًا لَفَعَلْتُ، فَكُلُّ رَغِبٍ إِلَيْهِ، وَآلَحٌ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ دِينَارًا الْآنَ، وَيَعْدَنِي دِينَارًا إِذَا سَلِمَ.



قَالَ عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ: **فَنَقَدْنَاهُ** مَا ظَلَبَ، وَوَعَدْنَاهُ مَا خَطَبَ، وَ**آبَتْ** يَدُهُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَخْرَجَ قِطْعَةً **دِيْبَاجٍ**، فِيهَا **حُقَّةٌ** عَاجٍ، قَدْ ضُمِّنَ صَدْرُهَا رِقَاعًا، وَ**حَذَفَ** كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا، فَلَمَّا سَلِمَتِ السَّفِينَةُ، وَأَحَلَّتْنَا الْمَدِينَةَ، اقْتَضَى النَّاسَ مَا وَعَدُوهُ، فَتَقَدَّوْهُ، وَأَنْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيَّ فَقَالَ: دَعُوهُ، فَقُلْتُ: لَكَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تُعَلِّمَنِي سِرَّ حَالِكَ، قَالَ: أَنَا مِنْ بِلَادِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ نَصَرَكَ الصَّبْرُ وَخَدَلْنَا؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

وَيْكَ! لَوْلَا الصَّبْرُ مَا كُنْتُ	تُ مَلَأْتُ الْكِيسَ تَبْرًا
لَنْ يَنَالَ الْمَجْدَ مِنْ صَا	قَ بِمَا يَغْشَاهُ صَدْرَا
ثُمَّ مَا أَغْقَبَنِي السَّا	عَةَ مَا أُعْطِيتُ ضَرَا
بَلْ بِهِ أَشْتَدُّ أَرْزَا	وَبِهِ أَجْبُرُ كَسْرَا
وَلَوْ آتَى الْيَوْمَ فِي الْغَرَا	قَى لَمَا كَلَّفْتُ عُذْرَا

المقامة العلمية

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: كُنْتُ فِي بَعْضِ **مَطَارِحِ** الْغُرَبَةِ **مُجْتَازًا**، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَقُولُ لِآخَرٍ: بِمَ أَدْرَكْتَ الْعِلْمَ؟ وَهُوَ يُجِيبُهُ، قَالَ: طَلَبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ بَعِيدَ الْمَرَامِ، لَا يُضْطَادُّ بِالسَّهَامِ، وَلَا يُقْسَمُ **بِالْأَزْلَامِ**، وَلَا يُرَى فِي الْمَنَامِ، وَلَا يُضْبَطُ **بِاللَّجَامِ**، وَلَا يُورَثُ عَنِ الْأَعْمَامِ، وَلَا يُسْتَعَارُ مِنَ الْكِرَامِ، فَتَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ بِافْتِرَاشِ **الْمَدَرِ**، وَاسْتِنَادِ الْحَجَرِ، وَرَدِّ الضَّجَرِ، وَرُكُوبِ الْخَطَرِ، وَإِدْمَانِ السَّهْرِ، وَاصْطِحَابِ السَّفَرِ، وَكَثْرَةِ النَّظَرِ، وَإِعْمَالِ الْفِكْرِ، فَوَجَدْتُهُ شَيْئًا لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلْغَرَسِ، وَلَا يُغْرَسُ إِلَّا بِالنَّفْسِ، وَصَيْدًا لَا يَقَعُ إِلَّا فِي النَّدْرِ، وَلَا يَنْشَبُ إِلَّا فِي الصَّدْرِ، وَطَائِرًا لَا يَخْدَعُهُ إِلَّا قَنْصُ اللَّفْظِ، وَلَا يَغْلَقُهُ إِلَّا شَرْكَ الْحِفْظِ، فَحَمَلْتُهُ عَلَى الرُّوحِ، وَحَبَسْتُهُ عَلَى الْعَيْنِ.

وَأَنْفَقْتُ مِنَ الْعَيْشِ، وَخَرَنْتُ فِي الْقَلْبِ، وَحَزَنْتُ بِالْدَّرْسِ، وَاسْتَرْحْتُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى التَّحْقِيقِ، وَمِنَ التَّحْقِيقِ إِلَى التَّغْلِيقِ، وَاسْتَعَنْتُ فِي ذَلِكَ بِالتَّوْفِيقِ، فَسَمِعْتُ مِنَ الْكَلَامِ مَا فَتَقَّ السَّمْعَ وَوَصَلَ إِلَى الْقَلْبِ، وَتَغَلَّلَ فِي الصَّدْرِ، فَقُلْتُ: يَا فَتَى، وَمِنْ أَيْنَ مَطْلَعُ هَذِهِ الشَّمْسِ؟ فَجَعَلَ يَقُولُ:

إِسْكَندَرِيَّةٌ دَارِي	لَوْ قَرَّ فِيهَا قَرَارِي
لَكِنَّ بِالْشَّامِ لَيْلِي	وَبِالْعِرَاقِ نَهَارِي

(مقامات بديع الزمان الهمداني)



جَوَّ النَّصِّ

المَقَامَةُ فَنُّ نَثَرِيٌّ ظَهَرَ وَتَأَصَّلَ فِي الْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ عَلَى يَدِ بَدِيعِ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيِّ، وَتَتَّخِذُ كُلُّ مَقَامَةٍ رَاوِيًا وَبَاطِلًا، فَالزَّائِي فِي مَقَامَاتِ بَدِيعِ الزَّمَانِ هُوَ: عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ، وَالْبَاطِلُ هُوَ: أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَانْدَرِيُّ. وَيَدُورُ مُعْظَمُ الْمَقَامَاتِ - وَمِنْهَا الْمَقَامَةُ الْحَرْزِيَّةُ - حَوْلَ مَوْضُوعٍ وَاحِدٍ هُوَ الْكُذْبَةُ (الشِّحَاذَةُ الْأَدْبِيَّةُ)، وَقَدْ يَكُونُ مَوْضُوعُ الْمَقَامَةِ الْمَدِيحَ، أَوْ النَّقْدَ الْأَدْبِيَّ، أَوْ الْوَعظَ الدِّينِيَّ أَوْ الزُّهْدَ، أَوْ الْحَثَّ عَلَى الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ كَمَا فِي (الْمَقَامَةِ الْعِلْمِيَّةِ). وَكَثِيرًا مَا يَخْتِمُ الْكَاتِبُ مَقَامَتَهُ بِأَبْيَاتٍ مِنَ الشَّعْرِ، يُعَبِّرُ فِيهَا عَنْ فَلَاسَفَتِهِ فِي الْحَيَاةِ. وَمِنْ الْخَصَائِصِ الْأُسْلُوبِيَّةِ لِلْمَقَامَةِ: اسْتِخْدَامُ الْمُحْسِنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ كَالسَّجْعِ وَالْجِنَاسِ. وَمِنْ مَقَامَاتِ الْهَمْدَانِيِّ: الْكُوفِيَّةُ، وَالْبَغْدَادِيَّةُ، وَالْمُوصِلِيَّةُ ...

مِنْ كُتَابِ الْمَقَامَاتِ: الْحَرِيرِيُّ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ، وَالسَّيُوطِيُّ، وَفِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ الْيَزْجِيُّ وَالشَّيْدَاقُ. أَمَّا الْمَنَامَاتُ فَتُشَبِّهُ أُسْلُوبَ الْمَقَامَاتِ، وَمِنْهَا لِلْكَاتِبِ الْأُرْدَنِيِّ صَاحِبُ جَرَّارٍ بَكْتَابِهِ (الْمَنَامَاتُ الْأُيُوبِيَّةُ) وَمِنْهَا: التُّرْكِيَّةُ، وَالْبَصْرِيَّةُ، وَالْفُضَائِيَّةُ.

- ✗ الفَنُّ الْأَدْبِيُّ الَّذِي يَنْتَمِي إِلَيْهِ النَّصُّ: المَقَامَةُ.
- ✗ تَنْتَمِي الْمَقَامَاتُ إِلَى الْفَنِّ الْأَدْبِيِّ: النَّثَرِ.
- ✗ الْكِتَابُ الَّذِي أَخَذَ مِنَ النَّصِّ: مَقَامَاتُ بَدِيعِ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيِّ.
- ✗ الْعَصْرُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ وَتَأَصَّلَ فِيهِ الْمَقَامَاتُ: الْعَصْرُ الْعَبَّاسِيُّ.
- ✗ ظَهَرَ فِي الْمَقَامَاتِ عَلَى يَدِ (كَاتِبِ الْمَقَامَاتِ): بَدِيعِ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيِّ.
- ✗ تَتَّخِذُ كُلُّ مَقَامَةٍ: رَاوِيًا وَبَاطِلًا.
- ✗ الزَّائِي فِي مَقَامَاتِ بَدِيعِ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيِّ: عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ.
- ✗ الْبَاطِلُ فِي مَقَامَاتِ بَدِيعِ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيِّ: أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَانْدَرِيُّ.
- ✗ الْمَوْضُوعُ الْعَامُّ الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهُ مُعْظَمُ الْمَقَامَاتِ: الْكُذْبَةُ (الشِّحَاذَةُ الْأَدْبِيَّةُ).
- ✗ الْمَوْضُوعُ الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهُ الْمَقَامَةُ الْحَرْزِيَّةُ: الْكُذْبَةُ (الشِّحَاذَةُ الْأَدْبِيَّةُ).
- ✗ الْمَوْضُوعَاتُ الْأُخْرَى الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْمَقَامَاتُ: الْمَدِيحُ، أَوْ النَّقْدُ الْأَدْبِيُّ، أَوْ الْوَعظُ الدِّينِيُّ أَوْ الزُّهْدُ، أَوْ الْحَثُّ عَلَى الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ.
- ✗ الْمَوْضُوعُ الَّذِي تَدُورُ حَوْلَهُ الْمَقَامَةُ الْعِلْمِيَّةُ: الْحَثُّ عَلَى الْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ.
- ✗ الْخَصَائِصُ الْأُسْلُوبِيَّةُ لِلْمَقَامَةِ: اسْتِخْدَامُ الْمُحْسِنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ كَالسَّجْعِ وَالْجِنَاسِ.
- ✗ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْأُخْرَى عَلَى مَقَامَاتِ الْهَمْدَانِيِّ: الْكُوفِيَّةُ، وَالْبَغْدَادِيَّةُ، وَالْمُوصِلِيَّةُ
- ✗ مِنَ كُتَابِ الْمَقَامَاتِ فِي الْعَصْرِ الْقَدِيمِ: الْحَرِيرِيُّ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ، وَالسَّيُوطِيُّ.
- ✗ مِنَ كُتَابِ الْمَقَامَاتِ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ: الْيَزْجِيُّ وَالشَّيْدَاقُ.
- ✗ الْفَنُّ الْأَدْبِيُّ الَّذِي يَشَبُّهُ أُسْلُوبُ الْمَقَامَاتِ: الْمَنَامَاتُ.
- ✗ مِنَ الْأَمْثَلَةِ عَلَى الْمَنَامَاتِ فِي الْأُرْدَنِ: الْمَنَامَاتُ الْأُيُوبِيَّةُ، لِلْكَاتِبِ الْأُرْدَنِيِّ صَاحِبِ جَرَّارٍ.
- ✗ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْأُخْرَى عَلَى فَنِّ الْمَنَامَاتِ: الْمَنَامَةُ التُّرْكِيَّةُ، وَالْمَنَامَةُ الْبَصْرِيَّةُ، وَالْمَنَامَةُ الْفُضَائِيَّةُ.



كاتب المقامة

هو أبو الفضل أحمد بن الحسين، عربي الأصل، وُلِدَ بهمدان، وإليها يُنسب، كان يُجيدُ العربية والفارسية. وهو من أدباء القرن الرابع الهجري، ارتفع قدره بعد تعلُّبه على أبي بكر الخوارزمي، فصار أديب زمانه حتى أن معاصريه لقبوه بديع الزمان إعجاباً بأدبه، وقد حسنت أحواله في آخر أيامه وعاجلته المنية، وهو في سن الأربعين.

ومن أهم آثاره: المقامات، وديوان الرسائل، وديوان شعر. وقد تأثر الهمداني في مقاماته بأصول عدة، منها: أحاديث ابن دُرَيْد، وهي أربعون حديثاً رواها أبو عليّ القالي في كتابه (الأمالي)، ومقامات الزُّهَّاد والعُباد، وحكايات الجاحظ عن بعض البخلاء، وأشعار الكُديّة.

✕ **بديع الزمان الهمداني هو:** أبو الفضل أحمد بن الحسين.

✕ **أصول الهمداني:** عربي الأصل.

✕ **مكان ولادة الهمداني:** بهمدان، وإليها يُنسب.

✕ **اللغات التي كان الهمداني يجيدها:** العربية والفارسية.

✕ **كان الهمداني من أدباء العصر:** الرابع الهجري.

✕ **ارتفع قدر الهمداني:** بعد تعلُّبه على أبي بكر الخوارزمي.

✕ **مكانة الهمداني في عصره:** صار أديب زمانه حتى أن معاصريه لقبوه (بديع الزمان) إعجاباً بأدبه.

✕ **حسنت أحوال الهمداني في:** في آخر أيامه.

✕ **توفي الهمداني وهو في:** سن الأربعين.

✕ **أهم آثار الهمداني:**

✓ المقامات.

✓ ديوان الرسائل.

✓ ديوان شعر.

✕ **الأصول التي تأثر فيها الهمداني:**

✓ أحاديث ابن دُرَيْد، وهي أربعون حديثاً رواها أبو عليّ القالي في كتابه (الأمالي).

✓ مقامات الزُّهَّاد والعُباد.

✓ حكايات الجاحظ عن بعض البخلاء.

✓ أشعار الكُديّة.



{المقامة الحرزية}

✕ سبب تسمية المقامة بـ (الحرزية):

➡ نسبة إلى (الحرز) الذي أعطاه أبو الفتح الإسكندري بطلُ المقامة إلى رُكَّاب السفينة.

المقطع الأول

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا بَلَغَتْ بِي الْغُرْبَةُ بَابَ الْأَبْوَابِ، وَرَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ، وَدُونَهُ مِنَ الْبَحْرِ وَثَابٌ بِغَارِيهِ، وَمِنَ السُّفْنِ عَسَافٌ بِرَاكِهِ.

✕ الفكرة الرئيسية:

➡ الحديث عن حال راوي المقامة (عيسى بن هشام) قبل الرحلة.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
حدثنا (حدث): أخبرنا	بلغت (بلغ): وصلت إلى / انتهت إلى
الغربة (غرب): الابتعاد عن الوطن	رضيت (رضو): اكتفيث
الأبواب (بواب): مفردا باب، ثغر من ثغور بحر الخزر (قزوين)، وهو اليوم في داغستان في حوزة الروس	
الغنيمة (غنم): ما يؤخذ من العدو في الحروب والمقصود الربح والرزق	
الإياب (أوب): الرجوع والعودة إلى الوطن	دونه (دون): يمنع من
وثاب (وثب): يقفز به	غاربه (غرب): الموج العالي
السفن (سفن): مفردا سفينة، مركب لنقل الناس أو البضائع في البحر أو النهر	
عساف (عسف): السير على طريق غير الطريق المطلوب أي من غير هدى	

اسْتَحَزْتُ اللَّهَ فِي الْفُؤُولِ، وَقَعَدْتُ مِنَ الْفُلُكِ، بِمَثَابَةِ الْهَلْكِ، وَلَمَّا مَلَكَنا الْبَحْرُ وَجَنَّا عَلَيْنَا اللَّيْلُ غَشِيَتْنا سَحَابَةٌ تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ حَبَالًا، وَتَحُوذُ مِنَ الْغَيْمِ حَبَالًا، بِرِيحٍ تُرْسِلُ الْأَمْوَاجَ أَرْوَاجًا، وَالْأَمْطَارَ أَفْوَاجًا، وَبَقِينَا فِي يَدِ الْحَيْنِ، بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ، لَا نَمْلِكُ عُدَّةً غَيْرَ الدُّعَاءِ، وَلَا حِيلَةً إِلَّا الْبُكَاءَ، وَلَا عِصْمَةً غَيْرَ الرَّجَاءِ، وَطَوَيْنَاهَا لَيْلَةً نَابِغِيَّةً.

✕ الفكرة الرئيسية:

➡ الحديث عن حال راوي المقامة (عيسى بن هشام) وسط البحر والأمطار تتساقط والبحر هائج في ليلة غاية في القسوة.



معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
استخرت (خير): سألت الله أن يوفقني إلى ما فيه مصلحتي	الْقَوْل (قفل): الرجوع	
قعدت (قعد): جلست وتواجدت	الْفُلْكَ (فلك): السفينة	بمثابة (ثوب): منزلة ومكان
الهلك (هلك): الموت والهلاك	مَلَكنا (ملك): استولى وسيطر علينا	جَنّ اللَّيْلِ (جنن): أظلم، واشتدَّ ظلامُهُ
غشيتنا (غشي): جاءتنا وغطتنا	سحابة (سحب): غيمة	تمدّ (مدد): تنزل وتجذب إلينا
تحوذ (حوذ): من الفعل (حاذ) ومعناه: يسوقها سوقاً عنيفاً	الغيم (غيم): مفردا غَيْمَة، السحب	
جبالا (جبل): مفردا جبَل، بمعنى كثيفة وعالية	ريح (روح): الهواء إذا تحرك	
ترسل (رسل): تبعث	الأمواج (موج): مفردا مَوْج، قِمة تتحرك خلال أو عبر مسطح مائي واسع	
أزواجا (زوج): مفردا زوج، مقترنة بعضها ببعض	أفواجا (فوج): مفردا فوج، دفعات متتالية	
الحين (حين): الهلاك، الموت	البُحْرين: بحر السماء بمطره، وبحر الخزر (قزوين)	
الدعاء (دعو): الطلب مع التذلل والخضوع	عُدّة (عدد): ما أعدّه الإنسان لوقت الحاجة	
حيلة (حيل/حول): وسيلة	عصمة (عصم): الحفظ والمنع	
الرجاء (رجو): التوسّل، التفضّل	طويها (طوي): قضيناها	
ليلة نابغة (نبح): ليلة الهمّ والغمّ، نسبة للشاعر نابغة الذبياني الذي بلغ في اعتذاره الذي وجهه لملك الحيرة مما يعانيه من قلق وسهاد وخوف وهموم والمقصود أنهم قضوا ليلة قاسية خائفين كليلة النابغة الذبياني.		

وَأَصْبَحْنَا نَتَبَاكِي وَنَتَشَاكِي، وَفِينَا رَجُلٌ لَا يَخْضَلُ جَفْنُهُ، وَلَا تَبْتَلُ عَيْنُهُ، رَخِي الصَّدْرِ مُنْشِرْحُهُ، نَشِيطُ الْقَلْبِ فَرِحُهُ، فَعَجِبْنَا وَاللَّهِ كُلَّ الْعَجَبِ، وَقُلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي أَمَّنَكَ مِنَ الْعَطَبِ؟ فَقَالَ: حِرْزٌ لَا يَغْرُقُ صَاحِبُهُ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمْنَحَ كُلًّا مِنْكُمْ حِرْزًا لَفَعَلْتُ، فَكُلُّ رَغَبٍ إِلَيْهِ، وَأَلَحٌّ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ حَتَّى يُعْطِيَنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ دِينَارًا الْآنَ، وَيَعِدَنِي دِينَارًا إِذَا سَلِمَ.

✕ الفكرة الرئيسية:

➡ الحديث عن حال بطل المقامة (أبو الفتح الإسكندري) واستجابة الركاب له.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
أصبحنا (صبح): صرنا	نتباكي (بكي): بكينا مع بعضنا البعض	
نتشاكى (شكو): شكا بعضنا بعضاً	يخضل (خضل): يندى ويبتل	
جفنه (جفن): غطاء العين من أعلاها وأسفلها	رخي الصدر (رخو): واسع الصدر	
منشرحه (شرح): مسرور / مطمئن	نشيط (نشط): مليء بالطاقة الإيجابية والحيوية	
فرحه (فرح): مليء بالفرح والسرور	عجبنا (عجب): أصابتنا الدهشة	
أمنك (أمن): حماك	العطب (عطب): الهلاك	
حِرْزٌ (حرز): جمعها (أحرار)، وأصل معناه: المكان المنيع يلجأ إليه، واستُخدم بمعنى التميمة أو التعويذة يُكتب عليها وتُحمل لاعتقاد بعض الناس أنها تحمي حاملها من المرض والخطر		
رغب إليه (رغب): طلبه وترجّاه، ابتهل وتضرّع إليه	ألح (لح): أصرّ	
المسألة (سأل): الحاجة والطلب	يعطيني (عطو): يسلمني ويهبني	
يعدني (وعد): يعطيني وعداً صادقاً لا يخلف فيه	سلم (سلم): نجا	



شرح وتحليل المقطع الأول

✕ **شرح المقطع:** يروي عيسى بن هشام حديثاً عن رحلة قام بها حيث كان غريباً عن وطنه وصل ميناء بحر قزوين ولم يفز في غربته إلا بالرجوع إلى وطنه سالمًا دون أن يغنم شيئاً وكان البحر مائجاً هائجاً مضطرباً تعلوا فيه السفن قمم الأمواج ولا تستقر ودعا الله أن يعود سالمًا وقد قعد في السفينة في مكان لا ينجو منه أحد والموت منه قريب وبينما هم في وسط البحر في ظلام شديد أتت سحابة أمطرت ماءً غزيراً وتكاثرت الغيوم وتساقط المطر أكثر غزارة وهم لا يملكون إلا الدعاء والبكاء والأمل، وهم في حالتهم تلك شاهدوا رجالاً تعجبوا منه عجباً شديداً فهو لا يبكي وهم يبكون وهو مطمئن وهم خائفون وهو مرتاح البال هادئ وهم يرتجفون وهو حيوي مسرور وهم خائفون لا يجدون للمسرة والسعادة طريقاً فسئل عن سبب حمايته من الهلاك وعدم خوفه مثلهم فأجابهم أنه حرز يملكه فعرض عليهم أن يبيعهم مقابل دينارين لكل حرز، دينار أثناء الرحلة ودينار بعد النجاة.

✕ دلالة عبارة:

- **وَتَأَبَّ بِغَارِيهِ:** اضطراب البحر وهياجه.
- **ومن السفن عساف براكبه:** السفن التي لا يأمن فيها الراكب على حياته.
- **عساف:** السير على طريق غير الطريق المطلوب والمقصود أن السفن كانت بين تدافع الأمواج وتتقاذفها في كل مكان.
- **وجنّ علينا الليل:** اشتدّ الظلام حولنا.
- **قعدت من الفلك بمثابة الهلك:** قعد في مكان ما من السفينة قريب من الموت ولا ينجو منه أحد.
- **بريح ترسل الأمواج أزواجاً:** ترسلها كثيرة.
- **بين البحرين:** بحر السماء (المطر) وبحر الأرض (الخرز/ قزوين).
- **وفينا رجل لا يخضل جَفْنُهُ:** رجل لا يبكي كالآخرين ممن كانوا في السفينة.
- **فعجبنا كل العجب:** أصابتهم الدهشة والاستغراب.
- **ما الذي أَمَنَكَ من العطب:** ما الذي أَمَنَكَ من الهلاك والسؤال يفيد التعجب.

✕ الكناية في عبارة:

- **مَلَكْنَا البحرُ:** كناية عن هيجان البحر.
- **بريح ترسل الأمواج أزواجاً:** كناية عن قوتها وشدتها.
- **رَجِيَّ الصَّدْرِ مُنْشَرَحُهُ:** كناية عن السرور والاطمئنان.
- **وفينا رجل لا يخضل جَفْنُهُ:** كناية عن عدم البكاء وعدم الخوف.
- **ولمّا ملكنا البحر:** كناية عن إحاطة البحر بهم من كل جانب وقد صاروا في وسطه.
- **تحوّذ من الغيم جبلاً:** كناية عن كثرتها.
- **ولمّا ملكنا البحر:** كناية عن الإحاطة بهم من كل جانب وقد صاروا في وسط البحر.



✕ السلوك الأخلاقي النوعي ورد في عبارة: استخرتُ الله في القُفُول.

✕ المقصود بالسلوك الأخلاقي النوعي الوارد في عبارة: (استخرتُ الله في القُفُول): الاستخارة؛ وهي طلب الخيرة في الشيء.

✕ يعدّ عنصر التشويق في المقامة: عنصر ثابت لا تقوم دونه.

✕ من الأمثلة على عنصر التشويق في المقامة الحرزية:

✓ وَأَصْبَحْنَا نَتَبَاكِي وَنَتَشَاكِي، وَفِينَا رَجُلٌ لَا يَحْضُلُ جَفْنُهُ، وَلَا تَبْتَلُ عَيْنُهُ.

✓ وَقُلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي أَمَّنَكَ مِنَ الْعَطَبِ؟

✕ مظاهر الاتكاء على عناصر الطبيعة: البحر والأمطار والأمواج والغيوم.

✕ دلالة الاتكاء على عناصر الطبيعة: وسيلة لفهم فكرة الأديب وما يريد إيصاله للمتلقى.

✕ نجح الهمداني في اختيار عنصر المكان في المقامة الحرزية: أتقن الهمداني اختيار المكان لتقديم محتواه؛ فقد مثل

البحر رمزاً للمخاطرة والمغامرة، كما عكس التقلب وعدم الثبات في الحياة، فهو بيئة مكانية مناسبة لتنفيذ حيلة البطل.

✕ يضرب المثل في قول الهمداني (ورضيْتُ من الغنيمة بالإياب): فيمن خاب سعيه ورضي من الغنيمة بالسلامة غير أنه لم يهلك.

✕ الخصائص الفنية الأسلوبية في النص:

◆ الدقة في الوصف:

✓ "وَدُونُهُ مِنَ الْبَحْرِ وَثَّابٌ بِغَارِيهِ، وَمَنْ السُّفْنُ عَسَافٌ بِرَاكِبِهِ".

✓ "تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ حِبَالًا، وَتَحُوذُ مِنَ الْغَيْمِ حَبَالًا، بِرِيحٍ تُرْسِلُ الْأَمْوَاجَ أَزْوَاجًا، وَالْأَمْطَارَ أَفْوَاجًا".

◆ استخدام الصور الفنية:

✓ "غَشِيَتْنَا سَحَابَةٌ تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ حَبَالًا".

◆ استخدام المحسنات البديعية كالسجع والجناس:

✓ "وَقَعْدَتْ مِنَ الْفُلْكِ، بِمَثَابَةِ الْهَلْكِ".

✕ الصورة الفنية:

➤ وثَّابٌ بغاربه: شبه موج البحر وقد علا وارتفع برجلٍ يقفز عاليًا ويحمل شيئًا إلى أعلى.

➤ من السفن عَسَافٌ براكبه: شبه السفن المضطربة والتي تتلاطم بها الأمواج العنيفة بإنسان قوي جبار يسير في الطريق دون هدى يمينًا وشمالًا دون اتزان.

➤ غَشِيَتْنَا سَحَابَةٌ تَمُدُّ مِنَ الْأَمْطَارِ حَبَالًا: صَوَّرَ السَّحَابَةَ إِنْسَانًا يَمُدُّ حَبَالًا، وَصَوَّرَ الْأَمْطَارَ حَبَالًا تَمُدُّ.

➤ بِمَثَابَةِ الْهَلْكِ: شبه الهلاك بوحش مفترس وقد جلس الراوي بقربه.

➤ وَلَمَّا مَلَكْنَا الْبَحْرَ: شبه أنفسهم بشيء يُملك وقد امتلكهم البحر كناية عن الإحاطة بهم من كل جانب وقد صاروا في وسط البحر.

➤ جَنَّا عَلَيْنَا اللَّيْلَ وَغَشِيَتْنَا سَحَابَةٌ: شبه الليل بوحش وقد هجم عليهم.

➤ تَحُوذُ مِنَ الْغَيْمِ حَبَالًا: شبه السَّحَابَةَ بِالرَّاعِي يَسُوقُ الْغَيُومَ بِقُوَّةِ كَالْجِبَالِ كَنَايَةً عَنْ كَثَرَتِهَا.

➤ بِقَيْنَا فِي يَدِ الْحَيْنِ: شبه الموت له يد وقد قبض عليها بيده القوية وهم خائفون مضطربون.



المقطع الثاني

قَالَ عِيسَى بْنُ هِشَامٍ: **فَنَقَدْنَاهُ** مَا طَلَبَ، وَوَعَدْنَاهُ مَا خَطَبَ، وَآبَتْ يَدُهُ إِلَى جَيْبِهِ، فَأَخْرَجَ قِطْعَةً **دَيْبَاجٍ**، فِيهَا **حُقَّةٌ** عَاجٍ، قَدْ ضُمِّنَ صَدْرُهَا رِقَاعًا، وَحَذَفَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَّا بِوَاحِدَةٍ مِنْهَا، فَلَمَّا سَلِمَتِ السَّفِينَةُ، وَأَحَلَّتْنَا الْمَدِينَةَ، افْتَضَى النَّاسَ مَا وَعَدُوهُ، فَنَقَدُوهُ، وَانْتَهَى الْأَمْرُ إِلَيَّ فَقَالَ: دَعُوهُ، فَقُلْتُ: لَكَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ تُعَلِّمَنِي سِرَّ حَالِكَ، قَالَ: أَنَا مِنْ بِلَادِ الإسْكَندَرِيَّةِ، فَقُلْتُ: كَيْفَ نَصَرَكَ الصَّبْرُ وَخَذَلْنَا؟ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

وَيْكَ! لَوْلَا الصَّبْرُ مَا كُنْتُ
لَنْ يَنَالَ الْمَجْدَ مِنْ صَا
ثُمَّ مَا أَغْقَبَنِي السَّاءَ
بَلْ بِهِ أَشْتَدُّ أَرْزَا
وَلَوْ آتَى الْيَوْمَ فِي الْغَرْ
تُ مَلَأْتُ الْكِيسَ **تَبْرًا**
قَ بِمَا يَغْشَاهُ صَدْرَا
عَةً مَا أُعْطِيتُ ضَرًّا
وَبِهِ أَجْبُرُ كَسْرَا
قَى لَمَّا كُفْتُ عُذْرَا

الفكرة الرئيسية:

➤ الحديث عن نجاة السفينة وركابها ووصولهم سالمين إلى المدينة.

➤ الحديث عن مدح بطل المقامة (أبو الفتح الإسكندري) للصبر.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
نَقَدْنَاهُ (نقد): أعطى الثمن نقدًا معجلًا	مَا طَلَبَ (طلب): الذي طلبه	وَعَدْنَاهُ (وعد): قطعنا له وعدًا
آبَتْ (أوب): رَجَعَتْ	مَا خَطَبَ (خطب): الذي طلبه	الدَّيْبَاجُ (دبج): الحرير، جمعها دَبَابِجُ
حُقَّةٌ وَحَقٌّ (حق): جمعها (حِقَاقٌ وَحَقَّقٌ وَحَقٌّ)، وهي وعاء صغير ذو غطاء يُصنع من عاج أو زجاج أو غيرهما		
عَاجٌ (عوج): ناب/ سن الفيل	ضُمِّنَ (ضمن): جعل الشيء في وعاء	صَدْرُهَا (صدر): أولها / جبهة التي أمامنا
حَذَفَ (حذف): رمى (أعطى)	رِقَاعًا (رقع): مفردها رُقْعَةٌ، وهي قطعة من الورق أو الجلد يُكتب عليها	
سَلِمَتِ (سلم): لم يصيبها مكروه ونجت	أَحَلَّتْنَا (حل): أنزلتنا / نزلنا المدينة وسكنّاها	
افْتَضَى (قضى): طلب	فَنَقَدُوهُ (نقد): أعطيناه	انْتَهَى الْأَمْرُ (نهى): وصل
دَعُوهُ (دعو): اتركوه	تُعَلِّمَنِي (علم): تخبرني	سِرِّ حَالِكَ (سر): حقيقة أمرك
نَصَرَكَ (نصر): أعانك على تخطي الشيء	الصَّبْرُ (صبر): الثبات أمام الشدائد	
خَذَلْنَا (خذل): تخلى عنا	فَأَنْشَأَ (نشأ): بدأ	
وَيْكَ اسم فعل مضارع (أتعجب) والكاف للخطاب	يَنَالَ (نيل): يحقق ويحصل على الشيء	
التَّبَرُّ (تبر): الذهب	المجد (مجد): الرِّفْعَةُ	ضَاقَ (ضيق): يضيق صدره
يَغْشَاهُ (غشي): يصبه	أَغْقَبَنِي (عقب): أورتني	ضَرًّا (ضرر): الضرر
أَشْتَدُّ (شدد): أقوى (أزداد قوة)	أَرْزَا (أزر): عزمًا	أَجْبُرُ (جبر): أصلح / يعينني على
الغرقى (غرق): مفردا غريق، من يغرق في البحر ونحوه	كُفْتُ (كف): حُمَلْتُ / طُلِبَ مِنِّي	
عذرا (عذر): الحجة التي يطلب بها رفع اللوم والمسامحة		



شرح وتحليل المقطع الثاني

✕ **شرح المقطع:** فقبل ركاب السفينة عرض صاحب الحرز وشرطه فناولهم الأحرار من وعاء عاج قيّم، وبعد أن نجت السفينة قام الركاب بتنفيذ الشرط والعهد المُبرم في السفينة إلا الراوي (عيسى بن هشام) فجرى الحوار بينه وبين الاسكندري أن كيف صبر هو وهم لم يصبروا؟ فأجابه شعرًا.

- ✓ **البيت الأول:** لولا الصبر والطمأنينة في عرض البحر لما ملأ الكيس من الذهب وقد صبر لعلمه فوائد الصبر.
- ✓ **البيت الثاني:** لن يحقق الإنسان ما يريد إن كان صدره ضيقًا ضيقًا عند المصائب.
- ✓ **البيت الثالث:** من فوائد الصبر أنه عاد عليّ (الاسكندري) في هذه الساعة بالخير ولم يجلب عليّ أي خسارة أو ضرر.
- ✓ **البيت الرابع:** ما أخذته من ذهب بسبب الصبر سيشد من أزري (قوتي) فبه سوف أصلح ما فاتني من الفقر.
- ✓ **البيت الخامس:** لو غرقت السفينة وغرق من عليها وأنا منهم لما طلب مني أحد تقديم الأعذار ولكني صبرت واحتلت وحصلت على الدنانير الذهبية فكان هذا من فوائد الصبر.

✕ دلالة عبارة:

- **فقدناه ما طلب:** أعطيناه النقود التي طلبها حسب شرطه.
- **وأحلتنا المدينة:** حللنا المدينة وسكنناها.
- **وانتهى الأمر إليّ:** وصل دوري في إعطاء الدينار الثاني.
- **ملأت الكيس تبرًا:** الفائدة المادية.
- **لولا الصبر:** الفائدة المعنوية.
- **كلفت عذرًا:** عدم اللوم والمسؤولية.

✕ الكناية في عبارة:

- **أشدّ أزرًا:** كناية عن قوته.
- **أجبر كسرًا:** كناية عن سدّ حاجته من المال.

✕ **تحليل شخصية البطل (الإسكندري) في المقامة الحرزية:** يمتلك الاسكندري قدرة متميزة على ضبط نفسه، وفهم الآخرين، واستغلال ظروفهم بالحيلة والدهاء.

✕ **الرأي في براعة الإسكندري استخدام الحيلة في سبيل كسب العيش:** أرى أن كسب العيش الحلال لا بدّ له من سبل مشروعة، أمّا النمط الذي اتبعه الإسكندري في الكسب فهو قائم على الحيلة والخدعة، أي أن كسب الإسكندري غير مشروع.

✕ **سبب تعمّد الهمداني ختم مقامته بالشعر** إغلاق النصّ الثري، وتلخيص المعنى بلغة شعرية مكثفة.

✕ **العلاقة بين الأبيات الشعرية والمقامة:** تحدثت الأبيات عن فضائل الصبر وفوائده وبها حقق البطل (أبو الفتح الاسكندري) غايته حين صبر في السفينة وما في الرحلة من أهوال واضطرابات وكيف أن الصبر كانت حيلته في خداع الناس بالحرز المزعوم وبين البطل في الأبيات فلسفته في الحياة.

✕ الخصائص الفنية الأسلوبية في النص:

◆ استخدام الصور الفنية:

✓ "كَيْفَ نَصَرَكَ الصَّبْرُ وَحَدَّلَنَا".

◆ استخدام المحسنات البديعية كالسجع والجناس:

✓ "فَنَقَدْنَاهُ مَا طَلَبَ، وَوَعَدْنَاهُ مَا خَطَبَ".

✓ "فَلَمَّا سَلِمَتِ السَّفِينَةُ، وَأَحْلَلْنَا الْمَدِينَةَ"



✕ الصّورة الفنّية:

- ✓ كيف نصرك الصبر وخذلنا: شبه الصبر بإنسان قوي قادر على نصرة الرجل في حين خذل الركاب.
- ✓ البيت الثاني: شبه الصدر بمكان واسع يتسع ويضيق للمصائب.
- ✓ بل به أشد أزرًا: شبه الصبر برجل قوي يعتمد عليه ويقوى به.
- ✓ وبه أجبر كسرًا: شبه الصبر بشيء يعيد الكسر إلى حاله.

{المقامة العلميّة}

✕ سبب تسمية المقامة بـ (العلميّة): نسبة إلى (العلم) الذي ذكره ووصفه أبو الفتح الإسكندري كثيرًا.

المقطع الأول

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ هِشَامٍ قَالَ: كُنْتُ فِي بَعْضِ مَطَارِحِ الْعُزْبَةِ مُجْتَازًا، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ يَقُولُ لآخر: بِمَ أَدْرَكْتَ الْعِلْمَ؟ وَهُوَ يُجِيبُهُ، قَالَ: طَلَبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ بَعِيدَ الْمَرَامِ، لَا يُضْطَادُّ بِالسَّهَامِ، وَلَا يُقَسَّمُ بِالْأَزْلَامِ، وَلَا يُرَى فِي الْمَنَامِ، وَلَا يُضْبَطُ بِاللِّجَامِ، وَلَا يُورَثُ عَنِ الْأَعْمَامِ، وَلَا يُسْتَعَارُ مِنَ الْكِرَامِ، فَتَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ بِافْتِرَاشِ الْمَدَرِ، وَاسْتِنَادِ الْحَجَرِ، وَرَدِّ الصَّجَرِ، وَرُكُوبِ الْخَطَرِ، وَإِدْمَانِ السَّهْرِ، وَاصْطِحَابِ السَّفَرِ، وَكَثْرَةِ النَّظَرِ، وَإِعْمَالِ الْفِكْرِ، فَوَجَدْتُهُ شَيْئًا لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلْغَرَسِ، وَلَا يُغْرَسُ إِلَّا بِالنَّفْسِ، وَصَيْدًا لَا يَقَعُ إِلَّا فِي النَّدْرِ، وَلَا يَنْشَبُ إِلَّا فِي الصَّدْرِ، وَطَائِرًا لَا يَخْدَعُهُ إِلَّا قَنْصُ اللَّفْظِ، وَلَا يَغْلَقُهُ إِلَّا شَرْكَ الْحِفْظِ، فَحَمَلْتُهُ عَلَى الرُّوحِ، وَحَبَسْتُهُ عَلَى الْعَيْنِ.

✕ الفكرة الرئيسية:

- الحديث عن قيمة العلم وأهميته.
- الحديث عن الوسائل التي استعان بها لتحصيل العلم.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
مطارح (طرح): مفردتها (مَطْرَح): اسم مكان من (طَرَحَ) ومعناه: المكان البعيد		
الغربة (غرب): الابتعاد عن الوطن	مُجْتَازًا (جوز): مازًا في الطريق، قاطعًا	أَدْرَكْتَ (درك): حصلت على
الْعِلْمَ (علم): المعرفة	يُجِيبُهُ (جوب): يجيب عن السؤال	طَلَبْتُهُ (طلب): سعى للحصول عليه
فَوَجَدْتُهُ (وجد): أَدْرَكُهُ / لقيه / عرفه	الْمَرَامِ (روم): المَطْلَب	يُضْطَادُّ (صيد): يقتنص ويؤخذ
لَا يُقَسَّمُ (قسم): لَا يُعْطَى	يُرَى (رأي): يُعرف	الْمَنَامِ (نوم): الحُلُم في النوم
السَّهَامِ (سهم): مفردتها (سَهْم). عُود من الخشب يُسَوَّى، في طرفه نصل يُرمى به عن القوس		
بِالْأَزْلَامِ (زلم): مفردتها (زَلَم). أي السَّهَامِ الصَّغِيرَةِ، وكان أهل الجاهليّة يستقسمون بها		



الْجَام (لجم): الحديد في فم الفرس. ونقول: (سَيَرُ الْجَام): طوق جلدي طويل متصل بنهاية كل طرف من اللجام، يستخدمه الراكب أو السائق للسيطرة والتحكم في الفرس.		
لا يُضَبِّط (ضبط): لا يُسيطر عليه		يُورَث (ورث): ينتقل من الآباء إلى الأبناء
يُسْتَعَار (عور): يُطلب إعارته ثم يعيده		تَوَسَّلْتُ (وسل): تَرَجَّاه، دعاه بحرارة، تضرَّع إليه وابتهل
الْكَرَام (كرم): مفردها (كريم). الكثير الخير الجواد المُعطي الذي لا ينفذ عطائه		
افْتِرَاش (فرش): اتَّخَذَ الشَّيْءَ فراشًا	الْمَدَر (مدر): الطِّين اليابس	اسْتِنَاد (سند): الاتكاء
رَدَّ الضَّجَر (ردد/ضجر): تَحَمَّلَ الضَّيْقَ والملل		رُكُوبُ الْخَطَر (ركب/خطر): جازف بنفسه
إِدْمَان (دمن): إدامة عمل الشَّيْء وملازمته		السَّهَر (سهر): لَمْ يَنَمْ كُلَّ اللَّيْلِ أو بَعْضُهُ ، ظلَّ مُسْتَبْقِظًا
اصْطِحَاب (صحب): ملازمة ومرافقة	السَّفَر (سفر): الانتقال من مكان إلى مكان آخر	كثرة النَّظَر (كثر/نظر): الإكثار من التمحيص
إِعْمَالِ الْفِكْرِ (عمل/فكر): إشغال العقل (التفكير الدائم)		يَصْنُح (صلح): يناسب
الْغَرْس (غرس): التثبيت والرعاية	يَقَع (وقع): يحصل	النَّدَر (ندر): قليل الوجود (نادر)
يَنْشَب (نشب): يعلق	يَخْدَع (خدع): يغش	قَنَّصُ الْلفظ (قنص): صيد الكلمة أي انقاؤها
يَغْلَقُهُ (علق): يوقعه		شَرَكُ الْحِفْظ (شرك/حفظ): المصيدة، حبال الصيد
حَمَلْتُهُ (حمل): ألحقته		الرُّوح (روح): العقل والتفكير
حَبَسْتُ (حبس): أوقفته وجعته عن طريق		الْعَيْن (عين): عضو الإبصار للإنسان وغيره

شرح وتحليل المقطع الأول

✗ **شرح المقطع:** يروي عيسى بن هشام أنه كان في سفرٍ بعيد عن بلده، ينتقل بين أراضي الغربية، ومرّ بأحد المواقع خلال تنقله. فجأة، التقى الراوي برجل يطرح سؤالاً مشوقاً على شخص آخر، يسأله عن كيفية بلوغه العلم وسر حصوله عليه، وكان الآخر يجيبه. بذلت جهداً كبيراً في طلب العلم، فاكتشفت أنه ليس من السهل الحصول عليه، فهو لا يُنال بسهولة كصيد الطرائد، ولا يُكتسب صدفة أو بالحظ مثل القرعة. ففي سعيي وراء العلم، استخدمت وسائل شاقة وصعبة؛ جلست على الأرض القاسية، واتكأت على الحجارة بدل الوسائد، تحملت الضيق والملل، واجهت المخاطر، واعتدت السهر الطويل، والسفر الدائم من مكان لآخر، مع كثرة المطالعة والتفكير العميق. اكتشفت أن العلم يشبه النبات، لا ينمو إلا إذا زرعت في نفسك واعتنيت به بالصبر والجهد، فهو لا يُحصَد دفعة واحدة، بل يحتاج إلى زراعة ورعاية مستمرة حتى يؤتي ثماره. والعلم لا يُغرس ويترسخ إلا في النفس الصافية المستعدة لتقبله، والعلم كصيد نادر، لا يمكن الظفر به بسهولة، ولا يصاد دائماً، فهو يتطلب مهارة وصبراً. وإذا أدركت العلم، فإنه يستقر في أعماق القلب ويترسخ فيه. والعلم كالطائر الحر، لا يمكن الإمساك به إلا بالفاظ دقيقة تحفظه وتثبته. وقد جعلت العلم جزءاً من روحي أحمله معي أينما ذهبت. واحتفظت به في بصري، أراه في كل ما حولي، وأحميه من أن يضيع.

✗ **السلوك الأخلاقي النوعي ورد في عبارة:** بِمِ أَدْرَكْتَ الْعِلْمَ؟.

✗ **المقصود بالسلوك الأخلاقي النوعي الوارد في عبارة:** (بِمِ أَدْرَكْتَ الْعِلْمَ؟): طلب العلم والحث عليه.

✗ **يعدّ عنصر التشويق في المقامة:** عنصر ثابت لا تقوم دونه.

✗ **من أمثلة على عنصر التشويق في المقامة العلمية:** بِمِ أَدْرَكْتَ الْعِلْمَ؟

✗ **مظاهر الاتكاء على عناصر الطبيعة:** الحجر والطير.

✗ **دلالة الاتكاء على عناصر الطبيعة:** وسيلة لفهم فكرة الأديب وما يريد إيصاله للمتلقّي.



✕ دلالة عبارة:

- ✖ كُنْتُ فِي بَعْضِ مَطَارِحِ الْعَرَبَةِ: الغربة عن بلاده.
- ✖ لَا يُصْطَادُ بِالسَّهَامِ: لا يمكن الحصول عليه بسهولة.
- ✖ لَا يُرَى فِي الْمَنَامِ: لا يمكن الحصول عليه عن طريق الأحلام.
- ✖ لَا يُورَثُ عَنِ الْأَعْمَامِ: لا يمكن وراثته من الأعمام.
- ✖ وَصِيدًا لَا يَقَعُ إِلَّا فِي النَّدْرِ: السرعة وعدم التوفيق (يعني أَنَّ الْعِلْمَ كَالصَّيْدِ يُقْتَنَصُ اقْتِنَاصًا وَلَا يُحَالِفُ الْمَرْءَ التَّوْفِيقَ دَائِمًا فِي إدراكه).
- ✖ بِمِ أَدْرَكْتَ الْعِلْمَ: طلب العلم والحث عليه.
- ✖ لَا يُقَسَمُ بِالْأَزْلَامِ: لا يمكن الحصول عليه عن طريق الحظ.
- ✖ لَا يُضْبَطُ بِاللِّجَامِ: لا يمكن الحصول عليه عن طريق القوة.
- ✖ لَا يُسْتَعَارُ مِنَ الْكِرَامِ: العلم لا يستعار من أحد.

✕ الكناية في عبارة:

- ✖ وَلَا يُرَى فِي الْمَنَامِ: كناية عن صعوبة الظفر بالعلم.
- ✖ وَاسْتِنَادِ الْحَجَرِ: كناية عن التعب وتحمل المشقة.
- ✖ وَاسْتِنَادِ الْحَجَرِ: كناية عن التعب وتحمل المشقة.
- ✖ وَرَدِ الضَّجَرِ: كناية عن الصبر.

✕ الخصائص الفنية الأسلوبية في النص:

◆ الدقة في الوصف:

- ✓ " طَلَبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ بَعِيدَ الْمَرَامِ، لَا يُصْطَادُ بِالسَّهَامِ، وَلَا يُقَسَمُ بِالْأَزْلَامِ، وَلَا يُرَى فِي الْمَنَامِ، وَلَا يُضْبَطُ بِاللِّجَامِ ".
- ◆ استخدام الصور الفنية:
- ✓ " وَلَا يُغْرَسُ إِلَّا بِالنَّفْسِ ".

◆ استخدام المحسنات البديعية كالسجع والجناس:

- ✓ " وَاسْتِنَادِ الْحَجَرِ، وَرَدِ الضَّجَرِ ".

✕ الصورة الفنية:

- ✖ لَا يُصْطَادُ بِالسَّهَامِ: صوّر العلم طريفة لا يمكن اصطيادها بالسهم.
- ✖ لَا يُقَسَمُ بِالْأَزْلَامِ: صوّر العلم شيئاً لا يمكن الحصول عليه بالسهم الصغيرة (الأزلام).
- ✖ لَا يُضْبَطُ بِاللِّجَامِ: صوّر العلم حصاناً لا يمكن ضبطه باللجام.
- ✖ لَا يُورَثُ عَنِ الْأَعْمَامِ: صوّر العلم ميراثاً لا يُورث.
- ✖ لَا يُسْتَعَارُ مِنَ الْكِرَامِ: صوّر العلم شيئاً لا يُستعار من أحد الكرام.
- ✖ وَرَدِ الضَّجَرِ، وَرُكُوبِ الْخَطَرِ: صوّر الضجر والملل عدوًّا يُرَدُّ وَيُدْفَعُ، وصوّر الخطر دابةً تُركب.
- ✖ إِدْمَانِ السَّهْرِ: صوّر السهر عادة يدمن عليها.
- ✖ اصْطِحَابِ السَّقَرِ: صوّر السفر إنساناً يُصاحب.
- ✖ فَوَجَدْتُهُ شَيْئًا لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِلْغَرَسِ: صوّر العلم نباتاً يُغرس.
- ✖ لَا يُغْرَسُ إِلَّا بِالنَّفْسِ: صوّر العلم نباتاً يُغرس، وصوّر النفس أرضاً يُغرس بها.
- ✖ صَيْدًا لَا يَقَعُ إِلَّا فِي النَّدْرِ: صوّر العلم صيداً نادراً.
- ✖ لَا يَنْشَبُ إِلَّا فِي الصَّدْرِ: صوّر العلم شيئاً ينشب، وصوّر الصدر شبكة صيد يعلق فيها الصيد.
- ✖ وَطَائِرًا لَا يَخْدَعُهُ إِلَّا قَنْصُ اللَّفْظِ: صوّر العلم طائراً حذراً لا ينخدع، وصوّر اللفظ صائداً يقتص ويصطاد.
- ✖ لَا يَغْلَقُهُ إِلَّا شَرَكُ الْحِفْظِ: صوّر الحفظ شبكة صيد يعلق بها الصيد.
- ✖ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الرُّوحِ: صوّر العلم شيئاً يحمل، وصوّر الروح مركوباً يركب عليه العلم.
- ✖ حَبَسْتُهُ عَلَى الْعَيْنِ: صوّر العلم شيئاً يحبس، وصوّر العين سجناً يحبس فيه العلم.



وَأَنْفَقْتُ مِنَ الْعَيْشِ، وَخَزَنْتُ فِي الْقَلْبِ، وَحَزَرْتُ بِالْدَّرْسِ، وَاسْتَرَحْتُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى التَّحْقِيقِ، وَمِنَ التَّحْقِيقِ إِلَى التَّغْلِيقِ، وَاسْتَعَنْتُ فِي ذَلِكَ بِالتَّوْفِيقِ، فَسَمِعْتُ مِنَ الْكَلَامِ مَا فَتَقَ السَّمْعَ وَوَصَلَ إِلَى الْقَلْبِ، وَتَغَلَّلَ فِي الصَّدْرِ، فَقُلْتُ: يَا فَتَى، وَمِنْ أَيْنَ مَطْلَعُ هَذِهِ الشَّمْسِ؟ فَجَعَلَ يَقُولُ:

إِسْكَندَرِيَّةَ دَارِي لَوْ قَرَّ فِيهَا قَرَارِي
لَكِنَّ الشَّامَ لَيْلِي وَبِالْعِرَاقِ نَهَارِي

✕ الفكرة الرئيسية:

➤ الحديث عن أهمية السفر والترحال في طلب العلم.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
أَنْفَقْتُ (نفق): دفعت وصرفت وبذلت	الْعَيْشُ (عيش): الحياة التي يعيشها	خَزَنْتُ (خزن): حفظت العلم وخبأته
الْقَلْبُ (قلب): المقصود العقل	حَزَرْتُ (حرر): وقفت على دقائقها	الدَّرْسُ (درس): الدراسة (التمحيص)
اسْتَرَحْتُ (روح): انتقلت	النَّظَرُ (نظر): مرحلة التفكير البسيط	التَّحْقِيقُ (حق): التأكد من الحقائق والتدقيق فيها
اسْتَعَنْتُ (عون): طلبت العون والمساعدة	التَّغْلِيقُ (علق): إبداء الرأي	فَتَقَ السَّمْعَ (فتق): شق السمع
التَّوْفِيقُ (وفى): سدَّ طريق الشرِّ وتسهيل طريق الخير	وَصَلَ (وصل): دخل	
تَغَلَّلَ (غلغل): دخل وتعمق ورسخ	مَطْلَعُ (طلع): مكان طلوع وإشراق	دَارِي (دور): بيتي والمقصود وطني
قَرَّ فِيهَا قَرَارِي (قرر): مكث واستقر	نَهَارِي (نهر): النهار والمقصود السفر الدائم	

شرح وتحليل المقطع الثاني

✕ **شرح المقطع:** ضحيت بجزء كبير من راحتي ووقتي وحياتي في سبيل نيل العلم. وحفظت وخبأت العلم في قلبي، ليبقى محفوظاً في وجداني لا يزول. ولم أكتف بحفظه، بل درستُه بعمق وحرصت على فهمه وتدقيقه. وتجاوزت مرحلة التأمل والبحث في المسائل إلى مرحلة التحقيق والتثبيت. ثم انتقلت من تحقيق المسائل إلى تدوين الملاحظات والتعليقات عليها. وكان اعتمادي طوال الطريق على توفيق الله وعونه. وقد سمعت كلاماً عن العلم أثر فيّ تأثيراً عميقاً، كأنه فتح سمعي لما لم أسمع من قبل. هذا الحديث عن العلم لامس قلبي وحرك مشاعري. واستقر في صدري، حتى أصبح جزءاً من كياني؛ فسألته بدهشة: من أين أشرقت شمس هذا العلم الذي تحمله؟ فأجابني قائلاً:

- ✓ **البيت الأول:** إن موطنه الأصلي هو الإسكندرية، لكنه لا يستطيع الاستقرار فيها بسبب تنقله الدائم لطلب العلم.
- ✓ **البيت الثاني:** فهو يمضي ليله في الشام ونهاره في العراق، كناية عن كثرة ترحاله بين البلاد طلباً للعلم.

✕ **مظاهر الاتكاء على عناصر الطبيعة:** الشمس.

✕ **دلالة الاتكاء على عناصر الطبيعة:** وسيلة لفهم فكرة الأديب وما يريد إيصاله للمتلقى.

✕ **سبب تعمد الهمداني ختم مقامته بالشعر:** إغلاق النصِّ النَّثْرِيِّ، وتلخيص المعنى بلغة شعرية مكثفة.



✕ الكناية في عبارة:

- وَأَنْفَقْتُ مِنَ الْعَيْشِ: كناية عن التَّضحية بسنوات حياته.
- وَخَزَنْتُ فِي الْقَلْبِ: كناية عن الحفظ الجيد وترسيخ العلم العميق في العقل.
- سَمِعْتُ مِنَ الْكَلَامِ مَا فَتَقَ السَّمْعَ: كناية عن شدة انتباه السامع وتأثير السمع عليه.
- لَكِنَّ الشَّامَ لَيْلِي وَبِالْعِرَاقِ نَهَارِي: كناية كثرة سفره وتنقله بين الشام والعراق لطلب العلم.

✕ الصورة الفنية:

- أَنْفَقْتُ مِنَ الْعَيْشِ: صوّر العيش بالمال الذي ينفق.
- وَخَزَنْتُ فِي الْقَلْبِ: صوّر الكلام عن العلم بشيء يُخَزَّن، وصور القلب مخزنا.
- سَمِعْتُ مِنَ الْكَلَامِ مَا فَتَقَ السَّمْعَ: صوّر الكلام عن العلم بشيء مادّي يخرق الأذن ويشقها.
- تَغْلَغَلَ فِي الصَّدْرِ: صوّر الكلام عن العلم سائلا أو مادة تغلغل في الصدر.
- وَمِنْ أَيْنَ مَطْلَعُ هَذِهِ الشَّمْسِ: صوّر العلم بالشَّمْس التي تشرق.

أفهم المقروء وأحلّه

١. أفسّر معنى الكلمات الملونة، مُستعينًا بالسياقات التي وَرَدَتْ فيها أو بالمُعْجَم الوسيط / الإلكتروني.

المعنى	العبارة
الرُّجوع	اسْتَخَرْتُ اللَّهَ فِي الْقُفُولِ. (المقامة الحزبية)
مفردها رُقْعَة، وهي قطعة من الورق أو الجلد يُكتب عليها	قَدْ ضَمَنْ صَدْرُهَا رِقَاعًا. (المقامة الحزبية)
البحرين: بحر السماء بمطره، وبحر الخزر (قزوين)	وَبَقِينَا فِي يَدِ الْحَيْنِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ. (المقامة الحزبية)
المَطْلَب	فَوَجَدْتُهُ بَعِيدَ الْمَرَامِ. (المقامة العلمية)
انْتَقَلْتُ	وَاسْتَرْحْتُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى التَّحْقِيقِ. (المقامة العلمية)

٢. أبين الفرق في المعنى المقصود بين الكلمتين المخطوط تحتها في كل زوجين من العبارات الآتية:

المعنى	العبارة	المثال
أظلم	وَرَدَ فِي الْمَقَامَةِ الْحَزْبِيَّةِ: وَلَمَّا مَلَكْنَا الْبَحْرَ وَجَنَّا عَلَيْنَا اللَّيْلُ	أ
فقد عقله	لِكُلِّ امْرِئٍ فَنٌّ إِذَا جُنَّ عَقْلٌ وَلَكِنْ جُنُونِي فِي الْغَرَامِ فَنُونُ (إبراهيم الطباطبائي، شاعر عراقي)	ب
وقفت على دقائقها	وَرَدَ فِي الْمَقَامَةِ الْعِلْمِيَّةِ: وَحَرَرْتُ بِالْدَّرْسِ	أ
أنقذت	حَرَرْتُ الرُّادَةَ الْمَرْضَى مِنْ أَوْجَاعِهِمْ	ب

٣. أوضّح دلالة المخطوط تحتها في كلتا المقامتين كما هو مثبت أدناه:

أ. ودونه من البحر وثاب بغاربه. (المقامة الحزبية)

✓ اضطراب البحر وهياجه.



ب. وَلَوْ أَنِّي الْيَوْمَ فِي الْعَرْ قَى لَمَا كُفْتُ عَذْرًا. (المقامة الحزبية)

✓ عدم اللوم والمسؤولية.

ج. وَصَيْدًا لَا يَقَعُ إِلَّا فِي النَّدْرِ. (المقامة العلمية)

✓ السرعة وعدم التوفيق (يعني أن العلم كالصيد يقتنص اقتناصًا ولا يُحالف المرء التوفيق دائمًا في إدراكه).

٤. ثَمَّةٌ مَعَايِيرُ اعْتُمِدَتْ لِتَسْمِيَةِ الْمَقَامَاتِ بِأَسْمَائِهَا. أَعْلَلْ سَبَبَ تَسْمِيَةِ الْمَقَامَتَيْنِ (الْحَزْبِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ) بِهَذَيْنِ الْأَسْمَاءَيْنِ كُلِّ عَلَى حدة.

✓ **الحزبية:** نسبة إلى (الحزب) الذي أعطاه أبو الفتح الإسكندري بطلُ المَقَامَةِ إلى رُكَّابِ السَّفِينَةِ.

✓ **العلمية:** نسبة إلى (العلم) الذي ذكره ووصفه أبو الفتح الإسكندري كثيرًا.

٥. عَمَدَ كُتَابِ الْمَقَامَاتِ إِلَى تَضَمِينِ نَصُوصِهِمْ قِيَمًا وَسُلُوكَاتٍ أَخْلَاقِيَّةً تَوْعُويَّةً، أُعِينُ مَوْضِعًا فِي كُلِّ مِنَ الْمَقَامَتَيْنِ: الْحَزْبِيَّةِ وَالْعِلْمِيَّةِ، يُشِيرُ إِلَى سُلُوكٍ إيجابِيٍّ، وَأَوْضَحَ الْمَقْصُودَ بِهِ.

المقامة	العبارة	السلوك الإيجابي
الحزبية	استخرتُ الله في القُفُول	الاستخارة؛ وهي طلب الخير في الشيء
العلمية	بِمَ أدركتُ العلم؟	طلب العلم والحث عليه

٦. جاء في المقامة الحزبية على لسان عيسى بن هشام (ورضيته من الغنيمة بالإياب). أذكر موقفًا حيائيًا يُضربُ فيه المثلُ السابق.

✓ يترك للمعلم والطالب.

٧. يُظْهِرُ أَبُو الْفَتْحِ الْإِسْكَندَرِيُّ بَرَاعَةً فِي اسْتِخْدَامِ الْحِيلَةِ فِي سَبِيلِ كَسْبِ الْعَيْشِ:

أ. أَعْبَزَ عَنْ رَأْيِي فِي هَذَا النَّمَطِ مِنْ كَسْبِ الْعَيْشِ.

✓ أرى أن كَسْبَ الْعَيْشِ الْحَلَالِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ سُبُلٍ مَشْرُوعَةٍ، أَمَّا النَّمَطُ الَّذِي اتَّبَعَهُ الْإِسْكَندَرِيُّ فِي الْكَسْبِ فَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْحِيلَةِ وَالْخُدْعَةِ، أَيْ أَنَّ كَسْبَ الْإِسْكَندَرِيِّ غَيْرُ مَشْرُوعٍ.

ب. هل يوجد في مجتمعنا اليوم مَنْ يُلْجَأُ إِلَى هَذَا النَّمَطِ؟ أَوْضَحْ إجابتي.

✗ نعم؛ وثمة أمثلة توضح ذلك، منها:

✓ الاحتيال عبر البريد الإلكتروني والإنترنت.

✓ تزوير الوثائق والمستندات.

✓ انتحال الشخصية.

✓ الشعوذة.



٨. امتاز أسلوب الهمداني بخصائص فنية أسلوبية عرفت بها مقاماته، استخلص ثلاث خصائص أسلوبية لكتابة الهمداني، مستنداً بمثال على كل خاصية من المقامتين.

✗ الدقة في الوصف:

✓ **الجزئية:** ١. "ودونه من البحر وثاب بغاريه، ومن السفن عساف براكيه".

٢. "تمد من الأمطار حبلاً، وتحوذ من الغيم حبلاً، بريح تزل الأمواج أزواجاً، والأمطار أفواجاً".

✓ **العلمية:** "طلبت فوجدته بعيد المرام، لا يصطاد بالسهم، ولا يقسم بالأزلام، ولا يرى في المنام، ولا يضبط بالجام".

✗ استخدام الصور الفنية:

✓ **الجزئية:** "كيف نصرك الصبر وحذلنا".

✓ **العلمية:** "ولا يغرس إلا بالنفس".

✗ استخدام المحسنات البديعية كالسجع والجناس:

✓ **الجزئية:** "وقعدت من الفلك، بمثابة الهلك".

✓ **العلمية:** "واستناد الحجر، ورد الضجر".

أتذوق المقروء وأنقده

١. أوضح الصور الفنية في ما يأتي:

أ. غشيتنا سحابة تمد من الأمطار حبلاً. (المقامة الجزئية)

✓ صور السحابة إنساناً يمد حبلاً، وصور الأمطار حبلاً تمُد.

ب. ورد الضجر، وركوب الخطر. (المقامة العلمية)

✓ صور الضجر والملل عدواً يرد ويدفع، وصور الخطر دابة تُركب.

٢. أوضح الكناية في ما يأتي.

المقامة	العبارة	توضيح الكناية
الجزئية	ملكنا البحر	كناية عن هيجان البحر
	رخي الصدر منشرحه	كناية عن السرور والاطمئنان
العلمية	ولا يرى في المنام	كناية عن صعوبة الظفر بالعلم

٣. أبدي رأيي في مدى نجاح الهمداني في اختيار عنصر المكان لتقديم محتواه في المقامة الجزئية.

✓ أتقن الهمداني اختيار المكان لتقديم محتواه؛ فقد مثل البحر رمزاً للمخاطرة والمغامرة، كما عكس القلب وعدم الثبات في الحياة، فهو بيئة مكانية مناسبة لتنفيذ حيلة البطل.

٤. رسم الهمداني شخصياته بريشة فنان أحكم صنعة، أحلل شخصية البطل أبي الفتح الإسكندري في المقامة الجزئية.

✓ يمتلك الإسكندري قدرة متميزة على ضبط نفسه، وفهم الآخرين، واستغلال ظروفهم بالحيلة والدهاء.



٥. عنصر التشويق في فنّ المقامة ثابت لا تقومُ دونهُ، أُحدّدُ بعضَ المواضع التي برزَ فيها عنصرُ التشويق في المقامتين.

◆ المقامة الحرزِيّة:

✓ وَأَصْبَحْنَا نَتَبَاكَى وَنَتَشَاكَى، وَفِينَا رَجُلٌ لَا يَخْضَلُ جَفْنُهُ، وَلَا تَبْتَلُ عَيْنُهُ.

✓ وَقُلْنَا لَهُ: مَا الَّذِي أَمْنَكَ مِنَ الْعَطَبِ؟

◆ المقامة العلميّة:

✓ بِمِ أَدْرَكْتَ الْعِلْمَ؟

٦. أُحدّدُ بعضَ مظاهر الاتكاء على عناصر الطّبيعة في المقامتين، وأوضّحُ دلالة ذلك.

◆ المقامة الحرزِيّة: البحر والأمطار والأمواج والغيوم.

◆ المقامة العلميّة: الحجر والطّير والشمس.

◆ الدّلالة: وسيلة لفهم فكرة الأديب وما يريد إيصاله للمتلقّي.

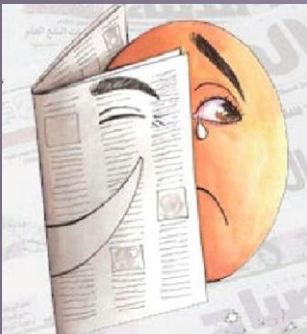
٧. تَعَمَّدَ الهمدانيُّ اختتامَ أغلبِ مقاماته بتوظيفِ الشّعْرِ، أبينَ سببَ ذلك.

✓ سبب ذلك: هو إغلاق النَّصِّ النَّثْرِيِّ، وتلخيص المعنى بلغة شعريّة مكثّفة

الدرس الرابع

أكتبُ محتوى: أكتبُ مقالةً ساخرةً

أستعدُّ للكتابة



المسافة قصيرة بين الدُّعابة والسُّخرية؛ لأنَّ الدُّعابة عبارة عن حدثٍ أو فكرةٍ مُبهجةٍ وربّما صادمةٍ، أمّا السُّخرية فإنّها غالبًا هي التّفسيرُ والعتورُ على جزءٍ مُبهجٍ حتّى في أكثرِ الأشياءِ كآبةً. الكتابةُ السّاخرةُ هي ذُروةُ الألمِ، وإنَّ الإنسانَ الَّذي يكونُ جدّيًّا على طولِ الخطِّ هو بالضرّورةِ إنسانٌ مريضٌ.

(محمّد الماغوط، أديبٌ سوريّ)



أقرأ المقالة الساخرة (قلع أسنان) للكاتب (يوسف غيشان)، وأنتبه إلى الشروط الفنية والأسلوبية لكتابة الأدب الساخر.

قلع أسنان

تقول القصة كما وردتني من مصدر غير مسؤول:

"كَانَ هُنَاكَ مُزَارِعٌ لَاحِظٌ أَنَّ مَحْصُولَ الْجَزْرِ فِي مَزْرَعَتِهِ يَنْقُصُ شَيْئًا فَشَيْئًا، فَقَرَّرَ أَنْ يُرَاقِبَ الْحَقْلَ لَيْلًا لِكَيْ يَعْرِفَ مَنْ الَّذِي يَسْرِقُ الْمَحْصُولَ.

فِي الْهَزِيعِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ، لَاحِظَ الْمَزَارِعُ قِطْعًا مِنَ الْأَرَانِبِ يَهْجُمُ وَاحِدًا تَلَوَ الْآخِرَ عَلَى الْمَحْصُولِ، وَيَأْكُلُ مِنْهُ، إِلَى أَنْ قَضَوْا عَلَى أَكْثَرِ الْجَزْرِ النَّامِي. قَرَّرَ الْمَزَارِعُ اضْطِيَادَهُمْ، وَفِعْلًا نَجَحَ فِي خَطِّهِ وَأَمْسَكَ بِهِمْ جَمِيعًا ثُمَّ فَكَّرَ كَيْفَ يُعَاقِبُهُمْ.

أَوْصَلَهُ تَفَكُّيرُهُ إِلَى قَلْعِ أَسْنَانِهِمْ لِكَيْلَا يَسْتَطِيعُوا أَكْلَ أَيِّ شَيْءٍ مِنَ الْمَحْصُولِ أَوْ غَيْرِهِ. وَفِعْلًا، تَمَّ قَلْعُ الْأَسْنَانِ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَعَادَ هُوَ أَذْرَاجَهُ يَسْتَرِيحُ مِنْ هَذَا الْعَنَاءِ.

فِي الْيَوْمِ التَّالِي، يَدْخُلُ الْمَزْرَعَةُ فَيَرَى الْجَزْرَ مَحْصُودًا! فَجَنَّ جُنُونُهُ، انتَظَرَ حَتَّى جَنَّ اللَّيْلُ إِلَى أَنْ جَاءَ أَرْنَبٌ يَمْشِي بِتَوَدَّةٍ. لَمَّا وَصَلَ قَرَبَ الْمَزْرَعَةِ أَمْسَكَهُ الْمَزَارِعُ بِشِدَّةٍ وَسَأَلَهُ:

-مَنْ الَّذِي أَكَلَ الْجَزْرَ؟

فَقَالَ الْأَرْنَبُ:

-نحن!

فَدَهَشَ الْمَزَارِعُ وَسَأَلَهُ: وَكَيْفَ ذَلِكَ وَقَدْ قَلَعْتُ لَكُمْ كُلَّ أَسْنَانِكُمْ؟

فَأَجَابَهُ الْأَرْنَبُ الْوَائِقُ بِكَلِّ حَزْمٍ:

"عَمِلْنَاهُ عَصِيرًا وَشَرِينًا!"

الْحِكْمَةُ مِنَ الْمَوْضُوعِ:

لا يكفي إطلاقاً قلع أسنان ... الأجدى أن ...

(يوسف غيشان، كاتب ساخر أردني، بتصريف)

- اختيار بداية جذابة بتوظيف السرد القصصي.
- استخدام اللغة السهلة البعيدة عن الغموض.
- توظيف المجاز والرمز وصولاً إلى الفكرة.
- الابتعاد عن الإطالة في العرض.
- بناء خاتمة مفاجئة للقارئ تتضمن الرسالة المقصودة.

أكتب موظفاً شكلاً كتابياً

أكتب مقالاً ساخراً أنفذ فيه بعض السلوكات المجتمعية مثل: (المبالغة بالإنفاق على المظاهر الاحتفالية بنتائج الثانوية العامة)، وأراعي عند كتابتي.

- الإحاطة بالموضوع من جميع أبعاده.
- الموضوعية والنقد البناء بعيداً عن التجريح والتشنج.
- توظيف اللغة السهلة المفهومة بعيداً عن الغموض.
- اختيار عنوان جذاب وخاتمة تحقق عنصر المفاجأة.
- توظيف عنصر التشويق في الكتابة، والموازنة بين المبالغة والموضوعية.
- إرفاق المقالة بصورة معبرة ولافتة للقارئ، تخدم الفكرة الرئيسة للمقال.



فَعْلَةٌ

الْجَلْسَةُ مع الأصدقاء سبب في الترويح عن النفس

فِعْلَةٌ

جَلَسْتُ أمامَ مُعَلِّمي جَلْسَةً المُتَأَدِّبِ

أَسْتَعِدُّ

ألاحظُ الفرقَ بينَ الوزنينِ في الصُّنْدُوقَيْنِ.
وأبينُ أثرَهُ في معنى الكلماتِ المخطوطِ تحتها

مصدر المَرَّةِ (اسم المَرَّةِ)

- اسمٌ مأخوذٌ من الفعلِ الثلاثيِّ، وغيرِ الثلاثيِّ.
- يدلُّ بصيغتهِ على وقوعِ الحَدَثِ مَرَّةً واحدةً.

أقرأ الأمثلة الآتية قراءةً واعيةً

١. يُصَابُ الفَتَى مِنْ عَثْرَةٍ بِلِسَانِهِ وَلَيْسَ يُصَابُ المَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرَّجُلِ

- كلمة (عَثْرَةٌ) تدلُّ على حدوثِ (العَثْرِ) مَرَّةً واحدةً، بمعنى التَّعَثُّرِ والسَّقُوطِ.
- كلُّ اسمٍ يدلُّ على وقوعِ الحَدَثِ مَرَّةً واحدةً يُسَمَّى مصدر مَرَّةً أو اسمَ المَرَّةِ.
- مصدر المَرَّةِ مأخوذٌ من فعلٍ ثلاثيٍّ، فاسمُ المَرَّةِ (عَثْرَةٌ) مأخوذٌ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (عَثَرَ).

٢. حَقَّقَ الأردنُ قَفْرَةً نَوْعِيَّةً فِي مَجَالِ التَّعْلِيمِ الإِلِكْترونيِّ

- كلمة (قَفْرَةٌ) تدلُّ على حدوثِ (القَفْرِ) مَرَّةً واحدةً، بمعنى اجتياز المراحل من دون توقُّف.
- كلُّ اسمٍ يدلُّ على وقوعِ الحَدَثِ مَرَّةً واحدةً يُسَمَّى مصدر مَرَّةً أو اسمَ المَرَّةِ.
- مصدر المَرَّةِ مأخوذٌ من فعلٍ ثلاثيٍّ، فاسمُ المَرَّةِ (قَفْرَةٌ) مأخوذٌ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (قَفَرَ).



٣. رَبَّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.

- كلمة (رَمِيَّةٍ) تدلُّ على حدوثِ (الرَّي) مَرَّةً واحدةً، بمعنى الإلقاء وإصابة الهدف دون قصد.
- كلُّ اسمٍ يدلُّ على وقوعِ الحدثِ مَرَّةً واحدةً يُسَمَّى مصدر مَرَّةً أو اسمَ المَرَّةِ.
- مصدر المَرَّةِ مأخوذٌ من فعل ثلاثيٍّ، فاسمُ المَرَّةِ (رَمِيَّةٍ) مأخوذٌ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (رَمَى).

٤. دَعَوْتُكَ لِلْمِشَارَكَةِ فِي اللَّقَاءِ الثَّقَافِيِّ دَعْوَةً وَاحِدَةً.

- كلمة (دَعْوَةً) تدلُّ على حدثٍ غيرٍ مقترنٍ بزمنٍ وهي بذلك (مصدر صريح) مأخوذٌ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (دَعَا).
- جاء المصدر الصَّريح على وزن (فَعْلَةٌ).
- أضفنا للمصدر كلمة (واحدةً) فأصبح التركيب (دَعْوَةً واحدةً) ليدلَّ على حدوثِ (الدَّعْوَةِ) مَرَّةً واحدةً.
- كلُّ اسمٍ يدلُّ على وقوعِ الحدثِ مَرَّةً واحدةً يُسَمَّى مصدر مَرَّةً أو اسمَ المَرَّةِ.
- مصدر المَرَّةِ مأخوذٌ من فعل ثلاثيٍّ، فاسمُ المَرَّةِ (دَعْوَةً واحدةً) مأخوذٌ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (دَعَا).

٥. أَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَرَأَفَ بِأَبِي رَأْفَةً وَاحِدَةً.

- كلمة (رَأْفَةً) تدلُّ على حدثٍ غيرٍ مقترنٍ بزمنٍ وهي بذلك (مصدر صريح) مأخوذٌ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (رَأَفَ).
- جاء المصدر الصَّريح على وزن (فَعْلَةٌ).
- أضفنا للمصدر كلمة (واحدةً) فأصبح التركيب (رَأْفَةً واحدةً) ليدلَّ على حدوثِ (الرَّأْفَةِ) مَرَّةً واحدةً.
- كلُّ اسمٍ يدلُّ على وقوعِ الحدثِ مَرَّةً واحدةً يُسَمَّى مصدر مَرَّةً أو اسمَ المَرَّةِ.
- مصدر المَرَّةِ مأخوذٌ من فعل ثلاثيٍّ، فاسمُ المَرَّةِ (رَأْفَةً واحدةً) مأخوذٌ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (دَعَا).

٦. الْإِبْتِسَامَةُ مِفْتَاحُ الْقُلُوبِ.

- كلمة (الْإِبْتِسَامَةُ) تدلُّ على حدوثِ (الِإِبْتِسَامِ) مَرَّةً واحدةً.
- المصدر الصَّريح من الفعل (إِبْتَسَمَ) هو (إِبْتِسَام).
- أضفنا للمصدر الصَّريح تاءً مربوطةً ليدلَّ على حدوثِ (الِإِبْتِسَامَةِ) مَرَّةً واحدةً.
- كلُّ اسمٍ يدلُّ على وقوعِ الحدثِ مَرَّةً واحدةً يُسَمَّى مصدر مَرَّةً أو اسمَ المَرَّةِ.
- مصدر المَرَّةِ مأخوذٌ من فعل غير ثلاثيٍّ، فاسمُ المَرَّةِ (الِإِبْتِسَامَةُ) مأخوذٌ مِنَ الفعلِ غير الثلاثيِّ (إِبْتَسَمَ).



٧. **إعادة واحدة** للدرسِ قد تَكشِفُ مواطنَ الضَّعْفِ.

- كلمة **(إعادة)** تدلُّ على حدثٍ غير مقترن بزمن وهي بذلك **(مصدر صريح)** مأخوذٌ مِنَ الفعلِ غير الثلاثي **(أعاد)**.
- المصدر الصَّريح مختومًا بـتاءٍ مربوطة **(إعادة)**.
- أضفنا للمصدر الصَّريح كلمة **(واحدة)** ليدلَّ على حدوث **(الإعادة)** مرَّةً واحدةً.
- كلُّ اسمٍ يدلُّ على وقوعِ الحدثِ مرَّةً واحدةً يُسمَّى مصدر مرَّة أو اسمُ المرَّة.
- مصدر المرَّة مأخوذٌ من فعل غير ثلاثيٍّ، فاسمُ المرَّة **(إعادة)** مأخوذٌ مِنَ الفعلِ غير الثلاثي **(أعاد)**.

صياغته من الفعل الثلاثي

◆ على وزن **(فَعْلَة)**:

الفاعل	الوزن				مصدر المرَّة
سَجَدَ	فَ	عَ	لَ	ة	سَجْدَة
	سَ	جَ	دَ	ة	

الفاعل	المصدر الصَّريح	مصدر المرَّة	الفاعل	المصدر الصَّريح	مصدر المرَّة
طَرَقَ	طَرَقَ	طَرَقَة	هَزَّ	هَزَّ	هَزَّة
وقف	وُقُوف	وُقُوفَة	مشى	مَشْي	مَشْيَة
زَلَّ	زَلَّ	زَلَّة	جَلَسَ	جُلُوس	جُلُوسَة
قَالَ	قَوْل	قَوْلَة	نام	نَوْم	نَوْمَة
سَمِعَ	سَمَعَ	سَمْعَة	ركب	رُكُوب	رُكُوبَة



◆ إذا كان مصدر الفعل الثلاثي الصَّريح في الأصل على وزن (فَعْلَة)؛ فنصفه بكلمة

(واحدة)؛ ليدلّ على المرّة:

الفعل	المصدر الصَّريح	مصدر المرّة	الفعل	المصدر الصَّريح	مصدر المرّة
رحم	رَحْمَة	رَحْمَة واحدة	هفا	هَفْوَة	هَفْوَة واحدة
نَشَدَ	نَشْدَة	نَشْدَة واحدة	عاد	عَوْدَة	عَوْدَة واحدة
دعا	دَعْوَة	دَعْوَة واحدة	صاح	صَيِّحَة	صَيِّحَة واحدة

صياغته من الفعل غير الثلاثي

◆ بزيادة تاء مربوطة على آخر مصدره الصَّريح:

الفعل	المصدر الصَّريح	مصدر المرّة	الفعل	المصدر الصَّريح	مصدر المرّة
انطلق	انْطِلَاق	انْطِلَاقَة	اكتسب	اكتِسَاب	اكتِسَابَة
يمتدّ	امْتِدَاد	امْتِدَادَة	سَبَح	تَسْبِيح	تَسْبِيحَة
لَوّح	تَلْوِيح	تَلْوِيحَة	انتصر	انْتِصَار	انْتِصَارَة
اهتزّ	اهْتِزَاز	اهْتِزَازَة	ارتحل	ارْتِحَال	ارْتِحَالَة
استخرج	اسْتِخْرَاج	اسْتِخْرَاجَة	أنصت	إِنْصَات	إِنْصَاتَة

◆ إذا كان مصدر الفعل غير الثلاثي الصَّريح مختومًا (ينتهي) بتاء مربوطة في الأصل؛

فنصفه بكلمة (واحدة)؛ ليدلّ على المرّة:

الفعل	المصدر الصَّريح	مصدر المرّة	الفعل	المصدر الصَّريح	مصدر المرّة
استراح	اسْتِرَاحَة	اسْتِرَاحَة وَاحِدَة	استشار	اسْتِشَارَة	اسْتِشَارَة وَاحِدَة
استعاد	استعادة	استعادة وَاحِدَة	أماط	إِمَاطَة	إِمَاطَة وَاحِدَة
أقام	إِقَامَة	إِقَامَة وَاحِدَة	أشار	إِشَارَة	إِشَارَة وَاحِدَة



مصدر الهيئة (اسم الهيئة)

- اسم مأخوذ من الفعل الثلاثي.
- يدل بصيغته على هيئة وقوع الحدث.

أقرأ الأمثلة الآتية قراءة واعية

١. تدلُّ **وَقْفَةً** الجندي على الانضباط والالتزام.

- كلمة **(وَقْفَةً)** تدلُّ على حدث **(الوقوف)** وهيئة وقوعه.
- كل اسم يدلُّ على هيئة وقوع الحدث يُسمى مصدر هيئة أو اسم هيئة.
- مصدر الهيئة مأخوذ من فعل ثلاثي، فاسم الهيئة **(وَقْفَةً)** مأخوذ من الفعل الثلاثي **(وَقَفَ)**.

٢. ساءتني **قَعْدَةٌ** المتخاذل وقت الشدائد.

- كلمة **(قَعْدَةٌ)** تدلُّ على حدث **(القعود)** وهيئة وقوعه.
- كل اسم يدلُّ على هيئة وقوع الحدث يُسمى مصدر هيئة أو اسم هيئة.
- مصدر الهيئة مأخوذ من فعل ثلاثي، فاسم الهيئة **(قَعْدَةٌ)** مأخوذ من الفعل الثلاثي **(قَعَدَ)**.

٣. أنظرُ إلى معلّمي **نِظْرَةً** احترام وتقدير.

- كلمة **(نِظْرَةً)** تدلُّ على حدث **(النظر)** وهيئة وقوعه.
- كل اسم يدلُّ على هيئة وقوع الحدث يُسمى مصدر هيئة أو اسم هيئة.
- مصدر الهيئة مأخوذ من فعل ثلاثي، فاسم الهيئة **(نِظْرَةً)** مأخوذ من الفعل الثلاثي **(نَظَرَ)**.



صياغته من الفعل الثلاثي

◆ على وزن (فَعَلَة):

الفاعل	الوزن				مصدر الهيئة
سَجَدَ	فِ	عُ	لَ	ة	سِجْدَة
	سِ	جُ	دَ	ة	

الفاعل	مصدر الهيئة	الفاعل	مصدر الهيئة
جلس	جِلْسَة	وقف	وَقْفَة
دعا	دِعْوَة	ركب	رَكْبَة
هزّ	هَزَّة	ضحك	ضَحْكَة
مشى	مِشْيَة	طرق	طِرْقَة
شهد	شَهْدَة	لبس	لِبْسَة
خاف	خِيفَة	ضرب	ضَرْبَة

✓ مثال: وقف: وَقْفَة، تدلُّ وَقْفَة العامل على أنه مريض.

✓ مثال: لبس: لِبْسَة، تعجبني لِبْسَة الكشافة.



١. أُمِيزُ مصدرَ المَرَّةِ مِنْ مصدرِ الهَيْئَةِ فِي الجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

أ. قال تعالى: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ (سورة الدخان: 56)

- ب. فَنَى مَاتَ بَيْنَ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ مِيتَةً
ج. ضَمَمْتُ جَنَاحَيْهِمْ عَلَى الْقَلْبِ ضَمَّةً
د. وَمَشَّيْتُ تَدَكُّ الْبَغْيِ مِشْيَةً وَاثِقٍ
هـ. وَيَهْرُؤُنِي ذِكْرُ الْمُرُوءَةِ وَالنَّدَى
و. مَا بَيْنَ غَمَضَةٍ عَيْنٍ وَانْتِبَاهَتِهَا
ز. إِذَا فَرَحْتَ بِمَا آتَاكَ اللَّهُ فَأَنْتَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ.
ح. لَا تُجَافِ أَخَاكَ وَإِنْ بَدَتْ مِنْهُ رَلَّةٌ.

المثال	الكلمة	نوعها	المثال	الكلمة	نوعها
أ	الْمَوْتَةُ	مصدر مَرَّةٍ لفعل ثلاثي	و	غَمَضَةٌ	مصدر مَرَّةٍ لفعل ثلاثي
ب	مِيتَةً	مصدر هِيئَةٍ لفعل ثلاثي	ز	انتباهة	مصدر مَرَّةٍ لفعل غير ثلاثي
ج	ضَمَّةً	مصدر مَرَّةٍ لفعل ثلاثي	ح	عَيْشَةٍ	مصدر هِيئَةٍ لفعل ثلاثي
د	مِشْيَةً	مصدر هِيئَةٍ لفعل ثلاثي		رَلَّةً	مصدر مَرَّةٍ لفعل ثلاثي
هـ	هِرَّةً	مصدر هِيئَةٍ لفعل ثلاثي			

٢. أَصَوِّغْ مصدرَ المَرَّةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ وَأَضَعُهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ.

الفعل	مصدر المَرَّةِ	الفعل	مصدر المَرَّةِ
طَلَّقَ	طَلَقَةً	مَدَّ	مَدَّةً
بَاعَ	بَيْعَةً	انطلقَ	انْطِلَاقَةً
زَارَ	زُورَةً	استجابَ	اسْتِجَابَةً وَاحِدَةً
رَحِمَ	رَحْمَةً وَاحِدَةً	زَلَزَلَ / زَلْزَلَةً وَاحِدَةً	زَلْزَلَةً
سَعَى	سَعْيَةً		

٣. أَصَوِّغْ مصدرَ الهَيْئَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ وَأَضَعُهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ: (ضَحِكَ، ضَرَبَ، خَافَ، رَدَّ).

الفعل	مصدر الهَيْئَةِ	الفعل	مصدر الهَيْئَةِ
ضَحِكَ	ضِحْكَةً	خَافَ	خِيفَةً
ضَرَبَ	ضَرْبَةً	رَدَّ	رِدَّةً



موسيقا لغتي وإيقاعها: (مدخل إلى العروض)

❖ الكتابة العروضية: تقوم على مبدئين هما: ما يُنطق يُكتب، وما لا يُنطق لا يُكتب.

المقاطع الصوتية (العروضية)

❖ تتكون المقاطع الصوتية (العروضية) من مقطعين:

- المقطع الصوتي الطويل: يتكون من حرفين الأول متحرك والثاني ساكن، يرمز له بـ (-).
- المقطع الصوتي القصير: يتكون من حرف متحرك لا يأتي بعده حرف ساكن، يرمز له بـ (٠).

بعض الحروف التي تزداد أو تحذف في الكتابة العروضية

❖ بعض الأحرف التي تحذف في الكتابة العروضية:

- ✓ اللام الشمسية:
 - ▲ السيارة = اس سَيَّ يارة.
- ✓ ألف التفريق:
 - ▲ سمعوا = س م عو.
- ✓ همزة الوصل إذا جاءت في وسط الكلام:
 - ▲ فانتصر = فن ت صر.
- ✓ حروف العلة عندما يليها ساكن:
 - ▲ في المدرسة = فل مدر سة.
 - ▲ الفتى الشجاع = ال ف تش ش جاع.

❖ بعض الأحرف التي تزداد في الكتابة العروضية:

- ✓ إذا كان الحرف منوناً يكتب نون ساكنة:
 - كتاب = ك تا بُن
- ✓ إذا كان الحرف مشدداً فك التشديد:
 - فيكون الحرف الأول ساكن والثاني متحرك.
 - ▲ شد = شَدَد.
- ✓ إشباع آخر متحرك في كل شطر في الغالب.
 - يكون بتحويل الحركة الأخيرة في البيت إلى حرف مد ساكن.
 - يا ليل الصب متى غد = هُو
- ✓ تزداد ألف في بعض الكلمات:
 - ▲ أسماء الإشارة، مثل: هذا = ها ذا.
 - ▲ كلمة لكن = لا كن.
 - ▲ لفظ الجلالة: الرحمن = ار رح ما ن.
- ✓ اشباع حركة هاء الضمير للمفرد: له = ل هو.

✗ حرف المد هو مقطع طويل:

✓ آ ما لنا = أ ما ل نا

✗ الإشباع ليس أصلاً ولنحاً إليه:

- ✓ إذا توالى ثلاثة مقاطع قصيرة. ٠ ٠ ٠
- ✓ إذا نتج تفعيلة ليست من تفعيلات البحر.



أستزیدُ

- **البحرُ:** الوزن الذي يتألف منه بيت الشعر، وتجري عليه أبيات القصيدة كلها، وهو النظام الذي تتشكل منه التفعيلات.
- **التفعيلة:** عدد من المقاطع الصوتية تشكل وحدة صوتية أو موسيقية.
- **العروض:** التفعيلة الأخيرة من صدر البيت (الشطر الأول).
- **الضرب:** التفعيلة الأخيرة من عجز البيت (الشطر الثاني).
- **الحشو:** تفعيلات البيت عدا العروض والضرب.

الدرس الخامس

موسيقا لغتي وإيقاعها: (البحر المتدارك / المحدث)

✕ مفتاح المتدارك: حركات المحدث تنقل فعلن فعلن فعلن فعلن

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ											
ف	ع	ن	ف	ع	ن	ف	ع	ن	ف	ع	ن
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
فَعْلُنْ			فَعْلُنْ			فَعْلُنْ			فَعْلُنْ		
الحشو			الحشو			الحشو			الضرب		

حركات المحدث تنقل											
ح	ر	ك	ت	ن	د	ث	ت	ق	ل	و	ن
ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن	ن
فَعْلُنْ			فَعْلُنْ			فَعْلُنْ			فَعْلُنْ		
الحشو			الحشو			الحشو			العروض		

✕ وزن تام المتدارك: يتكون بحر المتدارك من ثمان تفعيلات، أربع تفعيلات في كل شطر:

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ	فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ
-- ن / -- ن / -- ن / -- ن	-- ن / -- ن / -- ن / -- ن

✕ المتدارك التام: ما تكررت فيه التفعيلة أربع مرات في كل شطر

فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ	فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ
-- ن / -- ن / -- ن / -- ن	-- ن / -- ن / -- ن / -- ن	-- ن	-- ن
حشو	حشو	عروض	ضرب
صدر		عجز	



✕ شكل مجزوء البحر المتدارك: ما تكررت فيه التفعيلة ثلاث مرّات في كلّ شطر

فَعِلْنُ	فَعِلْنُ فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ فَعِلْنُ
-- ن	-- ن / -- ن	-- ن	-- ن / -- ن
ضرب	حشو	عروض	حشو
عَجْز		صدر	

✕ تفعيلات البحر المتدارك:

التفعيلات الفرعية	التفعيلات الرئيسية
فَعِلْنُ ن ن -	فَاعِلْنُ ن ن -
فَعِلْنُ - -	

أُستعدُّ



١. أستمعُ إلى اللّحنِ بمسحِ رمز (QR).

٢. أحاكي وزملاني/ زميلاتي اللّحنَ الَّذِي اسْتَمَعْتُ إِلَيْهِ فِي إِنْشَادِ الْبَيْتِ الْآتِي.

إِنِّي مُدَنَّفٌ لِلْهَوَى مُنْتَسِبٌ			
إِنْ نَ نِي	مُدَن فَنْ	لِلْ هَ وَى	مُنْ تَ سِبْ
- ن -	- ن -	- ن -	- ن -
فَاعِلْنُ	فَاعِلْنُ	فَاعِلْنُ	فَاعِلْنُ
الحشوّ	الحشوّ	الحشوّ	الضّرب

يَا بِلَادًا حَلَا فِي رِضَاكِ التَّعَبُ			
يَا بَ لَا	دَنْ حَ لَا	فِي رِ ضَا	كَيْتَ عَبْ
- ن -	- ن -	- ن -	- ن -
فَاعِلْنُ	فَاعِلْنُ	فَاعِلْنُ	فَاعِلْنُ
الحشوّ	الحشوّ	الحشوّ	العروض

أُنشِدُ وزملاني أبياتَ الشّاعرِ عَلِيِّ الْقَيْرَوَانِيِّ، وَفَقْ إيقاعِ بحرِ الْمُتَدَارِكِ، كما استمعتُ إِلَيْهِ:

أَقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ			
أَقِيَا	مُسْنُ سَا	عَ تِ مَوْ	عَ دُ هُوَ
- ن -	- -	- ن -	- ن -
فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ
الحشوّ	الحشوّ	الحشوّ	الضّرب

يَا لَيْلُ الصَّبِّ مَتَى غَدُهُ			
يَا لَيَّ	لُصْ صَبِّ	بِ مَ تَي	عَ دُ هُوَ
- -	- -	- ن -	- ن -
فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ
الحشوّ	الحشوّ	الحشوّ	العروض



أَسَفٌ لِلْبَيْنِ يُرَدُّهُ			
أَسَفٌ فُنْ	لِلْ بَيْنِ	نِي رَدُّ	دِدُهُو
ن ن -	- -	ن ن -	ن ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الضَرْبُ

رَقَدَ السَّمَارُ فَأَرْقَهُ			
رَقَدَسْ	سُمَّ مَا	رُقَ أَرْ	رَقَ هُوَ
ن ن -	- -	ن ن -	ن ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	العَرُوضُ

مِمَّا يَزَعَاهُ وَيَرْصُدُهُ			
مِمَّ مَا	يَزَعَا	هُ وَيَزُ	صُدُّهُو
- -	- -	ن ن -	ن ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الضَرْبُ

فَبَكَاهُ النَّجْمُ وَرَقَّ لَهُ			
فَبَا كَا	هُنَّ نَجْ	مُ وَرَقَّ	قَلَّ هُوَ
ن ن -	- -	ن ن -	ن ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	العَرُوضُ

خَوْفُ الْوَاشِينَ يُشَرِّدُهُ			
خَوْفُلْ	وَأَشِي	نِي شَرُّ	رِدُّهُو
- -	- -	ن ن -	ن ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الضَرْبُ

كَلِفٌ بِغَزَالٍ ذِي هَيْفٍ			
كَلِ فُنْ	بِ غَزَا	لِنِ ذِي	هَيِّ فِنِ
ن ن -	- -	- -	ن ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	العَرُوضُ

فِي النَّوْمِ فَعَزَّ تَصَيُّدُهُ			
فِنِ نَوُ	مِفَ عَزُ	زَتَ صَيِّ	يُدُّهُو
- -	ن ن -	ن ن -	ن ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الضَرْبُ

نَصَبَتْ عَيْنَايَ لَهُ شَرًّا			
نَ صَبَتْ	عَيَّ نَا	يَلَّ هُوَ	شَرَّ رَكْنُ
ن ن -	- -	ن ن -	ن ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	العَرُوضُ

لِلسَّرْبِ سَبَانِي أَعْيَدُهُ			
لِسَّ سِرْ	بِ سَبَا	نِي أَعُ	يُدُّهُو
- -	ن ن -	- -	ن ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الضَرْبُ

وَكَفَى عَجَبًا أَنِّي قَنَصُ			
وَكَ فَيَّ	عَجَ بَنُ	أَنِّي	قَنَصُنْ
ن ن -	ن ن -	- -	- -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	العَرُوضُ



فَضَلَ عِلْمَ سِوَى أَخْذِهِ بِالْأَثَرِ			
فَضَلَ عِلْ	مِنْ سِوَى	أَخْذِ هِيَ	بِلْ أَثَرِ
- ن -	- ن -	- ن -	- ن -
فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
الحَشْوُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ	الصَّرْبُ

لَمْ يَدَعْ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ عَبَّرَ			
لَمْ يَدَعْ	مَنْ مَضَى	لِلَّذِي	قَدْ عَبَّرَ
- ن -	- ن -	- ن -	- ن -
فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
الحَشْوُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ	العَرَوْضُ

وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تُبَعِّدُهُ			
وَصُرُوفُ	الدَّهْرِ	تُبَعِّدُهُ	ع دُ هُوَ
- ن -	- ن -	- ن -	- ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحَشْوُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ	الصَّرْبُ

يَهْوَى الْمُشْتَقُّ لِقَاءَكُمْ			
يَهْوَى	الْمُشْتَقُّ	لِقَاءَكُمْ	ء كُ مُو
- ن -	- ن -	- ن -	- ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحَشْوُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ	العَرَوْضُ

مَجْدَكُمْ خَالِدًا سَامِيًّا		
مَجْدَكُمْ	خَالِدًا	سَامِيًّا
- ن -	- ن -	- ن -
فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
الحَشْوُ	الحَشْوُ	الصَّرْبُ

وَأَنْهَضُوا وَارْفَعُوا عَالِيًّا		
وَأَنْهَضُوا	وَارْفَعُوا	عَالِيًّا
- ن -	- ن -	- ن -
فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
الحَشْوُ	الحَشْوُ	العَرَوْضُ

بَعْدَ الْمَوْلَى حُبُّ الْوَطَنِ			
بَعْدَ الْمَوْلَى	حُبُّ الْوَطَنِ	وَطَنِ	بَعْدَ الْمَوْلَى
- ن -	- ن -	- ن -	- ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحَشْوُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ	الصَّرْبُ

مِنْ أَصْلِ الْفِطْرَةِ لِلْفِطَنِ			
مِنْ أَصْلِ	الْفِطْرَةِ	لِلْفِطَنِ	فَطَنِ
- ن -	- ن -	- ن -	- ن -
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحَشْوُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ	العَرَوْضُ

بَيْنَ أَظْلَالِهَا وَالْذَمَنِ		
بَيْنَ أَظْلَالِهَا	وَالْذَمَنِ	وَذَمَنِ
- ن -	- ن -	- ن -
فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
الحَشْوُ	الحَشْوُ	الصَّرْبُ

قَفَّ عَلَى دَارِهِمْ وَابْكَيْنَ		
قَفَّ عَلَى	دَارِهِمْ	وَابْكَيْنَ
- ن -	- ن -	- ن -
فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ	فَاعِلُنْ
الحَشْوُ	الحَشْوُ	العَرَوْضُ



أَوْظَفُ

١. أقرأ الأبيات الآتية قراءةً صوتيةً، ثم أكتبها كتابةً عروضيةً، وأضع المقطع العروضي الملائم:

أ. الشَّعْرُ فَنَ لَا تَزَالُ ضَرْوُوبُهُ تَتَلَوُ الشُّعُورَ بِالسُّنَنِ الْمَوْسِيْقَا (مَعْرُوفُ الرُّصَافِي، شَاعِرٌ عِرَاقِيٌّ)

تَتْلُو الشُّعُورَ بِأَلْسِنِ الْمَوْسِقَا
تَتْلُو الشُّعُورَ بِأَلْسِنِ الْمَوْسِقَا
— — — — — — — — — —

الشَّعْرُ فَنُ لَا تَزَالُ ضَرْوُبُهُ
اشْ / شِعْ / رُ / فَنُ / نُنْ / لَا / تَ / زَا / لُ / ضُ / رُ / وُ / بُ / هُوُ
— — — — —

ب. وَلَرُبَّ نَازِلَةٍ يَصِيقُ بِهَا الْفَتَى
دَرْعًا، وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا الْمَخْرَجُ
ضَاقَتْ فَلَمَّا اسْتَحْكَمَتْ حَلَقَاتُهَا
فُرِجَتْ وَكُنْتُ أَظْنُهَا لَا تُفْرَجُ
 (الإمام الشافعي، العصر العباسي)

ذَرْعًا، وَعِنْدَ اللَّهِ مِنْهَا الْمَخْرُجُ
ذَّرْ عَنْ / وَاعْنِ دَلَّ / لَا هـ / مِّنْ هـ لْ / مَخْرَجٌ
— — — — — ن — ن ن — ن — —

وَلَرَّبَّ نَازِلَةٍ يَضِيقُ بِهَا الْفَتَى
وَالرُّبَّ ابْنًا زِلَإِ تَنْ أَيُّضِي أَقْابِ أَهْلَ أَتَى
— — — — —

فُرِجَتْ وَكُنْتُ أَظْنُهَا لَا تُفَرِّجُ
فَإِذَا جِئْتُ وَأَكُنْتُ أَظُنُّهَا لَا تُفَرِّجُ
— — — — —

صَاقَتْ فَلَمَّا اسْتَحْكَمَتْ حَلَقَاتُهَا
صَا/قَتْ/فَ/لَمْ/مَسْ/تَحْ/كَمْ/حَ/لَ/قَاتُ/هَآ
— — — — —

ج. وَلِي وَطَنٍ أَلَيْتُ إِلَّا أَبِيعَهُ وَلَا أَرَى غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكَا (ابن الرومي، شاعر عباسي)

وَأَلَّا أَرَىٰ غَيْرِي لَهُ الدَّهْرَ مَالِكًا
وَأَلَّا أَرَىٰ / أَرَىٰ / عَنِّي / رِي / أَلْ / هَذَا / دَهْرًا / مَالِكًا
— — — — —

وَلِي وَطَنٌ آلَيْتُ أَلَّا أَبِيعَهُ
وَالِي/وَ طُنْ/آ لَيْتُ أَلَّا/أَبِيعَهُ/هُوَ
— — — — —

د. مَاذَا عَلَى الشَّاعِرِ لَوْ جَنَحَتْ بِهِ الْقَوَافِي وَاسْتَجَابَ الْقَصِيدُ (عبد المنعم الرِّفَاعِي، شاعرٌ أردني)

بِهِ الْقَوَافِي وَاسْتَجَابَ الْقَصِيدُ
بِ/هَلْ/قَ/وَا/فِي/وَسْ/تَ/جَا/بَلْ/قَ/صِي/دُؤْ
— — ن — — ن — — ن — — ن

مَاذَا عَلَى الشَّاعِرِ لَوْ جَنَحَتْ
مَا/ذَا/ع/لش/شاع/ر/لَوْ/جن/ان/احتْ
— ن — — ن — — ن — —

٢. تحتوي الآياتُ البيِّناتُ ليسَ مِنَ البحرِ المُتَدَارِكِ. أَنشِدْهَا وزمِّلانِي / زَمِّلَاتِي على لحنِ المُتَدَارِكِ؛ لِاسْتِخْرَاجِهِ:

وَالْجَنَّةُ شَاظِنَةٌ الْأَخْضَرُ
مَا أَبْهَى الْخُلْدَ وَمَا أَنْصَرَ!
وَهُنَا يُجْنَى وَهُنَا يُبْذَرُ
حَسْبُهُ اللَّهُ أَبَالْوَرْدِ عَثْرُ
وَيَضْجُ فَتَحْسِبُهُ يَزَارُ

النَّيْلُ الْعَذْبُ هُوَ الْكَوْثَرُ
رِيَانٌ الصَّفْحَةُ وَالْمَنْظَرُ
فَتَرَى زَرْعًا يَتْلُو زَرْعًا
نَاشِئٌ فِي الْوَرْدِ مِنْ أَيَّامِهِ
يَنْصَبُ كَتَلٌ مُنْهَارٌ

وَالْجَنَّةُ شَاظِئُهَا الْأَخْضَرُ				النَّيْلُ الْعَذْبُ هُوَ الْكَوْثَرُ			
وَلْ جَنُ	نَ ةَ شَا	طِ يْ هُلْ	أَخْ صَرُ	بُ هُ وَلْ	لُلْ عَدُ	كُوْ ثَرُ	اَنْ نِيْ
— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو
البحر المتدارك							

مَا أَبْهَى الْخُلْدَ وَمَا أَنْصَرُ				رَيَّانُ الصَّفْحَةِ وَالْمَنْظَرُ			
مَاْ أَبْ	هَلْ خُلْ	دَ وَا	أَنْ صَرُ	نُصْ صَفْ	حَ ةَ وَلْ	مَنْ ظَرْ	رِيْ يَأْ
— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو
البحر المتدارك							

وَهُنَا يُجْنَى وَهُنَا يُبْدَرُ				فَتَرَى زَرْعًا يَتَلَوُ زَرْعًا			
وَهْ نَا	يُجْ نِيْ	وَهْ نَا	يُبْ دَرُ	رَزْ عَنُ	يَتْ لُوْ	رَزْ عَنُ	فَتَ رِيْ
— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو
البحر المتدارك							

وَيَضِجُ فَتَحْسِبُهُ يَزَارُ				يَنْصَبُ كَتَلٌ مِنْهَارٍ			
وَيَ ضِجْ	جُ فَ تَخْ	سَ بْ هُوْ	يَزَارُ	بُ كَ تَلْ	لِنْ مِنْ	هَأْ رِنْ	يَنْ صَبْ
— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو
البحر المتدارك							

حَسْبُهُ اللهُ أَبَالْوَرْدِ عَثْرُ	نَاشِيٌّ فِي الْوَرْدِ مِنْ أَيَّامِهِ
حَسْبُ بْ هُلْ لَا هُ أَ بَلْ وَرْدِ عَثْرُ	نَاشِ نُنْ فُلْ وَرْدِ مِنْ أَيَّامِ هِيْ
ليس من البحر المتدارك	



٣. أَقْطَعُ وَزِمْلَانِي/ زَمِيلَاتِي الْأَبْيَاتِ الْآتِيَةَ تَقْطِيعًا صَوْتِيًّا شَفَوِيًّا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ أَقْطَعُهَا تَقْطِيعًا عَرُوضِيًّا صَحِيحًا، ذَاكِرًا بِحَرْهَا، وَمُمَيِّنًا الصُّوَرَ الرَّئِيسَةَ وَالْفَرَعِيَّةَ لَتَفْعِيلَاتِهِ.

أ. خُذْ فِي الْأَشْعَارِ عَلَى الْخَبَبِ فَقُصُورُكَ عَنْهُ مِنَ الْعَجَبِ
هَذَا وَبَنُو الْأَدَابِ قَضَوْا لَكَ بِالْعِلْيَاءِ مِنَ الرُّتَبِ (أبو الحسن بن خريق، شاعر أثوبي)

خُذْ فِي الْأَشْعَارِ عَلَى الْخَبَبِ				فَقُصُورُكَ عَنْهُ مِنَ الْعَجَبِ			
خُذْ فُلْ	أَشْ عَا	رِ عَ لَلْ	خَ بَ بِي	فَ قُ صُوْ	رُ كَ عَن	هُ م نَلْ	عَ جَ بِي
— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ
الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الصَّرْبُ

البحر المتدارك

هَذَا وَبَنُو الْأَدَابِ قَضَوْا				لَكَ بِالْعِلْيَاءِ مِنَ الرُّتَبِ			
هَذَا	وَبَ نَلْ	آدَا	بَ قَ صُوْ	لَ كَ بِلْ	عَلِ يَا	ءِ م نَرْ	رُ تَ بِي
— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ
الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الصَّرْبُ

البحر المتدارك

ب. الصُّبْحُ بَدَا مِنْ طَلَعَتِهِ وَاللَّيْلُ دَجَا مِنْ وَفَرَتِهِ
فَاقَ الرُّسُلَ فَضْلًا وَعَلَا أَهْدَى السُّبُلَ لِدَلَالَتِهِ (البوصيري، شاعر مملوكي)

الصُّبْحُ بَدَا مِنْ طَلَعَتِهِ				وَاللَّيْلُ دَجَا مِنْ وَفَرَتِهِ			
اصْ صُبْ	حُ بَ دَا	مِنْ طَلْ	عَ تَ هِي	وَلْ لَي	لُ دَ جَا	مِنْ وَفْ	رَ تَ هِي
— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ
الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الصَّرْبُ

البحر المتدارك

فَاقَ الرُّسُلَ فَضْلًا وَعَلَا				أَهْدَى السُّبُلَ لِدَلَالَتِهِ			
فَا قَرْ	رُ سْ لَا	فَضْ لَنْ	وَعْ لَا	أَهْ دَسْ	سُ بْ لَا	لِ دَ لَا	لَ تَ هِي
— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ
الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الحَشُوْ	الصَّرْبُ

البحر المتدارك



ج. سئلوا فَأَبَوْا فَلَقَدْ بَخِلُوا فَلَيْسَ لَعَمْرُكَ مَا فَعَلُوا
أَبْكَيتَ عَلَى طَلَلٍ طَرَبًا فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلُّ؟

(الفراهيدي، واضع علم العروض، العصر العباسي)

سئلوا فَأَبَوْا فَلَقَدْ بَخِلُوا				فَلَيْسَ لَعَمْرُكَ مَا فَعَلُوا			
سُئِلُوا	فَأَبَوْا	فَلَقَدْ	بَخِلُوا	فَلَيْسَ	لَعَمْرُكَ	مَا	فَعَلُوا
سُئِلُوا	فَأَبَوْا	فَلَقَدْ	بَخِلُوا	فَلَيْسَ	لَعَمْرُكَ	مَا	فَعَلُوا
فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو
البحر المتدارك							

أَبْكَيتَ عَلَى طَلَلٍ طَرَبًا				فَشَجَاكَ وَأَحْزَنَكَ الطَّلُّ؟			
أَبْكَيتَ	عَلَى	طَلَلٍ	طَرَبًا	فَشَجَاكَ	وَأَحْزَنَكَ	الطَّلُّ؟	
أَبْكَيتَ	عَلَى	طَلَلٍ	طَرَبًا	فَشَجَاكَ	وَأَحْزَنَكَ	الطَّلُّ؟	
فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو
البحر المتدارك							

د. مُضْنَاكَ جَفَاهُ مَرْقَدُهُ وَبَكَاهُ وَرَحَّمَ عَوْدُهُ
حَيْرَانُ الْقَلْبِ مُعَذِّبُهُ مَقْرُوحُ الْجَفْنِ مُسَهَّدُهُ

(أحمد شوقي، شاعر مصري)

مُضْنَاكَ جَفَاهُ مَرْقَدُهُ				وَبَكَاهُ وَرَحَّمَ عَوْدُهُ			
مُضْنَاكَ	جَفَاهُ	مَرْقَدُهُ		وَبَكَاهُ	وَرَحَّمَ	عَوْدُهُ	
مُضْنَاكَ	جَفَاهُ	مَرْقَدُهُ		وَبَكَاهُ	وَرَحَّمَ	عَوْدُهُ	
فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو
البحر المتدارك							

حَيْرَانُ الْقَلْبِ مُعَذِّبُهُ				مَقْرُوحُ الْجَفْنِ مُسَهَّدُهُ			
حَيْرَانُ	الْقَلْبِ	مُعَذِّبُهُ		مَقْرُوحُ	الْجَفْنِ	مُسَهَّدُهُ	
حَيْرَانُ	الْقَلْبِ	مُعَذِّبُهُ		مَقْرُوحُ	الْجَفْنِ	مُسَهَّدُهُ	
فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ	فَعِلْنُ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو	الحشُو
البحر المتدارك							



٤. أَحَدَدُ تَفْعِيلَتَيِ الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ لِلْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

أ. اسْتَدَيِ أَرْمَةً تَنْفَرِجِي قَدْ آذَنَ لَيْلِكَ بِالْبَلَجِ

(ابن النُّحَوي، العَصْرُ المملوكي)

قَدْ آذَنَ لَيْلِكَ بِالْبَلَجِ				اسْتَدَيِ أَرْمَةً تَنْفَرِجِي			
قَدْ آ	ذَنْ لَي	لُ كِ بِل	بَ لَ جِي	اشْ تَد	دِي أَرْ	مَ ةُ تَنْ	فَ رِ جِي
— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الضَّرْبُ	الحشُو	الحشُو	العروضُ	الحشُو
البحر المتدارك							
تفعيلة الضَّرب: بَلَجِي (فَعِلُنْ)				تفعيلة العروض: فَرَجِي (فَعِلُنْ)			

(بطرس كرامة، شاعرٌ سوري)

ب. نَعْمُ الْأَطْيَارِ عَلَى الْقُضْبِ يَدْعُو الْمُشْتَقَ إِلَى الطَّرَبِ

يَدْعُو الْمُشْتَقَ إِلَى الطَّرَبِ				نَعْمُ الْأَطْيَارِ عَلَى الْقُضْبِ			
يَدْعُلْ	مُشْن تَأْ	قَ إ لَ طْ	طَ رَ بِي	نَ غَ مَلْ	أَ طَ يَا	رِ عَ لَلْ	قُ ضَ بِي
— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحشُو	الحشُو	الحشُو	الضَّرْبُ	الحشُو	الحشُو	العروضُ	الحشُو
البحر المتدارك							
تفعيلة الضَّرب: طَرَبِي (فَعِلُنْ)				تفعيلة العروض: قُضْبِي (فَعِلُنْ)			

٥. أَفْصِلْ بَيْنَ شَطْرَيِ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، مُعْتَمِدًا عَلَى إِيقَاعِ الْمُتَدَارِكِ:

أ. بَارِكْ يَا مَجْدُ مَنَازِلِهَا وَالْأَحْبَابَا

(حيدر محمود، شاعرٌ أردني)

وَأَزْرَعُ بِالْوَرْدِ مَدَاخِلَهَا بَابَا بَابَا

بَارِكْ يَا مَجْدُ مَنَازِلِهَا وَالْأَحْبَابَا					
بَارِكْ / يَا مَجْ / دُمْ نَا / زِلْ هَا / وَلْ أَحْ / بَا بَا					
— — / — — / — — / — — / — — / — —					
زِلْهَا وَالْأَحْبَابَا			بَارِكْ يَا مَجْدُ مَنَا		
بَا بَا	وَلْ أَحْ	زِلْ هَا	دُمْ نَا	يَا مَجْ	بَارِكْ
— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الضَّرْبُ	الحشُو	الحشُو	العروضُ	الحشُو	الحشُو
البحر: مجزوء المتدارك					



واَزَرَعُ بِالْوَرْدِ مَدَاخِلَهَا بَابًا بابا						
وَزَرَعُ / بَلْ وَرَ / دِمَ دَا //// خ لَ هَا / بَا بَنُ / بَا بَا						
- - / - - / - ن ن //// - ن / - - / - -						
خَلَهَا بَابًا بابا			واَزَرَعُ بِالْوَرْدِ مدا			
بَا بَا	بَا بَنُ	خ لَ هَا		دِمَ دَا	بَلْ وَرَ	وَزَرَعُ
- -	- -	ن ن -		ن ن -	- -	- -
فَعَلُنْ	فَعَلُنْ	فَعِلُنْ		فَعِلُنْ	فَعَلُنْ	فَعَلُنْ
الضَّرْبُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ		العَرَوْضُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ
البحر: مجزوء المتدارك						

(نزار قبَّاني، شاعرٌ سوريٌّ)

ب. لو كَانَتْ تَعْنِينِي الأَرْقَامُ لَكُنْتُ بِأَوْرَاقِي صِفْرًا

لو كَانَتْ تَعْنِينِي الأَرْقَامُ لَكُنْتُ بِأَوْرَاقِي صِفْرًا								
لو كا / نَتْ تَع / نِي نل / أَرْ قَا //// مُ لَ كُنْ / تْ بِ أَوْ / رَاقِي / صِفْ را								
- - / - - / - - / - - / - - / - - / - - / - -								
مُ لَكُنْتُ بِأَوْرَاقِي صِفْرًا				لو كَانَتْ تَعْنِينِي الأَرْقا				
صِفْ را	رَاقِي	تْ بِ أَوْ	مُ لَ كُنْ		أَرْ قَا	نِي نل	نَتْ تَع	لو كا
- -	- -	ن ن -	ن ن -		- -	- -	- -	- -
فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ		فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ	فَعْلُنْ
الضَّرْبُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ		العَرَوْضُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ
البحر المتدارك								



الوحدة العاشرة: الذكاء الاصطناعي: حينما تفكر الآلة

محتويات الوحدة		
153	أقرأ بطلاقة وفهم: الذكاء الاصطناعي: عالم جديد	الدرس الثالث
174	أكتب محتوى: مقالة الرأي	الدرس الرابع
178	أبني لغتي: (١): اسم الآلة	الدرس الخامس
183	(٢): موسيقا لغتي وإيقاعها: بحر الرمل	



"إنَّ الذِّكاءَ الاصطناعيَّ هو التِّكنولوجيا الَّتِي تَجْعَلُ الآلاتِ تَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ تَبْدُو فِيهَا ذَكِيَّةً"

(جون مكارثي، مُخْتَرَعُ مُصْطَلَحِ الذِّكاءِ الاصطناعيِّ)



أَسْتَعِدُّ لِلْقِرَاءَةِ

" القراءة الصّامته ركيزة وإدعامة للوصول
إلى الفهم العميق للجواهر المقصود من
الكلام، ونقطة انطلاق للتدقيق والنقد البناء
وإطلاق الأحكام"



(الإبداع عندما يصبح الذكاء نوعاً من المُنعة)
(ألبرت أينشتاين، عالم فيزيائي ألماني)

أقرأ

أقرأ النصّ قراءةً جهريةً مُعبّرة ومُمثّلة للمعنى.

الذكاء الاصطناعي: عالم جديد

في الأربعينيات من القرن التاسع عشر، كانت شرارة البدء والانطلاق قد اشتعلت تطلق دُخانها حين تنبأت السيّدة (آدا لافليس) بتلميحات **انصبّت** على الجانب التكنولوجي؛ فالآلة كما ترى قادرة على تأليف مقطوعات موسيقية دقيقة وعلمية مهما كان تعقيدها؛ فهي (المحرك التحليلي) المعادل **الكفاء** لجهاز حاسوب رقمي يعالج الرموز المُمثلة لـ (كل ما في الكون)، ما سيعبّد الطريق ويرصفه **لحقيقة** جديدة في تاريخ العلوم، فلم تكن لتتفاجأ قط حين تجد العلماء بعد قرنين يستخدمون (البيانات الضخمة)، وحيناً برمجيةً مُبتكرة. واستمرّ التّقيب حول إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي **بتضافر** جهود علماء الأعصاب والرياضيات؛ فالعمل كان سرياً للغاية، واللغز الخفي لما ينقشع بعد. ورسخت أسماء بارزة في هذا المجال، فجمعت علوم وظائف الأعصاب، والمنطق، والحوسبة، يرافقها علم النفس، حيث اُبْتُكرت أجهزة أقوى وأسهل عبّر تطوير لغات برمجة يُمكن تطبيقها على الأجهزة الافتراضية بمستوى أعلى **تضطلع** بالتخطيط.





وقد آتت أبحاث الذكاء الاصطناعي التي أعدها مجموعة من علماء الحاسوب وغيرهم ثمارها؛ ففي عام 1950، ظهرت نظرية (آلات الحوسبة والذكاء)، التي اقترحت خلالها لعبة التقليد القادرة على التفكير كما يفعل الإنسان، وقد جرى تنفيذها كاختبار في ما بعد، وبات مكوّنًا مهمًا في فلسفة الذكاء الاصطناعي.



وفي عام 1952، طوّر عالم الحاسوب (آرثر صموئيل) برنامج حاسوب يلعب لعبة الداما بشكل مستقل. تلاه مصطلح (تعلم الآلة) ناقش فيه فكرة برمجة جهاز حاسوب للعب لعبة الشطرنج أفضل من الإنسان. وخلال ذلك، ظهر أول برنامج حاسوب للذكاء الاصطناعي.

وتواليت النماذج متسارعة؛ فدرس السلوك التكيفي من خلال بناء **روبوتات** صغيرة تشبه السلاحف، أظهرت سلوكيات واقعية؛ كالبحث عن الضوء، وتجنب العقبات. وقد شهدت العقود التالية نموًا كبيرًا للذكاء الاصطناعي، خاصة بعد إنشاء العديد من لغات البرمجة والروبوتات والآليات الأكثر ذكاءً، حتى بات جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية في الوقت **الراهن**، فلم يعد قسط حلمًا صعب التحقيق.

إنّ الذكاء الاصطناعي يركّز على مبدأ تمكين أجهزة الحاسوب من تنفيذ المهام الموكولة أصلاً إلى العقل، سواء أذكية كانت كال تفكير أم غير ذكية كالرؤية، متضمنة مهارات كالإدراك الحسي، والربط بين الأفكار، والتنبؤ، والتخطيط، والتحكم الحركي، فالهدف التكنولوجي يتمثل في توظيف أجهزة الحاسوب لإنجاز مهام مفيدة. أمّا الهدف العلمي فمجاله توظيف مفاهيم الذكاء الاصطناعي ونماذجها؛ للإجابة عن أسئلة تتعلق بالإنسان وغيره من الكائنات الحية.

والذكاء الاصطناعي يوفر مساحة غنية بالتنظيم، وبقدرات متنوعة لمعالجة المعلومات، مستخدمًا مجموعة من **التقنيات** المختلفة المنفذة للمهام؛ فنجد ماثلًا حولنا في المنازل، والسيارات، والمكاتب، والبنوك، والمستشفيات، وشبكة الإنترنت، بما في ذلك إنترنت الأشياء (الذي يربط المستشعرات المادية التي يتزايد استخدامها في الأجهزة والملابس). فضلًا على مجالاته المتعددة فضائيًا؛ مثل: الروبوتات المرسلة إلى القمر والمريخ، أو الأقمار الصناعية الدوّارة في الفضاء، وأفلام الرسوم المتحركة في هوليوود، وألعاب الفيديو والحاسوب، وأنظمة الملاحة عبر الأقمار الصناعية، ومحرّكات بحث (جوجل) جميعها، وأنظمة التنبؤ بحركة البورصة، وتلك التي تسهم في توجيه القرارات المتعلقة بالصحة والنقل والمواصلات، والتطبيقات المدرجة على الهواتف المحمولة. فضلًا على معارض الفنون الحاسوبية، والطائرات العسكرية دون طيار، التي تجول في المعارك اليوم.



عَلَّمَنَا الذِّكَاءُ الاصْطِنَاعِيَّ أَنَّ عُقُولَنَا أَعْنَى مِمَّا تَصَوَّرَهُ عُلَمَاءُ النَّفْسِ مِنْ قَبْلُ؛ فَمَكَّنَهُمْ مِنْ وَضْعِ نَظَرِيَّاتٍ رَاسِخَةٍ عَنِ الْعَقْلِ وَالذِّمَاغِ بِنَمَازِجٍ عَنِ آلِيَّةِ عَمَلِ دِمَاغِ الْإِنْسَانِ، لِلْإِجَابَةِ عَنْ سُؤَالٍ آخَرَ مَفَادُهُ: (مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ الذِّمَاغُ؟) وما أنواعُ مُعالِجَةِ المَعْلُومَاتِ فِيهِ؟ كَمَا وَظَّفَ عُلَمَاءُ الْأَحْيَاءِ الذِّكَاءُ الاصْطِنَاعِيَّ فِي صُورَةِ (حَيَاةِ اصْطِنَاعِيَّةٍ)، تُطَوَّرُ نَمَازِجُ حَاسُوبِيَّةٍ لِجَوَانِبِ مُخْتَلِفَةِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، تُسَاعِدُهُمْ عَلَى شَرْحِ سُلُوكَاتِ الْحَيَوَانِ وَنُمُوِّ الْجِسْمِ، وَطَبِيعَةِ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا. كَمَا ظَهَرَ أَثَرُهُ جَلِيًّا فِي **جَدَلِيَّاتِ** الْفَلَسَفَةِ؛ كَالْمَفَاهِيمِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَلِّ الْمُعْضِلَةِ الشَّهِيرَةِ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْجِسْمِ.

وَتَعْتَمِدُ الْأَجْهَزَةُ الْاِفْتِرَاضِيَّةُ نِظَامًا لِمُعَالِجَةِ الْمَعْلُومَاتِ، يَتَصَوَّرُهُ الْمُبْرِمُجُ فِي عَقْلِهِ عِنْدَمَا يَكْتُبُ بَرْنَامَجًا، كَمَا يَتَصَوَّرُهُ النَّاسُ فِي عُقُولِهِمْ عِنْدَمَا يَسْتَخْدِمُونَهُ. وَهُوَ لَيْسَ خَيَالًا، بَلْ هُوَ حَقَائِقُ وَاقِعِيَّةٌ، بِإِمْكَانِهَا تَنْفِيزُ الْمَهَمَّاتِ دَاخِلَ النَّظَامِ أَوْ فِي الْعَالَمِ الْخَارِجِيِّ، كَمَا لَوْ رُبِطَتْ بِأَجْهَزَةٍ مَادِّيَّةٍ مِثْلِ الْكَامِيرَا أَوْ أَيْدِي الرُّوبُوتِ. وَيُحَاوِلُ الْعَامِلُونَ اكْتِشَافَ مَكْمَنِ الْخَطَأِ عِنْدَمَا يَفْعَلُ الْبَرْنَامُجُ شَيْئًا غَيْرَ مُتَوَقَّعٍ، فَيَهْتُمُونَ بِالْأَحْدَاثِ وَالتَّفَاعُلَاتِ السَّبَبِيَّةِ فِي الْبَرْنَامِجِ. وَلُغَاتُ الْبَرْمِجَةِ **صَرَبٌ** مِنَ الْأَجْهَزَةِ الْاِفْتِرَاضِيَّةِ، وَلَا يَغِيبُ عَنَّا أَنَّهُ يُنْظَرُ إِلَى الْعَقْلِ الْبَشَرِيِّ بِصِفَتِهِ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَجْهَزَةِ الْاِفْتِرَاضِيَّةِ تَتَبَادَلُ التَّفَاعُلَ، وَتَعْمَلُ بِالتَّوَازِي مَعًا؛ إِذْ تَطَوَّرَتْ أَوْ تُعَلِّمَتْ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

وَالذِّكَاءُ الاصْطِنَاعِيَّ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ فِي مَا بَيْنَهَا تَبَايُنَاتٌ، **تَقْرِنُ** فِي مَهَامِّهَا بَيْنَ الْمَجَالَاتِ الْعَمَلِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ، فَتُنِيرُ الْعَقْلَ وَالسُّلُوكَ وَالْحَيَاةَ، بِمَا فِيهَا مِنْ أَنْظِمَةٍ **دِينَامِيكِيَّةٍ**. وَنَجِدُ بَعْضَ الْبَاحِثِينَ لَا يُؤَلِّقُونَ طَرِيقَةَ عَمَلِ الْعَقْلِ اهْتِمَامًا، بَلْ يَسْعَوْنَ إِلَى الْكِفَاءَةِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ، لَكِنَّا نَزْدَادُ يَقِينًا بِأَنَّ التَّقَدُّمَ فِي بُحُوثِ الذِّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ لِلْأَغْرَاضِ الْعَامَّةِ مَرَهُونٌ بِفَهْمِ الْبِنْيَةِ الْحَاسُوبِيَّةِ لِلْعَقْلِ الْإِنْسَانِيِّ فَهْمًا عَمِيقًا.

وَتَحُومُ الْمَخَافُ حَوْلَ مُسْتَقْبَلِ الْبَشَرِيَّةِ فِي ظِلِّ الذِّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ؛ لِأَنَّهُمْ يَسْتَشْرِفُونَ تَفُوقَهُ عَلَى الذِّكَاءِ الْبَشَرِيِّ. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَرْحِيبِ بَعْضِ الْمُفَكِّرِينَ بِهَذَا الْمُسْتَقْبَلِ فَالْغَالِبِيَّةُ تَخْشَاهُ، وَتَتَسَاءَلُ عَمَّا سَيَبْقَى بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ كَرَامَةِ الْإِنْسَانِ وَمَسْئُولِيَّتِهِ.

بِتَصَرُّفٍ عَنْ كِتَابِ: مَارْجَرِيتِ إِيه بُوْدِينِ، الذِّكَاءُ الاصْطِنَاعِيُّ: مُقَدِّمَةٌ قَصِيرَةٌ جَدًّا، تَرْجَمَةُ إِبْرَاهِيمِ سَيِّدِ أَحْمَدِ،

مُؤَسَّسَةُ هِنْدَاوِي، ط 1 ، 2022



جَوَّ النَّصِّ

أشار النَّصُّ إلى نشأة الذكاء الاصطناعيِّ وأعلامه، والمبدأ الذي يقوم عليه، وقدراته لمعالجة المعلومات، وتوظيفه مجموعة من التقنيات المختلفة، واستخداماته الكثيرة كالأنظمة التي يستخدِمها المُستثمرون للتنبؤ بحركة البورصة، والأنظمة التي تستخدمها الحكومات للإسهام في توجيه القرارات المتعلقة بشأن الصحة والنقل والمواصلات، والتطبيقات على الهواتف المحمولة... وتطرق إلى المخاوف حول مستقبل البشرية مع الذكاء الاصطناعيِّ، واعتماده على التطبيقات الافتراضية. ولفت الانتباه إلى أن الذكاء الاصطناعيِّ مرهونٌ بفهم البيئة الحاسوبية بعمق.

✕ الفن الأدبي الذي ينتمي إليه النص: المقالة العلمية.

✕ كاتبة النص: مارجريت إيه بودين.

✕ الكتاب الذي أخذ من النص: الذكاء الاصطناعي: مقدمة قصيرة جدًا.

✕ مترجم الكتاب الذي أخذ من النص: إبراهيم سيد أحمد.

✕ الأفكار التي أشار إليها النص:

✓ نشأة الذكاء الاصطناعيِّ وأعلامه.

✓ المبدأ الذي يقوم عليه الذكاء الاصطناعيِّ، وقدراته لمعالجة المعلومات.

✓ توظيف الذكاء الاصطناعيِّ مجموعة من التقنيات المختلفة.

✓ استخدامات الذكاء الاصطناعيِّ الكثيرة كالأنظمة التي يستخدِمها المُستثمرون للتنبؤ بحركة البورصة، والأنظمة التي تستخدمها الحكومات للإسهام في توجيه القرارات المتعلقة بشأن الصحة والنقل والمواصلات، والتطبيقات على الهواتف المحمولة.

✓ تطرق إلى المخاوف حول مستقبل البشرية مع الذكاء الاصطناعيِّ، واعتماده على التطبيقات الافتراضية.

✓ لفت الانتباه إلى أن الذكاء الاصطناعيِّ مرهونٌ بفهم البيئة الحاسوبية بعمق.

✕ الموضوع الرئيس الذي يناقشه النص: الذكاء الاصطناعي.

✕ الذي يظهر قدرة الذكاء الاصطناعي: معالجة المعلومات.

✕ الفائدة التي يحصل عليها المستثمرون من استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي: التنبؤ بحركة البورصة.

✕ تستخدم الحكومات الذكاء الاصطناعي: عن طريق استخدام أنظمة تسهم في توجيه القرارات المتعلقة بشأن الصحة والنقل والمواصلات.

✕ السمات الفنية الأسلوبية التي ارتكز عليها النص (المقالة العلمية):

✓ استخدام المصطلحات العلمية.

✓ الاستناد إلى الحقائق ومخاطبة العقل.

✓ اعتماد الأسلوب العلمي على الموضوعية والدقة والوضوح.



التحليل

في الأربعينيات من القرن التاسع عشر، كانت شرارة البدء والانطلاق قد اشتعلت تطلق دُخانها حين تنبأت السيدة (آدا لافليس) بتلميحات **انصبت** على الجانب التكنولوجي؛ فالآلة كما ترى قادرة على تأليف مقطوعات موسيقية دقيقة وعلمية مهما كان تعقيدها؛ فهي (المحرك التحليلي) المعادل **الكف** لجهاز حاسوب رقمي يُعالج الرموز المُمثلة لـ (كل ما في الكون)، ما سيعبّد الطريق ويرصفه **لحقة** مجيدة في تاريخ العلوم، فلم تكن لتتفاجأ قط حين تجد العلماء بعد قرنين يستخدمون (البيانات الضخمة)، و**حيلاً** برمجةً مبتكرةً.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
شرارة (شرر): الذرة المتوهجة المتطايرة من النار		البدء (بدأ): البداية والانطلاق
اشتعلت (شعل): التهمت وانتقدت	تطلق (طلق): ترسل	تنبأت (نبا): توقعت
دخانها (دخن): مادة غازية ناتجة عن الأجسام المحترقة		تلميحات (لمح): مفرداتها تلميح، إشارات تنبيهية لشيء ما
انصبت (صبب): ركزت	الجانب (جنب): الناحية والشيء	قادرة (قدر): تستطيع القيام بالشيء
الآلة (أول): الأداة والجهاز		مقطوعات موسيقية (قطع): مفرداتها مقطوعة، قطعة موسيقية قصيرة
تأليف (ألف): كتابة		دقيقة (دق): مصنوعة بإحكام وعناية
تعقيدها (عقد): صعوبتها أو تشعبها أو تفاصيلها دقيقة		المعادل (عدل): المساوي
المحرك التحليلي (حرك/حل): الجهاز أو النظام الذي يقوم بالتحليل، أي بتفكيك وفهم المعلومات أو البيانات		
الكفاءة (كفا): يُجمع على كفاء وكفاء، ومعناه (المماثل)، والقوي القادر على تصريف العمل.		
رقمي (رقم): يعالج البيانات ويمثل المعلومات باستخدام الأرقام		
يعالج (علاج): يقوم بإجراء عمليات على البيانات لتحويلها من شكل إلى آخر أو لاستخراج نتائج منها		
الرموز (رمز): مفرداتها رمز حروف أو أرقام أو إشارات تُستخدم لتمثيل البيانات أو التعليمات		
المُمثلة (مثل): تدل على الشيء	سيعبّد (عبد): سيمهّد	يرصفه (رصف): يضمّ بعضه إلى بعض، يرصّه
حقة (حقب): جمعها حَقَبٌ وحُقوبٌ، المدة التي لا وقت لها أو السنّة.		مجيدة (مجد): رفيعة وعظيمة
قطّ : ظرف زمان لاستغراق الماضي ويختص بالنفي ويعني إطلاقاً		
حيلاً (حول): مفرداتها (حيلة): الوسيلة المتضمنة الحِذْق وجودة النظر والقدرة على التصرف.		
البيانات الضخمة (بين/ضخم): مفرداتها بيان، كميات هائلة وكثيرة جداً من البيانات		
برمجة (برمج): متعلقة بالبرمجة أو كتابة البرامج		مبتكرة (بكر): مبتدعة، مخترعة حديثاً



وَاسْتَمَرَ التَّنْقِيبُ حَوْلَ إِمْكَانِيَّةِ تَطْبِيقِ الذِّكَاةِ الاصْطِنَاعِيِّ **بِتَصَافُرٍ** جُهودِ عُلَمَاءِ الْأَعْصَابِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ؛ فَالْعَمَلُ كَانَ سِرِّيًّا لِلْغَايَةِ، وَاللُّغْزُ الْخَفِيُّ لَمَّا يَنْقَشِعُ بَعْدُ. وَرَسَخَتْ أَسْمَاءُ بَارِزَةٌ فِي هَذَا الْمَجَالِ، فَجُمِعَتْ عُلُومُ: وَظَائِفِ الْأَعْصَابِ، وَالْمَنْطِقِ، وَالْحَوْسَبَةِ، يُرَافِقُهَا عِلْمُ النَّفْسِ، حَيْثُ ابْتِكِرَتْ أَجْهَرَةُ أَقْوَى وَأَسْهَلُ عَبْرَ تَطْوِيرِ لُغَاتٍ بَرْمَجَةٍ يُمَكِّنُ تَطْبِيقَهَا عَلَى الْأَجْهَرَةِ الْإِفْتِرَاضِيَّةِ بِمُسْتَوَى أَعْلَى **تَضْطَلِعُ** بِالتَّخْطِيطِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
التَّنْقِيبُ (نقّب): بحث دقيق	إِمْكَانِيَّةُ تَطْبِيقِ (مكن/طبق): القدرة على تنفيذ شيء ما أو تحويله إلى واقع عملي	
الذِّكَاةِ الاصْطِنَاعِيِّ (ذكو/صنع): قدرة الآلات والبرامج على أداء مهام تحتاج عادةً إلى ذكاء بشري		
تَصَافُرٍ (ضفر): اجتماع وحشد.	جُهودٍ (جهد): مفرداها جهد ، الأعمال أو المحاولات التي تبذل لتحقيق هدف ما	
سِرِّيًّا (سرر): مخفي، غير معلن، خاص جدًا	لِلْغَايَةِ (غبي): إلى أقصى حد أو درجة	
الْلُّغْزُ (لغز): مسألة أو مشكلة غير واضحة تحتاج إلى حل أو تفسير	الْخَفِيُّ (خفي): المخفي، غير المرئي أو غير المعروف	
يَنْقَشِعُ (قشع): ينكشف، يزول	رَسَخَتْ (رسخ): تثبتت	بَارِزَةٌ (برز): معروفة ومشهورة
وِظَائِفِ الْأَعْصَابِ (وظف/عصب): مفرداها وظيفة ، الأعمال أو المهام التي يقوم بها الجهاز العصبي في الجسم		
الْمَنْطِقِ (نطق): علم قائم على قوانين عقلية تقود إلى أحكام صائبة		
الْحَوْسَبَةِ (حسب): علم تطوير واستخدام تقنية الحاسوب	يُرَافِقُهَا (رفق): يصاحبها	
ابْتِكِرَتْ (بكر): تم اختراعها أو ابتكارها	تَطْوِيرٍ (طور): تحسين	
لُغَاتٍ بَرْمَجَةٍ (لغو/برمج): مفرداها لغة ، لغات تُستخدم لكتابة البرامج (برمجة: عملية إنشاء البرامج)		
تَطْبِيقُهَا (طبق): تنفيذها أو استخدامها	تَضْطَلِعُ (ضلع): تقوم بالمسؤولية على أحسن وجه وتنهض بها.	
مُسْتَوَى (سوي): بدرجة	التَّخْطِيطِ (خطط): بعملية وضع الخطط وتنظيم الأمور	
الْأَجْهَرَةُ الْإِفْتِرَاضِيَّةُ (جهز/فرض): مفرداها جهاز ، هي أجهزة تحوي أنظمة برمجية تحاكي عمل الأجهزة الحقيقية، حيث تعمل داخل الحاسوب.		

✳ **الفكرة:** الحديث عن نشأة الذكاء الصناعي.

✳ **الدلالات:**

➤ في الأربعينيات من القرن التاسع عشر، كانت شرارة البدء والانطلاق قد اشتعلت تطلق دُخانها حين تنبأت السيدة آدا لافليس بتلميحات أنصبت على الجانِبِ التكنولوجي: بداية تاريخ الذكاء الاصطناعي تمتد إلى القرن التاسع عشر، وتحديدًا من خلال تنبؤات آدا لافليس، التي تُعد أول من لَمَحَ إلى إمكانية استخدام الآلات في أداء أعمال معقدة.

➤ فالآلة كما ترى قادرة على تأليف مقطوعاتٍ موسيقيةٍ دقيقةٍ وعلميةٍ مهماً كان تعقيدها؛ فهي (المحرك التحليلي) المعادل الكفء لجهاز حاسوب رقمي يعالج الرموز المُمَثَّلَة (كل ما في الكون): آدا لافليس تنبأت بإمكانيات عقلية وآلية خارقة للآلة، ورأت في "المحرك التحليلي" جهازًا يشبه الحاسوب الرقمي، يستطيع التعامل مع رموز تمثل الكون كله.

➤ ما سيعبّد الطريق ويرصفه إحقبه مَجِيدَةٌ في تاريخ العلوم: هذه الابتكارات هي تمهيد وتهيئة لعصر علمي مجيد، ينهض بالبشرية نحو آفاق جديدة من الفهم والسيطرة على المعرفة.

➤ فلم تكن لتتفاجأ قط: لو كانت آدا لافليس على قيد الحياة، لما اندهشت من التطورات الحالية مثل تحليل البيانات الضخمة والبرمجة الذكية.

➤ حين نجد العلماء بعد قرنين يستخدمون (البيانات الضخمة)، وحيلًا برمجيةً مبتكرةً: استخدام كميات هائلة من المعلومات وتقنيات برمجية حديثة.



➤ واستمرّ التنقيب حول إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي بتضافر جهود علماء الأعصاب والرياضيات؛ فالعمل كان سرّياً للغاية، واللّغز الخفيّ لما ينقشع بعد: دخول الذكاء الاصطناعي مجال البحث العلمي الجاد، وإن كان ضمن أروقة مغلقة وسريّة، وما زالت كثير من أسرارهِ غير مكشوفة.

➤ ورَسَخَتْ أسماءُ بارزة في هذا المجال، فجُمِعَتْ علومُ: وظائفِ الأعصاب، والمنطق، والحوسبة، يُرافقُها علم النفس: ذكاء الاصطناعي ليس علماً واحداً، بل تقاطع تخصصات متعددة، من الأعصاب إلى الحوسبة، والمنطق، وعلم النفس.

➤ حيث ابتكرت أجهزة أقوى وأسهل عبر تطوير لغات برمجة يمكن تطبيقها على الأجهزة الافتراضية بمستوى أعلى تضطلع بالتخطيط: انتقال من مرحلة التفكير النظري إلى بناء أدوات فعلية: لغات برمجة، أجهزة افتراضية، قدرات تخطيط، أي بدايات الذكاء الاصطناعي الحقيقي.

✕ لكل شجرة جذورٌ تعرّفُها، والبدايات الأولى للذكاء الاصطناعي تُضربُ جذورها في التاريخ:

➤ الفضاء الزماني لأنطلاقة شرارة الذكاء الاصطناعي: في الأربعينيات من القرن التاسع عشر.

➤ الشخصية محور الحدث (انطلاقة شرارة الذكاء الاصطناعي): السيّد (آدا لافليس).

➤ مفاتيح الإنجازات التي اهتدت إليها (آدا لافليس)، فكانت بداية طريق طويل أثمر عن هذا الاكتشاف العظيم:

➤ تنبأت السيّد (آدا لافليس) بتلميحات انصبّت على الجانب التكنولوجي، فالآلة قادرة على تأليف مقطوعات موسيقيّة دقيقة وعلميّة مهما كانت تعقيدها، فهي (المحرك التحليلي) المعادل الكفاء لجهاز حاسوب رقمي يعالج الرموز الممثّلة (كلّ ما في الكون) ما سيُعبدُ الطريق ويرصفه لحقبة مجيدة في تاريخ العلوم.

✕ السمات الفنية الأسلوبية التي ارتكز عليها النصّ، ومثالها في الفقرة:

➤ استخدام المصطلحات العلمية: لغات برمجة، الأجهزة الافتراضية، الجانب التكنولوجي، الذكاء الاصطناعي.

➤ الاستناد إلى الحقائق ومخاطبة العقل: نحو في عام 1950 ظهرت نظرية (آلات الحوسبة والذكاء).

✕ الصورة الفنية:

➤ كانت شرارة البدء والانطلاق قد اشتعلت تطلق دُخانها: صوّر بدء اكتشاف علوم التكنولوجيا بشاررة نار تسببت باشتعال النار وتصادد الدخان من النار المشتعلة.

➤ بتلميحات انصبّت على الجانب التكنولوجي: صوّر التلميحات سائلاً يتدفق وينصب في اتجاه معين.

➤ فالآلة كما ترى قادرة على تأليف مقطوعات موسيقيّة: شبه الآلة بموسيقار قادر على تأليف مقطوعة موسيقيّة.

➤ ممّا سيعبد الطريق ويرصفه: صوّر مسار العلوم بالطريق المعبد المرصوف.

➤ واستمرّ التنقيب حول إمكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي: صوّر البحث عن الذكاء الاصطناعي تنقيباً عن المشتقات النفطية والكنوز في باطن الأرض.

➤ اللّغز الخفيّ لما ينقشع بعد: صوّر البحث عن الذكاء الاصطناعي لغزاً خفياً/ صور اللغز الخفي ضباباً لم ينقشع بعد.

➤ ورَسَخَتْ أسماءُ بارزة في هذا المجال: صوّر الأسماء الراسخة في مجال الذكاء الاصطناعي بالجذور الثابتة في الأرض أو صوّرَها بالجبال الثابتة.

➤ يُرافقُها علم النفس: صوّر علم النفس بإنسان يرافق.

✕ مدى انسجام الصوّر الفنية مع موضوع المقالة العلميّة، وتوضيح وظيفتها المعنويّة والفنيّة التي حققتها:

➤ انسجمت مع النصّ؛ فقد أسهمت في إيضاح المعنى وتقريب الصورة.



وقد آتت أبحاث الذكاء الاصطناعي التي أعدها مجموعة من علماء الحاسوب وغيرهم ثمارها؛ ففي عام 1950، ظهرت نظريته (آلة الحوسبة والذكاء)، التي اقترحت خلالها لعبة التقليد القادرة على التفكير كما يفعل الإنسان، وقد جرى تنفيذها كاختبار في ما بعد، وبات مكوناً مهماً في فلسفة الذكاء الاصطناعي.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
أَتَتْ (أتى): أعطت	أَبْحَثَ (بحث): مفرداها بحث، دراسات أو تحقيقات علمية	
الذِّكَاءُ الاصْطِنَاعِيّ (ذكو/صنع): قدرة الآلات والبرامج على أداء مهام تحتاج عادةً إلى ذكاء بشري		
أَعَدَّهَا (عدد): حضرها أو جهزها	ثَمَارَهَا (ثمر): مفرداها ثمرة، الفائدة والنتيجة الحسنة	
ظَهَرَتْ (ظهر): بانَتْ	نَظَرِيَّةٌ (نظر): فكرة أو مبدأ علمي	
آلاتِ الحَوسِبَةِ والذِّكَاءِ (أول): مفرداها آلة، أجهزة علم استخدام الحاسوب القادرة على التفكير والفهم		
اقْتَرَحَ (قرح): طَرَحَ، قُدِّمَ	التَّقْلِيدُ (قلد): المحاكاة	القَادِرَةُ (قدر): التي تستطيع
التَّفَكُّيرُ (فكر): عملية استخدام العقل	جَرَى (جري): حَدَثَ، تَمَّ	تَنْفِذُهَا (نفذ): تطبيقها أو عملها
كاخْتِبَارٍ (خبر): كتجربة تقييمية	بَاتَ (بيت): صار، أصبح	مُكَوِّنًا (كون): مشكلاً/ جزءاً/ عنصراً
فَلَسَفَةٌ (فلسف): مفاهيم وأسئلة ونظريات		

وفي عام 1952، طوّر عالم الحاسوب (آرثر صموئيل) برنامج حاسوب يلعب لعبة الداما بشكلٍ مُستقل. تلاه مُصطلح (تعلّم الآلة) ناقش فيه فكرة برمجة جهاز حاسوب للعب لعبة الشطرنج أفضل من الإنسان. وخلال ذلك، ظهر أول برنامج حاسوب للذكاء الاصطناعي.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
طَوَّرَ (طور): حسن أو أنشأ شيئاً جديداً	بَرَمَجَ (برمج): مجموعة أوامر للحاسوب	
الدَّامَا: لعبةٌ تَعْتَمِدُ على الذِّكَاءِ، والبعضُ يُشَبِّهُهَا بالشَّطْرَنْج. تَعْتَمِدُ على تكتيكاتٍ وأساليبٍ مُخْتَلِفَةٍ، وقد ظَهَرَتْ في أوائلِ عام 1100م في جَنُوبِ فرنسا ثُمَّ انتَشَرَتْ عَالَمِيًّا.		
مُسْتَقِلٌ (قلل): منفرد، يعمل بمفرده أو دون تدخل	تَلَاهَ (تلو): جاء بعده	
مِصْطَلَحٌ (صلح): كلمة أو تعبير محدد		
تَعَلَّمَ الآلَةُ (علم/أول): مجالُ الدِّراسَةِ الَّذِي يُمَكِّنُ أَنْظِمَةَ الحَواسِبِ مِنَ التَّعَلُّمِ دُونَ الْحَاجَةِ إِلَى أَيِّ بَرْمَجَةٍ صَرِيحَةٍ.		
نَاقَشَ (نقش): تحدث أو تبادل الأفكار	فِكْرَةٌ (فكر): تصور أو رأي	
بَرْمَجَةٌ (برمج): كتابة تعليمات للحاسوب	أَفْضَلَ (فضل): أحسن أو أرقى	
الشَّطْرَنْجُ: لَعِبَةٌ تُلَعَبُ عَلَى رُقْعَةٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَسِتِّينَ مَرَبَّعًا بَيْنَ مُتَنَافِسَيْنِ		
آرثر صموئيل: عالم حاسوب أمريكي، يُلقَّبُ بالأب الروحي للتعلّم الآلي، ومُبتَكِرُ أول برنامج ذاتي التعلّم، وهو مُتَخَصِّصٌ في مجال ألعاب الحاسوب والذكاء الاصطناعي، وقد طوّر أول برنامج حاسوب للعب لعبة الداما الذي استطاع لاحقاً الفوز على خصمه البشري. (تم حذف التعريف عن الشخصية من الكتاب)		



وتَوَالَتِ النَّمَاذِجُ مُتَسَارِعَةً؛ قُدِّرَ السُّلُوكُ التَّكْيُفِيُّ مِنْ خِلَالِ بِنَاءِ **رُوبُوتَاتٍ** صَغِيرَةٍ تُشَبِّهُ السَّلَاحِفَ، أَظْهَرَتْ سُلُوكَاتٍ وَاقِعِيَّةً؛ كَالْبَحْثِ عَنِ الضَّوءِ، وَتَجَنُّبِ الْعَقَبَاتِ. وَقَدْ شَهِدَتِ الْعُقُودُ الثَّالِيَةُ نُمُوًّا كَبِيرًا لِلذَّكَاةِ الاصْطِنَاعِيِّ، خَاصَّةً بَعْدَ إِنْشَاءِ الْعَدِيدِ مِنْ لُغَاتِ الْبَرْمَجَةِ وَالرُّوبُوتَاتِ وَالآلِيَّاتِ الْأَكْثَرِ ذِكَاءً، حَتَّى بَاتَ جِزْءًا أَسَاسِيًّا مِنْ حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ فِي الْوَقْتِ **الرَّاهِنِ**، فَلَمْ يَعْذُ قَطُّ حَلْمًا صَعَبَ التَّحْقِيقِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
تَوَالَتْ (ولي): تَتَابَعَتْ، تَلَاَحَقَتْ.	النَّمَاذِجُ (نمذج): مفردُها نموذج، أشكال	مُتَسَارِعَةً (سرع): سريعة، متزايدة بسرعة
السُّلُوكُ التَّكْيُفِيُّ (سلك/كيف): مجموعة المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعملية التي يتعلمها جميع الناس من أجل العمل في حياتهم اليومية / تصرف يمكن للكائن أو النظام تعديله وفقاً للبيئة المحيطة به		
الرُّوبُوتَاتُ: مفردُها روبوت، آلات إلكتروميكانيكية تُبْرِمُجُ بواسطة برامج حاسوبية خاصة للقيام بمجموعةٍ مِنَ الأعمالِ (الخطرة والشاقة والدقيقة).		
تَشَبُّهُ (شبه): مثل	السَّلَاحِفَ (سلحف): مفردُها سلحفاة، حيوانات برمائية لها قوقعة	
أَظْهَرَتْ (ظهر): بينت	سُلُوكَاتٍ (سلك): مفردُها سلوك، تصرفات	
واقعية (وقع): حقيقية	تَجَنَّبَ (جنب): ابتعاد عن	العَقَبَاتِ (عقب): مفردُها عَقْبَةٌ، العوائقُ
شَهِدَتْ (شهد): مرت أو حدثت	الْعُقُودُ (عقد): مفردُها عَقْدٌ، وهي العشر سنوات	
نُمُوًّا (نمو): زيادة أو تطور	خَاصَّةً (خصص): خصوصاً، بشكل خاص	
إِنْشَاءً (نشأ): تأسيس أو بناء	الآلِيَّاتِ (أول): مفردُها آليّة، أجهزة أو أدوات ميكانيكية	
جِزْءًا (جزأ): قطعة أو قسم	حَيَاتِنَا (حيي): وجودنا أو عيشنا	الرَّاهِنُ (رهن): الحاضر.
قَطُّ: أبدًا	صَعَبَ (صعب): غير سهل	التَّحْقِيقِ (حقق): التنفيذ أو الإنجاز

✗ **الفكرة:** الحديث عن تطوّر الذكاء الصنّاعي.

✗ **الدلالات:**

- وقد آتت أبحاث الذكاء الاصطناعي التي أعدها مجموعة من علماء الحاسوب وغيرهم ثمارها: أبحاث الذكاء الاصطناعي بدأت تجني ثمارها في منتصف القرن العشرين.
- **ظَهَرَتْ نَظَرِيَّةُ (الآث الحوسبة والذكاء)، التي اقترح خلالها لعبة التقليد القادرة على التفكير كما يفعل الإنسان:** ظهور نظرية طُرحت فيها فكرة اختبار ما إذا كانت الآلة تستطيع التفكير مثل الإنسان.
- **وَبَاتَ مُكَوَّنًا مُهِمًّا فِي فِلْسَفَةِ الذَّكَاةِ الاصْطِنَاعِيِّ:** القدرة على التفكير كما يفعل الإنسان أصبحت من أساسيات الذكاء الاصطناعي.
- **وفي عام ١٩٥٢ طَوَّرَ عَالِمُ الْحَاسُوبِ (آرثر صموئيل) بَرْنَامَجَ حَاسُوبٍ يَلْعَبُ لَعِبَةَ الدَّامَا بِشَكْلِ مُسْتَقِلٍّ:** يمثل هذا الحدث البداية العملية لـ "تعلم الآلة"، حيث تم تصميم برنامج لا يكفي بتنفيذ الأوامر، بل يتعلم ذاتيًا من التجربة.
- **تَلَاهَ مُصْطَلَحُ "تَعْلُمُ الْآلَةِ" نَاقِشَ فِيهِ فِكْرَةَ بَرْمَجَةِ جِهَازِ حَاسُوبٍ لِلْعِبِّ لَعِبَةَ الشِّطْرَنْجِ أَفْضَلَ مِنَ الْإِنْسَانِ:** انتقل التفكير من مجرد لعب الداما إلى لعبة أكثر تعقيدًا وهي الشطرنج، وبدأت مناقشة فكرة تفوق الآلة على الإنسان.
- **وخلال ذلك، ظهر أول برنامج حاسوب للذكاء الاصطناعي:** تأكيد أن البرامج الأولى التي تمكنت من التعلم أو التصرف بذكاء أصبحت واقعًا فعليًا، وليست مجرد أفكار.
- **وتَوَالَتِ النَّمَاذِجُ مُتَسَارِعَةً؛ قُدِّرَ السُّلُوكُ التَّكْيُفِيُّ مِنْ خِلَالِ بِنَاءِ رُوبُوتَاتٍ صَغِيرَةٍ تُشَبِّهُ السَّلَاحِفَ، أَظْهَرَتْ سُلُوكَاتٍ وَاقِعِيَّةً؛ كَالْبَحْثِ عَنِ الضَّوءِ، وَتَجَنُّبِ الْعَقَبَاتِ:** ظهور تطبيقات (روبوتات) قادرة على التصرف بطريقة تشبه الكائنات الحية البسيطة، مما يمثل خطوة كبيرة في محاكاة الذكاء الطبيعي.



❖ وَقَدْ شَهِدَتِ الْعُقُودُ النَّالِيَةُ نُمُوًّا كَبِيرًا لِلذَّكَاءِ الاصطناعيِّ، خاصَّةً بعدَ إنشاءِ العديدِ من لغاتِ البرمجةِ وَالرُّبُوتاتِ والآلياتِ الأكثرِ ذكاءً: تزايد التسارع في تطوير أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي، من لغات البرمجة إلى الآلات الذكية.

❖ حَتَّى باتَ جزءًا أساسيًا مِنْ حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ فِي الوقتِ الرَّاهِنِ، فلمْ يَعدْ قَطُّ حَلْمًا صَعَبَ التَّحْقِيقِ: الذكاء الاصطناعي لم يعد فكرة خيالية، بل واقع ملموس. الحلم تحقق، وهو يتطور باستمرار.

✕ **الْمُنْجَزَاتُ الْبَحْثِيَّةُ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالذَّكَاءِ الاصطناعيِّ فِي الْقَرْنِ الْعَشرِينَ فِي الْفَقْرَةِ:**

❖ آتت أبحاث الذكاء الاصطناعي التي أعدها مجموعة من علماء الحاسوب وغيرهم ثمارها.

❖ في عام 1950 ظهرت نظرية "آلات الحوسبة والذكاء".

❖ في عام 1952 طوّر عالم الحاسوب (آرثر صموئيل) برنامج حاسوب يلعب لعبة الداما أفضل من الإنسان.

❖ تلاه مصطلح (تعلّم الآلة) ناقش فيه فكرة برمجة جهاز الحاسوب للعب لعبة الشطرنج أفضل من الإنسان.

❖ ظهور أول برنامج حاسوب للذكاء الاصطناعي.

❖ دُرِسَ السُّلُوكُ التَّكْيِفِيُّ من خلال بناء روبوتات صغيرة تشبه السِّلَاحِفَ أظهرت سلوكات واقعية، كالبحت عن الضوء، وتجنّب العقبات

✕ **السمات الفنية الأسلوبية التي ارتكز عليها النصّ، ومثالها في الفقرة**

❖ استخدام المصطلحات العلمية: لغات البرمجة، الروبوتات، الذكاء الاصطناعي.

✕ **الصورة الفنية:**

❖ آتت أبحاث الذكاء الاصطناعي ثمارها: صوّر أبحاث الذكاء الاصطناعي شجرة تعطي ثمارًا.

❖ وَتَوَالَتِ النَّمَاذِجُ مُتسارعةً: صوّر النماذج أحداثًا تأتي بشكل متتالي وسريع.

❖ وَقَدْ شَهِدَتِ الْعُقُودُ النَّالِيَةُ نُمُوًّا كَبِيرًا لِلذَّكَاءِ الاصطناعيِّ: صوّر العقود (الزمن) بإنسان يرى ويشهد، كما صوّر الذكاء الاصطناعيّ بنبتة تنمو وتكبر / صوّر الذكاء الاصطناعيّ بإنسان ينمو ويكبر.

❖ فلمْ يَعدْ قَطُّ حَلْمًا صَعَبَ التَّحْقِيقِ: صوّر الذكاء الاصطناعي بالحلم الذي كان يصعب تحقيقه ثم أصبح ممكنًا.

✕ **مدى انسجام الصّور الفنيّة مع موضوع المقالة العلميّة، وتوضيح وظيفتها المعنويّة والفنيّة التي حقّقتها:**

❖ انسجمت مع النصّ؛ فقد أسهمت في إيضاح المعنى وتقريب الصّورة



إنَّ الذَّكَاءَ الاصْطِنَاعِيَّ يَرْتَكُزُ عَلَى مَبْدَأٍ تَمَكِينٍ أَجْهَزةِ الْحَاسُوبِ مِنْ تَنْفِيذِ الْمَهَامِّ الْمَوْكُولَةِ أَصْلًا إِلَى الْعَقْلِ، سِوَاءِ أَذْكِيَّةٍ كَانَتْ كَالْتَّفَكِيرِ أَمْ غَيْرِ ذَكِيَّةٍ كَالرُّؤْيَا، مُتَضَمِّنَةً مَهَارَاتٍ كَالْإِدْرَاكِ الْحِسِّيِّ، وَالرَّبْطِ بَيْنَ الْأَفْكَارِ، وَالتَّنَبُّؤِ، وَالتَّخْطِيطِ، وَالتَّحْكُمِ الْحَرَكِيِّ، فَالْهَدَفُ التَّكْنُولُوجِيُّ يَتِمَثَّلُ فِي تَوْظِيفِ أَجْهَزةِ الْحَاسُوبِ لِإِنْجَازِ مَهَامٍّ مُفِيدَةٍ. أَمَّا الْهَدَفُ الْعِلْمِيُّ فَمَجَالُهُ تَوْظِيفُ مَفَاهِيمِ الذَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ وَنَمَاجِهِ؛ لِلْإِجَابَةِ عَنْ أَسْئَلَةٍ تَتَعَلَّقُ بِالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
يرتكز (ركز): يعتمد على	مبدأ (بدأ): قاعدة أو أصل
تمكين (مكن): إعطاء القدرة أو الصلاحية	المهام (همم): مفردا مهمة، الأعمال أو الواجبات
الموكولة (وكل): المفوضة، المسندة، المعطاة	أصلاً (أصل): أساساً، في الأساس
كالرؤية (رأي): الإصدار	متضمنة (ضمن): مشتملة أو تحتوي على
مهارات (مهر): مفردا مهارة، قدرات	الإدراك الحسي (درك/حسس): الفهم المتعلق بالحواس
الربط (ربط): الوصل أو الجمع	الأفكار (فكر): مفردا فكرة، مفاهيم أو تصورات
التنبؤ (نبا): التوقع	التخطيط (خطط): وضع خطة مسبقة
التحكم الحركي (حكم/حرك): القدرة على تنسيق الحركات وضبطها بدقة	
الهدف (هدف): الغاية أو المقصود	يتمثل (مثل): يتجسد أو يتحدد
توظيف (وظف): استخدام واستثمار	إنجاز (نجز): إتمام
مفيدة (فيد/فود): نافعة	مجال (جول): ميدان، حقل، نطاق
مفاهيم (فهم): جمع مفهوم، إدراكات أو أفكار	

✗ **الفكرة:** الحديث عن المبدأ الذي يركز عليه الذكاء الصناعي.

✗ **الدلالات:**

➤ **إنَّ الذَّكَاءَ الاصْطِنَاعِيَّ يَرْتَكُزُ عَلَى مَبْدَأٍ تَمَكِينٍ أَجْهَزةِ الْحَاسُوبِ مِنْ تَنْفِيذِ الْمَهَامِّ الْمَوْكُولَةِ أَصْلًا إِلَى الْعَقْلِ:**

الذكاء الاصطناعي لا يسعى فقط لمحاكاة العقل، بل لتأدية المهام التي يؤديها البشر، سواء كانت ذكية أو عادية.

➤ **سِوَاءِ أَذْكِيَّةٍ كَانَتْ كَالْتَّفَكِيرِ أَمْ غَيْرِ ذَكِيَّةٍ كَالرُّؤْيَا:** الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على التفكير أو المنطق، بل

يشمل حتى الوظائف الحسية مثل "الرؤية"، التي تبدو بسيطة ولكنها معقدة تقنياً.

➤ **مُتَضَمِّنَةً مَهَارَاتٍ كَالْإِدْرَاكِ الْحِسِّيِّ، وَالرَّبْطِ بَيْنَ الْأَفْكَارِ، وَالتَّنَبُّؤِ، وَالتَّخْطِيطِ، وَالتَّحْكُمِ الْحَرَكِيِّ:** يسرد النص

المهارات التي يحاول الذكاء الاصطناعي محاكاتها. هذه المهارات تمثل وظائف دماغية عليا ومتربطة.

➤ **فَالْهَدَفُ التَّكْنُولُوجِيُّ يَتِمَثَّلُ فِي تَوْظِيفِ أَجْهَزةِ الْحَاسُوبِ لِإِنْجَازِ مَهَامٍّ مُفِيدَةٍ:** الهدف المباشر والعملية من الذكاء

الاصطناعي هو أداء المهام لخدمة الإنسان.

➤ **أَمَّا الْهَدَفُ الْعِلْمِيُّ فَمَجَالُهُ تَوْظِيفُ مَفَاهِيمِ الذَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ وَنَمَاجِهِ؛ لِلْإِجَابَةِ عَنْ أَسْئَلَةٍ تَتَعَلَّقُ بِالْإِنْسَانِ**

وغيره من الكائنات الحية: الذكاء الاصطناعي يُستخدم كوسيلة علمية لفهم الكائنات الحية (خصوصاً الإنسان)

من خلال محاكاة وظائفهم.

✗ **السمات الفنية الأسلوبية التي ارتكز عليها النص، ومثالها في الفقرة**

➤ **استخدام المصطلحات العلمية:** الذكاء الاصطناعي.



✖ **يَقُومُ الذِّكَاؤُ الاصْطِنَاعِيُّ عَلَى:** مَبْدَأٍ ثَابِتٍ، وَلَهُ مَجَالَاتُهُ، وَتُحِيطُ بِهِ الْمَخَافُ.

✖ **الْمَبْدَأُ الْأَسَاسُ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ الذِّكَاؤُ الاصْطِنَاعِيُّ وَيَنْطَلِقُ مِنْهُ:** تَمْكِينُ أَجْهَازَةِ الْحَاسُوبِ مِنْ تَنْفِيزِ الْمَهَامِ الْمَوْكُولَةِ أَصْلًا إِلَى الْعَقْلِ.

✖ **الصُّورَةُ الْفَنِيَّةُ:**

➡ **إِنَّ الذِّكَاؤَ الاصْطِنَاعِيَّ يَرْتَكِزُ عَلَى مَبْدَأٍ تَمْكِينِ أَجْهَازَةِ الْحَاسُوبِ:**

✓ صَوْرُ الذِّكَاؤِ الاصْطِنَاعِيِّ بِالْبِنَاءِ الَّذِي يَرْتَكِزُ عَلَى أَسَاسٍ قَوِيٍّ.

✓ صَوْرُ تَمْكِينِ أَجْهَازَةِ الْحَاسُوبِ بِالْأَسَاسِ الْقَوِيِّ الَّذِي يَرْتَكِزُ عَلَيْهِ الذِّكَاؤُ الاصْطِنَاعِيُّ.

✖ **مَدَى انْسِجَامِ الصُّورِ الْفَنِيَّةِ مَعَ مَوْضُوعِ الْمَقَالَةِ الْعِلْمِيَّةِ، وَتَوْضِيحِ وَظِيفَتِهَا الْمَعْنَوِيَّةِ وَالْفَنِيَّةِ الَّتِي حَقَّقَتْهَا:**

➡ انْسَجَمَتْ مَعَ النَّصِّ؛ فَقَدْ أَسْهَمَتْ فِي إِبْصَاحِ الْمَعْنَى وَتَقْرِيبِ الصُّورَةِ

وَالذِّكَاؤُ الاصْطِنَاعِيُّ يُوقِّرُ مَسَاحَةً غَنِيَّةً بِالتَّنْظِيمِ، وَبَقُدْرَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ لِمُعَالَجَةِ الْمَعْلُومَاتِ، مُسْتَخْدِمًا مَجْمُوعَةً مِنَ التَّقْنِيَّاتِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمُنْفَذَةِ لِلْمَهَامِ؛ فَجَدُّهُ مَائِلًا حَوْلَنَا فِي الْمَنَازِلِ، وَالسَّيَّارَاتِ، وَالْمَكَاتِبِ، وَالْبُنُوكِ، وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ، وَشَبَكَةِ الْإِنْتَرْنَتِ، بِمَا فِي ذَلِكَ إِنْتَرْنَتُ الْأَشْيَاءِ (الَّذِي يَرْبُطُ الْمُسْتَشْعِرَاتِ الْمَادِّيَّةَ الَّتِي يَتَرَايَدُ اسْتِخْدَامُهَا فِي الْأَجْهَازَةِ وَالْمَلَابِسِ).

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
يُوقِّرُ (وفر): يمنح أو يتيح أو يعطي	مَسَاحَةٌ (مسح): حَيِّزٌ	غَنِيَّةٌ (غني): مَلِيئَةٌ أَوْ وَفِيرَةٌ
التَّنْظِيمُ (نظم): الترتيب	بَقُدْرَاتٍ (قدر): إمكانيات	مُتَنَوِّعَةٌ (نوع): مختلفة أو متعددة
مُسْتَخْدِمًا (خدم): مستعملًا		
مُعَالَجَةُ الْمَعْلُومَاتِ (علاج/علم): التعامل مع البيانات من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وتفسيرها		
التَّقْنِيَّاتِ (تقن): مُفْرَدُهَا تَقْنِيَّةٌ، أَسْلُوبٌ أَوْ فَنِيَّةٌ فِي إِنْجَازِ عَمَلٍ أَوْ بَحْثٍ عِلْمِيٍّ وَنَحْوِ ذَلِكَ، أَوْ جُمْلَةُ الْوَسَائِلِ وَالْأَسَالِيبِ وَالطَّرَائِقِ الَّتِي تَخْتَصُّ بِمِهْنَةٍ أَوْ فَنٍّ.		
الْمُخْتَلِفَةُ (خلف): المتنوعة	الْمُنْفَذَةُ لِلْمَهَامِ (نفذ/همم): تقوم بالأعمال والوظائف	
فَجَدُّهُ (وجد): نراه، نكتشفه	مَائِلًا (مثل): حَاضِرًا وَوَاضِحًا وَظَاهِرًا	حَوْلَنَا (حول): في محيطنا
إِنْتَرْنَتُ الْأَشْيَاءِ (شيأ): الجيل الجديد من الإنترنت (الشبكة) وهي شبكة من الأجسام والأجهزة المتصلة (المعروفة باسم "الأشياء") التي يتم تجهيزها بأجهزة استشعار (وتقنيات أخرى) تسمح لها بنقل واستقبال البيانات من وإلى أشياء وأنظمة أخرى		

فَضْلًا عَلَى مَجَالَاتِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ فَضَائِيًّا؛ مِثْلَ: الرُّبُوتَاتِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى الْقَمَرِ وَالْمَرِيخِ، أَوْ الْأَقْمَارِ الصَّنَاعِيَّةِ الدَّوَّارَةِ فِي الْفَضَاءِ، وَأَفْلَامِ الرُّسُومِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي هُولِيوود، وَأَلْعَابِ الْفِيدْيُو وَالْحَاسُوبِ، وَأَنْظِمَةِ الْمَلَاخَةِ عِزْرِ الْأَقْمَارِ الصَّنَاعِيَّةِ، وَمُحَرِّكَاتِ بَحْثِ (جوجل) جَمِيعِهَا، وَأَنْظِمَةِ التَّنَبُّؤِ بِحَرَكَةِ الْبُورْصَةِ، وَتِلْكَ الَّتِي تُسَهِّمُ فِي تَوْجِيهِ الْقَرَارَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالصَّحَّةِ وَالتَّقْلِ وَالْمُوَاصَلَاتِ، وَالتَّطْبِيقَاتِ الْمُدْرَجَةِ عَلَى الْهَوَاتِفِ الْمَحْمُولَةِ. فَضْلًا عَلَى مَعَارِضِ الْفَنُونِ الْحَاسُوبِيَّةِ، وَالطَّائِرَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ دُونَ طَيَّارٍ، الَّتِي تَجُولُ فِي الْمَعَارِكِ الْيَوْمَ.



معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)		
فَضْلًا عَلَى (فضل): زيادة على	مَجَالَاتِهِ (جول): حقول أو ميادين	الْمُتَعَدِّدَةُ (عدد): المتنوعة
فَضَائِيًّا (فضو): ما يتعلق بالفضاء	الرُّبُوبَاتِ: الآلات الذكية	الدَّوَّارَةُ (دور): كثيرة الدَّوران
الأَقْمَارُ الصَّنَاعِيَّةُ (قمر/ صنع): أجهزة من صنع الإنسان تدور في الفضاء الخارجي		
أَنْظِمَةُ الْمَلَاخَةِ (نظم/ ملح): هي واحدة من أساسيات التواصل الجَوِّي وتشير إلى تحديد الموقع وسرعة الاتجاه أثناء السَّفر والتَّنَقُّل		
مُحَرِّكَاتٌ بَحْثٌ (حرك/ بحث): نظام لاسترجاع المعلومات صمَّم للمساعدة على البحث عن المعلومة المُخزَّنة على أيِّ نظام حاسوبي		
الْبُورْصَةُ: سوق تُعقد فيها الصَّفَقَاتِ التِّجَارِيَّةِ وتسعير العملات والأسهم الماليَّة عن طريق المضاربة		
شُهُمٌ (سهم): تُساعد وتُشارك	تَوْجِيهِ الْقَرَارَاتِ (وجه/ قرر): قيادة وتحديد الرأي	
الْمُتَعَلِّقَةُ (علق): المرتبطة	الْمُدْرَجَةُ (درج): المضمَّنة	
الْهَوَاتِفُ الْمَحْمُولَةُ (هاتف/ حمل): الأجهزة الذكية	مَعَارِضُ (عرض): أماكن العرض	
الطَّائِرَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ (طير/ عسكر): آلات طيران للحرب	دُونُ طَيَّارٍ (طير): بلا قيادة بشرية	
تَجُولُ (جول): تطوف وتدور	المَعَارِكُ (عرك): الحروب	

✳ **الفكرة:** الحديث عن أنَّ الذِّكاء الصَّنَاعِيَّ يساهم في مختلف جوانب الحياة، والحديث عن دوره في تطوير العلوم ودوره في تحليل طريقة عمل الدِّماغ البشري.

✳ **الدَّلالات:**

➤ يُوفِّر مساحةً غَنِيَّةً بِالتَّنْظِيمِ، وبْقُدْرَاتٍ مُتَّوَعَةٍ لِمُعَالَجَةِ الْمَعْلُومَاتِ، مُسْتَحْدِمًا مَجْمُوعَةً مِنَ التَّقْنِيَّاتِ الْمُخْتَلِفَةِ الْمُنْفَذَةِ لِلْمِهَامِ: الذكاء الاصطناعي ليس مجرد تقنية واحدة، بل منظومة مرنة تُستخدم في تنظيم المعلومات وتنفيذ المهام بطرق مختلفة.

➤ فَجَدَهُ مَاتِلًا حَوْلَنَا فِي الْمَنَازِلِ، وَالسَّيَّارَاتِ، وَالْمَكَاتِبِ، وَالْبُنُوكِ، وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ، وَشَبْكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ: الذكاء الاصطناعي انتقل من المختبرات إلى البيئة اليومية للإنسان، فأصبح عنصرًا في المنزل والسيارة والمكتب.

➤ بِمَا فِي ذَلِكَ إِنْتَرْنَتُ الْأَشْيَاءِ (الَّذِي يَرْبِطُ الْمُسْتَشْعِرَاتِ الْمَادِّيَّةِ الَّتِي يَتَزَايَدُ اسْتِخْدَامُهَا فِي الْأَجْهَزَةِ وَالْمَلَابِسِ): يشير إلى دمج الذكاء الاصطناعي مع الاستشعار المادي لإنشاء منظومات ذكية تتفاعل مع البيئة تلقائيًا.

➤ فَضْلًا عَلَى مَجَالَاتِهِ الْمُتَعَدِّدَةِ فَضَائِيًّا؛ مِثْلُ: الرُّبُوبَاتِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى الْقَمَرِ وَالْمَرِيخِ... وَأَفْلامِ الرُّسُومِ الْمُتَحَرِّكَةِ فِي هُولِيوود: الذكاء الاصطناعي امتد إلى مجالات علمية دقيقة كاستكشاف الفضاء، وكذلك إلى مجالات إبداعية كصناعة الأفلام.

➤ الرُّبُوبَاتِ الْمُرْسَلَةِ إِلَى الْمَرِيخِ: توظف الذكاء الاصطناعي في مهام دقيقة تستلزم اتخاذ القرار الذاتي.

➤ أَفْلامِ الرُّسُومِ الْمُتَحَرِّكَةِ: مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين الإنتاج الفني والتأثيرات البصرية.

➤ وَأَنْظِمَةُ التَّنَبُّؤِ بِحَرَكَةِ الْبُورْصَةِ، وَتِلْكَ الَّتِي شُهِمَ فِي تَوْجِيهِ الْقَرَارَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالصِّحَّةِ وَالنَّقْلِ: للذكاء الاصطناعي قدرة على التأثير في مصائر الأفراد والمجتمعات من خلال التنبؤات والإرشاد في القرارات الحيوية.

➤ فَضْلًا عَلَى مَعَارِضِ الْفَنُونِ الْحَاسُوبِيِّ، وَالطَّائِرَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ دُونِ طَيَّارٍ، الَّتِي تَجُولُ فِي الْمَعَارِكِ الْيَوْمِ: يبرز حضور الذكاء الاصطناعي في عالم الفن من خلال الفن الرقمي، وفي المجال العسكري من خلال الدرونز ذاتية القرار.



✕ **الْمُنْجَزَاتُ الْبَحْثِيَّةُ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالذِّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ فِي الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ فِي الْفَقْرَةِ:**

➤ استخدام محرّكات بحث (جوجل) جميعها.

✕ **السمات الفنية الأسلوبية التي ارتكز عليها النصّ، ومثالها في الفقرة:**

➤ استخدام المصطلحات العلمية: الذكاء الاصطناعي.

➤ يعتمد الأسلوب العلمي على الدقة والوضوح، مثل: فضلا على مجالاته المتعددة فضائياً، مثل: الروبوتات

المرسلة إلى القمر والمريخ، أو الأقمار الصناعية الدّوّارة في الفضاء.....

✕ **الصّورة الفنيّة:**

➤ **والذكاء الاصطناعيّ يُوفّر مساحةً غنيّةً بالتّنظيم:** صوّر الذكاء الاصطناعيّ بإنسان يوفّر مساحة، كما صوّر

المساحة التي يوفرها الذكاء الاصطناعيّ بإنسان غنيّ.

➤ **فَنَجِدُهُ مَائِلاً حَوْلَنَا:** صوّر الذكاء الاصطناعيّ إنساناً حاضراً حولنا يمكن رؤيته والتعامل معه.

➤ **تُسْنِهُمُ فِي تَوْجِيهِ الْقَرَارَاتِ:** صوّر أنظمة الذكاء الاصطناعيّ بإنسان يوجّه القرارات.

✕ **مدى انسجام الصّور الفنيّة مع موضوع المقالة العلميّة، وتوضيح وظيفتها المعنويّة والفنيّة التي حقّقتها:**

➤ انسجمت مع النصّ؛ فقد أسهمت في إيضاح المعنى وتقريب الصّورة

عَلَّمَنَا الذِّكَاءُ الاصْطِنَاعِيُّ أَنَّ عُقُولَنَا أَغْنَى مِمَّا تَصَوَّرَهُ عُلَمَاءُ النَّفْسِ مِنْ قَبْلُ؛ فَمَكَّنَتْهُمْ مِنْ وَضْعِ نَظَرِيَّاتٍ رَاسِخَةٍ عَنِ الْعَقْلِ وَالذِّمَاغِ بِنَمَازِجٍ عَنِ آلِيَّةِ عَمَلِ دِمَاغِ الْإِنْسَانِ، لِلْإِجَابَةِ عَنْ سُؤَالٍ آخَرَ مَفَادُهُ: (مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ الذِّمَاغُ؟) وَمَا أَنْوَاعُ مُعَالَجَةِ الْمَعْلُومَاتِ فِيهِ؟ كَمَا وَظَّفَ عُلَمَاءُ الْأَحْيَاءِ الذِّكَاءَ الاصْطِنَاعِيَّ فِي صُورَةِ (حَيَاةٍ اصْطِنَاعِيَّةٍ)، تُطَوِّرُ نَمَازِجَ حَاسُوبِيَّةٍ لِجَوَانِبٍ مُخْتَلِفَةٍ لِلْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، تُسَاعِدُهُمْ عَلَى شَرْحِ سُلُوكَاتِ الْحَيَوَانِ وَنُمُوِّ الْجِسْمِ، وَطَبِيعَةِ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا. كَمَا ظَهَرَ أَثَرُهُ جَلِيًّا فِي **جَدَلِيَّاتِ** الْفَلَسَفَةِ؛ كَالْمَفَاهِيمِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَلِّ الْمُعْضَلَةِ الشَّهِيرَةِ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْجِسْمِ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

أَغْنَى (غني): أوسع، أكثر أعماق، أكثر مقدرة	تَصَوَّرَهُ (صور): تَوَهَّمَهُ، تخيَّله
مَكَّنَتْهُمْ (مكن): أعطاهم القدرة	وَضْعَ نَظَرِيَّاتٍ (وضع/ نظر): إنشاء، تأسيس أفكار علمية مفسّرة لملاحظات وتجارب
رَاسِخَةٌ (راسخ): ثابتة	نَمَازِجَ (نماذج): أمثلة أو أشكال توضيحية
مَفَادُهُ (فيد/ فود): مضمونه وحتواه	وَضَّفَ (وظف): استخدم
حَيَاةٍ اصْطِنَاعِيَّةٍ (حي/ صنع): حياة مخلّقة أو مبرمجة صناعياً	تُطَوِّرُ (طور): تُنتِجُ وتُتَقَدَّمُ
نَمَازِجَ حَاسُوبِيَّةٍ (حوسب): أشكال مُمَثَّلَةٌ مبنية على الحوسبة	
جَوَانِبَ (جنب): نواحي	مُخْتَلِفَةٍ (خلف): متنوعة
سُلُوكَاتٍ (سلك): تصرفات، أنماط سلوك	أَثَرُهُ (أثر): نتيجته
جَلِيًّا (جلو): واضحاً	الْجَدَلِيَّاتِ (جدل): تبادلُ الْحُجَجِ وَالْأَدْلَالِ بَيْنَ طَرَفَيْنِ.
الْفَلَسَفَةِ (فلسف): التفكير العقلي في الوجود والمعرفة	الْمَفَاهِيمِ (فهم): المعاني والأفكار
الْمُتَعَلِّقَةِ (علق): المرتبطة	حَلِّ (حل): بإيجاد حل
الْمُعْضَلَةِ (عضل): المشكلة الصّعبة العالقة	الشَّهِيرَةِ (شهر): المعروفة



✖ **الفكرة:** الحديث عن دور الذكاء الصناعي في تحليل طريقة عمل الدماغ البشري.

✖ **الدلالات:**

➤ **عَلَّمْنَا الذِّكَاءَ الاصْطِنَاعِيَّ أَنْ عَقُولَنَا أَغْنَى مِمَّا تَصَوَّرَهُ عُلَمَاءُ النَّفْسِ مِنْ قَبْلُ:** أدى تطوُّر الذكاء الاصطناعي إلى اكتشاف أن قدرات العقل البشري أوسع مما كان يُعتقد سابقًا.

➤ **فَمَكَّنَهُمْ مِنْ وَضْعِ نَظَرِيَّاتٍ رَاسِخَةٍ عَنِ الْعَقْلِ وَالدِّمَاغِ بِنَمَازِجٍ عَنْ آلِيَةِ عَمَلِ دِمَاغِ الْإِنْسَانِ، لِلْإِجَابَةِ عَنْ سُؤَالٍ آخَرَ مَفَادُهُ: (مَا الَّذِي يَفْعَلُهُ الدِّمَاغُ؟) وَمَا أَنْوَاعُ مُعَالَجَةِ الْمَعْلُومَاتِ فِيهِ؟:** استخدم العلماء الذكاء الاصطناعي لبناء نماذج حاسوبية توضح كيف يعمل الدماغ، سعيًا لفهم طبيعة التفكير وطرق معالجة المعلومات.

➤ **نَظَرِيَّاتٍ رَاسِخَةٍ:** ليست مؤقتة أو تجريبية فقط، بل أصبحت أسسًا علمية.

➤ **مَا وَظَّفَ عُلَمَاءُ الْأَحْيَاءِ الذِّكَاءَ الاصْطِنَاعِيَّ فِي صُورَةِ (حَيَاةٍ اصْطِنَاعِيَّةٍ)، تُطَوِّرُ نَمَازِجَ حَاسُوبِيَّةً لِجَوَانِبِ مُخْتَلَفَةِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ:** الذكاء الاصطناعي ساعد علماء الأحياء في محاكاة الحياة الحقيقية باستخدام برامج تصف سلوك الكائنات.

➤ **تُسَاعِدُهُمْ عَلَى شَرْحِ سُلُوكَاتِ الْحَيَوَانِ وَنُمُودِ الْجِسْمِ، وَطَبِيعَةِ الْحَيَاةِ نَفْسِهَا:** الذكاء الاصطناعي لم يُستخدم فقط لفهم البشر، بل أيضًا لفهم الكائنات الأخرى، وتفسير سلوكها ونموها البيولوجي.

➤ **كَمَا ظَهَرَ أَثَرُهُ جَلِيًّا فِي جَذَلِيَّاتِ الْفَلَسَفَةِ؛ كَالْمَفَاهِيمِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَلِّ الْمُعْضَلَةِ الشَّهِيرَةِ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْجِسْمِ:** ساهم الذكاء الاصطناعي في إحياء النقاشات الفلسفية حول العلاقة بين العقل (الروح / الوعي) والجسم (المادة / الآلة).

✖ **الصورة الفنية:**

➤ **عَقُولَنَا أَغْنَى مِمَّا تَصَوَّرَهُ عُلَمَاءُ النَّفْسِ:** صوِّرَ العقول بإنسان غني.

➤ **نَظَرِيَّاتٍ رَاسِخَةٍ:** صوِّرَ النظريات بالأشجار الراسخة الثابتة.

➤ **تُسَهِّمُ فِي تَوْجِيهِ الْقَرَارَاتِ:** صوِّرَ أنظمة الذكاء الاصطناعي بإنسان يوجِّه القرارات.

➤ **بِحَلِّ الْمُعْضَلَةِ الشَّهِيرَةِ بَيْنَ الْعَقْلِ وَالْجِسْمِ:** صوِّرَ العقل والجسم بإنسانين بينهما مشكلة.

✖ **مدى انسجام الصور الفنية مع موضوع المقالة العلمية، وتوضيح وظيفتها المعنوية والفنية التي حققتها:**

➤ انسجمت مع النص؛ فقد أسهمت في إيضاح المعنى وتقريب الصورة

وتعتمد الأجهزة الافتراضية نظامًا لمعالجة المعلومات، يتصوَّره المبرمج في عقله عندما يكتب برنامجًا، كما يتصوَّره الناس في عقولهم عندما يستخدمونه. وهو ليس خيالًا، بل هو حقائق واقعية، بإمكانها تنفيذ المهمات داخل النظام أو في العالم الخارجي، كما لو ربطت بأجهزة مادية مثل الكاميرا أو أيدي الروبوت.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)

تَعْتَمِدُ (عمد): تستند، ترتكز	
الأجهزة الافتراضية (جهاز / فرض): مفردها جهاز، أنظمة حاسوبية غير مادية تحاكي الأجهزة الواقعية	نظامًا (نظم): ترتيبًا
يتصوَّره المبرمج (صور / برمج): يتخيله من يكتب البرامج	خيالًا (خيل): تصور ذهني غير واقعي
حقائق (حقق): مفردها حقيقة، أمور ثابتة ومثبتة	واقعية (وقع): موجودة في الواقع
تتفيذ (نفذ): تطبيق، إجراء	المهامات (همم): مفردها مهمة، الأعمال، الأدوار
ربطت (ربط): وصلت	مادية (مدد): ملموسة
أيدي الروبوت (يدي): مفردها يد، الأذرع الآلية	



وَيُحَاوِلُ الْعَامِلُونَ اكْتِشَافَ مَكْمَنِ الْخَطَأِ عِنْدَمَا يَفْعَلُ الْبَرْنَامُجُ شَيْئًا غَيْرَ مُتَوَقَّعٍ، فَيَهْتَمُّونَ بِالْأَحْدَاثِ وَالتَّفَاعُلَاتِ السَّبَبِيَّةِ فِي الْبَرْنَامِجِ. وَلُغَاتُ الْبَرْمَجَةِ **ضَرْبٌ** مِنَ الْأَجْهَظَةِ الْاِفْتَرَاذِيَّةِ، وَلَا يَغِيبُ عَنَّا أَنَّهُ يُنْظَرُ إِلَى الْعَقْلِ الْبَشَرِيِّ بِصِفَتِهِ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَجْهَظَةِ الْاِفْتَرَاذِيَّةِ تَتَبَادَلُ التَّفَاعُلَ، وَتَعْمَلُ بِالتَّوَازِي مَعًا؛ إِذْ تَطَوَّرَتْ أَوْ تَعَلَّمَتْ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
اكتشاف (كشف): العثور، التعرف على	مَكْمَن (كمن): مصدر، موضع، موطن
غير متوقع (وقع): غير متخيل أو غير محسوب	يَهْتَمُّونَ (همم): يعتنون، يركّزون على
الأحداث (حدث): مفردُها الْحَدَثُ ، الوقائع	
التفاعلات السببية (فعل): مفردُها تفاعل ، العلاقات التي يكون فيها سبب يؤدي إلى نتيجة	
السببية (سبب): العلاقة بين السبب والمسبب	لُغَاتُ الْبَرْمَجَةِ (لغو/ برمج): أنظمة تُستخدم لكتابة البرامج
الضَرْبُ (ضرب): جمعُها أَضْرَبَ و ضُرِبَ ، النُّوعُ .	يَغِيبُ (غيب): يخفي
يُنْظَرُ (نظر): يُعتبر	بِصِفَتِهِ (وصف): باعتباره
تَتَبَادَلُ التَّفَاعُلُ (بدل/ فعل): تتشارك فيما بينها بالتأثير المتبادل	
تَعْمَلُ بِالتَّوَازِي (عمل/ وزي): بالتقابل	تَطَوَّرَتْ (طور): تقدمت، تحسنت
تَعَلَّمَتْ (علم): اكتسبت المعرفة	مُخْتَلِفَةٍ (خلف): متعددة / فترات زمنية غير متساوية

✖ **الفكرة:** الحديث عن دور الأجهزة الافتراضية والبرمجة.

✖ **الدلالات:**

- **الأجهزة الافتراضية:** بيئة رقمية برمجية تُحاكي جهازًا حقيقيًا أو نظامًا مستقلًا، ولكنها تعمل داخل بيئة رقمية.
- **يتصوره المبرمج في عقله:** قبل أن يُكتب يكون النظام في ذهن المبرمج كنموذج تخيلي منظم.
- **وَهُوَ لَيْسَ خَيَالًا، بَلْ هُوَ حَقَائِقُ وَاقِعِيَّةٌ، بِإِمْكَانِهَا تَنْفِذُ الْمَهَمَّاتِ دَاخِلَ النَّظَامِ أَوْ فِي الْعَالَمِ الْخَارِجِيِّ، كَمَا لَوْ رُبِطَتْ بِأَجْهَظَةٍ مَادِيَّةٍ مِثْلِ الْكَامِيرَا أَوْ أَيْدِي الرُّبُوبَاتِ:** ذه الأنظمة الافتراضية ليست محض تصورات أو خيال، بل تؤدي وظائف حقيقية ومؤثرة، سواء داخل النظام الرقمي أو عند الاتصال مع العالم المادي.
- **كما لو رُبِطَتْ بِأَجْهَظَةٍ مَادِيَّةٍ:** عند توصيل البرمجيات بأدوات مثل الكاميرات أو الذراع الروبوتية، تُصبح ذات تأثير مباشر في الواقع.
- **مكمن الخطأ:** الموقع أو السبب الذي أدى لسلوك غير مرغوب فيه في البرنامج.
- **التفاعلات السببية:** البحث في العلاقات السببية بين الأوامر البرمجية التي قادت إلى نتيجة معينة، مما يشبه طريقة التفكير المنطقي والعلمي.
- **تشابه مع الدماغ:** كما نبحث في سبب "تصرف" البرنامج، نحل أيضًا أسباب الأفعال البشرية، مما يُقرب النموذج البرمجي من نموذج العقل.
- **لغات البرمجة ضرب من الأجهزة الافتراضية:** كل لغة برمجة تتضمن تصورًا خاصًا لطريقة تنظيم وتنفيذ الأوامر.
- **العقل البشري مجموعة من الأجهزة الافتراضية:** أنظمة التفكير في الإنسان (كاللغة، والمنطق، والذاكرة، والإبداع...) تعمل كأنها "برامج" مختلفة مستقلة لكنها متفاعلة.



وللذكاء الاصطناعي خمسة أنواع في ما بينها تباينات، **تقرن** في مهامها بين المجالات العملية والعقلية، فتُنير العقل والسلوك والحياة، بما فيها من أنظمة **ديناميكية**.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تباينات (بين): مفرداها تباين، اختلافات	تقرن (قرن): تجمع، تربط
مهامها (همم): الأعمال، المسؤوليات	المجالات (جول): الميادين
تُنير (نير): تضيء، توضح	ديناميكية : فعالة ونشيطة.

ونجد بعض الباحثين لا يؤلون طريقة عمل العقل اهتمامًا، بل يسعون إلى الكفاءة التكنولوجية، لكننا نزداد يقينًا بأن التقدّم في بحوث الذكاء الاصطناعي للأغراض العامة مرهون بفهم البنية الحاسوبية للعقل الإنساني فهما عميقًا.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
الباحثين (بحث): مفرداها باحث، من يبحث ويدرس في مجال من المجالات	
يؤلون (ولي): يعطون	اهتمامًا (همم): عناية، تركيز
الكفاءة (كفا): القدرة والجدارة	نزداد (زيد): نكثر، ننمو
التقدّم (قدم): التطور	للاغراض العامة (غرض/عمم): مفرداها غرض، الأهداف الشاملة، غير المخصصة
مرهون (رهن): مقيد، مرتبط	فهم (فهم): إدراك
عميقًا (عمق): كبيراً يحيط بكل جوانبه	البنية (بنى): التركيب

وتحوم المخاوف حول مستقبل البشرية في ظل الذكاء الاصطناعي؛ لأنهم يستشرفون تفوقه على الذكاء البشري. وعلى الرغم من ترحيب بعض المفكرين بهذا المستقبل فالغالبية تخشاه، وتتساءل عما سيبقى بعد ذلك من كرامة الإنسان ومسؤوليته.

معاني الكلمات وجذورها (أصلها المعجمي)	
تحوم (حوم): تدور	المخاوف (خوف): مفرداها مخافة، القلق، الرهبة
ظل الذكاء الاصطناعي (ظل/ذكو): كنف	يستشرفون (شرف): يتطلعون إلى
تفوقه (فوق): تغلبه، تميزه	الرغم (رغم): لا يحول الشيء دونه
ترحيب (رحب): استقبال وتعني التوافق معه	
المفكرين (فكر): مفرداها مفكر، من يستخدمون عقولهم في النظر العميق	
تخشاه (خشي): تخافه	كرامة الإنسان (كرم/أنس): قدر، مكانة



✖ **الفكرة:** الحديث عن أنواع الذكاء الصنّاعي وعلاقته بالعقل البشريّ والتّخوّف المستقبليّ منه.

✖ **الدّلالات:**

- ✖ **تقرن في مهامها بين المجالات العملية والعقلية:** الذكاء الاصطناعي يؤدي مهامًا تقنية (مثل قيادة السيارة) وعقلية (مثل التفكير والتحليل والتخطيط).
- ✖ **تثير العقل والسلوك والحياة:** تأثير الذكاء الاصطناعي في تشكيل طريقة تفكير الإنسان وتوجيه سلوكه وحتى نمط حياته.
- ✖ **أنظمة ديناميكية:** أنظمة تتفاعل وتتغير مع الزمن والبيئة، وليست جامدة أو مبرمجة بشكل صارم.
- ✖ **لا يولون طريقة عمل العقل اهتمامًا:** فئة من الباحثين تركّز فقط على النتيجة (أن يعمل البرنامج)، دون فهم كيف يفكر العقل البشري.
- ✖ **يسعون إلى الكفاءة التكنولوجية:** يهتمون بأن يكون النظام سريعًا، فعالًا، دقيقًا لكن بدون محاكاة حقيقية للعقل.
- ✖ **البنية الحاسوبية للعقل:** يُنظر إلى العقل نفسه كجهاز يُعالج المعلومات.
- ✖ **تحوم المخاوف:** القلق المنتشر في الأوساط العلمية والإنسانية حول مستقبل البشر.
- ✖ **تفوقه على الذكاء البشري:** يصبح الذكاء الاصطناعي أكثر ذكاءً من الإنسان، ويخرج عن سيطرته.
- ✖ **وعلى الرغم من ترحيب بعض المفكرين بهذا المستقبل فالغالبية تخشاه:** خوف الأكثرية من مستقبل الذكاء الاصطناعي.
- ✖ **كرامة الإنسان ومسؤوليته:** إذا أصبح الذكاء الاصطناعي هو المتحكم، فما الذي يتبقى للإنسان من حرية وكرامة ومسؤولية أخلاقية.

✖ **الدّلالة الّتي تُؤدّيها العبارات الآتية:**

- ✖ **وللذكاء الاصطناعيّ خمسة أنواع في ما بيّنها تباينات، تقرن في مهامها بين المجالات العمليّة، والعقليّة فتثير العقل والسلوك والحياة:** قدرة الذكاء الاصطناعيّ على التأثير في مختلف جوانب الحياة.
- ✖ **وعلى الرغم من ترحيب بعض المفكرين بهذا المستقبل فالغالبية تخشاه:** خوف الأكثرية من مستقبل الذكاء الاصطناعي.

✖ **إمكانية تفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري في تنفيذ المهام المختلفة، مع مثال مبرهن من المقالة:**

- ✖ **من المتوقع أن يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا أكبر في مجالات متعددة، مما يغير الطريقة التي نعيش ونعمل ونتفاعل بها (التطبيقات المدرجة على الهواتف المحمولة، والطائرات العسكرية دون طيار ... الخ).**

✖ **السمات الفنية الأسلوبية التي ارتكز عليها النصّ، ومثالها في الفقرة**

- ✖ **يعتمد الأسلوب العلمي على الموضوعية، مثل:** وعلى الرغم من ترحيب بعض المفكرين بهذا المستقبل فالغالبية تخشاه.



✗ القضايا الجدلية التي باتت موضعاً للنقاش في ما يخصّ الذكاء الاصطناعي، والتخوف المتعاظم حول مستقبل

البشرية في صوته:

➡ من القضايا الجدلية:

✓ هل يتفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري؟

✓ هل الذكاء الاصطناعي مصدر أم أداة لمعرفة جديدة؟

➡ من المخاوف حول مستقبل البشرية:

✓ توجد مخاوف من أن الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى فقدان بعض الوظائف التقليدية، وقد تكون أنظمتها متحيزة وغير عادلة.

✗ الصورة الفنية:

➡ وتحوم المخاوف حول مستقبل البشرية مع الذكاء الاصطناعي: صوّر المخاوف بالطائر الذي يحوم.

➡ فتثير العقل والسلوك والحياة: صوّر الذكاء الاصطناعي مصباحا يضيء، كما صوّر العقل والسلوك والحياة أماكن نضاء.

✗ مدى انسجام الصور الفنية مع موضوع المقالة العلمية، وتوضيح وظيفتها المعنوية والفنية التي حققتها:

➡ انسجمت مع النص؛ فقد أسهمت في إيضاح المعنى وتقريب الصورة.

أفهم المقروء وأحلّله

١. أفسّر معاني الكلمات المخطوط تحتها، مستعيناً بالسياقات التي وردت فيها أو بالمعجم الوسيط / الإلكتروني.

المعنى	العبارة
ثابتة	وَضَعَ نظرياتٍ <u>راسخة</u>
واضحاً	كما ظَهَرَ أثرُهُ <u>جليّاً</u> في جدلياتِ الفلسفة.
يعطون	ونَجِدُ بعضَ الباحثينَ لا <u>يُولُون</u> طريقةَ عملِ العقلِ اهتماماً

٢. أبين الفرق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خطٌ وفق السياق:

المعنى	العبارة	المثال
انتشر الشيب بسرعة	(سورة مريم: 4) <u>واشْتَعَلَ</u> الرَّأْسُ شَيْباً	أ قال تعالى:
التهبت واتقدت	<u>اشْتَعَلَتْ</u> تَطْلُقُ دُخَانَهَا	ب كَانَتْ شَرَارَةُ الْبَدءِ وَالانْطِلَاقِ قَدْ
الإبصار	سواءً أذْكِيَّةٌ كَانَتْ كالتفكير أمْ غَيْرَ ذَكِيَّةٍ <u>كالرؤية</u> .	أ
مفردها رؤية: تطلع وتصور المستقبل	كان للمغفور له الملك الحسين بن طلال <u>رؤى</u> ثاقبة للجيل الشاب الواعد، واثقة بقدرته على البناء والتجديد.	ب



٣. أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي الْمَعَانِيَ الْآتِيَةَ (يَتَطَلَّعُونَ، الْعَوَائِقُ، اخْتِلَافَاتٌ، الْمَشْكَلَةُ الصَّعْبَةُ الْعَالِقَةُ):

✓ يَتَطَلَّعُونَ: يَسْعَوْنَ.

✓ الْعَوَائِقُ: الْعَقَبَات.

✓ اخْتِلَافَاتٌ: تَبَايُنَات.

✓ الْمَشْكَلَةُ الصَّعْبَةُ الْعَالِقَةُ: الْمُعْضَلَةُ.

٤. أَوْضَحِ الدَّلَالَاتِ الَّتِي تُؤَدِّيهِهَا الْعِبَارَاتُ الْآتِيَةُ.

أ. وَلِلذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيُّ خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ فِي مَا بَيْنَهَا تَبَايُنَاتٌ، تَقَرُّنُ فِي مَهَامِهَا بَيْنَ الْمَجَالَاتِ الْعَمَلِيَّةِ، وَالْعَقْلِيَّةِ فَتَنْبِيرُ الْعَقْلِ وَالسُّلُوكِ وَالْحَيَاةِ.

✓ الدَّلَالَةُ: قُدْرَةُ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيِّ عَلَى التَّأْثِيرِ فِي مُخْتَلَفِ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ.

ب. وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَرْحِيبِ بَعْضِ الْمُفَكِّرِينَ بِهَذَا الْمُسْتَقْبَلِ فَالْغَالِبِيَّةُ تَخْشَاهُ

✓ الدَّلَالَةُ: خَوْفُ الْأَكْثَرِيَّةِ مِنْ مُسْتَقْبَلِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيِّ.

٥. لِكُلِّ شَجَرَةٍ جَذُورٌ تُعَرَّفُهَا، وَالْبُدَايَاتُ الْأُولَى لِلذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيِّ تَضْرِبُ جَذُورَهَا فِي التَّارِيخِ:

أ. أُحْدِثِ الْفَضَاءَ الزَّمَانِيَّ لِإِنْطِلَاقِ شِرَارَةِ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيِّ.

✓ فِي الْأَرْبَعِينَاتِ مِنَ الْقَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ.

ب. أُعِينِ الشَّخْصِيَّةَ مَحْوَرَ الْحَدَثِ، وَأَوْضِحْ مَفَاتِيحَ الْإِنْجَازَاتِ الَّتِي اهْتَدَتْ إِلَيْهَا، فَكَانَتْ بَدَايَةَ طَرِيقٍ طَوِيلٍ أَنْتَمَرَ عَنْ هَذَا الْاِكْتِشَافِ الْعَظِيمِ.

✓ السَّيِّدَةُ (آدَا لَافْلِيس)، تَنْبَأَتْ بِتَلْمِيحَاتٍ انْصَبَّتْ عَلَى الْجَانِبِ التَّكْنُولُوجِيِّ، فَالْآلَةُ قَادِرَةٌ عَلَى تَأْلِيفِ مَقْطُوعَاتٍ مُوسِيقِيَّةٍ دَقِيقَةٍ وَعِلْمِيَّةٍ مَهْمَا كَانَتْ تَعْقِيدَهَا، فَهِيَ (الْمَحْرَكُ التَّحْلِيلِيّ) الْمَعَادِلُ الْكَفَاءُ لِجِهَازِ حَاسُوبٍ رَقْمِيٍّ يَعَالِجُ الرَّمُوزَ الْمُمَثِّلَةَ (كُلِّ مَا فِي الْكُونِ) مَا سَيُعِيدُ الطَّرِيقَ وَيَرْصِفُهُ لِحَقْبَةٍ مُجِيدَةٍ فِي تَارِيخِ الْعُلُومِ.

٦. (اِمْتَدَّتْ جُهُودُ الْبَاحِثِينَ قَرْنَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَثْمَرَتْ عَنْ مَعْرِفَةٍ عَمِيقَةٍ بَاتَتْ تُؤْتِي أَكْلَهَا تَدْرِيجِيًّا)، مِنْ خِلَالِ مَا قَرَأْتُ، أَذْكَرُ الْمُنْجَزَاتِ الْبَحْثِيَّةَ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيِّ فِي الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ.

✳️ **المنجزات:**

✓ أَتَتْ أَبْحَاثُ الذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيِّ الَّتِي أَعَدَّهَا مَجْمُوعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَاسُوبِ وَغَيْرِهِمْ ثَمَارَهَا.

✓ فِي عَامِ 1950 ظَهَرَتْ نَظَرِيَّةُ "آلَاتِ الْحُوسْبَةِ وَالذِّكَاةِ".

✓ فِي عَامِ 1952 صَوَّرَ عَالِمُ الْحَاسُوبِ (آرْتِثِرُ صَمُوئِيلِ) بَرْنَامِجَ حَاسُوبٍ يَلْعَبُ لَعِبَةَ الدَّامَا أَفْضَلَ مِنَ الْإِنْسَانِ.

✓ تَلَاهُ مُصْطَلَحُ (تَعَلُّمُ الْآلَةِ) نَاقِشٌ فِيهِ فِكْرَةَ بَرْمِجَةِ جِهَازِ الْحَاسُوبِ لِلْعِبَةِ الشَّطْرَنْجِ أَفْضَلَ مِنَ الْإِنْسَانِ.

✓ ظَهَرَ أَوَّلُ بَرْنَامِجِ حَاسُوبٍ لِلذِّكَاةِ الْإِصْطِنَاعِيِّ.

✓ دُرِسَ السُّلُوكُ التَّكْيِيفِيُّ مِنْ خِلَالِ بِنَاءِ رُوبُوتَاتٍ صَغِيرَةٍ تَشْبِهُ السَّلَاحِفَ أَظْهَرَتْ سُلُوكَاتٍ وَاقِعِيَّةً، كَالْبَحْثِ عَنِ الضَّوءِ، وَتَجَنُّبِ الْعَقَبَاتِ

✓ اسْتِخْدَامُ مَحْرَكَاتِ بَحْثٍ (جُوجِل) جَمِيعَهَا.



٧. يقوم الذكاء الاصطناعي على مبدأ ثابت، وله مجالاته، وتحيط به المخاوف، أوضح المبدأ الأساس الذي يقوم عليه الذكاء الاصطناعي وينطلق منه.

✓ تمكين أجهزة الحاسوب من تنفيذ المهام الموكولة أصلاً إلى العقل.

٨. أبين من وجهة نظري إمكانية تفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري في تنفيذ المهام المختلفة، مبرهنًا بمثال من المقالة.

✓ من المتوقع أن يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا أكبر في مجالات متعددة، مما يغير الطريقة التي نعيش ونعمل ونتفاعل بها (التطبيقات المدرجة على الهواتف المحمولة، والطائرات العسكرية دون طيار ... الخ).

٩. ينتمي نص (الذكاء الاصطناعي: عالم جديد) إلى فن المقالة العلمية، أستخلص السمات الفنية الأسلوبية التي ارتكز عليها النص، وأستدل بمثال على كل سمة أسلوبية.

✓ استخدام المصطلحات العلمية: لغات البرمجية، الروبوتات، الذكاء الاصطناعي

✓ الاستناد إلى الحقائق ومخاطبة العقل: نحو في عام 1950 ظهرت نظرية (آلات الحوسبة والذكاء)

✓ يعتمد الأسلوب العلمي على الموضوعية والدقة والوضوح، مثل:

- الموضوعية: وعلى الرغم من ترحيب بعض المفكرين بهذا المستقبل فالغالبية تخشاه
- الدقة والوضوح: فضلا على مجالاته المتعددة فضائيًا، مثل: الروبوتات المرسلة إلى القمر والمريخ، أو الأقمار الصناعية الدّوّارة في الفضاء

أَتَذَوِّقُ الْمَقْرُوءَ وَأَنْقُدُهُ

١. أفهم القضايا الجدلية التي باتت موضعًا للنقاش في ما يخص الذكاء الاصطناعي، وأبدي وجهة نظري في ما يخص التخوف المتعاضم حول مستقبل البشرية في صوته مفسرًا.
✗ من القضايا الجدلية:

✓ هل يتفوق الذكاء الاصطناعي على الذكاء البشري؟

✓ هل الذكاء الاصطناعي مصدر أم أداة لمعرفة جديدة؟

✗ من المخاوف حول مستقبل البشرية:

✓ توجد مخاوف من أن الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى فقدان بعض الوظائف التقليدية، وقد تكون أنظمتها متحيزة وغير عادلة.

٢. لم تخل المقالة العلمية موضوع الدراسة من توظيف المجاز والصّور الفنية.

أ. أوضح جماليات الصّور الفنية في ما تحته خط في العبارتين الآتيتين:

١. مما سيعبد الطريق ويرصفه لحقبة مجيدة في تاريخ العلوم.

✓ صوّر مسار العلوم بالطريق المعبد المرصوف.

٢. وتحوم المخاوف حول مستقبل البشرية مع الذكاء الاصطناعي.

✓ صوّر المخاوف بالطائر الذي يحوم.



ب. أبين رأيي في مدى انسجامها مع موضوع المقالة العلمية، موضحاً وظيفتها المعنوية والفنية التي حققتها.

✓ أرى أنها انسجمت مع النص؛ فقد أسهمت في إيضاح المعنى وتقريب الصورة.

٣. بنظرة ماسحة لدور الذكاء الاصطناعي في حياتنا، نجده يفرض نفسه على كل أنشطتنا وشؤوننا.

أ. أبدي وجهة نظري في طبيعة الممارسات والمجالات الخدمية الحياتية التي يوظف فيها الذكاء الاصطناعي.

✓ أرى أن الذكاء الاصطناعي قد سهّل كثيرًا من المجالات الخدمية الحياتية، مثل:

• **مجال الرعاية الصحية:** يستخدم الذكاء الاصطناعي في تشخيص الأمراض، وتحليل الصور الطبية، وتطوير علاجات تخصصية.

• **مجال التعليم:** يساعد في تخصيص تجربة التعلم لكل متعلم حسب تخصصه، وتسهيل الوصول للمعلومات.

• **مجال الأعمال والتجارة:** يستخدم في تحسين خدمة العملاء، والخدمات البنكية، والتجارة الإلكترونية، وأتمتة المهام الإدارية.

• **مجال المواصلات ووسائل النقل:** تطوير السيارات ذاتية القيادة وأنظمة المرور الذكية، وتطبيقات النقل.

ب. أبين رأيي موافقًا أو مخالفًا من يقول: (إن مستقبل الذكاء الاصطناعي لا حد له ولا انتهاء)، مغلًا إجابتي.

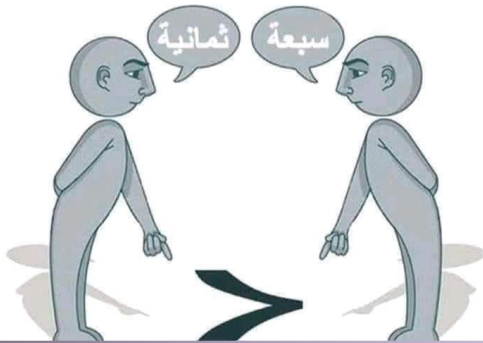
✓ إن التقدم العلمي والتكنولوجي والتقدم في علوم الحاسوب سيكون في مستقبل الذكاء الاصطناعي: حيث يتوقع الخبراء أن تتوسع أنظمة تطبيقاته في مختلف المجالات مثل (الطب والصناعة والتسويق والتعليم وغيرها)، ومن المتوقع أن يلعب الذكاء الاصطناعي دورًا مهمًا في حل العديد من التحديات البشرية مثل التغير المناخي والرعاية الصحية وتحسين جودة الحياة.

أكتب محتوى: مقالة الرأي

الدرس الرابع

أستعد للكتابة

أتأمل الصورتين، ثم أناقش زميلي / زميلتي في مضمون ما كُتب أسفل كل منهما:



ليس لمجرد أنك على صواب أن أكون أنا على خطأ؛ فأنت لم تر الحياة من جانبي



الخلف في الرأي لا يفسد للود قضية
(قول شائع)



مفهوم مقالة الرأي: فنّ نثريّ من الفنون الصحافيّة يُوظف للتعبير عن أفكارك وآرائك حول واحدٍ من الموضوعات، كالأحداث المحليّة أو القضايا العالميّة الكبرى. وتتّوَّع موضوعاتها إذ تشملُ مختلف المجالات بدءًا بمقالات الرأي عن السياسة والأحداث العامّة والقضايا الاجتماعيّة، وانتقالًا إلى موضوعات مُخصّصة بالتّقنيّة أو الفنون والرياضة. وعادةً ما يصلُ عددُ كلماتها إلى 750 كلمة، ويُراعى فيها توظيف اللّغة البسيطة والمنضبطة الملائمة للموضوع في الوقت نفسه.



أبني محتوى كتابتي

أقرأ مقالة الرأي وأتبيّن عناصرها وسماتها الأسلوبية.

(نظرة في الأفق: مستقبل الذكاء الاصطناعي)

بينما نقف على حافة حقبة جديدة، فإنّ مستقبل الذكاء الاصطناعي يلوح في الأفق بإمكانات واسعةٍ بقدر ما هي عميقة. في هذا المشهد سريع التطور، لا يُعدّ الذكاء الاصطناعي مجرد أعجوبة تكنولوجيّة؛ بل أصبح مُهندسًا محوريًا للمستقبل الذي كان ذات يوم عالمًا من الخيال العلمي. هذه رحلة إلى قلب ما يُمكن أن يكون أهمّ ثورة تكنولوجيّة للبشريّة، سنُشكّل بلا شكّ معالم القرن الحادي والعشرين وما بعده.

انتشار الذكاء الاصطناعي عبر الصناعات.

يُنظر إلى مستقبل الذكاء الاصطناعي على أنّه فُسيفساء من التطبيقات الواسعة النطاق عبر مختلف القطاعات. في مجال الرعاية الصحيّة، تُعدّ إمكانات الذكاء الاصطناعي هائلة لإحداث ثورة في الشّخيص والطبّ الشّخصي ورعاية المرضى.

وفي عالم الاستدامة البيئيّة، يُقدّم الذكاء الاصطناعي أدوات قويّة لمكافحة تغيّر المناخ. ومن خلال تحليل مجموعات البيانات الضخمة، يُمكن الذكاء الاصطناعي المساعدة في وضع نماذج مناخيّة أكثر دقّة، وتحسين استخدام الطّاقة المتجدّدة، ومراقبة التّغيّرات البيئيّة.

المُقدّمة: عرض القضية
والتّفاصيل والمُحاور.

تحديد الأهداف والنتائج
المُتوقّعة من المقالة.

العرض: التّفاصيل
والتّحليل والشّرح.



ومَعَ تزايدِ اندماجِ الدَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ في نسيجِ المجتمع، أَصْبَحَتْ آثارُهُ الأخلاقِيَّةُ في المُقَدِّمَةِ. تتراوحُ المخاوفُ مِنَ الخصوصِيَّةِ والأَمْنِ إلى إِمْكَانِيَّةِ قيامِ الدَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ بِإِدامَةِ التَّحِيَّزَاتِ. يُعَدُّ ضَمَانُ عدالةِ أنْظِمَةِ الدَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ وشفافيَّتها واحترامُها لِحقوقِ الخصوصِيَّةِ أَمْرًا بالغَ الأهمِّيَّةِ. وَهَذَا يَتَطَلَّبُ جُهْدًا تَعاونِيًّا بَيْنَ خُبراءِ التَّكْنُولُوجيا وعلماءِ الأخلاقِ وصُنَّاعِ السِّيَاساتِ وعامَّةِ النَّاسِ.

الفكرة الثانية

تَحْدِي التَّوْظِيفِ وَالدَّكَاءُ الاصْطِنَاعِيُّ

أحدُ الجوانبِ الأكثرِ إثارةً لِلْجَدَلِ حَوْلَ مُستقبلِ الدَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ هُوَ تأثيرُهُ في التَّوْظِيفِ. وفي حينَ أَنَّ الدَّكَاءَ الاصْطِنَاعِيَّ سَوْفَ يَعمَلُ على أتمَّةِ فئاتِ وظيفيَّةٍ معيَّنة، فَإِنَّهُ مُستَعِدُّ أَيْضًا لِإنْشاءِ فئاتٍ جديدةٍ، وخاصَّةً في تَطْويرِ الدَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ، والإشرافِ عَلَيْهِ. وَيَكْمُنُ التَّحْدِي في ضَمَانِ الانتقالِ السَّلسِ مِنْ خِلالِ بَرَامِجِ التَّعْلِيمِ وإِعادةِ التَّدْرِيبِ، ما يَجْعَلُ تَكْيِيفَ القُوى العَامِلَةِ مَعَ عَصْرِ الدَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ أولويَّةً رئيسةً.

الفكرة الثالثة

التَّقدُّمُ في تِكْنُولُوجِيا الدَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ

مِنَ النَّاحِيَةِ التَّكْنُولُوجِيَّةِ، مِنْ المُتَوَقَّعِ أَنْ يَشْهَدَ الدَّكَاءُ الاصْطِنَاعِيُّ تَطَوُّراتٍ كَبِيرَةً في مُعالجةِ اللُّغَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ، وكَفاءَةِ التَّعْلُمِ الآلِيِّ، والتَّكاملِ مَعَ التَّقْنِيَّاتِ النَّاشِئَةِ الأُخْرى مِثْلَ الحوسْبَةِ الكَمِّيَّةِ. وَإِنَّ تَقارُبَ الدَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ مَعَ تقنياتِ مِثْلَ إنترنتِ الأشياءِ مِنْ شأنِها أَنْ تُطْلِقَ العنانَ لِقُدْراتٍ وَخِدماتٍ جَدِيدَةٍ.

الخاتمة: الخلاصة والنَّناجُ

والتَّوَقُّعاتُ المُستقبليَّةُ

مُستقبلُ الدَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ هُوَ رِحلةٌ إلى عالَمٍ مليءٍ بِالإمْكَانيَّاتِ والتَّحْدِيَّاتِ الَّتِي لَا مِثِيلَ لَهَا. إِنَّهُ يُمَثِّلُ فُرْصَةً لِتَسْخِيرِ التَّكْنُولُوجِيا مِنْ أَجْلِ الصَّالِحِ المُجْتَمَعِيِّ، وَلَكِنَّهُ يَتَطَلَّبُ أَيْضًا إِجراءَ تَوَازُنٍ دَقِيقٍ لِإِدارَةِ آثارِها الأخلاقِيَّةِ والمُجْتَمَعِيَّةِ. وَبَيْنَما نُبحِرُ في هَذَا المُستقبَلِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ يَنْصَبَّ تَرْكِيزُنا فَقْطاً على الكِيفِيَّةِ الَّتِي يُمَكِّنُ بِها الدَّكَاءُ الاصْطِنَاعِيُّ تَعزِيزَ قُدْراتِنا، وَلَكِنْ أَيْضًا على الكِيفِيَّةِ الَّتِي يُمَكِّنُ بِها تَعزِيزَ إنْسانِيَّتِنا والإِسْهامِ في عالَمٍ أَكْثَرُ إنْصافاً واستِدامَةً. في النِّهايةِ، لَنْ يَقتَصِرَ المِقياسُ الحَقِيقِيُّ لِنِجَاحِ الدَّكَاءِ الاصْطِنَاعِيِّ على مَدَى تَعقِيدِ خَوَازِمِيَّاتِهِ فَحَسْبُ، بَلْ في كِيفِيَّةِ الإِرتِقاءِ بِالتَّجْربَةِ الإنْسانِيَّةِ ومُواجهةِ تَحْدِيَّاتِ عَصْرِنا.

(الباحثة: عبير العمَّاريني، بِتَصَرُّفٍ)



أناقش زميلي / زميلتي في السمات والخصائص الفنية للمقالة:

هل قدمت الباحثة لمقالة الرأي بمقدمة افتتاحية؟

- كيف تُقيّم مستوى اللغة المُستخدم للتعبير عن الأفكار؟ هل كانت الكلمات ملائمة للموضوع المدروس؟
- هل عرّضت الباحثة أفكارها بشكل منطقي متسلسل؟ وهل كان العرض موضوعياً؟
- ما صيغة الفعل المستخدمة في لغة الباحثة؟ أمينة للمعلوم أم للمجهول؟ ما تفسيرك لذلك؟
- هل وظّفت الباحثة الحجج المنطقية والعقلية؟ ما الهدف المتوقع من توظيفها؟
- هل اكتفت الباحثة بعرض آرائها وأفكارها؟ هل ناقشت الحجج المضادة؟ لماذا؟
- هل شجعت اللغة المستخدمة القارئ على التفكير في مضمون الآراء؟
- هل التزمت الكاتبة سلامة اللغة، والتفكير، ومواضع علامات الترقيم، وعدد الكلمات المحدد؟

المقدمة	إبراز حدث من الأحداث المهمة، وطرح قضية تشغل الرأي العام.
العرض	تسجيل المعلومات الخلفية عن الموضوع، وحشد الأدلة والشواهد والحجج التي تؤكد وجهة نظر الكاتب، وكشف أبعاد الموضوع ودلالاته المختلفة، وعرض الآراء المؤيدة أو المعارضة لوجهة نظر الكاتب والرد عليها.
الخاتمة	عرض خلاصة وجهة نظر الكاتب، واستثارة ذهن القارئ للاهتمام بالقضية التي يطرحها، وفتح حوار بين الكاتب والقراء وبينه وبين غيره من الكتاب حول الموضوع.

أكتب موظفاً شكلاً كتابياً

أكتب مقالة أؤدي فيها رأيي في ما يخص كيفية تفعيل أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، بما يحفظ كرامة الإنسانية على المستوى البعيد.

أراعي عند كتابتي المعايير الآتية:

١. البحث والقراءة بالتفصيل عن الموضوع وتحديد وجهة نظري الرئيسية وتوضيح أبعادها لاتخلص من التفاصيل الدخيلة أو الحجج الباهتة.
٢. استخدام صيغة المبني للمعلوم، ومناقشة الحجج المضادة لرأيي الذي أتبنأه.
٣. إشرارك القارئ في مناقشة الموضوع، وحثه على اتخاذ إجراء ما.
٤. التزام الشروط الفنية والأسلوبية، وسلامة اللغة، والتفكير، ومواضع علامات الترقيم، وعدد الكلمات.
٥. تحديد جمهور القراء، وإرسال المقالة إلى جهة مهتمة بالموضوع.
٦. التزام الموضوعية بالطرح والمناقشة، بعيداً عن التشنج والتجريح والتشهير.



المعنى	الوزن المطلوب	الفعل
الأداة التي نستخدمها للقيام بالعمل	وَزْنُ (مِفْعَال)	نَظَرَ
	وَزْنُ (مِفْعَل)	جَهَرَ
	وَزْنُ (مِفْعَلَة)	جَرَفَ

أستعدُّ
أَتَأَمَّلُ الْأَفْعَالَ فِي الصَّنْدُوقِ الْمَجَاوِرِ، وَأُحَوِّلُ كُلَّ فِعْلٍ مِنْهَا إِلَى الْوِزْنِ الْمَطْلُوبِ، وَأُلَاحِظُ الْمَعْنَى الْمُشْتَرَكَ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ النَّاتِجَةِ

اسم الآلة

- اسْمٌ مُشْتَقٌّ يَدُلُّ بِصِيغَتِهِ عَلَى أَدَاةٍ يَتِمُّ بِهَا الْفِعْلُ.
- يُصَاغُ اسْمُ الْآلَةِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى الْأَوْزَانِ الْقِيَاسِيَّةِ:
- (مِفْعَال)، (مِفْعَل)، (مِفْعَلَة)، (فَعَّال)، (فَعَّالَة)، (فَاعُول)، (فَاعُولَة)، (فَاعِل)، (فَاعِلَة).
- أَسْمَاءُ الْآلَةِ غَيْرُ الْقِيَاسِيَّةِ: أَسْمَاءٌ تَدُلُّ بِمَعْنَاهَا عَلَى الْآلَةِ، وَلَكِنَّهَا جَامِدَةٌ غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ.

الوزن	الفعل	اسم الآلة	الفعل	اسم الآلة
مِفْعَال	نظر	مِنْظَار	ثَقَبَ	مِثْقَاب
	نفخ	مِنْفَاخ	وزن	مِيزَان
	زَمَرَ	مِزْمَار	فَتَحَ	مِفْتَاح
	نَشَرَ	مِنْشَار	سَمَرَ	مِسْمَار
مِفْعَل	نَشَرَ	مِنْشَر	صَعَدَ	مِصْعَد
	جهر	مِجْهَر	نَجَلَ	مِنْجَل
	ثَقَبَ	مِثْقَب	عَزَلَ	مِغْزَل
	قَصَّ	مِقْصَص	شَرَطَ	مِشْرَط
	نَحَتَ	مِنْحَت	بَرَدَ	مِبْرَد



الوزن	الفعل	اسم الآلة	الفعل	اسم الآلة
مِفْعَلَة	جرف	مِجْرَفَة	صَقَّى	مِصْفَاة
	لَعَقَ	مِلْعَقَة	رَوَّحَ	مِرْوَحَة
	كَنَسَ	مِكْنَسَة	طَحَنَ	مِطْحَنَة
	خَرَطَ	مِخْرَطَة	غَرَفَ	مِغْرَفَة
	سَبَّحَ	مِسْبَحَة	شَوَى	مِشْوَاة
فَعَّال	خَلَطَ	خَلَّاط	كَشَفَ	كَشَّاف
	سَخَّنَ	سَخَّان	بَرَّدَ	بَرَّاد
	خَفَّقَ	خَفَّاق	جَرَّ	جَرَّار
	جَالَ	جَوَّال	نَقَلَ	نَقَّال
فَعَّالَة	جرف	جَرَّافَة	خَرَقَ	خَرَّاقَة
	نظر	نَظَّارَة	سار	سَيَّارَة
	كَسَرَ	كَسَّارَة	فَرَمَ	فَرَّامَة
	ثَلَجَ	ثَلَّاجَة	سَمِعَ	سَمَّاعَة
	خَرَمَ	خَرَّامَة	دَرَجَ	دَرَّاجَة
	شَوَى	شَوَّايَة	قَطَرَ	قَطَّارَة
	حَصَدَ	حَصَّادَة	غَلَى	غَلَّايَة
فَاعُول	نظر	نَاطُور	جرف	جَارُوف
	سَطَرَ	سَاطُور	حسب	حَاسُوب
	تَحَكَّمَ	حَاكُوم	نقس	نَاقُوس
	نَقَرَ	نَاقُور	صرخ	صَارُوخ
	نسخ	نَاسُوخ	كتب	كَاتُوب
فَاعُولَة	نظر	نَاطُورَة	نفر	نَافُورَة
	طحن	طَاحُونَة	برد	بَارُودَة
	قَرَّ	قَارُورَة	بلع	بَالُوعَة
	جرش	جَارُوشَة	صقر	صَافُورَة



الوزن	الفعل	اسم الآلة	الفعل	اسم الآلة
فَاعِل	ختم	خَاتِم	حجز	حَاجِز
	هَتَفَ	هَاتِف	عكس	عَاكِس
	نسخ	نَاسِخ	عدم	عَادِم
فَاعِلَة	سَقَى	سَاقِيَة	حمل	حَامِلَة
	رفع	رَافِعَة	طار	طَائِرَة
	طبع	طَابِعَة	كتب	كَاتِبَة
	شحن	شَاحِنَة	حسب	حَاسِبَة
	قطر	قَاطِرَة	كسح	كَاسِحَة

أَقْرَأُ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ قِرَاءَةً وَاعِيَةً

١. قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ (سورة الرحمن: 9)

- كلمة (المِيزَان) تدلُّ على (آلة) يتمُّ الفعل بها.
- كلمة (المِيزَان) هي آلة الوزن.
- كلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغته على أداةٍ يَتِمُّ بها الفعلُ تُسَمَّى اسمَ آلة.
- اسم الآلة مُشْتَقٌّ من فعل ثلاثيٍّ، فاسمُ الآلة (المِيزَان) مشتقٌّ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (وزن).
- اسم الآلة (المِيزَان) مشتقٌّ على وزن (مِفْعَال).

٢. والنَّهْرُ يُشَبِّهُ مِبْرَدًا فَلِأَجْلِ ذَا يَجْلُو الصَّدا (ابنُ نُبَاتَةَ المِصْرِيُّ، شاعرٌ مملوكيٌّ)

- كلمة (مِبْرَدًا) تدلُّ على (آلة) يتمُّ الفعل بها.
- كلمة (مِبْرَدًا) هي آلة البَرْد.
- كلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغته على أداةٍ يَتِمُّ بها الفعلُ تُسَمَّى اسمَ آلة.
- اسم الآلة مُشْتَقٌّ من فعل ثلاثيٍّ، فاسمُ الآلة (مِبْرَدًا) مشتقٌّ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (بَرَد).
- اسم الآلة (مِبْرَدًا) مشتقٌّ على وزن (مِفْعَل).



٣. الْمِطْرَقَةُ رفيقةُ البنّاءِ وأداتُهُ الرَّئيسةُ.

- كلمة (المِطْرَقَةُ) تدلُّ على (آلة) يتمُّ الفعلُ بها.
- كلمة (المِطْرَقَةُ) هي آلة الطَّرْق.
- كلُّ اسمٍ يدلُّ بصيغته على أداةٍ يَتِمُّ بها الفعلُ تُسمَّى اسمَ آلة.
- اسم الآلة مُشتَقٌّ من فعل ثلاثيٍّ، فاسمُ الآلة (المِطْرَقَةُ) مشتَقٌّ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (طَرَق).
- اسم الآلة (المِطْرَقَةُ) مشتَقٌّ على وزن (مِفْعَلَة).

٤. الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي وَالسَّيْفُ وَالرُّمْحُ وَالْقَلَمُ (الْمُتَنَبِّي، شاعرٌ عَبَّاسيٌّ)

- كلمة (السَّيْفُ) وكلمة (الرُّمْحُ) وكلمة (القلم) تدلُّ على (آلة) يتمُّ الفعلُ بها.
- هي أسماءٌ تدلُّ بمعناها على الآلة.
- هي أسماءٌ جامدةٌ غَيْرُ مُشْتَقَّةٍ مِنَ الْأَفْعَالِ على الْأَوْزَانِ الْقِيَاسِيَّةِ؛ فَهِيَ أَسْمَاءُ آلَةٍ سَمَاعِيَّةٍ أَوْ غَيْرِ قِيَاسِيَّةٍ.

أَوْظَفُ

١. أَسْتَخْرِجُ اسْمَ الْآلَةِ مِنَ السِّيَاقَاتِ الْأَتِيَةِ:

- قال تعالى: ﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَأَكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ﴾
- قال رسولُ الله ﷺ: (الْمُؤْمِنُ مِرْآةٌ أَخِيهِ).
- وَالصَّدْرُ فَارَقَهُ الرَّجَاءُ فَقَدْ غَدَا وَكَأَنَّهُ بَيْتٌ بِلا مِصْبَاحٍ
- يُصَارِعُ الْبَحَّارَةُ الْعَوَاصِفَ بِالْمَجَازِيفِ وَبِالْقُلُوعِ.
- اشْحَذْ نَفْسَكَ بِتَجَارِبِ الدَّهْرِ كَمَا يَشْحَذُ الْمِسْنُ السَّكَائِينَ.
- الْكَلِمَةُ السَّيِّئَةُ تَقْطَعُ حَبْلَ الْوُدَادِ، كَالْمِنْجَلِ يَجْتَنُّ الْقَمَحَ مِنْ جُذُورِهِ.
- يَسْتَخْدِمُ الْعَمَّالُ الْجَارُوفَ لِنَقْلِ التُّرَابِ.
- اسْتَلَمْتُ مِفْتَاحَ شَقَّتِي الْجَدِيدَةِ أَمْسَ.

المثال	اسم الآلة	المثال	اسم الآلة
أ	الميكال ، الميزان	ه	المِسْنُ ، السَّكَائِينَ
ب	مِرْآة	و	الْمِنْجَلِ
ج	مِصْبَاح	ز	الْجَارُوفِ
د	الْمَجَازِيفِ ، الْقُلُوعِ	ح	مِفْتَاح



٢. أصوغ اسم الآلة من الأفعال الآتية: (صَعَدَ، ذَاعَ، قَصَّ، كَوَى، نَشَرَ، نَقَلَ، جَرَّ، دَفَعَ، نَسَخَ).

الفعل	اسم الآلة	الفعل	اسم الآلة
صَعَدَ	مِصْعَد	نَقَلَ	مِنْقَل ، مِنْقَلَة ، نَاقِلَة
ذَاعَ	مِذْيَاع	جَرَّ	جِرَّار ، جَارُور ، مِجَرَّار
قَصَّ	مِقْصَص ، قِصَاصَة	دَفَعَ	مِذْفَع
كَوَى	مِكَوَاة	نَسَخَ	نَاسُوخ ، نَاسِخ
نَشَرَ	مِنْشَار ، مِشَر		

٣. أُمَيِّرُ اسْمَ الآلَةِ مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ فِي مَا يَأْتِي:

- أ. قال تعالى على لسان ملكة سبأ: ﴿مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ﴾
 ب. أستخدم قَاطِع الورق في التخلُّص من الأوراق القديمة.
 ج. سَمِعْتُ صَوْتًا هَاتِفًا في السَّحَرِ نادى مِنَ الْغَيْبِ غُفَاةَ الْبَشَرِ
 د. الْهَاتِف الْجَوَّالُ وَسِيلَةٌ ذَكِيَّةٌ لِلتَّوَاصُلِ.
 هـ. الْفَتَاةُ الْأَرْدُنِّيَّةُ رَافِعَةٌ رَأْسَهَا دَوْمًا.
 و. يستخدم المهندس الرَّافِعَةَ في الإنشاءات.

المثال	الكلمة	نوعها	المثال	الكلمة	نوعها
أ	قاطعة	اسم فاعل	د	الهاتف	اسم آلة
ب	قَاطِع	اسم آلة	هـ	رافعة	اسم فاعل
ج	هَاتِفًا	اسم فاعل	و	الرَّافِعَة	اسم آلة



✕ مفتاح الرَّمَل: رَمَلُ الأَبْحَرِ ترويه الثُّقَاتُ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ

رَمَلُ الأَبْحَرِ ترويه الثُّقَاتُ											
رَ	مَ	لُ	أَبْ	حُ	رَ	تَرُ	وَيُ	هَيْثُ	ثِ	قَا	تُو
ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
فَعِلَاتُنْ				فَعِلَاتُنْ				فَعِلَاتُنْ			
الحشُو				الحشُو				العروض			

فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ											
فَا	عَ	لَا	تُنْ	فَا	عَ	لَا	تُنْ	فَا	عَ	لَا	تُنْ
ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
فَعِلَاتُنْ				فَعِلَاتُنْ				فَعِلَاتُنْ			
الحشُو				الحشُو				الضَرْبُ			

✕ وزن تام الرَّمَل: يتكون بحر الرَّمَل من سِتِّ تفعيلات، ثلاث تفعيلات في كل شطر:

فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ
--و- / --و- / --و-	--و- / --و- / --و-

✕ الرَّمَل التَّام: ما تكررت فيه التفعيلة ثلاث مرّات في كلّ شطر

فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ
--و-	--و- / --و-	--و-	--و- / --و-
ضرب	حشو	عروض	حشو
عَجْز		صدر	

✕ مجزوء البحر الرَّمَل: ما تكررت فيه التفعيلة ثلاث مرّات في كلّ شطر

فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ	فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ فاعِلَاتُنْ
--و-	--و-	--و-	--و-
ضرب	حشو	عروض	حشو
عَجْز		صدر	



موضعها	التفعيلات الفرعية	التفعيلات الرئيسية
الحشو + العروض + الضرب	فَعِلَاتُنْ ٧ - -	فَعِلَاتُنْ ٧ - -
العروض + الضرب	فَاعِلَا ٧ -	
العروض + الضرب	فَعِلَا ٧ ٧ -	
الضرب	فَاعِلَاتْ ٧ - ٧ - هـ	

أُستعدُّ



١. أستمعُ إلى اللَّحْنِ بِمَسْحِ رَمَزِ (QR).

٢. أحاكي وزملائي/ زميلاتي اللَّحْنَ الَّذِي اسْتَمَعْتُ إِلَيْهِ فِي إِشَادِ الْبَيْتِ الْآتِي.

إِنَّمَا أَصِلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ		
إِنْ نَ مَا أَصْ	لُلْ فَ تَى مَا	قَدْ حَ صَلَ
٧ - -	٧ - -	٧ - -
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا
الحشُو	الحشُو	الضرب

لَا تَقْلُ أَصْلِي وَفَصْلِي أَبَدًا		
لَا تَ قُلْ أَصْ	لِي وَ فَصْ لِي	أَبَ دَنْ
٧ - -	٧ - -	٧ ٧ -
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	العروض

أُنشِدُ وزملائي أبياتَ الشَّاعِرِ ابْنِ الرُّومِيِّ، وَفَقَّ إِيْقَاعَ بَحْرِ الرَّمَلِ، كَمَا اسْتَمَعْتُ إِلَيْهِ:

وَارْدَعِ الظَّرْفَ إِذَا الظَّرْفُ طَمَحَ		
وَرَدَ عِظَ ظَرْ	فَ إِذْ طَرْ	فُ طَ مَحَ
٧ - -	٧ ٧ - -	٧ ٧ -
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	الضرب

ارْجُرِ الْقَلْبَ إِذَا الْقَلْبُ جَمَحَ		
ارْ جُ رِلْ قَلْ	بَ إِذْ قَلْ	بُ جَ مَحَ
٧ - -	٧ ٧ - -	٧ ٧ -
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	العروض



لو مَشَى الذَّرُّ عَلَيْهِ لَجُرِحَ		
لَوْ مَ شَدَّ ذَرٌ	رُ عَ لِي هِي	لَ جُ رِحَ
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشَوُ	الحشَوُ	الضَّرْبُ

زَانَهَا اللَّهُ بِخَدِّ مُشْرِقٍ		
زَانَ هَلْ لَا	هُ بَ خَدِّ دِنْ	مُشَرِّقٍ
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشَوُ	الحشَوُ	العَرُوضُ

قُلْتَ بَرَقَ فِي ذُرَا الْمُرْنِ لُمَحْ		
قُلْتَ بَرَقَنْ	فِي ذُرَا مُرْ	نِ لُ مَحْ
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشَوُ	الحشَوُ	الضَّرْبُ

لَوْ بَدَتْ غُرَّتُهَا مِنْ خَدْرِهَا		
لَوْ بَدَتْ غُرْ	رَتْ هَا مِنْ	خَدْرِهَا
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشَوُ	الحشَوُ	العَرُوضُ

لَاكْتَسَى ذَلَّ وَهَوْنَا وَافْتَضَحَ		
لَكَ تَ سَى ذُلْ	لَنْ وَ هَوْنٌ	وَفَتْ ضَحْ
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشَوُ	الحشَوُ	الضَّرْبُ

أَوْ رَأَاهَا الْبَدْرُ فِي مَظْلَعِهِ		
أَوْ رَأَاهَا	بَدْرٌ فِي مَظْ	لَعَ هِي
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشَوُ	الحشَوُ	العَرُوضُ

الأبيات الآتية تنتمي إلى بحر الرَّمَلِ، أَتأملُ تقطيعها وتفعيلاتها، ثُمَّ أُجيبُ عن الأسئلة التي تليها:

يَا عَرُوسَ الْبَحْرِ يَا حُلَمَ الْخِيَالِ		
يَا عَرُوسَ	بَحْرِي يَا حُلْ	مَلَحَ يَا لِي
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشَوُ	الحشَوُ	الضَّرْبُ

أَيَّنَ مِنْ عَيْنِي هَاتِيكَ الْمَجَالِي		
أَيَّنَ مِنْ عَيْنِي	نِي هَاتِي	كَلَمَ جَالِي
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشَوُ	الحشَوُ	العَرُوضُ

فَكَسَوْنَاهَا زَيْبًا وَدُخَانًا		
فَكَ سَوْنَا	هَارِي رَنْ	وَدُخَانًا
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشَوُ	الحشَوُ	الضَّرْبُ

ضَجَّتِ الصَّحْرَاءُ تَشْكُو عُزِّيَهَا		
ضَجَّتِ تَصْ صَحْ	رَاءُ تَشْ كُوْ	عُزِّيَهَا
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشَوُ	الحشَوُ	العَرُوضُ



بَلَسَمُ الرُّوحِ وَتَرِيقُ الْجَسَدِ		
بَلَسَ مُرُورُ	ح وَتَرِيا	قُلْ جَ سَدُ
— ن —	— ن —	— ن —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا
الحشُو	الحشُو	الضَرْب

عَلَمِينِي حِكْمَةً فِي طَيِّهَا		
عَل ل مِي نِي	حِكْ مَ تَن فِي	طِي ي ها
— ن —	— ن —	— ن —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا
الحشُو	الحشُو	العَرُوضُ

مَنْ بِهِ قَلْبِي افْتَتَنَ	
مَنْ بِي هِي قُلْ	بِف تَ تَن
— ن —	— ن —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا
الحشُو	الضَرْب

مُدَّ بَدَا زَادَ الشَّجَنُ	
مُدَّ بَ دَا زَا	دَشْ شَ جَن
— ن —	— ن —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا
الحشُو	العَرُوضُ

وَدُمُوعِي مِلْءُ عَيْنِي	
و دُ مُوعِي	مِلْ ءُ عَي نِي
— ن —	— ن —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشُو	الضَرْب

وَهُوَ بِالذَّمْعِ بَخِيلٌ	
وَهُ وَ بَدَ دَم	عَ بَ خِي لُنْ
— ن —	— ن —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشُو	العَرُوضُ

هَزَّ أَعْطَافَ الدِّيَارِ	
هَزَّ زَ أَعْ طَا	قَدِ دِ يَارُ
— ن —	— ن — ه
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُ
الحشُو	الضَرْب

أَحْرَزَ الْأُسْطُولُ نَصْرًا	
أَحْ رَ زَلْ أَسْ	طُو لُ نَصْ رَنُ
— ن —	— ن —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشُو	العَرُوضُ

أَوْظَفُ

١. تحتوي الأبيات الآتية بيتًا ليس من بحر الرَّمَلِ، أنشدها وزملاني / زَمِيلَاتِي عَلَى لَحْنِ الرَّمَلِ؛ لَأَسْتَخْرِجَهُ:

فَعَلَيْهِ لِذَوِي اللَّبِّ عِلْمٌ
فَقَدِيمًا كَسَرَ الرُّمْحَ الْقَلَمُ
فَمَتَى لَمْ يَقْصِصِ الظَّفَرَ كَلَمُ
طَالَ مَدَاهُ فِي الْعُصُورِ إِنْهَدَمُ
وَكَذَا النُّورُ حَدِيثٌ فِي الظُّلَمِ
وَمَعَ النَّفْعِ شَكَاةٌ وَالْمُ

مَنْ أَرَادَ الْخَيْرَ فَلْيَعْمَلْ لَهُ
لَا تُهَاجِرْ بِصَغِيرٍ مِنْ عَدَى
فَازْجِرِ النَّفْسَ إِذَا مَا أَسْرَفَتْ
بُرُوجُهَا كَالْبُرْجِ فِي الْأَرْضِ إِنْ
وَكَانَ الشَّرُّ أَصْلًا فِيهِمْ
وَمَعَ الضَّيْرِ بُلُوعٌ لِلْمُنَى



فَعَلِيهِ لِذَوِي اللَّبِّ عَلَمٌ		
فَ عَ لَي هـ	لِ ذَ وِل لُبْ	بِ عَ لَمْ
ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ
فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	الضَرْب

مَنْ أَرَادَ الْخَيْرَ فَلْيَعْمَلْ لَهُ		
مَنْ أَرَادَلْ	خَيَّرَ فَلْيَعِ	مَلَّ لَ هُوَ
ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ
فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	العَرُوضُ

فَقَدِيمًا كَسَرَ الرُّمَحُ الْقَلَمُ		
فَ قَ دِي مَن	كَ سَ رَزُومْ	حُلَ قَ لَمْ
ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ
فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	الضَرْب

لَا تُهَاجِرْ بِصَغِيرٍ مِنْ عَدِي		
لَا تُ هَا وِنْ	بِ صَ غِي رِنْ	مِنْ عَ دَنْ
ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ
فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	العَرُوضُ

فَمَتَى لَمْ يُقْصِصِ الظُّفْرُ كَلَمٌ		
فَ مَ تَى لَمْ	يُقِ صِ صِظَ ظُفْ	رُ كَ لَمْ
ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ
فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	الضَرْب

فَازْجِرِ النَّفْسَ إِذَا مَا أَسْرَفَتْ		
فَزَجِرْ نَفْ	سَ إِذَا مَا	أَسْرَفَتْ
ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ
فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	العَرُوضُ

وَكَذَا النُّورُ حَدِيثٌ فِي الظُّلَمِ		
وَ كَ ذَن نُو	رُ حَ دِي ثُنْ	فَظَ ظَ لَمْ
ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ
فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	الضَرْب

وَكَاَنَّ الشَّرَّ أَصْلُ فِيهِمْ		
وَ كَ أَنْ نَشْ	شَرَّرَ أَصْ لُنْ	فِي هُ مَوْ
ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ
فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	العَرُوضُ

وَمَعَ الضَّيْرِ بُلُوغٌ لِلْمُنَى		
وَ مَ عَضْ ضَيِّ	رِبْ لَوْ غُنْ	لِلْ مُ نَى
ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ
فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	الضَرْب

وَمَعَ الضَّيْرِ بُلُوغٌ لِلْمُنَى		
وَ مَ عَضْ ضَيِّ	رِبْ لَوْ غُنْ	لِلْ مُ نَى
ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ	ـ ـ ـ ـ ـ
فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَا
الحشُو	الحشُو	العَرُوضُ

طَالَ مَدَاهُ فِي الْعُصُورِ إِنْهَدَمَ		
طَا لَ مَ دَا هُ	فَلْ غُ صَوْرِنَ هَ دَمَ	
ليس من بحر الرمل		

بُرُوجُهَا كَالْبُرْجِ فِي الْأَرْضِ إِنْ		
بُ رُوجُ هَا	كَلْ بُرْجَ فُلْ أَرْضِ إِنْ	



٢. أَقْطَعُ وزملائي / زميلاتي الأبيات الآتية تقطيعاً صوتياً شفوياً بصوتٍ واحدٍ، ثُمَّ أَقْطَعُهَا تقطيعاً عروضياً صحيحاً،

ذاكراً بحرّها، ومُبيّناً الصّورَ الرّئيسةَ والفرعيةَ لتفعيلاتها:

أ. عَادَ لِلأَرْضِ مَعَ الصَّيْفِ صِبَاهَا فَهِيَ كَالْخَوْدِ الَّتِي تَمَّتْ حُلَاهَا
صُورٌ مِنْ خُضْرَةٍ فِي نَضْرَةٍ مَا رَأَاهَا أَحَدٌ إِلَّا اشْتَهَاهَا (إيليا أبو ماضي، شاعرٌ لبنانيّ)

فَهِيَ كَالْخَوْدِ الَّتِي تَمَّتْ حُلَاهَا		
فَهِيَ كُلُّ خَوْ	دَلَّ لِي تَمَّ	مَتَّ حُ لَاهَا
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشُو	الحشُو	الصَّرب

عَادَ لِلأَرْضِ مَعَ الصَّيْفِ صِبَاهَا		
عَادَ لِلْأَرْضِ	ضِمَّ عَصَّيْ	فِي صِبَاهَا
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشُو	الحشُو	العروض

مَا رَأَاهَا أَحَدٌ إِلَّا اشْتَهَاهَا		
مَا رَأَاهَا	أَحَدٌ دُنَّ إِلَّ	لَشَّتْ هَاهَا
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشُو	الحشُو	الصَّرب

صُورٌ مِنْ خُضْرَةٍ فِي نَضْرَةٍ		
صُورٌ مِنْ	خُضْرَةٍ فِي	نَضْرَةٍ
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشُو	الحشُو	العروض

ب. وَتَلَطَّفَ وَاجِرٌ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ عَلَّهْمُ أَنْ يَنْظُرُوا عَظْفًا إِلَيَّ
قُلْ تَرَكْتُ الصَّبَّ فَيْكُمْ شَبَحًا مَا لَهُ مِمَّا بَرَاهُ الشَّوْقُ فِيَّ (ابنُ الفارض، شاعرٌ مملوكي)

عَلَّهْمُ أَنْ يَنْظُرُوا عَظْفًا إِلَيَّ		
عَلَّ لَهُمْ أَنْ	يَنْظُرُوا عَظْ	قُلْ إِلَيَّ
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشُو	الحشُو	الصَّرب

وَتَلَطَّفَ وَاجِرٌ ذِكْرِي عِنْدَهُمْ		
وَتَلَطَّفَ	وَاجِرٌ ذِكْرِي	عِنْدَهُمْ
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشُو	الحشُو	العروض

مَا لَهُ مِمَّا بَرَاهُ الشَّوْقُ فِيَّ		
مَا لَهُ مِمَّ	مَا بَرَاهُشْن	شَوْقِي فِيَّ
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشُو	الحشُو	الصَّرب

قُلْ تَرَكْتُ الصَّبَّ فَيْكُمْ شَبَحًا		
قُلْ تَرَكْتُ	الصَّبَّ فَيْكُمْ	شَبَحًا
— — — — —	— — — — —	— — — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشُو	الحشُو	العروض



ج. لا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ
فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ دَمٌ

(الْمُنْقَبُ الْعَبْدِيُّ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ)

أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمْ		
أَنْ تُتِمَّ مَلْ	وَعْدَ فِي شَيْءٍ	إِنَّ نَعَمْ
— — —	— — —	— — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا
الحشْوُ	الحشْوُ	الضَرْبُ

لا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ		
لا تَقُولَنَّ	نَ إِذَا مَا	لَمْ تُرِدْ
— — —	— — —	— — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا
الحشْوُ	الحشْوُ	العَرُوضُ

بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ دَمٌ		
بِ نَ جَا حِلْ	قَوْلٍ إِنَّ نَلْ	خُلْفَ دَمٌ
— — —	— — —	— — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا
الحشْوُ	الحشْوُ	الضَرْبُ

فَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا		
فَ إِذَا قُلْ	تَ نَعَمْ فَصْ	بِرْ لَهَا
— — —	— — —	— — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَا
الحشْوُ	الحشْوُ	العَرُوضُ

د. حُمِلَ الْقَلْبُ تَبَارِيْـ (م) حَ التَّجَنِّي فَتَحَمَّلْ
لَيْسَ لِي صَبْرٌ جَمِيْلٌ غَيْرَ أَنِّي أَتَجَمَّلُ

(ابْنُ زَيْدُونَ، شَاعِرٌ أُنْدَلُسِيٌّ)

حَ التَّجَنِّي فَتَحَمَّلْ	
حَتَّ تَ جَنِّي	فَ تَ حَمَّ مَلْ
— — —	— — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشْوُ	الضَرْبُ

حُمِلَ الْقَلْبُ تَبَارِيْـ (م)	
حُمِّ مَ لَلْ قَلْ	بُ تَ بَارِيْـ
— — —	— — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشْوُ	العَرُوضُ

غَيْرَ أَنِّي أَتَجَمَّلُ	
غَيِّ رَ أَنْ نِي	أَتَ جَمَّ مَلْ
— — —	— — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشْوُ	الضَرْبُ

لَيْسَ لِي صَبْرٌ جَمِيْلٌ	
لَيِّ سَ لِي صَبْ	رُنْ جَ مِيْ لُنْ
— — —	— — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشْوُ	العَرُوضُ



هـ. يا حبيب القلب أهلاً
ما ألدّ الوجدَ عندي
بالهوى فيك وسهلاً
في معانيك وأحلى!

(ابن نباتة المصري، شاعر مملوكي)

بالهوى فيك وسهلاً	
بَلْ هَوَى فِي	لَكَ وَسَهْلُنْ
— — — —	— — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشوّ	الضرب

يا حبيب القلب أهلاً	
يَا حَبِيبُ بَلْ	قَلْبِ أَهْلُنْ
— — — —	— — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشوّ	العروض

في معانيك وأحلى	
فِي مَعَانِي	لَكَ وَأَحْلَى
— — — —	— — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشوّ	الضرب

ما ألدّ الوجدَ عندي	
مَا أَلَدَّ ذَنْ	وَجْدَ عَنْ دِي
— — — —	— — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشوّ	العروض

٣. أحددُ تفعيلتي العروض والضرب للبيتين الآتيين:

(ابن زهر الحفيد، شاعر أندلسي)

قَدْ دَعَوْنَاكَ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْ

أَيُّهَا السَّاقِي إِلَيْكَ الْمُشْتَكِي

قَدْ دَعَوْنَاكَ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْ		
قَدْ دَعَوْنَا	لَكَ وَإِنْ لَمْ	تَسْمَعْ عَي
— — — —	— — — —	— — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشوّ	الحشوّ	الضرب

أَيُّهَا السَّاقِي إِلَيْكَ الْمُشْتَكِي		
أَيُّ هَسْ سَا	فِي إِي كَلْ	مُشْتَكِي
— — — —	— — — —	— — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشوّ	الحشوّ	العروض

البحر الرّمل التّام

تفعيلة العروض: مُشْتَكِي (فَاعِلَاتُنْ)	تفعيلة الضرب: تَسْمَعْ (فَاعِلَاتُنْ)
---	---------------------------------------

(حافظ إبراهيم، شاعر مصري)

إِنَّمَا الْأَجْرُ لِمَفْجُوعِ صَبَرٍ

ب. عَلَّمُونَا الصَّبْرَ يُطْفِي مَا اسْتَعَزَّ

إِنَّمَا الْأَجْرُ لِمَفْجُوعِ صَبَرٍ		
إِنْ نَ مَلْ أَجْ	رُ لِمَفْ جُوْ	عَنْ صَبَرٍ
— — — —	— — — —	— — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشوّ	الحشوّ	الضرب

عَلَّمُونَا الصَّبْرَ يُطْفِي مَا اسْتَعَزَّ		
عَلْ لَ مُوْ نَصْ	صَبْرَ يُطْفِي	مَسْتَعَزَّ
— — — —	— — — —	— — — —
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحشوّ	الحشوّ	العروض

البحر الرّمل التّام

تفعيلة العروض: مَا اسْتَعَزَّ (فَاعِلَاتُنْ)	تفعيلة الضرب: عَصَبَرٍ (فَاعِلَاتُنْ)
--	---------------------------------------



٤. أَفْصَلُ بَيْنَ شَطْرِي الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ، مُعْتَمِدًا عَلَى إِيقَاعِ الْمُتَدَارِكِ:

(إبراهيم ناجي، شاعرٌ مصريٌّ)

أ. وإذا حلَّ الهوى هيهاتَ تَدْرِي كَيْفَ كَانَا

وَإِذَا حَلََّ الْهَوَى هَيْهَاتَ تَذْرِي كَيْفَ كَانَا					
و إِذَا حَلَ / لِلْ هَ وى هَيَ //// هَاتَ تَذْرِي / كَيَّ فَ كَانَا					
ــــ نــــ / ــــ نــــ //// ــــ نــــ / ــــ نــــ					
هَاتَ تَذْرِي كَيْفَ كَانَا			وَإِذَا حَلََّ الْهَوَى هَيَ		
كَيَّ فَ كَانَا	هَاتَ تَذْرِي		لِلْ هَ وى هَيَ	و إِذَا حَلَ	
ــــ نــــ	ــــ نــــ		ــــ نــــ	ــــ نــــ	
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ		فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	
الضَّرْبُ	الحَشْوُ		العَرُوضُ	الحَشْوُ	
البحر: مجزوء الرَّمَل					

(أحمد شوقي، شاعرٌ مصريٌّ)

ب. حَبَّذَا السَّاحَةَ وَالظِّلَّ الظَّلِيلُ وَثَنَاءً فِي فَمِ الدَّارِ جَمِيلُ

حَبَّذا السَّاحَةُ وَالظِّلُّ الظَّلِيلُ وَثَنَاءً فِي فَمِ الدَّارِ جَمِيلُ						
حَبَّ بَ ذَسْ سَا / حَ ةُ وَظَ ظِلْ / لُظَ ظَ لِي لُو //// وَثَ نَائُنْ / فِي فَ مِدَا / رِجَ مِي لُو						
ــــ نــــ / ــــ نــــ / ــــ نــــ //// ــــ نــــ / ــــ نــــ / ــــ نــــ						
وثنَاءً فِي فَمِ الدَّارِ جَمِيلُ			حَبَّذا السَّاحَةُ وَالظِّلُّ الظَّلِيلُ			
رِجَ مِي لُو	فِي فَ مِدَا	وَثَ نَائُنْ		لُظَ ظَ لِي لُو	حَ ةُ وَظَ ظِلْ	حَبَّ بَ ذَسْ سَا
ــــ نــــ	ــــ نــــ	ــــ نــــ		ــــ نــــ	ــــ نــــ	ــــ نــــ
فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ		فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الضَّرْبُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ		العَرُوضُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ
البحر تامَّ الرَّمْلُ						



هـ. أَقْطَعُ الْبَيَاتِ الْآتِيَةَ، وَأَذْكُرُ تَفْعِيلَاتِهَا، وَأُحَدِّدُ الْبَحْرَ الَّذِي تَنْتَمِي إِلَيْهِ مُعْتَمِدًا عَلَى إِبْقَاعِ كُلِّ مَنْ (الْمُتْدَارِكُ / الرَّمَلُ):

أ. كَانَ فِي الْأَنْفُسِ جُرْحٌ مِنْ هَوَى نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فَالْتَأَمَ (حافظ إبراهيم، شاعرٌ مصريٌّ)

هَوَى نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فَالْتَأَمَ			كَانَ فِي الْأَنْفُسِ جُرْحٌ مِنْ		
نَ ظ رَلْ لَا	هَ إ لَي هِي	فَل تَ أَم	كَانَ فَلْ أَنْ	فُ سِ جُرْحُنْ	مِنْ هَ وَنْ
ن ن ن	ن ن ن	ن ن ن	ن ن ن	ن ن ن	ن ن ن
فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَا	فَعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَا
الحَشْوُ	الحَشْوُ	الضَّرْبُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ	العَرَوْضُ
البحر الرَّمَل التَّام / تَامَ الرَّمَل					

ب. اللَّهُ تَخَيَّرَ يُوسُفَ مِنْ غَرَّرَ الْأَمْلاكِ هُدًى وَثَقَى (لسانُ الدِّينِ بْنِ الْخَطِيبِ، شاعرٌ أندلسيٌّ)

غَرَّرَ الْأَمْلاكِ هُدًى وَثَقَى				اللَّهُ تَخَيَّرَ يُوسُفَ مِنْ			
غ ر رِلْ	أَمْ لَا	كِ هُ دَنْ	و ث قِ	ال لَا	هُ تَ خِي	يَ رِ يُوْ	سُ فَ مِنْ
ن ن ن	ن ن	ن ن ن	ن ن ن	ن ن	ن ن ن	ن ن ن	ن ن ن
فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ	فَعِلُنْ
الحَشْوُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ	الضَّرْبُ	الحَشْوُ	الحَشْوُ	العَرَوْضُ	الحَشْوُ
البحر المتدارك التَّام / تَامَ المتدارك							

ج. رَبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ (ابنُ الْمُعْتَزِّ، شاعرٌ عَبَّاسيٌّ)

جَرَّ أَمْرًا تَرْتَجِيهِ		رَبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ	
جَرَّ رَ أَمْ رَنْ	تَرَّتْ جِي هِي	رُبَّ بَ أَمْ رَنْ	تَتَّ قِي هِي
ن ن	ن ن	ن ن	ن ن
فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ
الحَشْوُ	الضَّرْبُ	الحَشْوُ	العَرَوْضُ
البحر الرَّمَل المجزوء / مجزوء الرَّمَل			



د. كَالشَّمْسِ نَأَتْ عَنْ مَبْصَرِهَا بُعْدًا وَسَنَاهَا مِنْهُ دَنَا (ابن حمديس، شاعر أندلسي)

بُعْدًا وَسَنَاهَا مِنْهُ دَنَا				كَالشَّمْسِ نَأَتْ عَنْ مَبْصَرِهَا			
هُ دَنَا	هَا مِنْ	وَسَنَا	بُعْدًا	صَرَهَا	عَنْ مَبْ	سِنَا	كَشَّ شَمَّ
— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعِلْنَا	فَعِلْنَا	فَعِلْنَا	فَعِلْنَا	فَعِلْنَا	فَعِلْنَا	فَعِلْنَا	فَعِلْنَا
الضَّرْبُ	الْحَشْوُ	الْحَشْوُ	الْحَشْوُ	الْعَرُوضُ	الْحَشْوُ	الْحَشْوُ	الْحَشْوُ
البحر المتدارك التَّام / تَامَ المتدارك							

هـ. كَمْ سَهَرْتُ اللَّيْلَ أَحْيَى ذِكْرَهُمْ قَلِقَ الْمَضْجَعُ لَا أَعْمِضُ جَفْنَا (رفعت الصليبي، شاعر أردني)

قَلِقَ الْمَضْجَعُ لَا أَعْمِضُ جَفْنَا			كَمْ سَهَرْتُ اللَّيْلَ أَحْيَى ذِكْرَهُمْ		
قَلِقَ	لَا أَعْمِضُ	جَفْنَا	كَمْ سَهَرْتُ	لَا أَحْيَى	ذِكْرَهُمْ
— —	— —	— —	— —	— —	— —
فَعِلَاتْنِ	فَعِلَاتْنِ	فَعِلَاتْنِ	فَعِلَاتْنِ	فَعِلَاتْنِ	فَعِلَاتْنِ
الضَّرْبُ	الْحَشْوُ	الْحَشْوُ	الْعَرُوضُ	الْحَشْوُ	الْحَشْوُ
البحر الرَّمْل التَّام / تَامَ الرَّمْل					

